لبنان يواجه تهديدًا وجوديًا، وإذا لم يتحرك فقد يعود إلى "بلاد الشام" صـ3

غبور
لخدمات الترجمة والهجرة
GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES
* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الاخرى
* ترجمة جميع اوراق الهجرة والمستندات
المقابلة بميعاد مسبق
Tel:(201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com

صوت بلادى
رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير محب غبور
فصل الدين عن الدولة ولا عمامة فوق القانون
www.voiceofbeladynews.com

الاستاذ/ سامى بشاى المحامى
SAMY BESHAY
اللجوء - الترحيل
الاعتقال امام محاكم الهجره
401 Broadway Suite 1602
NY 10013
Tel: (212) 925-0258
Fax: (212) 343-3607

العدد 343- السنة الثلاثون - يوليو- 2025 voiceofbelady@gmail.com Tel: (201) 637 3389 www.voiceofbeladynews.com رقم ايداع: 12642 ج.م.ع

اللعب فى الوقت الضائع

محب غبور

الضربة الإسرائيلية لإيران لم تكن مفاجئة. بل كانت هناك مؤشرات تؤكد أن إسرائيل ستقوم بشن غارات في العمق الداخلي الإيراني. بدعم مطلق من الولايات المتحدة الأميركية. واندلعت الحرب المتوقعة بين طهران وتل أبيب. وتبادلا إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة ...إقرأ صـ 3

جذور الصراع الإسرائيلى الإيرانى المشكلات والحلول

د/ جميل جورجي

من أجل فهم الصراع "الإسرائيلى" "الإيرانى" لابد من الغوص فى التفسيرات التاريخية لاسيما الدينية المستوحاة من النبوءات التوراتية القديمة فى محاولة لسبغ أغوار تلك العلاقة التاريخية المعقدة بين الطرفين ... إقرأ صـ19

منحني خطير من عمر الانسانية يشكل النظام العالمي الجديد

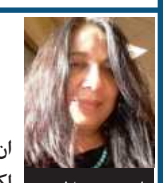

د/ مريم المهدي

ان التحولات الاقتصادية والتكنولوجية. لها اكبر الاثر على مفاهيم السيادة والأمن العالمي . ان مستقبل النظام العالمي لن يخرج عن الاتجاهات الثلاثة المحتملة : استمرار الهيمنة الأمريكية. نظام متعدد الأقطاب. أو الفوضى العالمية. ... إقرأ صـ9

من برج المراقبة إلى شاشة الهاتف: تأملات في زمن الرقابة الرقمية

بهجت العبيدي

في لحظة تأمُّل هادئة، وجدتُ نفسي أتساءل: كيف يمكن للإنسان أن يتحوّل إلى رقيب على ذاته؟ وكيف يغدو هذا الرقيب الداخلي (التلقائي – المُؤَتْمَتُ) في وعيه، أكثر خطورة من أي سلطة خارجية؟... إقرأ صـ18

عندما تهاجم الرذيلة الفضيلة

راجى بشاى

بمناسبة سب الدين للمعلّمة المصرية المسيحة في واقعة منع الغش في إحدى المدارس المصرية بالقاهرة أمام الكاميرات و في وجود الشرطة .. عارفين امتى بالضبط أصبحت كلمة "يا مسيحية" و "يامسيحي" شتيمة علنية رسمية معتادة عند الرعاع ..؟!.... إقرأ صـ30

قانون الإيجار القديم بعد ما فتحوها على البحري للزوار و اللاجئين !

حنان شلبي

شهدت العقارات الجديدة أو تلك الخاضعة للقانون الجديد (مثل القانون رقم 4 لسنة 1996) ارتفاعًا جنونيًا في الإيجارات خاصة مع تزايد أعداد الوافدين من الدول العربية والأجنبية بعد أحداث الربيع العربي والأزمات الاقتصادية في دول الجوار و الحروب و الصراعات .. إقرأ صـ8

ترامب يهدد روسيا بعقوبات في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق حول أوكرانيا خلال 50 يوما

الولايات المتحدة ستفرض رسومًا جمركية صارمة على روسيا إذا لم يوافق الرئيس فلاديمير بوتين على اتفاق وقف إطلاق النار مع أوكرانيا خلال 50 يومًا. وأطلق الرئيس ترامب على هذه الرسوم اسم الرسوم الجمركية الثانوية. وقال إنها ستكون بنسبة مائه فى المائه وسبق أن أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن سياسة احتواء روسيا و إضعافها هي استراتيجية طويلة الأمد للغرب. لكنها غير ناجحة.

ترامب: سنحل مشكلة سد النهضة بسرعة كبيرة

صرح الرئيس دونالد ترامب. خلال لقائه مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته في المكتب البيضاوي. إن الولايات المتحدة تعمل على حل مشكلة سد النهضة الإثيوبي. مؤكداً أن بلاده "ستحلّ هذه المشكلة بسرعة كبيرة".

وأضاف ترامب: "لقد عملنا على ملف مصر مع جارتها المجاورة. وهي دولة كانت جارة جيدة وصديقًا لنا. لكنها قامت ببناء سد أغلق تدفّق المياه إلى ما يُعرف بنهر النيل" وأوضح ترامب أن الولايات المتحدة هي من موّلت بناء السد. قائلاً: "لا أعلم لماذا لم يحلّوا المشكلة قبل أن يبنوا السد.

رئاسة الدروز ترفض دخول الأمن إلى السويداء وتطلب حماية دولية

تتواصل الاشتباكات في السويداء بين مجموعات عشائر البدو وعناصر وزارتي الدفاع والداخلية من جهة. ومسلحين دروز من جهة أخرى. في الجهة الغربية من المحافظة وارتفع عدد الضحايا من جراء الاشتباكات والقصف المتبادل في السويداء إلى 89 قتيلا وعشرات المصابين. في نفس الوقت أعلنت الرئاسة الروحية للمسلمين "رفض دخول أي جهات إلى المنطقة. ومنها الأمن العام السوري وهيئة تحرير الشام". متهمة إياهما بـ"المشاركة في قصف القرى الحدودية ومساندة مجموعات تكفيرية باستخدام أسلحة ثقيلة وطائرات مسيّرة .

شروط اسرائيل الثلاثه لعدم ضرب ايران

في توقيت حساس يمر على المنطقة. عادت لغة الإنذارات العسكرية والمطالب القصوى تتصدر المشهد بين إسرائيل وإيران هذه المرة. جاء التصعيد من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. الذي وضع ما وصفه بـ"الشروط الثلاثة غير القابلة للتفاوض" لمنع هجوم جديد على إيران وتضمنت هذه المطالب. التخلي الكامل عن تخصيب اليورانيوم داخل الأراضي الإيرانية. أي انهاء البرنامج النووي الإيراني. ووقف تطوير الصواريخ الباليستية الإيرانية أو حصر مداها ضمن الحدود المتوافقة مع الاتفاقيات الدولية (أقل من 300 ميل).ووقف دعم ما تسميه إسرائيل "الإرهاب". في إشارة إلى فصائل مسلحة كحزب الله وحماس والحشد الشعبي.

أمام التعصب والتطرف تتساوى جميع العقول

ادوارد فيلبس

في الحقيقة العنوان قد لا يتماشى مع ما في فكري نحو هذا الموضوع : لكن كتبته خشية أن أكتب العنوان الذي تستحقه العقول حتى المتعلمة منها التي لا تزال تعيش في زرائب الفكر مع كل ما هو ينطح أو يرفس فيأتي قبيحا أمام القارئ الذي أعتز به ...إقرأ صـ 4

السينما في خدمة السياحة

د. خالد منتصر

فيلم «بادنغتون» ليس مجرد فيلم أنيميشن شهير يناسب الأطفال. لكنه دليل متميز على كيف يخدم الفيلم السينمائى الجيد السياحة. شخصية الفيلم الرئيسية أصبحت أيقونة سياحية فى لندن الآن. لكن دعونى أحكى لكم الفيلم الذى تأخرت مشاهدتى له عدة سنوات ..إقرأ صـ5

فرط التعرق قد يقتلك

بهي الدين مرسي

اكرر التحذير. فالموضوع على ظاهره البسيط قاتل. مع التعرق نفقد الصوديوم والبوتاسيوم بكميات كبيرة. الا ان شرب الماء يعوض السوائل دون تعويض للملح المفقود. .. إقرأ صـ 5

الملكية الفكرية : صون الإبداع وتشجيع الابتكار في ظل أحكام القانون المصري

هانى صبري

يتساءل الكثيرين عن موضوع غاية في الأهمية ألا هو حماية الملكية الفكرية. حيث يقاس مدي تقدم الشعوب بمدي احترامها لحقوق الملكية الفكرية التي هي نتاج فكر الإنسان من إبداعات العقل. إقرأ صـ27

الحب والسلام

جاكلين فخري حنا

الحب والسلام. الكل يبحث عنهما ولأن السلام هو وليد الحب . فلا يستطيع الإنسان أن يعيش في سلام بدون وجود الحب وهنا يوجد سؤال كامن كيف نزرع الحب لكى نجنى السلام؟؟؟؟

إن الحب هو التى يعطى الإنسان معنى إنسانيته. لأن الإنسان دون حب هو صخرة صماء...إقرأ صـ39

الفنانة القديرة سلوى عثمان فى حوار لصوت بلادى

هند محمد

الفنانة القديرة سلوى عثمان ممثلة مصرية. تخرجت في كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة. بدأت مسيرتها الفنية منذ عام 1980. وعملت في الإذاعة والسينما والمسرح والتلفزيون ؛من أسرة فنية والدها الفنان القدير عثمان محمد على ..إقرأ صـ29

عيادة الدكتوه
ايـنـاس واصـف
أخصائيـــة طب الأطـفـال

تم نقل عيادة الدكتورة بجرسي سيتى الى 35 جورنال سكوير

حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بإنجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضي بنفس اليوم

نقبل جميع انواع التامينات

يوجد مواعيد مسائيه وعطله نهايه الاسبوع

يرجي الاتصال قبل الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجرسي سيتى الى :

35 جورنال سكوير (مبني بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جيرسي سيتي

MEGA TITLE, LLC

FULL SERVICE TITLE AGENCY

RESIDENTIAL AND COMMERCIAL

PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS

إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعاده تمويل أي عقار

يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية

ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.

اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

T: 732-242-9835

WWW.MEGATITLE.COM

مع تحيات

سماح غبور

خدمة التأمين الملكية

في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA

لبنان يواجه تهديداً وجودياً، وإذا لم يتحرك فقد يعود إلى "بلاد الشام"

بث المبعوث الامريكى باراك القلق، ليس فقط ضمن صفوف أنصار حزب الله، وإنما لدى سائر عموم اللبنانيين: فذِكر بلاد الشام يعني العودة إلى فترة الوصاية السورية التي خرجت من الباب عام 2005، فهل يهدد باراك بإعادتها من الشباك في 2025؟

المبعوث اللبناني الأصل، ربط بين عودة لبنان إلى نطاق بلاد الشام وبين ضرورة التحرك السريع ومعالجة مخزون سلاح حزب الله كي لا يواجه خطر الوقوع في قبضة القوى الإقليمية، وأن بلاد الأرز بحاجة إلى حل هذه القضية، وإلا فقد تواجه تهديدا وجوديا وما رفع منسوب المخاوف اللبنانية، إغداق مبعوث الرئيس الأميركي عبارات الثناء على الحكم السوري الجديد، ورئيسه أحمد الشرع، بشكل يومي، وصولا إلى حد اعتبار الأخير جورج واشنطن، لتصويره قائدا محررا لبلاده تماما كما الجنرال الأميركي فقبل أن نوجّه اللوم إلى المبعوث الأميركي، وجب الوقوف عند المسؤوليات التي ترفض الدولة تحملها، ففي العادة تعمل أي حكومة على بسط سيادتها على كامل أراضيها، وحصر السلاح بقواها الأمنية والعسكرية، إلا في لبنان، حيث تقوم السلطات برمي المسؤولية على ظروف خارجية، وبدلًا من أن يكون الالتزام عنوانا لها، يجري الجنوح نحو التقليد اللبناني القائم على المماطلة والتسويف.

القراءات السياسية الخاطئة المستمرة للمسؤولين اللبنانيين هي من تشكل الخطر الأكبر على لبنان حذر المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص توم باراك من سيطرة قوى إقليمية على لبنان في حال لم تنجح حكومته في التغلب على إشكالية سلاح حزب الله.

وقال باراك -في تصريح لصحيفة "ذا ناشيونال" - إن لبنان بحاجة إلى حل هذه المشكلة، وإلا فقد يواجه تهديدا وجوديا.وجاء فى هذه التصريحات اسرائيل من جهة وإيران من جهة اخرى والان سوريا تتجلى بسرعة كبيرة وإذا لم يتحرك لبنان فسيعود الى بلاد الشام من جديد

وحذر باراك في حديثه لصحيفة "ذا ناشيونال"، من أن لبنان يواجه خطر الوقوع في قبضة القوى الإقليمية ما لم تتحرك بيروت لمعالجة مخزونات أسلحة حزب الله .....

بلاد الشام هي منطقة جغرافية وتاريخية تقع في الجزء الشمالي الشرقي من الشرق الأوسط. تشمل هذه المنطقة عدة دول، وتشتمل على الأقل على سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، وقد تمتد أحيانا لتشمل أجزاء من تركيا والعراق. تعتبر بلاد الشام منطقة ذات أهمية تاريخية وثقافية كبيرة، حيث شهدت تواجدًا حضاريًا عظيمًا على مر العصور.

اللعب فى الوقت الضائع

الضربة الإسرائيلية لإيران لم تكن مفاجئة، بل كانت هناك مؤشرات تؤكد أن إسرائيل ستقوم بشن غارات في العمق الداخلي الإيراني، بدعم مطلق من الولايات المتحدة الأميركية، واندلعت الحرب المتوقعة بين طهران وتل أبيب، وتبادلا إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة 12 يوما ، وسط حالة من الترقب والقلق، بين دول العالم بوجه عام، والشرق الأوسط بوجه خاص.

الهجوم الإسرائيلي، لم يستهدف إجهاض مخطط إيران في امتلاك أسلحة نووية فقط، بل كان له هدف مزدوج وهو إضعاف القدرة العسكرية لإيران، ومنعها من تقديم الدعم اللوجستي لاذرعها في المنطقة " حماس وحزب الله " فى لبنان وسوريا والعراق " والحوثيين"، بعد سنوات من حرب الوكالة، التي كانت تخوضها الأطراف الثلاثة ضد إسرائيل، بدعم من إيران.دخلت أميركا على خط المواجهة، وطالبت إيران بالجلوس على طاولة المفاوضات، بشرط التخلي عن مشروعها النووي، وصرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن بلاده لم تشارك في الحرب ضد إيران في الوقت الحالي، وأمهلها فترة 60 يوما لمراجعة موقفها، وبلعت إيران "الطُّعم"، وفجأة وجهت الولايات المتحدة ضربات عسكرية مركزة، باستخدام أحدث 6 طائرات الشبح وقصفت المواقع النووية الإيران

الحرب التي اشتعلت بين إيران وإسرائيل، وضعت حركة حماس في مفترق طرق، ومن المؤكد أن قيادات الحركة، يدركون أن طهران سوف تعطي الأولوية لمصالحها، خلال الفترة المقبلة، وهو ما يعني أن حماس تواجه ع زلة سياسية، بالإضافة إلى أنها ستفقد مصدر الدعم الرئيسي لها، في حربها ضد إسرائيل، وبالتالي ستواجه الحركة تحديات مالية واستراتيجية صعبة.

تعلم حماس جيدا، أن فقدان دعم حليف استراتيجي مثل إيران سيضع الحركة في مأزق سياسي، يعمق الأزمة داخل أجنحة الحركة، التي تعرضت لاستنزاف مواردها، في ظل الحصار الذي فرضته إسرائيل على كافة المعابر الحدودية، لوقف كافة أشكال الدعم لحماس، ومحاولة إجبارها على الاستسلام

وبالرغم من تأكيد الإيرانيين أن برامجهم النووية لم تتضرر كثيراً، وبالرغم من إعلانهم الانتصار في هذه الحرب، إلا أن الحقيقة المؤلمة أنهم فقدوا معظم المقومات النووية، وتم تدمير كل المفاعلات النووية العسكرية، وإن ادعت إيران عكس ذلك فهى كاذبه.

هذه المفاعلات لم تعد موجودة الآن، وعلى إيران مجددا البداية من الصفر، إن أرادت خوض مغامرة جديدة فاشله ومزيدا من الانتكاسات.

نعم، قد تكون القيادة الإيرانية أخفت بعض اليورانيوم المخصب أو غير المخصب، غير أن هذا وحده لا يكفي لصنع أي شيء ذي اهميه، بدون مفاعلات نووية سليمة، وذات كفاءة عالية

ما زال أمام إيران فرصة تاريخية، بالرغم من الخسائر التي لحقت بها، لعقد مفاوضات سلام حقيقية؛ لتجنب حرب مستقبلية، قد تكون أكثر فتكا وتدميرا، وبنفس الوقت، ضمان قوة نووية سلمية، تحت إشراف دولي، وما عدا ذلك، مجرد لعب في الوقت الضائع.

بقلم : محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

أمام التعصب والتطرف تتساوى جميع العقول

بقلم: إدوارد فيلبس جرجس
edwardgirges@yahoo.com

في الحقيقة العنوان قد لا يتماشى مع ما في فكري نحو هذا الموضوع ؛ لكن كتبته خشية أن أكتب العنوان الذي تستحقه العقول حتى المتعلمة منها التي لا تزال تعيش في زرائب الفكر مع كل ما هو ينطح أو يرفس فيأتي قبيحا أمام القارئ الذي أعتز به ؛ عقول الجهل تتساوى كلها لا فرق بين من وصلت إلى درجة علمية كبيرة وبين من خرجت من أسفل وأدنى فكر ؛ كلماتي لا مبالغة فيها على الأطلاق وسأثبتها في الأسطر التالية واضحة ووضوحها لا غبار عليه ؛ موضوعان تحت عنوان واحد ؛ الموضوع الأول لم أكتبه أنا بل وضعته كما جاء في مقال للدكتور صاحب العقلية المستنيرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى " خالد منتصر " والموضوع الثاني كتبته أنا بناء على أحداث ساوت بين سلوك العقليات الإرهابية المتعلمة وأقول المتعلمة وليست المثقفة والعقول المغيبة تحت أي مسمى ؛ الموضوعان سواء ما كتبه الدكتور خالد منتصر وما كتبه العبد لله يسيران في نفس الاتجاه " التعصب والتطرف الأعمى " .

الموضوع الأول: الهجوم على المسيحية في كلية الحقوق جامعة عين شمس!! بقلم الدكتور خالد منتصر:

لم أكن لأصدق حتى قرأت بنفسي، واطلعت بعيني على هذا الكتاب، كتاب مقرّر على الدراسات العليا بكلية الحقوق عين شمس، بعنوان «الصراعات الإنسانية والسياسية في الفكر الوضعي والديانات السماوية»، مؤلفه أستاذ القانون الدستوري " د. ربيع أنور فتح الباب " . الكتاب فيه صفحات عبارة عن انتقاد للمسيحية بشكل سافر ومتعمّد، عُدت إلى عدة تسجيلات قديمة لصاحب الكتاب، وجدته يدافع عن مجلس الإخوان الذى كان قد انحل وقت الإعلان الدستوري، حاولت لملمة الخيوط ومد الخط على استقامته، لأنني لم أجد قراءة موضوعية لفكر ديني أو تديّن، لكنني وجدت تحاملاً على دين بعينه بعبارات جارحة وهجوم قاس، ولم أجد مبرراً أساساً لطرح هذه الموضوعات على طَلبة حقوق، ملتزمين بالتعامل مع قانون وضعي، نصوصه واضحة، ارتضيناها دون فتح نقاشات مكرّرة قد حسمناها عن صلاحية هذا القانون الوضعي وتعارضه مع الدين، إلى آخر هذه القضايا التي يستغلها تيار الإسلام السياسي لتزييف وعى الناس، كيف سمحت جامعة عين شمس بكتاب يقول «رجال الدين المسيحي استغلوا مكانتهم في ارتكاب المعاصي والآثام، لتحقيق أطماعهم ونزواتهم المادية والمزاجية والمعنوية»، والسؤال للأستاذ المحترم: هل ذُكر هذا الكلام عن بعض رجال الدين الإسلامي؟ وهل هو موافق على تحويل مدرج كلية الحقوق إلى نقاش إسلامي - مسيحي عن أفضلية هذا على ذاك؟!. هل توافق جامعة عين شمس على قول «د. ربيع»: «الإسلام لا يعرف الكسل والتراخي عن طلب الرزق، كما تعرفه المسيحية»، هل الحديث عن أن الرهبنة ستؤدى بالقساوسة إلى مخالفات وفضائح بسبب أمراضهم النفسية، هل هو موضوع مهم وجوهري لطلبة كلية الحقوق الذين نغرس فيهم بذور الداعشية متعمّدين، ومن يكتب منهم عكس ذلك مخالفاً أستاذه فمصيره السقوط!. عندما يكتب الأستاذ عن نظرة المسيحية إلى المرأة بأنها أصل كل الشرور والفساد وسبب الشهوة والفتنة، لا بد أن نسأله: هل ذكرت بصراحة نظرة أديان أخرى إلى المرأة ما دمت تتحدث يا أستاذ القانون الدستوري عن الديانات السماوية؟!. ومال هذا الكلام بالقانون الدستوري؟!. وما رأى وزير التعليم العالي ورئيس جامعة عين شمس فى اتهام أستاذ القانون الدستوري للكنيسة بأنها تمارس المفاسد والمظالم والشعوذة حتى اليوم؟ ما علاقة هذه الاتهامات بالمادة التي يدرسها الأستاذ لطلبته المسلمين والمسيحيين أيضاً، أم أن الأستاذ يطرد المسيحيين من المدرّج؟!. وماذا عن كلامه عن أن الإسلام يشبع الشهوة الجنسية، والمسيحية لا تفعل ما يؤدى إلى العقد النفسية؟!. ووصفه للمسيحيين بأنهم لا يهمهم إلا المال الذى يجب الحصول عليه بأى وسيلة، ولو على حساب الآخرين، واعتبارهم أن كلام المسيح عن الزهد غير قابل للتطبيق!!. أنا مندهش من سماح جامعة عين شمس بمثل هذا الكتاب العنصري الذى لا يمت إلى العلم بصلة، إنه للأسف كتاب داعشى بامتياز، والسؤال: هل الجامعة مؤسسة فى مجتمع مدنى أم خلية في تنظيم طالبان؟

ملحوظة: وضعت كلمات الدكتور خالد منتصر كما جاءت بالنص دون زيادة أو نقصان لحرف واحد.

الموضوع الثاني: هذا الموضوع كتبته أنا وهو يسير في نفس الاتجاه الداعشي ؛ كتبته بناء على ما حدث من إرهاب وحشي ودموي على كنيسة "مار الياس" في العاصمة السورية " دمشق " والذي أودى بحياة ما يزيد عن 25 من الذين كانوا يحضرون الصلاة بالكنيسة في الثاني والعشرين من شهر يونيو العام الحالي؛ المسئول جماعة إرهابية تحت أي مسمى لأنه أصبح من دواعي الافتخار أن تظهر أكثر من جماعة تأخذ الفخر لنفسها بأنها هي التي قدمت هذا الانتصار الهائل بقتلها بشر عرفوا بأن ديانتهم هي التسامح حتى مع عدوهم ؛ نعم يتباهون بهذه الفعلة والقاتل سينال رضا السماء والله وستنتظره حوريات هذا عددهن على باب السماء لاستقبال البطل المغوار بالأحضان . ذكرت الجماعة الإرهابية أن الاسم الحركي للانتحاري هو "محمد زين العابدين أبو عثمان" ؛أعربت الجماعة عن ازدرائها للحكومة السورية الجديدة، بقيادة أحمد الشرع - القائد السابق لهيئة تحرير الشام - متهمةً إياها بـ"التساهل المفرط" لعفوها عن مسؤولين وموظفين حكوميين سابقين. كما أعربت الجماعة الجديدة أيضاً عن ازدرائها الواضح للأقليات غير المسلمة، مثل المسيحيين. وجاء تفجير كنيسة مار الياس بمثابة رسالة واضحة لمسيحي سوريا بوجه خاص ولجميع المسيحيين بوجه عام؛ والغريب أنه لم يمض على هذا التفجير سوى ساعات حتى جاء الحادث الإرهابي الثاني ضد المسيحيين في كنيسة مار تكلا باللاذقية؛ فلقد شهدت كنيسة مار تكلا في مدينة اللاذقية السورية حادثًا دمويًا مروعًا، بعد أن تعرض أحد المصلين لهجوم مسلح أمام مدخل الكنيسة، وفق ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان، مما أعاد إلى الأذهان مشاهد الرعب من استهداف دور العبادة في بلادنا بعد ثورة 30 يونيو المجيدة. الخبر قال إن شخصان يستقلان دراجة نارية اقتربا من مدخل الكنيسة، وأطلقا النار بشكل مفاجئ، فأصابا أحد الأشخاص بجروح خطيرة. ورغم فرار الجناة من المكان، إلا أن الهجوم أثار حالة من الذعر والقلق بين الأهالي الذين توافدوا على المكان فور سماع أصوات إطلاق النار. لقد جاءت كلمات الدكتور خالد منتصر مواكبة لهذه الحوادث وهذا ما دفعني للربط بينهما ؛ أستاذ جامعي يهاجم في كتابه المسيحيين ورجال الدين المسيحي بطريقة خالية من كل عقل أو فهم ولا ينقصها سوى سلاح ليقف أمام الكنيسة ليقتلهم ؛ بل كلماته تزيد عن القتل الفعلي ؛ لأنها ممكن أن تصنع قاتل أو اثنين أو عشرة أو حتى جماعة إرهابية بأكملها مستندة على أن الكاتب متعلم وحاصل على شهادة وتستأمنه الدولة على أن يكون محاضرا في جامعة للشباب ومن المؤكد أن بينهم من يحمل مثل عقليته فيخرج وهو يحمل نفس الفكر عن المسيحية والمسيحيين فيندفع بكل قوة للإرهاب وتتحول الكلمات التي سمعها من أستاذه ومعلمه إلى سلاح في يده يقتل به من وصفهم أستاذه بكل هذه الأوصاف التي لا تخرج إلا من عقل أكله التعصب والتطرف ولم يتبق منه سوى فتات لا يمكن بحال من الأحوال أن تصلح ليقف صاحبها فوق منابر الجامعة ؛ الإرهاب الذي شاهدناه في بلادنا أو هذا الذي رأيناها في سوريا لم يجد ما يفعله سوى الاندفاع نحو الكنائس ليقتل ويفجر ويحرق ومن المؤكد أنه نبت من أفكار مثل فكر هذا الأستاذ الجامعي وأمثاله للأسف ؛ تلاميذ الشيطان أو الشياطين ؛ للأسف وأكررها للأسف أن هؤلاء ما هم سوى وصمة تدعي أنها تدين بالإسلام والدين الإسلامي والمسلمين براء تماما منهم ومن إرهابهم ومن أعمالهم التي لا تنتمي سوى للهوية الشيطانية .

ثرثرة فوق قاعدة العديد

****

قد يكون مضى بعض الوقت عندما تصل إلى يد القارئ لكن هناك أحداث لا تسقط بالتقادم.

قاعدة العديد قاعدة أمريكية فوق الأرض القطرية وتعتبر من أكبر القواعد الها؛كية المنتشرة في دول كثيرة ؛ أما كلمة ثرثرة فهي تعني الكلام الذي ليس له معنى وقد أكون اتخذت العنوان من فيلم قديم بعنوان " ثرثرة فوق النيل " والفيلم كله عبارة وبالعامية " قعدة شيشة محشوة بمخدر الحشيش " وبالتأكيد أي حديث في هذه القعدة لا يخرج عن مجرد ثرثرة مضحكة لا معنى لها ؛ ولأن الهجوم الإيراني على قاعدة العديد مضحك بل مثير للضحك ولا معنى له فأقرب ما يمكنني أن أصفه به هو مجرد ثرثرة ؛ ثرثرة قامت بها إيران للرد على الهجوم الأمريكي على المواقع النووية الثلاث " فوردو ؛ نطنز؛ اصفهان " ؛ لكن دعونا نمر مرور الكرام على حرب الاثنى عشر يوما بين إسرائيل وإيران وهي التي مهدت للضربات الأمريكية . ضربات إسرائيل أقل ما يقال عنها أنها ضربات فوق الموجعة لإيران وعلى هامش منها اغتيال أكثر من 30 شخصية بين شخصيات عسكرية .وعلماء النووي ؛ شخصيات بالتأكيد لها تأثيرها ؛ علاوة على مواقع أخرى تتصدرها مواقع ومنصات الصواريخ الباليستيه ؛ لقد توغل الطيران ؛ ولم تسلم من هذه الضربات حتى السجون فضربت سجن " إيفين " ووحدات للحرس الثوري، وفي غضون 12 يوماً كانت إنجازات الحرب هائلة لإسرائيل مما أدى إلى تقلص هجوم الصواريخ من قبل إيران ؛ لقد انفجرت الأراء حول حرب إسرائيل مع إيران التي انتهت بالضربة الأمريكية ثم توقفت الحرب بعدها بساعات ولا أحد يدري أن كان هذا التوقف سيُعمر أم يُنتهك في أي لحظة ؛ بعض الأراء ترى أنه يلزم جهود حاسمة لازمة لإعادة السلام بعدما دُمرت المفاوضات بضربات قاصمة ؛ولهذا انتقد البعض العمليات العسكرية الأحادية من قبل الولايات المتحدة؛ معتبرة أنها لم تحقق أبدا السلام مما أدى إلى بقاء الشرق الأوسط عالقاً في حلقة مفرغة من العنف لا ينفصل عن هوس الولايات المتحدة باستغلال مزاياها العسكرية لإحداث التغييرات المنشودة في المنطقة مضيفة أن الولايات المتحدة وحلفاءها ووكلاءها الإقليميين، يهدمون جهود المجتمع الدولي الدبلوماسية والسياسية لحل النزاعات، مقابل فكرة أن " القوة تصنع الحق" . الهجمات الأمريكية على إيران يصفها البعض بأنها انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بعد أن ضربت تحذيرات وانتقادات المجتمع الدولي عرض الحائط . مضيفة أن الإدارات الأمريكية المختلفة ترى أن مصالح الولايات المتحدة يجب أن تُقدّم دائماً على القوانين والقواعد الدولية، بالرغم من أن العقل يقول أنه من الأفضل الالتزام بالتسوية السياسية للقضية النووية الإيرانية والعمل على إعادتها إلى مسار الحل السياسي من خلال الحوار والتفاوض، حتى يمكن التوصل إلى اتفاق مقبول لدى جميع الأطراف وتجنب إيذاء المدنيين و استهداف المنشآت المدنية. على الجانب الآخر انتقدت الصحف البريطانية التقييم الخاطئ لرئيس الوزراء البريطاني " كير ستارمر " حول نية الولايات المتحدة التدخل عسكرياً في إيران وتقول إن " ستارمر " أعلن بثقة أن ترامب ليس على وشك التدخل عسكرياً في إيران، لكن سرعان ما اتضح، أن هذا التقييم خاطئ وتقول أن بريطانيا لم تعد الحليف الوثيق للولايات المتحدة كما كانت في السابق، خاصة في ظل تحذيرات " اللورد هيرمر " المدعي العام البريطاني من أن دعم التحرك الأمريكي قد يُعد خرقاً للقانون الدولي، الأمر الذي أثار شكوك الإدارة الأمريكية بشأن موقف بريطانيا، حيث لم يقدم وزير الخارجية دعماً واضحاً، ورفض التأكيد على أن الضربة الأمريكية كانت قانونية مظهرة ارتياح المسؤولين في الحكومة البريطانية تجاه تجنب التورط في أزمة كبيرة من خلال رفضهم السماح للولايات المتحدة بشن ضربات ضد إيران انطلاقا من قاعدة " دييغو غارسيا " في قلب المحيط الهندي والتي تقع تحت السيادة البريطانية. أما موقف إيران من الهجوم الأمريكي على المنشآت النووية الثلاث فهو يثير الضحك بالفعل وهو ما أطلقت عليه " ثرثرة فوق قاعدة العديد " لأنه فعلا أشبه بفيلم مضحك وكما وصفته بعض الصحف بأنه مجرد تمثيلية لحفظ ماء الوجه لإيران. الهجوم لم يحقق أي أهداف فقد " تم إخلاء القاعدة مسبقاً، وتم اعتراض الصواريخ دون إصابات" . إضافة إلى عدم وجود رغبة لدى إيران للدخول في قتال مباشر مع أمريكا لأنها تعلم مقدما كيف ستكون النتائج. البيانات التي صدرت من إيران عقب ثرثرتها فوق قاعدة العديد مثيرة للضحكات وليس ضحكة واحدة فلقد صورت الموقف وكأن القاعدة لن تقوم لها قائمة بعد هذه الضربات؛ ولم تستح حتى بعد أن ظهرت الحقيقة وأن ان الضربة كانت كالصواريخ التي يلهو بها الأطفال فجاءت بالفعل مجرد ثرثرة فوق القاعدة.

فـرط التعـرق قــد يقتـلك

بقلم: د. بهي الدين مرسي
طبيب ومفكر

اكـرر التحذيـر. فالموضـوع علـى ظاهـره البسيط قاتل.
فرط التعرق قد يقتلـك ان تم تعويض العرق بشرب الماء العادي.
مـع التعرق نفقـد الصوديوم والبوتاسـيوم بكميـات كبيـرة. الا ان شـرب المـاء يعوض السوائل دون تعويض للملح المفقود.
نقص الصوديوم والبوتاسبوم يوقف عضلة القلـب والجهاز العصبي بسـبب التخفيف الناشئ عن شرب الماء بلا املاح.
الحل:

١- المـاء الالكتروليتـي الـذي يسـتخدمه الرياضيون.
٢- محلول الجفاف احد الحلول. ولكن يلزمك ضبط التعاطي.
٣- الافراط بترشـيد في تنـاول ملح الطعام من المصدر (المخللات مثلا) والبوتاسـيوم من الفاكهة (موز وحمضيات).
٤- لـو كليتك سـليمة. عـش حياتك فهي كفيلـة بالتخلص من الزيـادات. لكنها ابدا ابدا ابدا لا تعالج النقص.
ادق وسائل التشخيص هي:
١- تحليل الصوديوم والبوتاسيوم بالدم.
٢ - فحص غازات الدم الشـرياني بعينة من الساعد (ABG).
٣ - تخطيط القلب.

حدث بالفعل
قبـل سـنوات خضعـت لعمليـة تفتيـت حصـوة بولية بتقنيـة الليـزر بالمنظار عبر مجرى البول بدون جراحة. ولا حتى وخزة ابرة ولا خـرم بالجلد. وتم التفتيـت وآلت إلى غبار تخلصـت منه عبر مجرى البـول الطبيعي. واسـتفقت بعد ساعة وغادرت المستشفى وكأنني عائد من النادي.
داهمني شـعور بالامتنان للأميركي جوردون جولد مخترع تقنيـة الليزر. ورحت اقارن بين صنيـع هـذا العالـم وبطولة محـارب قتل وحده 500 قتيل في معركة مؤتة. وتكسـر في يده إثني عشر سيفا في تلك الغزوة.
ترى من هو الجدير بلقب ''فارس'' ؟
- اهو المحارب الذي حصد وحده عشـرة آلاف مـن رؤوس البشـر فـي جملة معاركـه. ام هو جـوردون جولد الذي قتـل آلامي واوقف معاناة ملايين البشر؟
ترى من هو الجدير بلقب ''بطل'' ؟
- أهـو ادوارد جينيـر مخترع لقـاح الجدري. والذى جربه على ابنه وقدمه للبشرية وبات يقي البشـرية مـن ويلات وبـاء كان يحصد عشـر سـكان الارض كل عام. ام هو الحاكم العربـي الـذى كان يتلـذذ بغمـر معارضيه في الحمض ليتآكلوا احيـاء وتذوب ابدانهم لتصبح مثل لحم التونة؟
دعونـا نغيـر مفهـوم البطولـة ووصـف الفارس والفروسية في أذهان الابناء. وكفانا مغالطـات يكتظ بها تاريـخ العرب وتعالوا إلى سـاحة العـدل التاريخـي لننصف من أضافوا للبشرية.
دعونا من سيرة جابر بن حيان عالم الكيمياء الذى يمجـده بنو العرب وهو لـم يتجاوز في علمـه ابعد من خـواص الحمـض والقلوي. وتعالوا نبدل سيرته بنظريات احمد زويل.
دعونا من سيرة ابن النفيس وقد زورنا التاريخ لصالحـه لنعلم اولادنـا زورا انه مكتشـف الـدورة الدموية (مكتشـفها هارفي). فهو في الحقيقة لم يتجاوز بعلمه سوى تسمية القلب والابهر (الاورطى). ودعونا نسـتبدله بكريستيان برنارد اول جراح يزرع قلب حي.
دعونـا نعيـد النظـر فـي تعليـم أطفالنا. واحتـذوا باليابـان التـى فلحت فـي توجيه كراهية الاجيال التالية لكارثة هيروشـيما وناجازاكـي إلـى الحـروب لا إلـى الإنسـان الأمريكي.

السينما في خدمة السياحة

بقلم: د/ خالد منتصر

فيلـم «بادنغتـون» ليـس مجـرد فيلـم أنيميشن شهير يناسب الأطفال. لكنه دليل متميز على كيف يخدم الفيلم السـينمائى الجيد السياحة. شخصية الفيلم الرئيسية أصبحت أيقونة سياحية فى لندن الآن. لكن دعونـى أحكـى لكم الفيلـم الـذى تأخرت مشاهدتى له عدة سـنوات وشاهدته فقط الأسبوع الماضى. تدور القصة حول دب صغير يتكلم قادم من «بيـرو» يعيش فى غابة مع خالتـه. بعد زلـزال يدمر منزله. يسـافر إلى لنـدن بحثاً عـن عائلة تحتضنـه. حاملاً على رقبتـه بطاقة تقول: «من فضلك اعتنِ بهذا الدب. شكراً».
يجد نفسـه ضائعـاً فى محطـة بادنغتون. إلـى أن تقابله عائلة براون وتقرر مسـاعدته. فتبدأ مغامراتـه الطريفة والمليئة بالفوضى فـى المدينة. خاصة حين تهدده عالمة شـريرة تسـعى لتحنيطه. ما هو سـر تميز الفيلم؟ شـخصية بادنغتـون محبوبـة جـداً. برىء. فضولـى. وطيـب القلـب. يجـذب الأطفال والكبـار. الكوميديـا لطيفـة ومناسـبة للعائلـة. فيـه مشـاهد كوميديـة تعتمد علـى المواقف وليس التهريج. جودة الرسـوم والمؤثرات وشـخصية الدب متقنـة جداً فى التصميـم والتحريك. فيه فلسـفة جميلة وعميقـة ورسـائل إنسـانية عـن الاندماج وتقبُّل الآخـر. أداء تمثيلى قوى. خاصة نيكول كيدمـان فى دور الشـريرة. لكن كيف أصبح بادنغتون مصدر جذب سياحى فى لندن. صار رمزاً بريطانياً محبباً عالمياً؟
الدب بادنغتون أساسـاً هو شـخصية أدبية كلاسـيكية ابتكرهـا مايكل بونـد فى عام 1958. وكان دائمـاً يُصـوَّر كبـرىء. مـؤدب. ويحب المربى. أصبح رمـزاً للقيم البريطانية مثـل اللباقة. حسـن الضيافة. والمسـاعدة للغرباء.
صُـورت مشـاهد كثيـرة فـى معالـم لندن الأصليـة مثل: محطـة بادنغتـون. المتحف الطبيعى. نهر التايمـز. منطقة نوتينغ هيل. يوجد الآن تمثال شـهير لبادنغتون وهو جالس على حقيبتـه فى محطـة Paddington - حيـث «عُثر عليه» فـى القصة الأصلية. هنـاك حركة بيع واسـعة لهدايـا تذكارية: دمى. كتب. قبعات. معاطف. مربّى البرتقال. متجر Paddington Bear فى المحطة يُعد نقطـة جذب تجاريـة مهمة. هناك شـركات سياحة تنظم جولات اسمها « Paddington Tours» تشمل: زيارة أماكن التصوير. الاسـتماع للقصـص الأصليـة. التجول فى أحياء ظهرت فى الأفـلام. تلقى هذه الجولات إقبالاً كبيراً من العائلات والسـياح اليابانيين والأمريكيـين خاصـة. اسـتخدمته هيئـة السـياحة البريطانيـة فى حمـلات بعنوان: « See London Through Paddington-ton's Eyes» ليربطـوا بـين الطابع الودى للعاصمة والوجه البرىء للدب.
بادنغتون -باختصار- لم يعد مجرد شخصية خياليـة. بـل صـار «سـفيراً ثقافيـاً» غير رسـمى للنـدن. يجـذب الأطفـال والبالغين على حـد سـواء. ويمثـل بريطانيا بأسـلوب لطيف وعاطفى. مـن خلال الأفلام. والكتب. والتماثيل. والجولات. أصبح عنصراً مهماً فى الاقتصاد السـياحى البريطانـى. يزوره آلاف السـياح لالتقاط الصور معه. ويُعتبر نقطة بداية لجولات سياحية.

الفنان المؤمـن والتوبـة المؤجلـة!

بقلم: الحسين عبد الرازق

قرارات الاعتزال ''المؤجلة'' التي أعلنها بعض مطربي المهرجانات عقب وفاة أحدهم — الله يرحمـه ويغفر له — وما قيل عن أنهم أوصوا ذويهم بحـذف أغنياتهم بعد أن يسـترد الله وديعته. غير مفهومة بالنسبة لي!
لأنه ببسـاطة. إذا كان هؤلاء المطربين. يرون أن ما يُقدّمونه الآن. سيسـيء لهم بعد وفاتهم. بإمكانهـم ببسـاطة أن يتوقفوا عـن الغناء. ويريحوا أنفسهم ويرحمونا!
ماذا ينتظرون؟ ولماذا هم مستمرون؟!
ما هي الفائدة العائدة على مجتمعنا وعلينا. إذا مـا حُذفـت الأغنيـات وقد صـار أصحابها أموات؟!
والسؤال الآن ...
هل أنتم حقاً متضررون؟!
أسـئمتم أصـداء الشـهرة. وكرهتـم أضواء الفن؟
وماذا عن ''فلوس'' الفن؟
هـل سـتحذفونها هـي الأخـرى؟ أم أنكـم ستحرقونها؟!
أنا لا أظن — جازمًا — أنكم سـتنفذون حرفًا واحـدًا مما قلتوه. أوما وعـدتم أن تفعلوه. والأيام بيننا.
في حوار سابق له مع الإعلامي وائل الإبراشي. تحدث الكاتـب الراحل وحيد حامد — عليهما رحمـة الله — عـن مـا أسـماه: ''سـلفنة الفن!''
سـجال طويل دار بين الرجلين. عـن تحريم الفن وتحليلـه. شـروط الفنانـين المحافظـين. ورأي المؤلفين والمخرجين ..
حسـمه وحيـد حامـد بالحديـث عـن الفنان ''المؤمن'' حسـين صدقي. الذي أحرق أفلامه قبل وفاته.
واستطرد قائلا:
حسين صدقي. رحمه الله. حرق كل أفلامه. بس للأسـف. مـا حرقـش كل الفلـوس اللي أخدها من الفن... (انتهى كلام حامد).
بإمـكان من قالـوا إنهـم سـيعتزلون. وبديلًا عـن الاعتزال. أن يقدّموا فنًـا هادفًا. يبقي بعد رحيلهـم ويعيش. لأننـي على يقـين. بأنه لن يحـرق المطربون فلـوس الفـن. ولا أظنهم قد يعتزلون. ثم... مفيش توبة مؤجلة.

صوت بلادى
جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزيـة والاسبانيـة
فى ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا
جريـدة بلادى – صوت بلادى
اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محب غبور

مستشار رئيس التحرير
د/ مريم المهدي

مديرو التحرير
حـنـان شلبـى
معـتـز تميـم

مساعد مدير التحرير
جاكلين جرجس

المستشار القانونى
سامـى بشـاى
جـوزيـف غبـور

التصميم والاخراج الفنى
معـتـز تميـم

التصوير
سعيد الأتب

عنوان الجريدة
P.O.Box534
Cliffwood, NJ07721-0534
Tel:(201)637-3389
Tel/Fax: (732)719-7860
Voice Of Belady
716 Central Ave
Union Beach NJ 077735
3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA
Mall 10th - Entrance D
4 round - Egypt
www.voiceofbeladynews.com
E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الإعلانات يتحمل صاحب الإعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

العالـم الحتمـي والإرادة الحـرة (الجزء الأول)

بقلم : محيي الدين إبراهيم

في مهب الضرورة، ووميض الإرادة:

كل لحظة نعيشها محاطة بإيهام مزدوج:

أن ما وقع، لم يكن ليقع سواه؛ وأننا مع ذلك، كنّا نستطيع أن نختار شيئًا آخر.

نحن نتحرك، نقرّر، نحبّ، نغضب، ثم نلتفت فنُدرك أن كثيرًا من ذلك كان ممكنًا توقعه، وربما هندسته.

أين تنتهي السببية؟ وأين تبدأ الإرادة؟

وهل الإرادةُ لحظةُ تمردٍ على نظام كوني صارم، أم هي صورة أخرى من صور هذا النظام وقد انعكست في وعينا؟

ما الذي يجعلني أقول ''لا'' في حين كان يمكنني أن أقول ''نعم''؟

هل هو صوت داخلي حرّ ومستقل؟ أم أنه صدى لماضٍ طويل، لعوامل تتراكم في الظل، حتى تبدو كأنها اختياراتي؟

الحتمية ليست قيدًا فحسب، بل هي اللغة التي يتحدث بها العالم — قانون، تكرار، سبب، ونتيجة.

لكن الإرادة الحرة، تلك الومضة التي تشتعل فجأة داخل كائنٍ واعٍ، تشبه الكلمة التي تقفز في منتصف نصّ مبرمج: غير متوقعة، غير مفسّرة، لكنها موجودة.

ربما لا نحتاج إلى كسر السلاسل، بل إلى فهم كيف تنمو شجرة الإرادة في تربة الضرورة، كيف ينبثق الخيار من قلب النسق، كيف يصير الإنسان فاعلًا لا بالرغم من الحتمية، بل بفضل إدراكه لها.

بين جسدٍ تحكمه الكيمياء، وعقلٍ يسعى إلى المعنى، تقف الذات، مترددة بين أن تكون مفعولًا به أو فاعلًا لما يحدث لها.

وفي هذه المسافة، لا يُولد الحسم، بل يُولد السؤال.

وكل من سأل بصدق، لا بد أن يغيّره السؤال، حتى لو لم يجب.

الجزء الأول: نظام بلا صدفة — الحتمية كحكمة كونية

1. المشهد الأول: الحتمية كبنية للكون:

في البدء لم يكن الإنسان يسأل عن الحرية، بل عن النجاة. ثم بدأ يلاحظ التكرار: تعاقب الفصول، دوران الشمس، الدورة الشهرية للقمر، موت الكائنات. وحين صار يكتب على الحجر والطين، بدأ يربط بين السبب والمسبب. الحتمية لم تكن فلسفة، بل حدسًا نبت من رحم الملاحظة. ومع صعود العقل الفلسفي، وُلدت الفكرة الكبرى: ''كل ما يحدث له سبب''.

قال هرقليطس: ''كل شيء يجري''. لكنه لم ينكر أن الجريان خاضع لنظام. وسرعان ما جاء الرواقيون ليعلنوا أن الكون عقلٌ كلي، نظام مطلق، حيث لا محل للصدفة بل كل شيء يجري وفق ''اللوغوس'' — العقل الكوني الذي ينظم كل شيء حتى الآهات.

2. الحتمية في الفلسفة اليونانية:

ديموقريطس، أول الماديين الكبار، رأى أن كل شيء مؤلّف من ذرات تتحرك في الفضاء. واعتبر أن هذه الذرات تتحرك وفق قوانين ثابتة، أي أن كل حركة، كل فعل، كل فكرة، لها أساس حتمي مادي لا يقبل الاستثناء[1].

أفلاطون، رغم مثاليته، لم ينكر النظام العقلي للعالم، لكنه أتاح متسعًا لما سماه ''النفس''، تلك القدرة على التوق والشوق. ومع ذلك، ظل الكون عنده منظمًا كأثر لخالق حكيم رتّب الأشياء كما ينبغي.

أرسطو، بنى منظومة سببية دقيقة: ''كل شيء له علة''، وميز بين أربعة أنواع من العلل، أهمها ''العلّة الفاعلة''. هنا يظهر الفكر الحتمي بوضوح: لا شيء يحدث دون دافع أو قوة محركة[2].

3. الثورة العلمية وبزوغ الحتمية الحديثة:

بلغت الحتمية ذروتها مع إسحاق نيوتن. الكون عنده آلة دقيقة، تحكمها قوانين رياضية صلبة. إن عرفت موضع وسرعة جسم ما، يمكنك التنبؤ بمستقبله تمامًا. هذا هو حلم لابلاس حين قال إنه إذا توفرت لدينا معرفة تامة بجميع الجسيمات في الكون، فبإمكان عقل كلي (عقل لابلاس) أن يحسب الماضي والمستقبل تمامًا[3].

لم تكن هذه مجرد فرضية، بل أيديولوجيا علمية هيمنت على العقل الغربي حتى بدايات القرن العشرين. إنها الحتمية الصلبة: كل شيء محسوم، حتى أفكارك، مشاعرك، قراراتك، ما هي إلا نتائج لحركة جسيماتك.

4. الحتمية في اللاهوت والتصوف:

في الفكر المسيحي، وخصوصًا عند أوغسطين، نجد مفهوم ''النعمة'' مقرونًا بالاختيار الإلهي: الله يعرف ما سنفعله، بل يقرره ضمن خطته الأزلية، مما جعل البعض يتهم هذا التفكير بأنه يقوّض حرية الإنسان[4].

في الفكر الإسلامي، خاض المعتزلة والأشاعرة صراعًا مريرًا حول ''الجبر والاختيار''. رأى المعتزلة أن الإنسان حر ومسؤول، بينما ذهب الأشاعرة إلى أن أفعال العباد مخلوقة لله، والإنسان لا يخلق أفعاله بل ''يكسبها'' فقط. أما المتصوفة، فغالبًا ما مالوا إلى التسليم التام بمشيئة الله، حيث الإرادة الذاتية ذوبان في الإرادة الكلية[5].

5. تصدعات الحتمية: من الكوانتم إلى الفوضى:

في بدايات القرن العشرين، اهتز عرش الحتمية حين جاء مبدأ الريبة لهايزنبرغ: لا يمكنك أن تعرف موقع وسرعة الجسيم في الوقت نفسه بدقة. النتيجة؟ الطبيعة ليست قابلة للتحديد المطلق. الكون، في أعماقه، لا يسير دائمًا وفق قانون معلوم، بل هناك مجالات يسودها الاحتمال[6].

كما جاءت نظرية الفوضى *(Chaos Theory)* لتقول إن حتى الأنظمة الحتمية قد تتصرف بطريقة لا يمكن التنبؤ بها، بسبب ما يُعرف بالحساسية للشروط الابتدائية *(مثل ''أثر جناح الفراشة'')*. ليست الفوضى نقيض النظام، بل نظام دقيق لكنه غير قابل للحساب العملي[7].

6. الحتمية الأخلاقية: هل نحن معذورون؟

إذا كان كل شيء محتومًا، فهل لنا مسؤولية أخلاقية؟ الحتمية المتطرفة تهدد فكرة الثواب والعقاب. لكن آخرين ردوا بأن المسؤولية ليست في حرية الإرادة المطلقة، بل في كون الأفعال تصدر من ''ذات'' معروفة، أي أن الإنسان مسؤول لأنه هو نفسه مصدر الفعل، حتى لو كان داخله محكومًا بحتميات بيولوجية أو نفسية[8].

الجزء الثاني: الإرادة الحرة — وهمٌ أم إدراك متجاوز؟

1. ماذا نعني بـ''الإرادة الحرة''؟

أن تقول ''أنا أريد''، يعني أن تفترض أن هناك فاعلًا خلف الفعل، ذاتًا تختار بين الممكنات. لكن هذه العبارة البسيطة، ظاهريًا، أثارت أكبر معارك الفلسفة: هل ''الإرادة الحرة'' حقيقة وجودية أم مجرد وهم إدراكي؟ هل الاختيار فعل حقيقي، أم نتيجة لحتميات مخفية؟

تعريف الإرادة الحرة يختلف باختلاف المجال:

في الفلسفة: هي قدرة الفاعل العاقل على اتخاذ قرار غير محدد بالكامل من أسباب سابقة.

في اللاهوت: هي شرط المحاسبة الإلهية.

في علم النفس: هي شعور داخلي بالتحكم.

في العلوم العصبية: هي نشاط عصبي يمكن رصده، سابق للوعي أحيانًا.

هذه التعددية لا تنقض الفكرة، بل تعكس عمقها وتعقيدها.

2. الإرادة الحرة في الفكر الفلسفي

أ) ديكارت:

اعتبر أن الإنسان يمتلك حرية كاملة في اتخاذ القرار، لأن العقل مستقل عن الجسد. الإرادة عنده أقوى من الفهم، وقد يخطئ العقل، لكن الإرادة تبقى قادرة على الاختيار[9].

ب) جون لوك:

رأى أن الحرية لا تعني غياب السببية، بل تعني أن الإنسان يختار وفقًا لدوافع داخلية. الحرية ليست أن ''أفعل ما لا سبب له''، بل أن ''أفعل ما أريده دون إكراه خارجي''[10].

ج) شوبنهاور:

كان صادمًا: ''الإنسان يستطيع أن يفعل ما يشاء، لكنه لا يستطيع أن يشاء ما يشاء''. الإرادة عنده قوة عمياء لا واعية، تقودنا من الخلف، ونحن نظن أننا نختار[11].

د) سارتر:

رفع الحرية إلى أقصى حد: الإنسان محكوم بأن يكون حرًا. حتى الامتناع عن القرار هو قرار. لا جوهر مسبق للإنسان، بل هو مشروع دائم لصنع ذاته. لكن هذه الحرية تقود إلى القلق والعبء الأخلاقي[12].

3. الحرية كشرط للأخلاق

لا أخلاق بلا حرية. أن نُحاسب يعني أننا كنا قادرين على الفعل أو الامتناع. لذلك كانت الإرادة الحرة مركز كل العقائد الأخلاقية. إذا أزلنا الحرية، زالت معها المسؤولية، والعدالة، والعقاب والثواب.

لكن هذا يستدعي سؤالًا أعمق: هل نشعر بالحرية لأننا أحرار فعلًا، أم لأن وعينا عاجز عن إدراك سلاسل السببية التي تسوقنا؟ وهل الشعور بالحرية كافٍ ليجعلنا أحرارًا؟

4. التجارب العصبية: هل الدماغ يقرر قبلنا؟

في ثمانينات القرن العشرين، قام بنيامين ليبيت بتجربة مثيرة: طلب من أشخاص الضغط على زر متى أرادوا، ورصد إشارات الدماغ، ووجد أن النشاط العصبي *(الاستعداد الحركي)* يبدأ قبل أن يبلغ الشخص وعيه بالقرار بنحو *350* جزءًا من الثانية[13].

ظن كثيرون أن هذا يعني أن القرار ليس حرًا، بل يُتخذ لا شعوريًا، ثم يشعر به الإنسان وكأنه اختاره. لكن ليبيت نفسه اعتقد بوجود ''حرية الرفض'' — أي أن الإنسان يمكنه أن يمنع الفعل بعد أن يبدأ الدماغ في التحضير له. هذه المساحة، عنده، هي حرية الإرادة.

وفي السنوات التالية، أكدت أبحاث كثيرة وجود نشاطات عصبية تسبق القرار الواعي، مما أدى إلى طرح سؤال: هل ''الوعي'' راكب متأخر على ظهر قطار قرارات حُسمت سلفًا؟

5. الإرادة الحرة في علم النفس

في علم النفس، الحرية ليست مطلقة. فاختياراتنا مشروطة بـ:

اللاوعي *(فرويد)*: حيث الدوافع الغريزية تعمل في الخفاء.

البيئة والبرمجة السلوكية *(سكنر)*: حيث السلوك هو استجابة مشروطة، والحرية وهم تربوي.

الذات الواعية *(كارل روجرز)*: حيث الحرية ممكنة في ضوء الوعي، القيم، وتجاوز البرمجة.

إذن، الحرية النفسية مشروطة بدرجات الوعي الذاتي، القدرة على المسافة بين الفعل ورد الفعل، والقدرة على مقاومة القيد الداخلي.

6. وهم الإرادة الحرة: أطروحة دانيال ويغنر:

في كتابه *The Illusion of Conscious Will*، رأى ويغنر أن شعورنا بأننا نقرر هو ''تفسير متأخر'' للعمليات العصبية التي سبقت الوعي. نحن نربط بين النية والفعل لأن الفعل حدث بعد النية، لكن هذه علاقة وهمية. ومع ذلك، يعترف بأن هذا الشعور له دور تطوري في بناء الإحساس بالمسؤولية[14].

7. الدفاع عن الحرية:

رغم كل الهجوم، هناك من يدافع عن الإرادة الحرة:

دانيل دينيت يرى أن الحرية ليست في غياب الأسباب، بل في أن تكون هذه الأسباب ''ذواتنا''. الحرية، إذن، ليست مطلقة، بل نسبية، بشرط أن يكون الفعل ''نابعًا مني'' وليس ''مفروضًا عليّ''[15].

هاري فرانكفورت يميز بين الرغبات من الدرجة الأولى *(أريد أن آكل)* والثانية *(أريد أن أريد أن آكل)*. الإرادة الحرة تتحقق عندما تتوافق هذه الدرجات من الرغبة. الحرية هي في الانسجام الداخلي[16].

البقية العدد القادم

الفرس والشرق الأوسط ... إطلالة تاريخية

” قسمت مملكتك ، وأعطيت للفرس والميديين ” .

سفر دانيال (5: 28)

بقلم : حسنى حنا

علاقة الفرس بمنطقة الشرق الأوسط ليست جديدة .وفي تاريخ هذه المنطقة صفحات عديدة ، ترصد هذه العلاقة . لاكثر من (2500) عام مضت . أي منذ قيام الدولة الفارسية.

تقديم

ظهرت الامبراطورية الفارسية إلى الوجود ، واتسعت كالمد الجارف في القرن السادس قبل الميلاد ، وقد كانت من أكبر الامبراطوريات التي عرفها العالم القديم ، هاجمت جيوشها الممالك والامبراطوريات الأخرى ، في بلاد الرافدين وسوريا وبلاد الأناضول واليونان ومصر لقرون عديدة ، كما سيطرت على طرق التجارة العالمية، التي كانت تربط آسيا وأفريقيا وأوروبا ، وسيطرت على البضائع التي كانت تتدفق من الشرق إلى الغرب مثل الحرير والتوابل والذهب والبخور والمر واللبان وغيرها، والحكماء الثلاثة الذين جلبوا هداياهم الى المسيح الطفل ، كانوا في الحقيقة أمراء أو كهنة لدياته زرادشت، وربما كانوا من كبار التجار ...

كورش مؤسس الامبراطورية

استوطن الهضبة الفارسية سكان قدموا من أواسط آسيا واستقروا فيها منذ الألف السادسة قبل الميلاد .

و كانت منطقة (سوزا) في جنوب غرب البلاد ، من أوائل أماكن .. استيطان الفرس ، وهي التي صارت - فيما بعد - عاصمة للدولة الفارسية.

قامت في إيران مملكتان هما (مملكة الميديين) و(مملكة الفرس) وفي القرن السادس قبل الميلاد تغلّب الملك الفارسي (كورش) على الميديين ، ووحد الميديين والفرس - وهم أبناء عم في الأصل - تحت حكم واحد ، وأخضع الآشوريين، وقهر الملك (قارون) ملك مملكة (ليديا) في آسيا الصغرى ، وكذلك بابل ، وأجزاء من الهند ، وفي عام (546 ق.م) وحّد كورش ما أخضعه من بلدان في امبراطورية واحدة .

الفرس والدولة البابلية الحديثة

بدأت الأطماع الايرانية في بلاد الرافدين، التي تشكل القسم الشرقي من الهلال الخصيب The fertile Crescent ، حين دّمر الملك (نابو بولاصر) مؤسس الدولة البابلية الحديثة (الكلدانية) بالاشتراك مع الملك الميدي (كي أكسمار) مدينة نينوى العظيمة ، عاصمة الآشوريين في سنة (612 ق.م) وقد الحق القائد نبوخذ نصر (605 - 662 ق.م) ابن نابو بولاصر الهزمة بفرعون مصر (نيخو) في كركميش على نهر الفرات سنة (605 ق.م) والحق الكلدانيون سوريا بامبراطوريتهم، و درّمر نبوخذ نصّر مدينة أورشليم عام (585 ق.م) وكان على سوريا الكبرى، أن تحكمها بلاد الرافدين من جديد، في الثماني والأربعين سنة التالية.

سقوط الدولة البابلية الحديثة

هاجم الفرس بقيادة ملكهم (كورش) مدينة بابل عام (538 ق.م) وكان يحكمها في ذلك الحين الملك (نابو بونيدس) وهكذا صّحت الكتابة على جدران القصر الملكي في بابل ، والتي تقول : ” قسمت مملكتك ، وأعطيت للميديين والفرس (سفر دانيال 28:5) وعلى ذلك اعترفت سوريا بالحكم الفارسي الجديد .. ويعتبر سقوط مدينة بابل ، أكثر من مجرّد انهيار امبراطورية إذ أنه في ذلك الوقت، وفي ذلك الزمان ، انتهى العصر السامي ، وانقضت أيام الامبراطوريات الساميّة التي لم تعد الا بعد أكثر من ألف عام، وكانت هذه المرة برعاية ممثلين جدداً هم (عرب) شبه الجزيرة العربية ، الذين لم يكن لهم شأن يذكر في السياسة والعلاقات الدولية القديمة، أما الفرس الذين بدأت بهم الفترة الجديدة ، فينتسبون إلى الفرع(الهند - إيراني) من المجموعة (الهند - أوروبية) وقد خلفهم في سيادتهم على العالم السامي ، المكدونيون فالرومان ثم البيزنطيون.

توسع امبراطورية الفرس

ضّمت الامبراطورية الفارسية بعد ربع قرن من ولادتها ، بلاد الرافدين وسوريا ومصر، والمدن الأيونية (اليونانية) في آسيا الصغرى ، وصولاً إلى البنجاب في الهند ، وقد سار جميع أطراف هذه الامبراطورية المترامية الأطراف شبكة من أحسن الطرق، ونقد موحّد، ولغة رسمية ، هي اللغة الآرامية (لغة سوريا القديمة) وهي اللغة التي شاع استعمالها طويلاً في بلدان الشرق الأوسط وخاصة في الشؤون التجارية والمعاملات الرسمية ، وهي أيضاً اللغة التي تكلمها السيد المسيح ، وقد عادت المدن الفينيقية في الساحل السوري إلى الازدهار، في ظل هذا (السلم الفارسي) كمراكز هامة للتجارة العالمية .

إعادة اليهود من السبي

وجد الملك كورش الفارسي، وحين دخل مدينة بابل جالية يهودية ، يعود أصلها إلى سبي الملك الكلداني نبوخذ نصر عالم (586 ق.م) ويقدر عدد أفرادها بحوالي 40 ألفاً. وليس من الصعب الافتراض بأن هذه الجالية قد ساعدت كورش على احتلال المدينة، وقد سارع الفاتح الفارسي إلى إصدار مرسوم يقول الذين يريدون الرجوع إلى فلسطين، وإعادة بناء معبدهم في أورشليم حقّ العودة (انظر سفر عزرا 7 : 5-3) وقد اعتبر اليهود كورش كمخلص ارسله الله (انظر اشعيا 44 :38 و 1:45) وقد عبّر شاعرهم عن الحنين الذي راود أكثر المسبيين من اليهود، بكلمات مؤثرة حية ، في (المزمور 137)، وما لاشك فيه أن كثيرين من اليهود المسبيين ، قد ظلوا في بابل عملا بالنصيحة الواردة في (الاصحاح 29) من سفر أرميا :

” ابنوا بيوتاً واسكنوا ، واغرسوا جنّات وكلوا ثمارها ، واطلبوا سلام المدينة التي سبيتكم اليها، وصلّوا لأجلها، لأنه بسلامها يكون لكم سلام“ .

الفرس واليونان

في الوقت الذي كان فيه الفرس ، يشّجعون اليهود على تعزيز مواقعهم في الساحل الفينيقي الجنوبي (فلسطين) كانوا يعتمدون على الموارد الكنعانية (الفينيقية) لتوسيع امرا طوريتهم ، وقد كان الأسطول الفينيقي عماد البحرية الفارسية في هجومها على اليونان بقيادة كسركيس - xerxis (485 465 ق.م) لكن الأسطول تحّطم كله تقريباً ، في معركة سلاميس البحرية سنة (480 ق.م) انظر (هيرودوت الكتاب 7 الفقرة 96).

ومن الجدير بالذكر هنا، أن النزاع الفارسي اليوناني، قد كان بالنسبة للعالم أجمع، المرحلة الأولى في الصراع بين الشرق والغرب ، ذلك الصراع الذي تابعة الاسكندر المكدوني، والقائد الروماني بومبيوس ، ثم الفتح العربي ،وحروب الفرنج ، والفتوحات العثمانية في أوروبا، وحملة نابوليون وحملة الجنرال اللّنبي وغيرها..

احتلال مصر

تم هجوم قمبيز 521-529 ق.م) ابن كورش على مصر، بمساعدة كنعانية ، وقد نتج عنه ضّم مصر حتى النوبة إلى الامبراطورية الفارسية ، وقد توفي قمبيز في مكان غير معروف في سوريا، في طريق عودته الى مصر. ويذكر المؤرخ بليني pliny أنّ المكان كان على رأس جبل الكرمل ، بينما يجعل المؤرخ يوسيفوس دمشق مكان وفاته .

الفرس في سوريّا

كانت دمشق المدينة الرئيسة في سوريا في العهد الفارسي ، كما ذكر الجغرافي والمؤرخ سترابو Strabo. أما في الساحل السوري، فقد كانت اربع مدن ، هي ارواد وجبيل و صيدا وصور ، تمارس الحكم الذاتي المحلّي.

وقد نقم سكان المدن السورية على الموظفين الفرس، لتكبرهم على المواطنين السوريين وأعلنوا التمّرد ، الذي بدأ في مدينة طرابلس عام (351 ق.م) ضد الملك الفارسي أرخشستا ochus الثالث ، وانتشرت حتى عّمت الساحل السوري كله ، وكانت مصر مصدر التشجيع ، وسرعان ما انتقل مركز الثورة ، إلى مدينة صيدا ، وقد استعد أهلها للمواجهة ، وسار ارخشستا من بابل على رأس جيش ، فاق عدده (300) ألف مقاتل ، وكانا الفينيقيون في الساحل السوري، قد شعروا في أواسط القرن الرابع قبل الميلاد ان شمس الفرس ، قد آذنت بالغروب، وقد قررت المدن الفينيقية الرئيسة طرد الموظفين الفرس و أعلنت استقلالها ، ولما قرر ملك صيدا تنيس Tennis تسليم المدينة للفرس ، تمرد سكانها عليه ، وقرروا الموت أحراراً ، وفي ساعة يأسهم ، أحرقوا جميع السفن في الميناء ، حتى لا يحاول المواطنون الهرب بحراً ، واعتصموا في بيوتهم ، بينما كانت النار تلتهمهم ،وتلتهم ممتلكاتهم . ويُقال أن أكثر من أربعين ألف شخص قد هلكوا بذلك. أمّا القلائل الذين بقوا على قيد الحياة ، فقد تم أسرهم ونقلهم إلى بابل ، وهكذا أصبحت سيدة المتوسط رماداً ، واستسلمت بقية المدن الفينيقية ،متأثرة بمصير صيدا المفجع، ويعتبر المؤرخون ان تاريخ سوريا في فترة الحكم الفارسي ، هو من أكثر العصور غموضاً في تاريخ البلاد .

سقوط الاجر الامبراطورية الفارسية

وضع الملك فيليب المكدوني والد الاسكندر، خططاً لتحرير المدن اليونانية في آسيا الصغرى ، من سيطرة الفرس، وأراد ردّ الزيارة التي قام بها الملك الفارسي داريوس (دارا) وابنه كسركيس لليونان، وعندما قتل الملك فيليب اغتيالاً - ترك تنفيذ الأمر لابنه الاسكندر .

بدأ الاسكندر وهو في سن العشرين هجومه في ربيع عام (334 ق.م) على رأس جيش يقارب عدده الأربعين الف رجل ، فاكتسح آسيا الصغرى، التي كانت جزءاً من الامبراطورية الفارسية في ذلك الحين، والتقى بالملك الفارسي داريوس الثالث (330-336 ق.م) ومعه قطيع بشري متنوع ، يبلغ أفراده قرابة مائة ألف رجل ، من أبناء مختلف شعوب الامبراطورية، وتقابل الجيشان في إيسوس عام (333 ق.م) وقد استطاع اليونانيون بمهاراتهم العسكرية الانتصار ، فأسرع الملك داريوس وفلول جيشه بالهرب نحو الشرق ، تاركاً معسكره وأهل بيته . وقد بنيت في مكان المعركة مدينة الاسكندرون، التي حملت اسم الاسكندر إلى اليوم.

وبعد احتلال الاسكندر لمصر، عاد الى سوريا في ربيع عام (331 ق.م) وزحف على بلاد الرافدين ، و قرب مدينة نينوى هزم آخر جيش فارسي ، وهرب داريوس كعادته . ثم دخل الاسكندر مدينة بابل وسط ترحيب أهلها . ثم تابع سيره الى مدينة برسيبوليس عاصمة الفرس ، التي نهب كنوزها ، واشعل فيها النيران، بينما اغتال داريوس ، بعض المتآمرين عليه من معسكره .

عودة الخطر الفارسي

في عام (64 ق.م) أصبحت سوريا ولاية رومانية ، وعندما انقسمت الامبراطورية الرومانية ، في أواخر القرن الرابع الميلادي، أصبحت سوريا جزءاً من الامبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) .

لم تنتبه سوريا وحدها الى الخطر الفارسي الجديد ، بل إن بلاد الرافدين ومصر ، تنبهتا إلى ذلك ايضاً ، وقد صدّ البيزنطيون الهجوم الفارسي الأول (527 - 532) زمن الامبراطور جوستنيان . لكن الفرس عادوا للظهور من جديد عام (540) في عهد الملك كسرى أنو شروان (531 - 579) الذي زحف على سوريا، على رأس 30 ألف رجل . وقد أشعل النار في مدينة حلب ، ثم تابع سيره الى مدينة أنطاكيا ، التي كانت عاصمة سوريا في ذلك الحين ، وقد نهب الفرس هذه المدينة، وجرّدوا كنيستها الكبرى من كنوزها الذهبية والفضية، ومن رخامها الفاخر، وهدموا المدينة بكاملها ، وأخذوا سكانها أسرى.

واستمرت الحروب بين البيزنطيين والفرس، واستمر الصراع على سوريا ، وفي سنة (628) استرجع الامبراطور البيزنطي هرقل سوريا ، التي كان خسرو الثاني قد اجتاحها (611- 614) وأعمل فيها النهب والدمار أينما توجه ، فقد غزا دمشق وروّع اهلها بالقتل والأسر، وترك كنيسة القيامة خراباً يباباً ، وذلك بعد أن انتهب مافيها من كنوز وتحف ، ومنها خشبة الصليب الحقيقي، وفي (14) ايلول سنة (629) أعاد امبراطور بيزنطة الظافر هذا الصليب الى القدس، ولا يزال المسيحيون حتى اليوم يحيون هذه الذكرى، بإيقاد المشاعل.

الصراع العربي - الفارسي

أنهكت الحروب المتواصلة بين الروم والفرس كلا الدولتين ، مما سهل للفاتحين العرب انتزاع بلاد ما بين النهرين من الفرس، وانتزاع سوريا ومصر من البيزنطيين ، في عمل عسكري ، غلب عليه الطابع الديني، ودعت إليه عوامل اقتصادية بعيدة الغور، ذكرها المؤرخون العرب أنفسهم ، كالبلاذري في كتابه (فتوح البلدان) ،وقد كان العهد الأموي عربي الهوى ، على عكس العهد العباسي ، الذي كان يعتمد على الفرس ، الذين عملوا على اسقاط الدولة وإعادة مجد الفرس ، وقد تنبه العباسيون إلى تلك الأخطار وقضوا عليها في حينها.

وفي مطلع القرن السادس عشر للميلاد، عمد الصفويون القرس على التدخل في العراق، والعمل على نشر المذهب الشيعي، ومن ورائه النفوذ الايراني، فحاربهم السلطان العثماني سليم الأول، الذي أكتسح العراق وهزم الصفويين، ودخل عاصمتهم (تبريز) في عام (1514).

ايران والعالم العربي اليوم.

لم يعترف الإيرانيون يوماً بهزائمهم المتلاحقة، في التدخل بشؤون جيرانهم، بل تابعوا العمل على تحقيق أطماعهم في المنطقة العربية، فاحتلوا إمارة عربستان اغفنية بالنفط عالم (1928) واحتلوا ثلاث جزر تابعة لدولة الإمارات ، وشجعوا الهجرة إلى كافة دول الخليج العربي.

وبعد وصول الخميني وجماعته إلى السلطة في طهران في عام (1979) عملت ايران على تصدير الثورة والتدخل في عدة دول ومناطق عربية مثل العراق وسوريا ولبنان وغزة واليمن، تمهيداً للسيطرة عليها وإقامته (الهلال الشيعي) الذي يشمل هذه البلدان، كما عملت على مشروع إنتاج السلاح النووي، وقد باءت هذه الأعمال بالفشل بعد الحرب الأخيرة بين إيران من جهة وإسرائيل وأمريكا من جهة أخرى.

كبسولــة حنــان

قانـون الإيجـار القديـم بعـد ما فتحوهـا على البحـري للـزوار و اللاجئيـن !

بقلم: حنان شلبي

لطالما شكل قانون الإيجار القديم في مصر (القانون رقم 49 لسنة 1977) أحد أكثر الملفات تعقيدًا في التشريع المصري حيث تسبب في إرباك سوق العقارات لعدة عقود بسبب عدم مواكبته للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .. و في ظل الارتفاع الكبير في أسعار الإيجارات الجديدة وموجة الغلاء التي يشهدها السوق بالإضافة إلى تدفق أعداد كبيرة من الوافدين والمستثمرين الأجانب أصبحت الحاجة ملحة لإصلاح هذا القانون لكن التسرع في تطبيق حلول غير مدروسة قد يؤدي إلى أزمات اجتماعية واقتصادية جديدة !

لقد تم إصدار القانون القديم في سبعينيات القرن الماضي بهدف حماية المستأجرين من ارتفاع الإيجارات في ذلك الوقت حيث تم تحديد زيادة سنوية ثابتة بنسبة ضئيلة (2% مثلا) مما جعل القيمة الإيجارية متدنية جدًا مقارنة بأسعار السوق الحالية وبمرور الوقت تحول المستأجرون القدامى إلى مستفيدين من إيجارات زهيدة بينما اضطر الملاك إلى تحمل خسائر كبيرة بسبب عدم قدرتهم على تعديل القيمة الإيجارية بما يتناسب مع التضخم وأسعار السوق .. نتيجة لذلك أهمل الكثير من الملاك صيانة العقارات المؤجرة بموجب القانون القديم مما أدى إلى تدهور حالة العديد من المباني خاصة في المناطق العريقة مثل وسط البلد والإسكندرية ! كما أدى عدم تطوير القانون لعدة عقود إلى شلل في سوق الإيجار حيث أصبح الملاك يفضلون عدم تأجير عقاراتهم خوفًا من تجميد قيمتها الإيجارية لسنوات طويلة ..

في المقابل شهدت العقارات الجديدة أو تلك الخاضعة للقانون الجديد (مثل القانون رقم 4 لسنة 1996) ارتفاعًا جنونيًا في الإيجارات خاصة مع تزايد أعداد الوافدين من الدول العربية والأجنبية بعد أحداث الربيع العربي والأزمات الاقتصادية في دول الجوار و الحروب و الصراعات و أدى هذا التدفق إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية مما رفع الأسعار بشكل غير مسبوق وأصبحت الإيجارات الجديدة باهظة الثمن بالنسبة للمواطن المصري متوسط الدخل!

كما ساهم بعض المستثمرين والمضاربين العقاريين في تفاقم الأزمة عن طريق شراء العقارات القديمة وطرد المستأجرين بطرق قانونية أو غير قانونية ثم تجديدها وبيعها أو تأجيرها بأسعار مرتفعة .. هذا الأمر خلق حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي حيث فقد العديد من الأسر المساكن التي عاشت فيها لعقود بسبب عدم قدرتها على تحمل الإيجارات الجديدة !

وعلى الرغم من الإجماع على أن القانون القديم لم يعد مناسبًا للواقع الاقتصادي الحالي إلا أن الحكومات المتعاقبة أجلت معالجة الملف بسبب حساسيته الاجتماعية وأي محاولة لتعديل القانون كانت تواجه مقاومة من المستأجرين القدامى الذين يخشون فقدان مكاسبهم وكذلك من الملاك الذين يطالبون بحقوقهم في الحصول على عوائد عادلة ..

في السنوات الأخيرة ظهرت بعض المحاولات لتسوية الملف مثل مشروعات القوانين التي تهدف إلى تحرير الإيجارات تدريجيًا أو تعويض الملاك لكنها لم تُنفذ بشكل كامل بسبب المخاوف من ردود الفعل الاجتماعية !

إن أي تغيير في قانون الإيجار يجب أن يأخذ في الاعتبار التوازن بين حقوق الملاك والمستأجرين وكذلك التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية .. فإذا تم تحرير الإيجارات فجأة دون ضوابط فقد يؤدي ذلك إلى:

اولاً أزمة إسكان حادة حيث سيفقد آلاف الأسر مساكنهم بسبب عدم قدرتهم على تحمل الإيجارات الجديدة

ثانياً ارتفاع معدلات الفقر فالأسر محدودة الدخل ستواجه صعوبات كبيرة في تأمين سكن بديل

ثالثاً تزايد الاحتجاجات الاجتماعية خاصة من فئة المستأجرين القدامى الذين اعتادوا على إيجارات زهيدة لعقود

رابعاً تأثير سلبي على الاقتصاد حيث قد يزيد الاستقطاع من دخل الأسر لصالح الإيجار مما يقلل من قدرتها على الإنفاق في قطاعات أخرى

و لتجنب هذه المخاطر يجب أن يتم تطوير القانون عبر خطوات تدريجية تشمل :

1- إجراء حوار مجتمعي بين الحكومة والملاك والمستأجرين والخبراء للوصول إلى صيغة متوازنة

2 - تطبيق نظام الإيجار التصاعدي لفترة انتقالية بحيث يتم تعديل الإيجارات بشكل تدريجي وليس مفاجئًا و عدم طرد السكان من منازلهم طالما لم يتم الإخلال بالشروط و التعديلات و عدم توريث هذا المنزل مراعاة لحق المالك

3 - تقديم دعم حكومي للأسر محدودة الدخل لمساعدتها في تحمل الزيادات و هذا معمول به فى بعض الدول و جدير بنا ان ندرس هذا النظام و نستفيد مما سبقونا

4 - تشجيع الاستثمار في الإسكان الاجتماعي لتوفير بدائل مناسبة للمستأجرين الذين قد يتأثرون بالتغيير

5 - إصلاح النظام القضائي لتسريع فض النزاعات الإيجارية وتقليل الفساد في تنفيذ الأحكام و هذه خطوة هامة و يمكن البدء بها و أولوية المفترض تنفيذها قبل دراسة مشروع هذا القانون أصلا !

قانون الإيجار القديم في مصر يمثل إرثًا تشريعيًا يحتاج إلى إصلاح عاجل لكن التغيير يجب أن يكون مدروسًا لتفادي تفاقم الأزمات الاجتماعية في ظل الارتفاع الكبير في الإيجارات الجديدة وزيادة الضغوط الاقتصادية ! و يجب أن تتبنى الدولة سياسات متوازنة تحقق العدالة بين الملاك والمستأجرين مع ضمان عدم إثقال كاهل المواطنين ,, إن أي حلول عشوائية أو غير مدروسة قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة بدلاً من حلها ..

"جلد الذات"

بقلم: إبراهيم الديب

يجلس وحده في هدوء وسكون داخلي لا يقل عن هدوء البيت على غير المعتاد. في مثل هذا التوقيت من اليوم . لقيام زوجته بإنجاز بعض الأعمال على سطح البيت .ونفحات يرسلها قدوم الربيع كتيار منعش يداعب وجهه في خدر لذيذ فحثه صفاء ذهنه لممارسة طقسا محببا إلى نفسه ما لبثت بتحوله لرغبة حثيثة .

رشف : آخر ما تبقي من كوب القهوة دفعة واحدة ونهض متجها للمكتبة وتناول منها كتاباً من المجموعة المرشحة للقراءة لتوظيف : ما يمر به البيت من هدوء وسكون في القراءة فسمع فجأة: ضجيجا وصراخا تبخر معه سكون البيت وهدوءه ليذهب ادراج الرياح: تأكد حينها أنها إحدى غضبات زوجته . ففي هذه الحالة. تتحرك ذهاباً وجيئة بعصبية مضطربة النفس لا يصدق من يراقب حركتها أن بداخل رأسها عقل تستخدمه. فحوى ثورتها: اعتراضها على الدنيا التي لم تنل إلا شقاء متواصلاً. لتبدأ بسبب ما تعانيه من حياتها البائسة توسلا الله بقبض روحها .رغبة الخلاص منها بموت عاجل . ظلت في عنفوان غضبها وثورتها: تسئل الدنيا ونفسها فهي من تسأل وتجيب في نفس الوقت ثم مبدية اعتراض بعض الاجابات لكونها لا ترضى عما خلصت إليه من اجابة على : اسئلتها الأشد منها ثورة وجنونا, فبدت وكأنها عدة نساء مجتمعة في حالة هيستيريا . أما زوجها فيلوذ بصمت عميق يتابع ثورتها بعد أن نحى الكتاب جانبا . لتندفع فيه كما توقع وينتظر منها. بعصيبة تأكل خلال حديثها إليه نصف كلماتها او ثلثيها ليس استطاعة عضو بارز من أعضاء مجمع اللغة العربية الوقوف على سر ما تتفوه به. فبدا ما يصدر عنها اقرب لوصف القرآن الكريم للمرأة أثناء غضبها: ((في الخصام: لا تكاد تبين)) و بصوت جهوري أين نقود دروس اولادك الخصوصية .ومحصل الغاز ابن السباك البلاعة لها أيام طافحة .أين طلبات البيت من أرز وبصل ؟ أين.... و .... الزوج الذي أخذ يتحسس جيبه شبه الخالي يلوذ بالصمت.

ليطوى تحت قدميه مباشرة درج السلم بسرعة ورشاقة . ليشعر حينها وكأنه عاد لسابق عهده فتى صغيرا فلاحقته الزوجة من الشرفة عندما أصبح أسفل البيت وألقت إليه كارت الكهرباء واخبرته . أنه فصل .أثناء نزوله الدرج ثم نمى لمسامعه مجموعة من طلبات جديدة اثناء تحركه وبعد الابتعاد مسافة قصيرة عن البيت. لم يصله منها إلا حروف مقطعة. لبعثره الأثير حديثها في فضاء الله الفسيح تجوب شكوتها وثورتها الافاق.

بعد افراغ جام غضبها فيه .و نعته بأسوأ الصفات . لكونه أفشل زوج في الوجود. لتبدأ في محاكمته بعد استحضاره ذهنيا تكيل له اتهامات وشرور لا حصر لها تعجز دولة شريرة عن إنجازها ملخصها أن زوجها سبب فساد أرض الله وشقاء البشر وهي أول ضحاياه .من يطلع عليها أثناء سبه يظن لا محالة دخولها في نوبة صرع بين لحظة وأخرى .وبعد فترة من انتهاء المحاكمة يبدأ شيء من هدوء تتسلل الى نفسها وبعض من سكينة تحط في صدرها .

وتبدأ باستعادة نفسها الأخرى السمحة بالتدريج .وتداهمها فكرة مفادها. أن الموضوع لم يكن يستحق كل هذه الثورة والغضب على زوجها وأبو اولادها وشريك حياتها .ولا يحمل كل هذا السوء والضغينة بداخله : ثم صمت منها ولوم لنفسها مشوب بشيء من حكمة وبعض عقل. سائلة نفسها لماذا لم يعد زوجها حتى اللحظة للبيت وما سبب تأخره فبدأ .يساورها عليه خوفاً وقلقا. لتصبح نفسها بسببه ذلك نهبا لوساوس ثم بدأت في انتاج سيناريوهات أكثرها تفاؤلاً سيء وهو ذهاب زوجها للمأذون لتحديد موعد طلاقها . فالتمست له العذر إن فعل. فأخذ بقسوة شديدة بجلد ذاتها . معترفة بخطئها :سقطت من عينيها عبرات . بعد استدعاء ماض جميل ناصع البياض له . فنعم الزوج رجلها . فهي الملومة إن هجرها ليتزوج بأخرى. يعود بعده الزوج مسرعاً يحمل ما استطاع إليه سبيلاً من طلباتها. بعد تحوله من اسوأ رجل في الوجود لضحية فتقبل عليه مستقبلة تحمل عنه ما يحمل فرحة مبتسمة هاشة في وجه . وكأنها بدلت بامرأة اخرى . فتطلب منه عفواً عن خطئها فتنال من زوجها نظرة ملئها عطفاً وشفقة وحنانا تقرأ منها زوجته : صفحا وعفوا. دون ينطق حرفا واحداً. منذ نزولها من على سطح البيت فيتناول الكتاب مرة أخرى ويبدأ في القراءة.

بنية السرد الروائى عند الكاتبة / هبة عبد الغنى في رواية الملاك الحارس..

بقلم: سيد عبد العال سيد

بنية السرد الروائى عند الكاتبة / هبة عبد الغنى في رواية الملاك الحارس.. في ظل المشهد السياسي الذي تمر به الأمة العربية من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يومياً أمام بصر العالم الضعيف الذي لا يتكلم عن مجازر الدم وكثرة الخونة المتعاملين مع القتلة خوفا علي مناصبهم الواهية التي لا تدوم طويلا.. ولدت هذه الرواية الملاك الحارس من رحم الاحداث الجارية التي تكشف لنا حجم المؤامرات التي تحيط بالمنطقة العربية أطماع اليهود القتلة في الأرض المقدسة التي حماها الله بالمسجد الأقصي وكنيسة بيت لحم مهد السيد المسيح عليه السلام.. تطرح الدكتورة/ هبة عبد الغنى مشروعها

منحني خطير من عمر الانسانية يشكل النظام العالمي الجديد

بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

مستقبل تشكل النظام العالمي الجديد وتغير موازين القوة :

ان التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، لها اكبر الاثر على مفاهيم السيادة والأمن العالمي . ان مستقبل النظام العالمي لن يخرج عن الاتجاهات الثلاثة المحتملة: استمرار الهيمنة الأمريكية، نظام متعدد الأقطاب، أو الفوضى العالمية.

* يشهد العالم المعاصر تحولات عميقة في بنية النظام العالمي وتوازنات القوى الدولية، تتجاوز في تأثيرها وعمقها التغيرات التي شهدها العالم منذ نهاية الحرب الباردة. وكما يشير هنري كيسنجر (2014) في كتابه "النظام العالمي" : "نحن نعيش في فترة تاريخية يتم فيها إعادة تشكيل جذرية للنظام العالمي، حيث تتزامن ال أزمة في مفهوم النظام ذاته مع تحولات في موازين القوى العالمية" . هذه التحولات تتجلى في صعود قوى عالمية جديدة، وتراجع نسبي للهيمنة الغربية، وتغيرات جذرية في طبيعة القوة ومصادرها، وتحديات غير مسبوقة تواجه المؤسسات الدولية التقليدية.

أن العالم يشهد ليس فقط توزيعاً جديداً للقوة ، بل تحولاً في طبيعة القوة ذاتها، من القوة العسكرية التقليدية إلى أشكال أكثر تعقيداً وتطورا من القوة الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية مما يطرح هذا التحول تساؤلات جوهرية حول مستقبل النظام العالمي وآليات إدارته وقواعده وقيمه ومبادئه الأساسية.

*** - صعود القوى العالمية الجديدة :** شهد النظام العالمي المعاصر صعوداً متسارعاً لقوى عالمية جديدة ، وعلى رأسها (الصين) التي تمثل التحدي الأكبر للهيمنة الأمريكية. إلى جانب الصين ، تبرز (روسيا) كقوة عالمية تسعى لاستعادة نفوذها ، أن روسيا تحت قيادة (بوتين) تسعى لإعادة تأكيد مكانتها كقوة عظمى من خلال استراتيجية متعددة الأبعاد تجمع بين القوة العسكرية والدبلوماسية النشطة والتأثير الإعلامي . كما تبرز (الهند) كقوة صاعدة بثقل ديموغرافي واقتصادي متزايد، إضافة إلى قوى إقليمية مؤثرة مثل البرازيل وتركيا وإيران وجنوب أفريقيا.

* من هذه التحولات يوجد ثمة مخاوف وقلق كبيرين ينتاب الكثير من المراقبين للعلاقات الدولية حول المنحى الذي يتجه إليه العالم في هذه اللحظة الحرجة من عمر الإنسانية. فالكلّ يراهن على أنّ ثمة مخاطر جيوسياسية آخذة في التبلور يومًا بعد يوم؛ بسبب بعض المتغيرات على صعيد بنية النظام الدولي وأطرافه الفاعلة بصفة عامة، والولايات المتحدة بصفة خاصة باعتبارها القوى العظمى التي يتجاوز تأثيرها محيطها الداخلي.

ومن هنا يكون مستقبل التحولات المتوقعة على صعيد بنية النظام الدولي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما مخاطر النزعة القومية الشعبوية التي يتبناها ترامب على الأمن الدولي؟

هل تدخل سياسة التعريفات الجمركية التي فرضها على العالم ضمن سياق الأدوات الشعبوية؟

إلى أي مدى تدفع هذه السياسات الراديكالية التي تنتهجها واشنطن في ضخ الدم والأكسجين اللازمين في جسد المشاريع المناوئة لدى روسيا والصين والتي لا تقل شعبوية عن نظيرتها الأميركية؟

هل انتهى عصر الهيمنة الأميركية وما مساهمة ترامب في الدفع بهذا الاتجاه؟ وما هي خيارات منطقة الشرق الأوسط إزاء ما يجري من متغيرات؟

النزعة القومية بمريكا وحصادها :_ صعود ترامب للمسرح السياسي منذ العام 2016 وإلى اليوم، يمثل تعبيرًا عن تلك النزعة القومية المرتبطة بإحساس غالبية السكان البيض في أميركا بأنّهم في طريقهم لفقدان رأس مالهم الاجتماعي المستند إلى نفوذهم السياسي والاقتصادي، ومن هنا جاءت مساندتهم المطلقة لترامب في الانتخابات الأخيرة، وبالتالي بات يُنظر إلى كل سياساته وأفعاله في هذا السياق الإيديولوجي الضيق. فباتت نزعة ترامب القومية المرتكزة على شعار أميركا أولًا، ذات طابع يميني شعبوي مناهض للهجرة، وصل إلى مرحلة أن أطلق عليه البعض ما يُسمى بـ" القومية البيضاء" ، وهنا تجب التفرقة بين ما يسمى بالوطنية الصالحة التي تعني مراعاة مصالح الدولة وأمنها الوطني، وبين تلك الأيديولوجية ذات الطابع العنصري التفوقي. وتاريخيًا يمكن القول إنّ هذه النزعة التفوقية وتصاعدها كانت ضمن الأسباب الرئيسية التي قادت إلى الحرب العالمية الثانية، وتمثل ذلك في صعود الأنظمة الفاشية في أوروبا، واليابان، مدفوعة بالقومية الشديدة والعدوان المتزايد .

وبإسقاط ذلك على الحالة الترامبية ، فإن شخصية الرئيس ترامب , تستخدم ذات اللغة والتكتيك عبر التلويح بغزو كندا، وغرينلاند، وضم خليج المكسيك وتهجير أهالي غزة ، ويمكن فهم سياسة رفع التعريفة الجمركية كإحدى الأدوات المربكة للتجارة الدولية في هذا السياق الشعبوي الذي ربما قاد لنتائج لا تختلف عن تلك التي قادت العالم لفقدان ما بين 70 إلى 80 مليون نسمة إبان الحرب العالمية الثانية.

ويُمثل سرد ترامب المظالم التاريخية التي تعرضت لها أميركا كأحد أهم الأسباب التي دفعته لاعتماد هذا النوع من الإجراءات الحمائية، امتدادًا لفكرة الشعبوية والنزعة القومية التي ربما قادت لنوع من التصادم بين أميركا وبقية دول العالم في مرحلة ما، مع الأخذ في الاعتبار أنّ الولايات المتحدة تعد من كبرى الدول المستفيدة من الثروة الاقتصادية التي تراكمت خلال الخمسين عامًا الماضية، خاصةً الطبقة العليا في المجتمع الأميركي، والتي تشمل رجال الأعمال، والسياسيين، والعسكريين، ومن ورائهم المجمع الصناعي العسكري. ومن المتوقع أنّ الحمائية التي ينتهجها ترامب ربما تؤدي إلى تراجع عالمي في الإنتاجية، وزيادة خطر الصراع بين واشنطن وبكين، وبالتالي فإنّ تلك المواجهة المحتملة سيكون لها آثار جيوسياسية خطيرة للغاية، والتي ليس أقلها الدفع بتقوية المشاريع المتصادمة بين القوى الكبرى، وإحداث نوع من التغيير في موازين القوى العالمية.

*** صراع المشاريع المتصدمة :** إنّ تصاعد النزعة القومية والسعي لتوظيف تلك النزعة في مخاطبة أشواق وأحلام شرائح اجتماعية كبيرة ليس مقصورًا على أميركا ترامب، بل نجدها حالة ماثلة داخل (روسيا بوتين) . وداخل (الصين وقائدها جين بيج) الذي يتحكم في كل أمر. وبالتالي فإنّ نزعة ترامب الشعبوية القائمة على تهميش دور المؤسسات المنتخبة وإدارة ظهره للأوروبيين أعداء بوتين ، تضحّ الهواء في رئة المشروع الروسي الذي يتصادم كلية مع فكرة هيمنة أميركا على الشأن الدولي.!!!

وان سياسات واشنطن التي تستهدف ضرب الاقتصاد الصيني ومحاصرة بكين يُمكن أن تتحول إلى محفز وطني يعجل من أمد التصادم المتوقع، وبالتالي فإنّ شعبوية ترامب ونزعته الوطنية القائمة على إلغاء الآخر تُعدان بيئة حاضنة لنمو عالم متعدد الأقطاب وليس قطبًا واحدًا مهيمنًا في ظل تنامي المشاريع المتصادمة.

*** نظام عالمي جديد مسرحه الشرق الأوسط :**

في هذا السياق ليس بمقدور أي باحث أو أكاديمي معاصر يودّ الحديث عن نظام عالمي جديد أن يتجاوز كتاب "النظام العالمي" لهنري كيسنجر التي صدرت ترجمته العربية في العام 2016 . يرى كيسنجر فيه أن النظام العالمي يتغير بشكل كبير، وأن الولايات المتحدة تواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على مكانتها كقوة عظمى. وبالتالي أي إجراءات شعبوية أو حمائية لن تفلح في إيقاف عجلة الزمن وحتمية التحول القادم، ويمكن القول إنّ ما يقوم به ترامب هو عملية تسريع للمعادلة القادمة التي ليس فيها طرف واحد مهيمن.

* ولعل أبرز عمليات تسريع فك الانفراد الأميركي التي تطوع دونالد ترامب بفعلها إن كان واعيًا أو لم يكن يعي ذلك ، هو ضرب روح القانون وسيادة المؤسسات والفصل بين السلطات داخل المجتمع الأمريكي وعلوها على الأفراد.!!! فسيادة القانون تُعد إحدى أهم قواعد النظام الأميركي، ومن بين مصادر قوته ، وبات الرجل يسير على خطى الدكتاتوريات المطلقة دون أن توقفه المؤسسات المناط بها القيام بالأدوار الرقابية ولا حتى المحكمة الدستورية العليا .

* أمر آخر هو إدارة ظهره لشركائه الأوروبيين، وابتعاده عن الناتو، وهذا مُبتغى منافسيه الكبار -الصين وروسيا – الذين لم يدفعوا دولارًا واحدًا للوصول لتلك النتيجة التي تكشف ظهر غريمهم الأميركي، بجانب أنّ إعاقة عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) التي أسسها الرئيس جون كينيدي عام 1961، والتي تُعنى بإدارة المساعدات الخارجية للمدنيين، أضاعت فرصة كبيرة كانت تستغلها واشنطن للتأثير على كثير من البلدان في اتجاه تعزيز نفوذها الدولي.

* والنقطة الجديرة بالاهتمام هنا لصناع القرار والباحثين في(الشرق الأوسط)، هو أنّ هذه المنطقة ستكون أحد أهم مسارح التفاعل المفضي لظهور نظام عالمي جديد، وبالمؤشرات السياسية الآنية فإنّ الإقليم غير مؤهل ليكون طرفًا في معادلة التحول القادمة، بل سيكون متأثرًا بما سيجري. وتُعد ملفات مثل طبيعة المشاركات الناشئة بين دول منطقة الشرق الأوسط والصين على الصعيد الاقتصادي . وملف العلاقات مع إيران وطبيعة الدور الذي سترسمه لنفسها، أو ذلك الذي يُمكن أن يفرض عليها، بجانب القضية الفلسطينية وتداعياتها، فضلًا عن تأمين طرق الملاحة البحرية من الأمور الحاسمة في طريق تشكيل نظام دولي جديد. يمكن القول إنّ مستقبل التحولات المتوقعة على صعيد بنية النظام الدولي، يتجه نحو إرساء دعائم منظومة دولية متعددة الأقطاب ليس فيها طرف مهيمن بل أطراف عديدة أبرزها الولايات المتحدة، والصين وروسيا.

ويعتبر وصول ترامب للسلطة وتصاعد النزعة القومية الشعبوية التي ميزت بداية فترته الرئاسية الثانية ، من بين المتغيرات الرئيسية التي تدفع بقوة نحو إقرار هذه المعادلة الجديدة.

_ ومن المتوقع أن تتصاعد المخاطر الجيوسياسية التي سيشهدها العالم بشكل عام، ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص؛ بسبب الصدام المحتمل بين واشنطن وبكين .

ومن المرجح أنّ (الشرق الأوسط) وموارده ستكون محط أطماع المتصارعين الكبار في إطار سعيهم لإقرار معادلة الهيمنة القديمة ، أو تفكيك النفوذ ورسم خريطة أخرى جديدة.

بطولات حية في قلب «حريق السنترال»

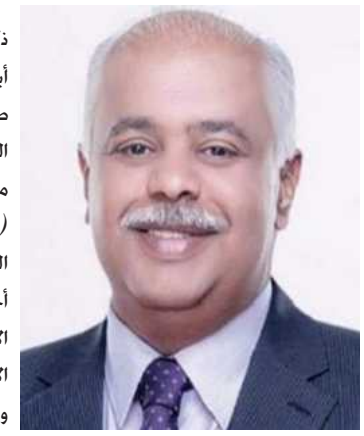

بقلم: حمدي رزق

صورة الرائد (أمان) ضابط بالإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة لفت الفضاء الإلكتروني تحمل عنوان (بطل من مصر).

نموذج ومثال للنخوة والشجاعة والإقدام، ما أن شب حريق سنترال رمسيس حتى نفر سريعًا، قطع إجازته وعاد بسيارته مسرعًا يسابق الريح، وقام بتغيير ملابسه في الشارع، وارتدى ملابس وتجهيزات الحماية المدنية، وفي ثوانٍ كان جاهزًا لمواجهة النيران.

مستعد دوما، بحوزته جهاز التنفس بداخل سيارته، وقام بحمله على ظهره، والدخول مباشرة إلى المبنى المنكوب مهرولًا، لا يلوى على شيء، يشارك فريق العمل في مكافحة النيران، يحاول إنقاذ الأرواح داخل المبنى ومساعدة العالقين في الطوابق.

أبطال (حريق سنترال رمسيس) من رجال الدفاع المدنى رسموا أبطالا على محركات البحث، وما نشر فحسب لقطات خجولة من بطولات عظيمة وتضحيات جسام، في قلب الحريق (جهنم الحمرا) سجلت بطولات حية، بطولات من لحم ودم.

كل ضابط دفاع مدنى في قلب الحريق كان أسطورة في مقاومة النيران، وكل جندى كان بطولة تروى لأجيال لم تعرف معنى البطولات التي يسجلها رجال المحروسة في الملمات الكبرى.

اللواء «جمال ياسين» مدير الإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة عليه أن يفخر برجاله، وعلى كل مصري أن يعتبر لبطولات أبنائه، الحريق أعاد اكتشاف معدن المصري الأصيل، كشف عن رجال عظماء، أبطال الدفاع المدنى سجلوا بطولات سيذكرها لهم التاريخ، وستسجل بحروف من نور.

وزير الداخلية اللواء «محمود توفيق» يقينا فخور برجاله، وكل مصري فخور بأبطاله، ورئاسة الدفاع المدنى مدعوة لجمع صور وفيديوهات الأبطال التى سجلتها عدسات المصورين المحترفين والهواة في موقع الحريق، تجمعها في ألبوم الذكرى الخالدة، ذكرى ملحمة إنقاذ سنترال رمسيس من أبشع حريق شهدته المحروسة.

صور وفيديوهات عظيمة تحمل روح الفداء والتضحية والبطولة والإقدام في مواجهة نار جهنم، صورة البطل العظيم (أمان) وهو يرتدى ملابسه الواقية في الشارع في ثوان معدودة ليحل محل أخيه المنهار من وعثاء النار، وصورة الأبطال السمر الشداد وهم يلتقطون الأنفاس جنب جدار هار، وكلهم حزن وألم وأسى، دقائق، يلتقطون الأنفاس وشربة ماء، وينهضون يخترقون حصار النار غير هيابين، قلوبهم حديد، وإراداتهم فولاذية، وتصميمهم على إنقاذ الأرواح، وإنقاذ المبنى من قسوة الحريق.

الصورة لرجل الإطفاء أعلى سلم عال وهو ممسكا بخرطوم الماء، ويكافح غول النار، وجها لوجه، وحده في مواجهة نار موقدة، ينظر في عين النار ويقذف فيها المياه ليطفئ لهيبها، مواجهة غير متكافئة ولكنها كانت ناجعة، بطولة في قلب النار، صورة بألف من صور تشيرها أفلام السينما، أفلام البطولات الخارقة.

السينما الأمريكية تحديدًا، وهى تسجل الكوارث والحرائق والأعاصير والانهيارات، تقف على البطولات الحية، تبحث عن أبطال الحدث الحقيقيين من يفتدون بأرواحهم، يسجلون آيات الفخر والفخار.

قصة الضابط (أمان) فكرة فيلم عن العظماء، عن روح التضحية والفداء، ومثلها بطولات عديدة سجلت في حريق السنترال، فرصة وسنحت للسينما المصرية لتسجل البطولات الحية، تتخفف قليلًا من أفلام النصب والبلطجة والمخدرات وضرب النار وتكسير السيارات، وتحطيم البارات، تلك التى أساءت لمجتمع الطيبين، أقله ترفع المعنويات، وتلهم الشباب معانى البطولة والفداء والإخلاص في حب وطن عظيم يستحق اسمه مصر.

مرضى على أبواب الدجالين والمشعوذين وأدعياء الدين

بقلم: د. محمد ضباشه

عضو اتحاد كتاب مصر

مع التقدم العلمي المذهل الذي حققه الإنسان وتفسيره للعديد من الظواهر تفسيرا علميا يعتمد على المنهج العلمي التجريبي أصبح العلم يغطي كافة مجالات الحياة الإ أن آفة النكوص للخلف والعودة إلى الخرافة قد يجذب كثيرا من الناس ربما للإغراءات الكاذبة التي يروجها أدعياء الدين والدجالين بأنهم يستطيعون تسخير الجن لمعرفة أسباب المرض وعلاجة وتحقيق رغبات كل من يطرق تلك الأبواب سعيا للتخلص من علته التي يشكوا منها أو طمعا في الثراء أو الفوز بمنصب وللأسف من بين هؤلاء المرضى رجال سياسة ورؤساء أحزاب وفنانين وفنانات بالإضافة الى الطبقات الكادحة في المجتمعات العربية .

و نظرا لدراستي الصحة النفسية والعلاج النفسى فى مرحلة الدراسات العليا كان لزاما أن أفتح هذا الصندوق الأسود الذي يقف بفكره حائلا بين دراستي وبين خرافاته التي ذاع صيتها بأنها قادرة على تشخيص وعلاج كافة الأمراض بمعاونة الجان أو الزئبق الأحمر في ساعات معدودات وقد بحثت كثيرا وتقابلت مع كثرة منهم ويشهد الله أنى لم أرى جن أو أشعر به فى جلسات كثيرة حضرتها للوقوف على حقيقة ما يدعون وما هم إلا دجالون يسعون للنصب من أجل المال والثراء السريع.

وبسماع شكاوى المرضى نجد أنها تنحصر فى أشياء مثل أن زوجى مربوط ولا يستطيع أن يعاشرنى جنسيا، أن هناك جان يعاشرنى جنسيا، أن أحدا قام بعمل عمل لى ودفنه فى مقابر ومن بعد ذلك تسوء حالتى، أرى زوجى مثل القرد ، وأشياء كثيرة من هذا القبيل تشخص على أنها أمراض نفسية ويجب أن تخضع للعلاج النفسي على يد الأطباء والمعالجين النفسيين.

وعندما فتحت حوارا يعتمد على العلم والأديان السماوية كان الرد أيضا يوهمك بأن هناك علمان علم ظاهر يدرسة أهل العلم وعلم باطن اختص به الله من يشاء من عباده لقضاء حوائج الناس وأن هؤلاء الدجالون منهم

ويجب علينا الا نعترض حتى لا نصاب بمس من الشيطان يفقدنا عقلنا . الرد العلمى والدينى يقول نعم هناك جان سخرها الله لسليمان ولكن من آتى إليه بعرش بلقيس الجن أم من عنده علم من الكتاب تفوق على الجن ومن بعد سليمان هل سمعتم أو شاهدتم أن جن ساعد الإنسان فى شيء القول الفصل لا وإلا كنا نستطيع حل مشكلاتنا العربية وتحرير فلسطين والجولان بمعاونة الجن. أو كنا نستطيع أن نكون دولا ثرية بمعاونة الجن والزئبق الأحمر الموجود فى جثث الفراعنة والذى يعد بمثابة خاتم سليمان أو الفانوس السحرى كما سمعنا عنهم أن لهم قدرات خارقة . وهل سمعتم أن أحدا ألقى بعصاه فإذا هى حية تسعى من بعد موسي أو أحدا لديه القدرة بأمر من الله على أن يحيى الموتى من بعد عيسى عليه السلام، إنهم أنبياء ونحن بشر ولا يمكن لبشر أن يصل الى معجزات الأنبياء.

إيران بين قصقصة الأجنحة وتكتيك البقاء : نهاية مشروع أم بداية تموضع؟!

بقلم: عبدالواسع الفاتكي

لطالما بنت إيران مشروعها التوسعي في منطقة الشرق الأوسط على ثلاث ركائز استراتيجية ، شكلت مجتمعة مكونات القوة الأساسية لنظامها السياسي والعسكري ، هذه المرتكزات هي: البرنامج النووي الإيراني ، والبرنامج الصاروخي الباليستي بعيد المدى ، والشبكة الواسعة من الميليشيات الحليفة في العراق وسوريا ولبنان واليمن ، وعلى ضوء التطورات الأخيرة ، خاصة مع اندلاع الحرب المفتوحة بينها وبين إسرائيل ، بدعم مباشر من الولايات المتحدة ، بدأ مشهد هذه المرتكزات يواجه تصدعات خطيرة مع استمرار ما يمكن تسميته باستراتيجية قصقصة الأجنحة ، التي تنفذها واشنطن وتل أبيب .

تعتمد طهران على ثلاث دعائم رئيسة لدعم نفوذها الإقليمي ، وتحقيق توازن الردع في صراعها المفتوح مع العالم العربي إسرائيل والولايات المتحدة ، الدعامة الأولى البرنامج النووي ، وهو الركيزة الأهم ، التي تراهن عليها إيران ؛ لفرض نفسها كقوة إقليمية كبرى ، حيث تلوح دوما بقدرتها على التحول إلى دولة ، تمتلك السلاح النووي رغم التزاماتها الشكلية ، الدعامة الثانية البرنامج الصاروخي الباليستي ، وقد استثمرت فيه طهران بشكل مكثف ؛ ليكون أداة للردع والتهديد ، مع امتلاكها صواريخ قادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي والخليجي ، الدعامة الثالثة الميليشيات الإقليمية ، وهي تمثل الذراع الطولى لإيران في الصراع غير المباشر ، وتشمل حزب الله في لبنان ، والحوثيين في اليمن ، وميليشيات الحشد الشعبي في العراق ، بالإضافة إلى نفوذها داخل سوريا .

قبل الانتقال إلى المواجهة العسكرية المباشرة ، لجأت إسرائيل والولايات المتحدة إلى استراتيجية تدريجية ؛ لاحتواء النفوذ الإيراني عبر استهداف أدواتها الإقليمية ؛ فحزب الله اللبناني ، الذي واجه خلال السنوات الأخيرة ضغوطا اقتصادية هائلة وعزلة داخلية وتآكلا في صورته كمقاومة ، بالتوازي مع ضربات أمنية إسرائيلية في الداخل السوري واللبناني ، والحوثيون الذين باتوا في مرمى الضربات الغربية والإسرائيلية ، بعد أن تحولوا إلى خطر مباشر على خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر، الأمر الذي يتعارض مع المصالح الأميركية والغربية ، أما الميليشيات الشيعية في العراق ، فقد تم احتواؤها سياسياً إلى حد ما ، عبر دفعها نحو الحياد أو تقليص تحركاتها المسلحة .

لطالما رفعت إيران شعار الدفاع عن القضية الفلسطينية ، غير أن سلوكها السياسي والعسكري يظهر استخدام هذه القضية كقناع أيديولوجي ؛ لتبرير مشروعها التوسعي ، وليس كقضية مبدئية نابعة من عداء جوهري للغرب أو إسرائيل ، ففي العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة ، اكتفت إيران بإدانة لفظية لم تتجاوز حدود الإعلام ، ولم تفعّل أدواتها العسكرية بشكل ملموس ، كما أنها لم تدفع بحزب الله إلى إشغال الجبهة الشمالية ، لم يتغير الموقف إلا بعد شعور طهران بأن العمق الإيراني ذاته بات مستهدفا .

في 13 يونيو 2025م اندلعت مواجهة عسكرية مباشرة بين إسرائيل وإيران ، استهدفت فيها تل أبيب ، بدعم أميركي واسع ، البرنامج النووي الإيراني بشكل مكثف ، وبحسب تقديرات أولية ، فإن هذه الضربات قد أخرت حصول إيران على السلاح النووي لعدة سنوات ، لكنها لم تنه الطموح النووي تماما ، أما البرنامج الصاروخي الإيراني ، فقد تضرر جزئيا بفعل استهداف البنية التحتية ، لكنه لا يزال فاعلا ومؤثرا ، في المقابل لا تزال إيران تحتفظ ببعض النفوذ من خلال وكلائها ، فالحوثيون لم يهزموا كليا، وحزب الله لا يزال موجودا رغم الضربات ، والحشد الشعبي ما زال يحتفظ بمواقعه في العراق ، لا يبدو أن إيران ستفرط بسهولة في مرتكزات قوتها الثلاث ، لكنها قد تلجأ إلى تقديم تنازلات شكلية في البرنامج النووي ، والعودة إلى طاولة المفاوضات ، بهدف كسب الوقت ، مع الإبقاء على برنامج سري يعيدها لاحقا إلى مرحلة التخصيب العسكري ، كما فعلت كوريا الشمالية سابقا ، كما أن إيران ستلجأ للإبعاز لوكلائها لعقد صفقات سياسية تبقي على نفوذها ضمن ترتيبات مع الحكومات المحلية ، كما هو متوقع في الملف اليمني ، وستعمل طهران على الاحتفاظ بالقدرات الصاروخية كأداة ردع أخيرة ، مع تطوير تقنيات جديدة لتفادي الضربات المستقبلية .

تدرك إيران اليوم أن مشروعها الإقليمي يمر بلحظة مفصلية ، تتطلب إعادة تموضع وتكتيك مرن في مواجهة ضغوط إسرائيلية أميركية غير مسبوقة ، ورغم الضربات الموجعة التي تعرضت لها ، إلا أن النظام الإيراني لن يتخلى عن أدواته الاستراتيجية بسهولة ، بل سيحاول التكيف معها للحفاظ على قدر من النفوذ والمناورة في المشهد الإقليمي والدولي

NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE

دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقرى والالم بنيوجرسى

حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

متخصص فى استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقرى ومشاكل الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالم بالرقبه والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقرى - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه - الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجه امراض السكر

مركز علاج العمود الفقرى والالم

يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033

Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)

اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التامين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الوبساىد الخاص

http://www.njspineandpain.com

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجرسي سيتي

- **Jersey City**
  2520 J F Kennedy Blvd,
  Jersey City, NJ 07304
- **Bayonne**
  19 East 27th Street
  Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

- **Livingston**
  201 S. Livingston Ave., Suite 2E
  Livingston, NJ 07030
- **Kearny**
  59 Seeley Avenue
  Kearny, NJ 07032

The Law Offices of
HAROLD J. GERR

نحن نتحدث اللغة العربية

We specialize in all types of accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

* Home, hospital, weekend and evening appointments are available.

*نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
*لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاتعاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904
T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM
WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم

فى جميع فروعنا فى منطقة بايون وجيرسى سيتى

Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist in Charge

أحضر دوائك الذي تستخدمه فى بلدك وسنقوم بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل بنا سنأتى لاخذ الروشتة من منزلك ونوصل الادوية اليك بالمجان

توصيل الطلبات للمنازل مجانا
منطقة جيرسى سيتى وبايون

خصم خاص على جميع البارفانات العالمية

208 Broadway,
Bayonne NJ 07002

Liberty Pharmacy

Tel: 201-436-7000
Fax: 201-339-0999

Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM

www.LibertyPharmacy.com

NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS

651 Broadway,
Bayonne NJ 07002

BAYONNNE Pharmacy

Tel: 201-339-1200
Fax: 201-339-1144

Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00

WELCOME 7 DAYS OPEN

Passport photo
2 Photos $7.99
4 photos $9.99

741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306

VERONA PHARMACY

Tel: 201-946-9500
Fax: 201-946-9700

Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM

VITALIS PHARMACY
STAY WELL . LIVE WELL

www.VitalisPharmacy.com

3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307

Tel: 201-222-1800
Fax: 201-222-1811

Mon-Fri 9:00 AM - 6:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM

لدينا خصم ١٠٪ للسينيور سيتيزين

عياده الدكتور ناجى التمساح

طبيب الاطفال PEDIATRICS A1

Dr Nagi Eltemsah

- يرحب بابناء الجاليه العربيه
- رعايه صحيه كامله للاطفال
- توافر جميع انواع التطعيمات

ALL PEDIATRIC SERVICES

INCLUDING VACCINATION

الفحص الطبي للهجره

نقبل الاطفال من سن الولادة حتى 21 سنة

التطعيمات والتحاليل الطبية المطلوبة

لدخول المدارس والجامعات

Tel. 201 540 2000

Fax 201 540 2051

2775 J F Kennedy Blvd Jersey City NJ 07306

نقبل جميع انواع التأمين

All insurances accepted

GHABOUR'S

TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غبور

لخدمات الترجمة والهجرة

ghabourservices@gmail.com

المقابلة بميعاد مسبق

Tel:(201) 709 7225

عاوز متخصص فى اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة

محتاج تتكلم مع واحد بنفس لغتك

اهلا بيك نحن فى خدمتك

Lilian Habib

Paralegal

ASYLUM
GREENCARD
CITIZENSHIP
FAMILY PETITION
VISA EXTENSION
TRAVEL DOCUMENT
AFFIDAVIT OF SUPPORT
WORK PERMIT

20 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS

انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

اللجوء
جرين كارد
الجنسية
عمل اجراءات الهجرة للازواج والاقارب
تمديد فيزا
استمارات جواز السفر الابيض
استمارات الضمان المالى
تصريح العمل

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES

ترجمة جميع الاوراق والمستندات

OTHER SERVICES PROVIDED

خدمات أخرى

By Appointment Only

أسعارنا مناسبة

RESUME PREPARATION
NOTARY PUBLIC
INTERPRETER
LEASE PREPARATION

طلب السيرة الذاتية
ختم توثيق
مترجم
عقود إيجار

Feel free to ask about our other services.

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...

Samy beshay

الأستاذ سامي بشاي المحامي

ماجستير فى القانون

اللجوء السياسى والدينى -قضايا الاعتقال والترحيل امام
محاكم الهجرة بجميع الولايات- الاستئناف امام المحاكم الفيدراليه
فيزا العمل- اجراءات الهجرة للأقارب والأزواج
التقدم للجنسية- تجديد الجرين كارت
الحصول على الجرين كارت المستديم - عقود العمل

AttorneyAt Law
Master Degree InLaw

401 Broadway, Suite # 202
New York, NY 10013
Tel: (212) 925 – 0258
Fax : (212) 343 - 3607

بلا مجاملـــــه

ياعزيزى كلكم دواعش

بقلم: د. هانى توفيق

احوال المحروسة هذه الايام تذكرنى بالروايه الانجليزيه 1984 للكاتب جورج اورول التى كتبها فى سنه 1949 وهى من روايات الخيال العلمى افترض فيها انه فى العام 1984 تم السيطره على المجتمعات والافراد وتم عمل نظام مراقبه لجميع من فى المجتمع الافتراضى بعد حدوث حرب قضت على الكثير وبعدها طبق هذا النظام البوليسي واطلق على هذا النظام القمعى الاخ الكبير الذى يرى كل شى تفعله فى العمل والمنزل حتى فى حجره نومك وعندما يحدث تجاوزا ما من احد الافراد لا يتورع الاخ الكبير عن محاكمته وتنفيذ اقصى العقوبه عليه فورا

ووضع الاخ الكبير قواعد ومنهج لاتباعه وهذا المنهج نسف نمط الحياه التى كان يحيها البشر قبل فرض الاخ الكبير نظامه البوليسي فمثلا العواطف ممنوعة الصداقات محرمه المشاعر الانسانيه ليست لها وجود ولكن بعد احداث عديده يحاول بطل العمل التخلص من هذا النظام البوليسي البغيض

ارى ان هناك تطابق فى مصر المحروسه هذه الايام مع احداث هذه الروايه مع فارق واحد وهو فى روايه ارول الاخ الكبير هو النظام الحاكم ولكن فى واقع مصرنا المحروسه هم افراد المجتمع انفسهم افراد من هذا المجتمع اصبحوا هم الاخ الكبير وهم نتاج تراكمات عفنه زرعها فيهم تجار الدين ومومس الراى الذين وهو ما اسميهم بالدواعش الجدد يفرضوا انفسهم على المجتمع المغلوب على امره على انهم مفكرين وزبده المجتمع وحماة الفضيله والحقيقه غير ذلك فهم حفنه من المرضى النفسيين لديهم العديد من العقد النفسيه والكبت ينفسوا عنها باخراجها للمجتمع التى تتجاوز فيه نسبه الاميه ال80% ويلعبوا على النزعه الدينيه لتمرير عقدهم

فلم يامن منهم من يحتفل بعيد ميلاد فى حرم منزله بين اهله او فتاه تحتاج الى تصويب لمسارها وضعت بعض من صورها على الفيس بوك كل هذا والاخ الكبير يراقبك فى عقر دارك ممسك بعصى الدين والفضيله لانزال اشد العقاب بك واخيرا تم التنكيل بمدرسه لانها قامت بالرقص فى رحله نيليه وبالفعل كانت رقصه مستفزة ولكن كان يمكن تقوميها بطرق غير التى تم عقابها بها عندما تحرك داعشوا وزارة التعليم وقد قاموا بفصلها عن العمل حتى تدخل الوزير المستنير واعادها للعمل فى المحروسة تشعر انك مراقب فى جميع حراكتك كل نفس محسوب عليك كما لو كان الكل يحصى الاخطاء ...هناك من نصبوا انفسهم حماه الفضيله والدين والشرف ولا ادرى من اعطاهم هذا الحق من جعلهم قضاه المجتمع فمثلا محامى مغمور قادم من اعماق الريف يحلم بالشهره والمال نزح الى القاهره ولم يحقق غايته ولكنه وجد ضالته فى فتاه صغيره سنًا تفاعلت مع معطيات السوشيال ميديا ونشرت لها بعض الصور وجنت بعض المال من شركات الاعلانات من جراء استغلالها للدعايه لبعض الشركات وهنا لمعت افكار المحامى المغمور للوصول الى غايه الشهره والمال فقام بتقديم بلاغ للنائب العام ضد هذه الفتاه واتهامها بتعريض قيم المجتمع للخطر والخروج عن الذوق العام بصورها الغير محتشمه على السوشيال ميديا

وحالا تلقف هذا البلاغ مكتب النائب العام وتم توقيف الفتاه والتحقيق معها وتحويلها الى التحقيق بتهمه خدش الحياء العام ونشر صور مخله

وارتفع اسهم المحامى الهمام وكثر زبائنه بعدما القى بالفتاه فى السجن ولكن ما لايعلمه سيادته حامى حمى الفضيله ان فى المحروسه اعلى نسب تحرش جنسيا -.363+..لا فرق بين سافره ومحجبه او حتى منقبه

والطامه الكبرى عندما اتهم رجل ثمانينى باغتصاب طفل فى مدرسه راهبات وكانت مدبرة للاطاحه بهذة النوعيات من المدارس المشهود لها بالنجاح فى اخراج مواطنين اصحاء لم يخرج منها ارهابى طوال الاعوام السابقه وحكم على الرجل بالسجن على الرغم انه ليس هناك اى ملابسات تدينه وطبعا لا تعقيب على حكم القضاء فهو فوق المسائله المسائله وتقدم الرجل للاستأناف ونال البراءة وخرست كل ابواق الدواعش وهذا مثال حى على وجود داعشى فى معظم افراد هذا الشعب يتحين الفرصه للخروج

لماذ لم تخرج سيادتك الى الشارع تصور ما يحدث من تحرش وانهاك الفضيله والشرف وتتقدم ببلاغ همام كما فعلت مع هذه الفتاه صغيره السن واسمح لى ان اجيب على هذا التساؤل وهو لا توجد سبويه فى هذا وحتى يمكن ان تكون احد هولاء المتحرشين ولعلم سيادتك للتحرش اشكال عديده غير الكلمه والمس ولماذ لا يتصدى حماة الفضيله للبلطجه فى الشارع المصرى

اما السيد النائب العام فهو معذور لقد تحولت قضيه الفتاة الى قضيه راى عام ولابد ان يقوم باتخاذ الاجراءات القانونيه وطبعا يشترك معه رجال الشرطه للقيام بواجباتهم كما لو كانت البلد ليس بها مشاكل ارهاب وتطرف ومخدرات وفساد و...و...

اما الاعلام المصرى فتحدث بلا حرج فقد اثبت الاعلام المصرى بانه من افشل الاعلام فى العالم وخصوصا برامج الرغى التى التى تبث فى دكاكين الهواء هى من المفروض تكون برامج تتناول الدوله والمجتمع ومشاكله وليس هذه المشاكل التافهة والكلام المفرغ من المضمون ولكن ماذا ننتظر من محطه تلفزيونيه لا تحترم المشاهدين وتقوم ببث نصف ساعه من الإعلانات فى كل فاصل هل تتوقع ان ينتقوا مقدمو هذه البرامج الذبن يحصلوا على اعلى الاجور فى برامج الرغى تجد احد مقدمى هذة البرامج كما لو كان معلم جزارة مع احترامى لاصحاب المهنه يجلس على باب محل الجزاره يفتخر بصوته العالى والسوقيه فى تناول موضوعاته نفس المذيع الذى رفض احد المسؤلين الامريكان اكمال مقابلته تلفزيونه معه لافتقارة للمهنيه

الاعلام الذى يتناول التفاهات ولم يلتفت الى ما تقوم به الدوله من مشروعات جبارة للنهوض بالبلد والمبكي ان وزاره الداخليه دخلت على الخط كما لو كانت انشات قسم مراقبه الشعب كما فى السعوديه يوجد فريق النهى عن المنكر هنا فى مصر يوجد مراقبه للانترنت لضمان الحفاظ على قيم المجتمع وعدم الخروج عن الاداب كما لو كان الشعب فى احتياج الى الاخ الكبير لتقويمه وقيادته الى الاخلاق الحميده فى الوقت الذى يعانى المجتمع فيه من التحرش بكل اشكاله والفساد فى كل مكان والرشوه على عينك يا تاجر وزنى المحارم وخلافه من المبيقات الاخلاقيه التى كانت بالاحرى تكون فى مقدمه المشاكل المجتمعيه

اقول للجميع ان الشعب المصرى قد وصل الى سن الرشد وان الاوان ان يرفع اى اخ كبير يده عنه ان حريه التعبير والتفكير فهى حق مكتسب لشعب قد عانى الامرين من تجار الدين الجاثمين على انفاس هذا الشعب المنكوب لمده ليست بقصيره بحجه حمايه الدين والاخلاق التى يتشدقون بها وهم فى الحقيقه بعيدين كل البعد عن الاخلاق فتجد مثلا رجل اعمال ذو لحيه مهيبه يتخفى بعباءه الدين وهو فى الحقيقه بعيد كل البعد عن لب الدين الحقيقى هذا الرجل ما الا حيوان هوايته الجنس ويستخدم الرخصة التى احلها الدين لتحقيق نزواته وشهواته مغلفه بالاحلال لدرجه انه قد زور فى اوراق رسميه وتزوج خمس سيدات فى نفس الوقت وقضى عقوبه السجن عقابا على هذه الفعله فهذا واحد من حماه الدين بدليل تورطه فى تعضيض الجماعات الارهابيه ظنا منه انه يخدم الدين

ومثال هذا الرجل فى كل مكان يظن انه حامى حمى الدين والفضيله فى الظاهر وما خفى كان اعظم

الى جميع الاخوه الكبار كفاكم نفاق وانظروا الى انفسكم اولا تخلصوا من عقدكم النفسيه والكبت لديكم واخلعوا عباءه الرهبان

والى الساده المسؤولين فى الدوله اقول ان السجن ليس الحل لتقويم الشباب المهووس بالشهره وجمع المال عن طريق السوشيال ميديا ان الانسات التى نشروا صور على السوشيال ميديا ويرى البعض انها لا تتوافق مع التقاليد الشرقيه يحتاجن الى توجيه واصلاح وليس السجن

بدلا من مهاجمه كل من لا يتوافق مع اراء الاخوه الكبار انظروا الى المجتمع وما به من خروج على القيم والاخلاق وابسط مثال على ذلك الظواهر السلبيه مثل التحرش الذى تعدى كل الحدود والمخدرات وزنا المحارم والزواج العرفى فى الجامعات وغير الجامعات والظواهر السلبيه الاخرى فى المجتمع

الى كل الاخوه الكبار ارفعوا ايديكم عن الشعب المصرى لقد وصل الى سن الرشد

بسرعه

سيادة الرئيس استمع الى صوت انين الشعب قبل فوات الاوان

حمايـة المـرأة من العنـف

بقلم: حنان غانم

تبذل الدولة جهوداً كبيرة لتعزيز التزامها بحماية حقوق المرأة ومكافحة كل أشكال العنف والتمييز ضدها باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لبناء مجتمع يقوم على العدالة والمساواة.. وركزت على تنفيذ سياسات وبرامج شاملة تهدف إلى ضمان سلامة المرأة وتوفير بيئة آمنة تحفظ حقوقها وعلى رأسها سن وتحديث القوانين التى تجرم العنف بكل أشكاله.

وتعزيز آليات التوعية المجتمعية من خلال حملات تثقيفية وإعلامية تهدف إلى تغيير السلوكيات السلبية وتعزيز ثقافة الاحترام والمساواة تجاه المرأة.. وحرصت الدولة على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدنى بما يخدم قضايا المرأة المختلفة وتبادل الخبرات فى هذا المجال.

وتضمنت هذه الجهود عدداً من التشريعات والسياسات لحماية المرأة المصرية بداية من عام 2017 الذى تم خلاله اعتماد الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 والتى تتضمن محور حماية المرأة للقضاء على كل أشكال العنف ضدها واعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة عام 2015.. كما تم تعديل بعض أحكام قانون العقوبات لمكافحة التحرش وختان الإناث وذلك بتغليظ العقوبة عن طريق زيادة مدة الحبس أو الغرامات وتم إنشاء لجنة وطنية للقضاء على ختان الإناث عام 2019 ما أدى إلى انخفاض نسبة ختان الإناث وتحسن وضع مصر فى مؤشر نسبة الأمن المجتمعى للمرأة الصادر عن معهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن..

بالإضافة إلى إجراءات الدولة لمكافحة العنف ضد المرأة حيث شملت إنشاء وحدة مجمعة لحماية المرأة من العنف تتبع مجلس الوزراء لتلقى الشكاوى والبلاغات بجانب إنشاء 42 وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة فى الجامعات.

وتتضمن الإجراءات أيضاً تخصيص 33 وحدة للمرأة الآمنة بالمستشفيات الجامعية ومراكز الرعاية الصحية الأولية لتقديم الخدمات الطبية والدعم النفسى والمشورة و28 مكتباً لتلقى شكاوى المرأة فى جميع المحافظات.

وقد ذكرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن المجلس القومى للمرأة يقوم بتنسيق الجهود لتوفير خدمات بخصوص تقديم البلاغات للشرطة والمساعدات القانونية والطبية وخدمات الطب الشرعى ومراكز استضافة مؤقتة للنساء والفتيات الناجيات من العنف.. وكذلك برنامج تدريبى مهنى للدعم النفسى الاجتماعى وإدارة الحالات الذى أطلقه المجلس القومى للمرأة بالشراكة مع قسم الطب النفسى بقصر العينى وبالتعاون مع الأمم المتحدة فى مصر والاتحاد الأوروبى ويستهدف تدريب مقدمى الخدمات للتصدى للعنف ضد النساء والفتيات.. والمؤكد أن الدولة ستواصل هذه المسيرة الإيجابية للحفاظ على المرأة المصرية التى تعد إحدى أهم ركائز التربية والتنمية.

مـاراثــون الانتـخـابـات البـرلمانيــة 2025 (4)

بقلم: محمود عابدين

سـمعنا كثيـرا عـن الثقافـة البرلمانية، وأهميتها في تفعيـل الحياة الديمقراطية بأي مجتمع ينشـد الشـفافية والارتقاء لتقديم الخدمـات الأفضل لمواطنيه، ولكي نصل إلى هذا المسـتوى مـن الوعي، لابد وأن تشـمل هـذه الثقافة فهمًـا عميقًا لدور المؤسسـات البرلمانية، وكذلك آليات عملها، وحقوق وواجبات المواطنين تجاهها، نضـف إلى ذلك ضرورة احترام الرأي الآخر، وتقبل الاختلاف، والمشـاركة الفعالة في الحياة السياسية.

كما يمكن أن تساهم الثقافة البرلمانية فـي زيـادة وعـي المواطنـين بحقوقهم ودورهم فـي العمليـة الديمقراطية، مما يشـجعهم على المشـاركة في الانتخابات، والمساءلة، والرقابة على أداء الحكومة والبرلمان معا، بعيدا عن الشـعارات: الزائفة، المغرضة، التجارية التي تسـتخدمها بعض: الجهات أو الأفراد أو الأحزاب أو الجماعات كجماعة الإخوان وشـعارهم: " الإسـلام هو الحل "....!!

وبحسـب الدستور، فالثقافة حق تكفله الدولة، لذا فنحن الآن في أمس الحاجة إلى وعي بديل، تتكاتف فيه مؤسسات الدولة، وفـي مقدمتهـا وزارات: الثقافـة، التربية والتعليـم، التعليم العالـي والبحـث العلمـي، الأوقـاف، الكنيسـة و.... بدورهم الفعـال، خاصـة أن هناك جيـل في عـام 2013 كان عمره 12 و13 عامـا، وليـس لديه أدنـى معلومة بما تعرض لـه وطنه من مكائد ومؤامرات داخلية وخارجية، هذا الجيل هو من نعول عليه مسـتقبلا اختيار النائب الذي يخدم وطنـه بعيدا عن المصالح والأهواء والتحـزب و..... ، وخيرا فعل مجلس الشـيوخ حينما طالـب بعودة بيـوت الثقافـة، والمكتبـات العامة فـي المناطق الشـعبية التي تسـكنها الأغلبية، فلدينـا 25 مليون مواطن في سـن العشـرينيات، ولهم حق الانتخاب قريبا، ونحشـى ما نخشـاه من وقوعهم تحت تأثير الخطب المنبرية، أو أصحاب المال السياسي أو.....

فـي هذا السـياق، يمكننـا طرح السـؤال التالي: من يحاسـب مـن ...؟؟!!. سـؤال " مـش" بريء خاااالـص: فـإذا كان البرلمان يحاسب الحكومة على تقصيرها تجاه قضايا تمس أمن واستقرار المواطن، فمن يحاسـب البرلمان على مسـئوليته الرقابية على الحكومة عندما يقع حدث جلل مثل حريق سـنترال رمسـيس، الذي أعقبه انعقاد جلسـة عامة طارئـة بمجلس النواب، والتي شهدت، هجوما حادا من الأعضاء على الحكومة بسبب تعطيل شبكات الاتصال والإنترنت والبنوك....؟؟!!

وخيـرا فعل رئيس المجلـس حينما جميع البيانـات العاجلة إلى لجنة الاتصالات، قائلا: «يعنى هناك أخطاء جسـيمة يا سيادة الوزير وحضرتك اعترفت بهذا، وأى خطأ جسيم نتج عنه وفيات ينـم عن أخطاء جسـيمة للوزارة، هذا خطأ جسـيم لا يمر مرور الكرام»، وتابع:

- «بعـد ان أوضح وزير الشـؤون النيابية وجـود وزير الاتصالات بالبلاد، يقرر المجلس إحالة جميع هذه البيانات العاجلة إلى لجنة الاتصـالات، وعلى اللجنـة عقد اجتماع عاجل عقب الجلسـة، بحضور وزير الاتصالات، وسـأقوم بنفسـى بمتابعة مناقشـات اللجنـة فى هذا الشـأن، ونقل الحقائق كاملة للـرأى العام دون زيادة أو نقصان، وما يترتب على ذلك من آثار».

أمـا النائب ضيـاء داود، فقال: " كان من المتوقـع أن يكون اليوم آخر يوم فى دور الانعقـاد الخامس، لكنى أطالب ألا يرفع مجلس النواب ولا يفض دور الانعقاد إلا قبل أن نعلن نتائج كارثة سنترال رمسيس، كيف حدث هذا الفشل المركب للحكومة"، منتقدا أداء الحكومـة بقولـه: " مصر اللـى صرفنا عليهـا تريليونات، فمتـى يتحمل المسـؤولون فى هـذا البلد مسـؤوليتهم، متى تحضـر الحكومة مجتمعة تقدم كشـف حسـاب، هنروح نقول إيه للناس واحنا علـى أبواب الانتخابات، هـى دى الحكومة اللى لسـه واخدة ثقة مـن البرلـمان، هـذه الحكومـة لابـد من محاسـبتها حتى واحنا فى آخر سـاعة لدور الانعقاد»، وتساءل النائب:

- " أمال لو احنـا فى حرب وحد ضربلنا حاجة بالشـكل ده، والأمن السـيبرانى بتاعنـا اتأثر، كانت الحكومـة هتتصرف ازاي.. هـل نفـض دور الانعقـاد ونتـرك النيـران مشـتعلة، أمان مصـر فى هذا التوقيـت أهم من أى شـيء، أهم من الموازنـة العامـة للدولـة، فهـل هذه الحكومـة هـى اللى هتحل مشـكلة الإيجـار القـديم، أتحدى، هـذا التوقيت الصعـب يتحمل كل منا مسـؤوليته وفى المقدمـة الحكومة، ونحن فى البرلمان ممتد عملنا حتى ١٢ يناير ٢٠٢٦ " .

ده كلام جميل جدا، وحتى تتضح الأمور أكثر، فلابد من تسليط الضوء على أن السلطة التشريعية والرقابية، تتمتع دائما وأبدا بقـوة ونفوذ، كمـا انها تخلق قدرا مهما من الحراك السياسـي العام، وهي سـلطة إن تمثلت بقدر من النزاهة والأمانة انعكس ذلك على أداء السلطات الأخرى، والعكس هو الصحيح.

مع العلـم، انه ليس بالضرورة أن كل من حصد عضوية البرلمان ممثلا للشـعب، أن يكون هو الأفضل والأكثـر نزاهة، بل إن هناك في السـلطات الأخـرى التـي يفترض أن تحاسـبها السـلطة التشـريعية من هو أكثر نزاهة وأمانة وصدقـاً من بعض ممثلي الشعب، ولدينا عدد لا بأس به من الأمثلة بهذا الصدد، ولا نبالغ حـين نؤكد بأن برلمانـات العالم مملـوءة بممثلين عن شـعوبهم الذيـن انتفـت عنهم صفات: الأمانـة، النزاهـة، الصدق، وذلك بسـبب تضخم جيوبهم وزيادة فسـادهم، وبالمقابل فإن هناك مـن كان منهـم صادقا فـي تمثيله، نزيهـا في مواقفـه، عاملا للصالح العام لا الخاص.

ما سـبق يمثل معضلة حقيقية في آلية محاسبة النواب على مواقفهـم ومغانمهـم، مشـكلة - أحيانا – تكـون أصعب من محاسـبة السـلطات الأخرى، فإذا كانت المجالس التشـريعية، هي السـلطة المكلفة والمخولة بمحاسبة السـلطة التنفيذية، فمن هو المخول والمكلف بمحاسـبة السـلطة التشـريعية عند تجاوز أعضائهـا مسـئولياتهم...؟؟!!. إذا دور النواب في مراقبة الحكومة ومحاسـبتها، يفتح تساؤلات حول كيفية مراقبة أداء النواب أنفسهم تحت قبة البرلمان، وكيفية تقييم دور كل عضو منهم، بما يضمن تفعيـل الدور الإيجابي للنائب وتقديمه خدمة حقيقة للمواطن فى البرلمان.

صحيـح ان واقعنـا الحالي، لا يوجـد به طرق محـددة وواضحة المعالم لكيفية محاسبة البرلمان ونوابه، سواء أكان ذلك قانونيا بمواد فى الدستور، أو من خلال جهات محددة تراقبه وتحدد آليات محاسـبته سـوى الناخب نفسـه، فهو الجهة الوحيدة المخولة للقيـام بهذا الدور، باعتباره (الناخب)، هو صاحب الحق الأصيل والشرعي الذي منح النائب رخصة الفوز بعضوية البرلمان.

ولكي تكون مراقبة الناخب لنائب فاعلة، فهي تحتاج إلى بوصلة لوضع آليات لهذه المراقبة، بما يضمن تحسين أداء النائب لصالح الناخب، الأمر الذي دفع العديـد من المراكز البحثية، ومنظمات المجتمـع المدنى إلـى الحديث عن تأسـيس حمـلات متخصصة لمراقبـة البرلمان، وأداء نوابه في فترة ما، وعرض هذه المراقبة على الرأي العام، صاحب الحق في محاسـبة النواب، أو بشـكل أبسط وأيسـر، يفترض ان يكـون في دائرة كل عضـو برلماني مجموعة من الشـخصيات الوطنية المحترمة التي تفرض عليه طريقة ما للمحاسـبة عن أدائه البرلماني كل 6 شهور مثلا، هذا بالنسبة للنواب الذين فازوا بالعضوية بشكل قانوني ودستوري وشعبي بعيدا عن نواب المال السياسي ومن على شاكلتهم..

وللحديث بقية.

غليان في البحر الاحمر

بقلم: هويدا عوض احمد

أصبـح البحر الاحمـر فخ غير آمن لأي سـفينه دوليـه تمر مـن خلالـه في رحلـة ذهـاب أو إياب لافته مكتوب عليها منطقه محظوره بسـبب التحكـم الكامل من قبل الحوثي في اليمن الذي يتصدر المشـهد الآن بعد الانتهاء المؤقت للحرب والنزاع بين العدو الإسرائيلي وإيران ليثبت الحوثي أن لديه القدرة لمواصلة الحرب منفصلا عن إيران وان لديـه القـدره والجهوزيـه لمواصلـة القتـال العنيف وإرسال مزيدا من الضربات الارض المحتله وعرقله تامه للسـفن التابعه للكيـان أو للدول العظمي التي تساعدهم .

في 6يونيو الماضي هاجم الحوثي سفينه ماجيك سـيبز مملوكه لشركة شـحن يونانيه ترفع علم ليبيريـا آتيه من مدينه صينيه توشـهاي متجه الي قناة السويس مرورا بالطبع للبحر الأحمر.

هاجم الحوثي السفينه بقارب صغير بمجموعات صغيـرة مـن القراصنـه المدججـين بالسـلاح الخفيف بنادق واربجيه ثم تدخلت طائرات وقوارب مفخخـه احـدث عطـب كبيـر في السـفينه وشـارفت علي الغرق حتي غادر طاقمها وتركها في عرض البحر .

وبعـد عـدة أيـام هاجم الحوثـي أيضا سـفينه أخرى تدعي اترنتي سـي المملوكـه لليونان أيضا المتجه الي جده قتلوا اربعه من طاقمها واغرقوا السـفينه بالكليه ولم يعثر علي باقي الطاقم .بعد أن احتجز الحوثي 6 من أفراد الطاقم ..

وفي 10 يونيو أطلق الحوثي صاروخ بلسـتي علي مطار بن غريون في تل ابيب وهذا يعطي إشارة أن استهداف الحوثي البنيه التحيه للعدو مستمره برغـم انتهاء الحـرب مع إيران الداعم الأساسـي والمحرك للحوثي في اليمن .

الضربتان في شـهر واحد لمطـار بن غريون أنهك الاقتصاد الاسـرائيلي وتوقف الملاحـه والطيران كبـده خسـائر كبيرة.في قطـاع السـياحة وجعلت شركات الطيران العالميه تعيد خططها التشغيلية داخل الكيان

هذه الهجمات من الحوثي بحرا وبرا بدأت تأثر علي الاقتصـاد العالمي برمته وعده دول علي رأسـهم مصر بشـكل مباشـر فقد توقف أكثر من 75/ بالمائه من مدخول قناة السويس وايراداتها

الخسـارة 7 مليار دولار من عائدات قناة السويس قد يضع حلول بديله من قبل الدولة المصريه في حـال توقف قناة السـويس وعذوف السـفن من المرور من هذا الممر الملاحي المهم للعالم كله .

ولتبيان ماسـتؤل إليه الأمور بـين العدو والحوثي علينا بالرؤية التحليليه للتصاعد الخطير ..

الهيمنـة الكامله مـن الحوثي علـي كل الموانئ اليمنيه العديده ورأس عيسـي والسـليب وكل الساحل الغربي علي البحر الاحمر.

أضف إلي ذالك امتلاك الحوثي منظومة متطوره من الصوراريخ البالسـتيه والمسيرات وانطلاقها نحـو الأهـداف ممنهج ومـدروس بعناية فائقة ومنصاة محصنة تحت الارض يصعب رصدها من الأقمار الصناعيه ..وقد تعلموا الدرس جيدا من الخيانـات والتخابر الذي حـدث داخل إيران فغيروا كل مخططاتهـم وطوروها فـي خلال الحرب بين إسرائيل وإيران .

و النقطـه المهمة التي يسـتثمرها الحوثي وجود رهائـن إسـرائيلية وحلفاء للكليـان لدي الحوثي تجعله يمسـك كروت ضغط قويه لاسـتخدامها فـي التفاوض مع اثبـات وجودهم أمـام الداخل اليمني ومحـور المقاومة داخـل اليمن لمذيد من الدعم الداخلي والتأييد .

فرض الحصار الاقتصادي علي اسرائيل والضغط على الاقتصاد العالمي برمتـه وهذه الرؤيه تكبد العـدو مليـارات الـدولارات حتي وصـل أن ميناء ايلات أعلنت إفلاسها تماما ..

ولأن هـذه المره خصم العدو بعيـد وصعب إنهاء المواجهـة ببضع ضربـات موجعـه للحوثي من خلال الضربـات الجويه والبحريه وقد يسـتحيل الحرب البريه لوعارة تضاريس اليمن وان بدا العدو ذالـك لن يخرج من ارض اليمن جندي اسـرائيلي علي الاطلاق .

التاثيـر النفسـي والمـادي لضربـات الحوثي علي مطار وموانئ العدو جعل الرؤيه العالميه للكيان أنه غير قادر أن ينعم بأمن وأمان ولن يكون هناك استثمار أو سياحة لبلد مستهدفه في أي وقت لإطـلاق صواريخ عليها وهـي مخطط أن تصاب اهداف حيوية في اي لحظه.

ولـكل مـا تقدم تحـاول الحكومـة الإسـرائيلية الضغط علي واشـنطن لشـن حرب علي اليمن من جديد

ولكـن تقـف الولايـات المتحـدة الأمريكية عند اتفـاق وقف إطلاق النـار المبرم مـع الحوثي الا إذا تعرضت مصالح امريكيه أو امريكان لتعدي من قبل الحوثي.

ولذلك تقف اسرائيل عاجزه ومضطره للتصدي وحدهـا للحوثـي وتصويب ضربـات محدده جدا ومدروسـه بعنايـة لتعطيـل الملاحـة البحرية اليمنيـه بـاي طريقه بدون أن يكـون هناك حرب حقيقيـه واسـتنزاف حقيقـي وثابـت للوقـت والأموال والتحركات العسكريه ..

التـوازن الهش الذي تحدثه دولـة الكيان بتحديد اهداف ومؤسسات مدنيه داخل اليمن سيجعل الحوثي في حالة تأهب واستنفار قصوي لمذيد من الهجمات علي الكيان ودولته الاستعمارية.

الاتفاقيات التي شملت العدو وإيران وامريكا لم تدخـل ضمنها جماعـة الحوثي فلذلـك تتحرك جماعة الحوثي بأريحيه تامة وخصوصا أن الحوثي اشـترط إنهاء ضرب العدو بإنهـاء الاحتلال علي غزه

وفي حالة كبر واحتقـار من دولة الكيان لجماعة الحوثي وعدم دخولهم في إبرام معاهدات معهم سيدخلهم في نفق مظلم مع الحوثي.

الفكـر الحوثي الذي يخلـق أزمة اقتصـاد عالمي موجع قد يأتي بثماره مع العدو وحلفاؤه وبالرغم من تاثرنا كمصر بوقوف اسـتثمار عظيم كقناة السويس إلا أنه يبدوا مؤقتا لحين كسر غرور الكيان وحلفاؤه من قبل الخسـائر المتتالية العميقه من الحوثي لكل سـفينه تابعه أو غير تابعه للكيان فقد يمثل ذلك لـي ذراع العدو وضغط كل الدول عليه لإنهاء الوضع المأساوي في غزة

من برج المراقبة إلى شاشة الهاتف: تأملات في زمن الرقابة الرقمية

بقلم: بهجت العبيدي

في لحظة تأمّل هادئة، وجدتُ نفسي أتساءل: كيف يمكن للإنسان أن يتحوّل إلى رقيب على ذاته؟ وكيف يغدو هذا الرقيب الداخلي (التلقائي – المُؤَتْمَت) في وعيه، أكثر خطورة من أي سلطة خارجية؟ وبينما تتقاطع هذه الأسئلة في ذهني، انبثقت فكرة قديمة، كانت في أصلها مجرّد تصور هندسي بسيط. لكنها ما لبثت أن تطورت تدريجيًا لتتحوّل إلى عدسة تحليلية دقيقة تكشف البنية العميقة للسلطة وتفضح آلياتها الخفية. إنها فكرة البانوبتيكون.

لقد صاغ الفيلسوف الإنجليزي جيريمي بنثام هذه الفكرة في أواخر القرن الثامن عشر، متخيلًا إياها كتصميم معماريٍّ للسجن الأمثل، حيث يتوسطه برجٌ مركزيٌّ يُتيح للمراقب أن يُشرف على جميع الزنازين المحيطة به دون أن يُرى هو نفسه. أما السجناء، فيُفرض عليهم أن يعيشوا في حالةٍ دائمةٍ من الافتراض بوجود عين ساهرةٍ تُراقبهم في كل لحظة، حتى وإن كانت تلك العين غائبةً بالفعل. هذا التصميم، الذي بدا في ظاهره مجرد ابتكارٍ معماريٍّ لتعزيز الانضباط والسيطرة، كان يحمل في طياته بذور مفهوم أعمق بكثيرٍ حول طبيعة السلطة وتأثيرها على السلوك البشري.

لم يتوقف الأمر عند حدود التصميم المادي، بل تجاوزها إلى فضاء الفكر والفلسفة بفضل الرؤية الثاقبة للفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو. لقد التقط فوكو هذه المعمارية الظاهرية، وانتشلها من حقل البناء المادي، ليُعيد زرعها في تربة الفكر النقدي، لتغدو استعارةً تحليليةً بالغة الدقة والعمق لبنية السلطة في العصر الحديث. لم يعد البانوبتيكون مجرد سجنٍ من حجرٍ وطوب، بل تحوّل إلى نموذجٍ يُفسر كيف تُمارس السلطة نفوذها في المجتمعات المعاصرة، ليس بالقوة الغاشمة والعنف المباشر، بل من خلال آلياتٍ أكثر دهاءً وتغلغلًا.

لقد أدرك فوكو أن السلطة الحديثة، بخلاف أشكال السلطة التقليدية التي كانت تعتمد على القمع الظاهر والعقاب الجسدي، قد تطورت لتُمارس نفوذها بطرقٍ أكثر تعقيدًا وتخفيًا. لم تعد تُمارس عنفها بالحديد والنار، بل بالبُنى والمؤسسات التي تُنتج الانضباط وتُشكّل الأفراد من الداخل. في المدرسة، في المستشفى، في المصنع، وفي كل مؤسسةٍ اجتماعيةٍ، تُبنى آلياتٌ دقيقةٌ تُسهم في تشكيل السلوكيات وتوجيه الأفراد نحو الامتثال للمعايير والقواعد. إنها لا تطلب الخضوع القسري، بل تسعى إلى جعل المرء يتبنّى الخضوع طوعًا، عن قناعةٍ داخليةٍ، لأن الرقابة لم تَعُد قيدًا خارجيًا مفروضًا من سلطةٍ عليا، بل غدت صوتًا داخليًا، دائمًا، يُلقّن الذات كيف تسلك، ومتى تصمت، وماذا تُظهر وما يجب أن تُخفي. هذا التحول من الرقابة الخارجية إلى الرقابة الذاتية هو جوهر مفهوم البانوبتيكون الفوكوي، حيث يُصبح الفرد هو رقيب نفسه، يُعيد إنتاج آليات السلطة داخله.

لكن عجلة الزمن لم تتوقف عند حدود حداثة البُنى والمؤسسات التي وصفها فوكو. لقد شهد العالم تحولًا جذريًا مع بزوغ فجر الثورة الرقمية ودخول العالم الافتراضي بقوةٍ إلى نسيج حياتنا اليومية. هذا التحول لم يترك مفهوم البانوبتيكون بمنأى عن التغيير، بل أعاد تشكيله جذريًا، فانقلب من برجٍ حجريٍّ ماديٍّ إلى منظومةٍ خوارزميةٍ معقدةٍ تحكمها أنظمة الذكاء الاصطناعي المتطورة. لم تعد المراقبة مقتصرةً على رصد الحركات الجسدية أو السلوكيات الظاهرة، بل امتدت لتُراقب العواطف الخفية كما تُراقب الحركات الظاهرة، وتقرأ الميول الدقيقة كما تُحلّل الاستجابات اللحظية. لقد صار الإنسان لا يعيش في ظل مراقبةٍ فحسب، بل يُنتج ذاته ويُشكّل هويته في سياق هذه المراقبة المستمرة.

كل منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، كل إعجابٍ يُسجل، كل صورةٍ تُشارك، هو بمثابة مادةٍ خام لا تُقدر بثمنٍ تُغذّي هذا النظام الرقمي المتنامي. هذه البيانات تُحلل وتُعالج بواسطة خوارزمياتٍ شديدة التعقيد، والتي بدورها تُعيد تشكيل الذوق العام، وتُؤثر في الوعي الجمعي، وتُحدد ملامح الهوية الفردية والجماعية. هنا، لا تكون الرقابة مفروضةً من فوق بطريقةٍ قسريةٍ وواضحة، بل هي مزروعةٌ بعمقٍ في تصميم المنصات الرقمية ذاتها، في الخوارزميات التي تُرجّح هذا المحتوى وتُقصي ذاك، والتي تُظهر لك ما يُعتقد أنك تُريد رؤيته، وتُخفي عنك ما قد يُزعج هذا النمط. الإنسان الجديد في هذا العصر الرقمي لا يُجبر على الطاعة بالمعنى التقليدي، بل يختارها في صورة "تفاعل"، "مشاركة"، و"ظهور دائم" على هذه المنصات. لقد صار البانوبتيكون شفافًا، ذكيًا، ومحمولًا في جيب كل واحدٍ منا، يُرافقنا أينما ذهبنا، ويُسجل كل تفاصيل حياتنا الرقمية.

من الرقابة الخفية التي تتغلغل في تفاصيل حياتنا الرقمية، انتقلنا إلى شكلٍ آخر من أشكال السلطة، أعمق وأكثر شمولًا، وهو ما يُعرف بـ "السلطة الحيوية" (Bi-power). إنها سلطةٌ لا تُدير المؤسسات والمنظمات فحسب، بل تُدير الحياة نفسها في أدق تفاصيلها وأكثرها حميمية: الصحة، الولادة، الجنس، الموت، الإحصاءات السكانية، والأمن العام. هذه السلطة لا تطلب الطاعة بالمعنى التقليدي، بل تُقنع الأفراد بأنها تعمل من أجل مصلحتهم، وأنها تُنقذهم وتُحافظ على رفاهيتهم. إنها تُقدم نفسها كحاميةٍ للحياة، بينما هي في الواقع تُعيد تشكيلها وتُخضعها لآلياتٍ من المراقبة والتحكم.

لقد تجلّت هذه السلطة في أقصى صورها وأكثرها وضوحًا خلال جائحة كورونا العالمية. ففي خضم الأزمة الصحية، شهدنا تطبيقًا واسع النطاق لآليات السلطة الحيوية: أنظمة تتبّع صحي دقيقة، إجراءات حجر منزلي صارمة، جوازات لقاح تُحدد حرية التنقل، ونظم رقمية تُسجل وتُحلّل كل مؤشر حيوي تقريبًا، من درجة حرارة الجسم إلى معدل ضربات القلب. لقد أصبح الجسد البشري في هذا السياق مجالًا معرفيًا تُجمع عنه البيانات وتُحلل، والبيانات نفسها تحولت إلى خريطةٍ تفصيليةٍ للوجود الإنساني، تُحدد مساراته وتُقيّد حركته. أما الخصوصية، التي كانت تُعد حقًا أساسيًا، فقد أصبحت رفاهيةً قابلةً للتفاوض، تُقدم على مذبح الأمن والصحة العامة.

هكذا، في ظل هذه التجليات المتسارعة والمُربكة للسلطة، يبرز السؤال القاسي الذي يُلقي بظلاله على مستقبل الوجود الإنساني: ما مصير الحرية في هذا المشهد المعقد؟ هل أصبحت المراقبة الشاملة هي "الحالة الطبيعية الجديدة" التي يجب أن نتقبلها كجزءٍ لا يتجزأ من واقعنا؟ هل فقد الإنسان سيادته على ذاته وحياته باسم الأمان والصحة والرفاهية؟ هذه الأسئلة ليست مجرد تساؤلاتٍ فلسفيةٍ مجردة، بل هي تحدياتٌ وجوديةٌ تُواجه كل فردٍ في هذا العصر، وتُجبرنا على إعادة التفكير في مفهوم الحرية في عالمٍ تتلاشى فيه الحدود بين العام والخاص، وبين المراقبة والحماية.

ورغم كل هذه التجليات التي قد تبدو مرعبةً للسلطة المتغلغلة، لم تغب بوادر المقاومة، ولم ينطفئ وهج الأمل في استعادة الحرية. فثمة صحوةٌ مدنيةٌ تتشكل في الهوامش، وتنمو في صمتٍ ولكن بعزم لا يلين. أصواتٌ تتعالى مطالبةً بعقدٍ اجتماعيٍّ رقميٍّ جديدٍ يُوازن بين الحماية والكرامة، ويُعيد تعريف الحقوق والواجبات في الفضاء الافتراضي. مبادراتٌ فرديةٌ وجماعيةٌ تدعو إلى مساءلة الشركات العملاقة والمنصات الرقمية التي تُسيطر على بياناتنا، وتُطالب بالشفافية والمسؤولية. منظماتٌ غير حكوميةٍ تعمل جاهدةً على رفع الوعي بالحقوق الرقمية، وتُقدم الدعم القانوني والتقني للأفراد الذين تُنتهك خصوصيتهم. وأدواتٌ تقنيةٌ جديدةٌ تُمنح للناس ليستعيدوا بها شيئًا من السيطرة على بياناتهم ومساحاتهم الخاصة، وتُمكنهم من حماية أنفسهم في هذا العالم الرقمي المعقد.

لقد ظهرت مكتباتٌ رقميةٌ مفتوحة المصدر، وورشاتٌ تعليميةٌ تُقدم المعرفة حول الأمن الرقمي والخصوصية، وتقنياتُ تشفيرٍ متطورةٌ تُتيح للأفراد حماية اتصالاتهم وبياناتهم، ومنصاتٌ بديلةٌ تُشجع على اللامركزية والتحكم الذاتي في البيانات. كل هذه الجهود تُشير إلى أن الإنسان، وإن تكالبت عليه أعينٌ غير مرئيةٍ تُراقبه في كل لحظة، ما زال يملك القدرة على الانفلات، على المقاومة، على إعادة تعريف الحرية في سياقٍ جديدٍ لم يُعرف من قبل. فالبانوبتيكون ليس قدرًا محتومًا، بل هو بنيةٌ يمكن تفكيكها، ومساءلتها، والانزياح عنها. إن فوكو، الذي طالما صُوّر كنبيّ التشاؤم واليأس، لم يكن كذلك في جوهره؛ كان مرآةً كاشفةً تُري السلطة بأقنعتها الكثيرة، وتدعونا لا إلى اليأس والاستسلام، بل إلى الفهم العميق لآلياتها، ومن الفهم إلى الفعل الواعي والمقاومة المستمرة. وما دام العقل متيقظًا، فإن الحرية لا تُهزم. قد تُراقب، قد تُطوّق، قد تُخدَع، لكنها لا تموت أبدًا، بل تُعيد تشكيل نفسها وتُولد من جديدٍ في كل حدٍّ.

ما بعد الحرب الإيرانية الإسرائيلية: هل انتهى زمن "التخادم"؟

بقلم: محمد سعد عبد اللطيف
كاتب وباحث في الجيوسياسية والصراعات الدولية
saadadham976@gmail.com

لم تكن الحرب الخاطفة التي اندلعت بين إسرائيل وإيران مجرد مواجهة عسكرية عابرة، بل كانت – ككل الحروب الكبرى – لحظة انكشاف سياسي وفكري في بنية الصراع الإقليمي. وعلى امتداد اثني عشر يومًا، تساقطت أوراق التوت عن كثير من الفرضيات والنظريات التي اعتدنا ترديدها كلما اشتدت الأزمة في الشرق الأوسط، وعلى رأسها مقولة "التخادم" بين طهران وتل أبيب، التي لطالما بدت للبعض أقرب إلى المؤامرة منها إلى التحليل السياسي الرصين....

--لكن السؤال الأهم اليوم: هل كانت هذه الحرب إعلان وفاة لفكرة التخادم؟ أم مجرد إعادة ضبط لميزان المصالح بين خصمين يتقاطعان أكثر مما يتصارعان؟

-- منذ عقود، جرت محاولة تفسير العلاقة بين إسرائيل وإيران من خلال نموذجين متوازيين. الأول ينتمي إلى حقل "العقلانية الجيوسياسية الحديثة"، وينظر إلى كل دولة بوصفها لاعبًا يسعى لتعظيم مكاسبه وتقليل خسائره، في نظام دولي فوضوي لا مركز له، حيث القوة هي اللغة الوحيدة المفهومة. أما النموذج الآخر، فيغوص في عمق التاريخ والثقافة، ليرى في العلاقة بين الفرس واليهود شكلًا من أشكال التواطؤ الطويل الأمد، حيث تلعب العداوات الظاهرة دور الغطاء لاستراتيجيات هيمنة مشتركة على حساب بقية شعوب المنطقة...

-- لكن الأزمة لا تكمن في أي النموذجين أكثر صدقًا، بل في فشل كليهما في تفسير لحظة الحرب نفسها. ذلك أن الصراع لم يكن لحظة انكسار في العلاقة، ولا مجرد نتيجة طبيعية لتحولات ميدانية، بل تجسيد معقّد لتحولات داخل البنية الأيديولوجية والمؤسسية للدولتين...

-- في الحالة الإسرائيلية، لم تعد المواجهة مع إيران مجرد "تهديد استراتيجي محتمل"، بل تحولت إلى حاجة داخلية ملحة لإعادة ترتيب البيت السياسي، وسط اهتزازات داخلية عميقة، وانقسام مجتمعي حاد، وتراجع الدعم الغربي التدريجي. أما في الحالة الإيرانية، فإن الخطاب الثوري الذي طالما حمل راية "محو إسرائيل" بات يجد نفسه محاصرًا بأسئلة شرعية داخلية: لماذا كل هذا التمدد الإقليمي إن كانت الطائرات الإسرائيلية تستطيع ضرب الداخل من دون رد يوازي حجم الخطاب..؟

-- في هذا السياق، لم يعد ممكنًا الاكتفاء بالتحليل الواقعي الذي يُعلي من شأن القوة المادية، ولا بالسردية التاريخية التي تختزل العلاقة في تحالفات خفية. نحن أمام تحول بنيوي في فلسفة الصراع، يتطلب استحضار أدوات أكثر تعقيدًا، تأخذ بعين الاعتبار دور الدولة الحديثة كمُنتِج للهوية والقيم، لا مجرد فاعل عقلاني في ساحة دولية...

-- فإسرائيل ليست مجرد قاعدة عسكرية غربية في الشرق، بل كيان أيديولوجي يتغذى على الإحساس الدائم بالخطر الوجودي. وإيران ليست مجرد دولة تسعى لتصدير الثورة، بل منظومة سلطوية هجينة، تُعيد إنتاج الخطاب الديني في قوالب قومية توسعية، تؤسس لشرعية داخلية من خلال تصدير الأزمات إلى الخارج...

-- والسؤال الذي لا مفر منه اليوم: إذا كانت إسرائيل تملك القدرة على ضرب العمق الإيراني، فلماذا لم تفعل ذلك منذ سنوات...؟ ولماذا لم تُنهِ وجود حزب الله في الجنوب اللبناني حين كانت قادرة على ذلك...؟

-- الإجابة تكمن في أن الصراع – رغم دويّ الانفجارات – لم يكن يومًا محض مواجهة صفرية. بل هو صراع يُدار بأدوات مركبة، تمزج بين الضغط والاحتواء، وبين التهديد والتنسيق غير المعلن. فإسرائيل تدرك أن ضرب إيران بشدة قد يدفعها إلى الانهيار، وهذا الانهيار قد يطلق قوى لا يمكن السيطرة عليها، من فوضى طائفية إلى تسونامي لاجئين، مرورًا بفتح المجال لقوى مثل الصين وروسيا لملء الفراغ.

--وفي المقابل، تعرف إيران أن تجاوز "خطوط الردع" قد يفتح الباب لحرب شاملة لن تحتملها، لا اقتصاديًا ولا اجتماعيًا، في ظل حالة الانهاك الشعبي والعقوبات المتواصلة. من هنا، تبدى العلاقة بين الطرفين كأنها نوع من "الرقص على الحافة"، حيث لا أحد يريد السقوط، لكن الجميع مستعد لاستخدام السقوط كأداة تهديد....

-- في عالم تتغير فيه موازين القوة بسرعة، وتفقد فيه النظريات السياسية التقليدية قدرتها على التفسير، ربما علينا أن نعيد التفكير في أدواتنا التحليلية، وأن نتوقف عن الانشداد إلى ثنائيات الخير والشر، والعدو والصديق، والتخادم والتآمر. فالصراع بين إسرائيل وإيران ليس سوى مرآة لصراع أعمق: صراع الأيديولوجيا والدولة، بين شعوب تبحث عن معنى، ونخب تصنع الأساطير لتبرير هيمنتها..

--وفي النهاية، الحرب قد تتوقف، لكن الصراع لم ينتهِ... بل قد يكون قد بدأ لتوه...!

جذور الصراع الإسرائيلى الإيرانى

بقلم: دكتور
جميل جورجى
gamil.gorgy@gmail.com

من أجل فهم الصراع ''الإسرائيلى'' ''الإيرانى'' لابد من الغوص فى التفسيرات التاريخية لاسيما الدينية المستوحاة من النبوءات التوراتية القديمة فى محاولة لسبغ أغوار تلك العلاقة التاريخية المعقدة بين الطرفين من التعاون والصراع التى تستدعى الرجوع إلى بعض الأسفار لاسيما سفرى ''دانيال'' و''أرميا'' لتأطير تلك التوترات الحالية.. أن تتبع الجذور التاريخية للعلاقة بين بلاد فارس القديمة واليهود يؤكد على الدور الكبير الذى لعبته الإمبراطورية الفارسية فى التاريخ اليهودى مما سمح لليهود بالعودة إلى القدس وإعادة بناء هيكلهم وهو ما تم توثيقه فى سفرى ''عزرا'' و''نحميا''.. إذ عادة ما ترتبط هذه التفسيرات بأحداث نهاية الأيام وإنتهاء الحياة على سطح الأرض إذ أن الصراع بين إسرائيل وخصومها يأتى فى مقدمة هذه الأحداث وإنقضاء الدهر كالصراع العربى الإسرائيلى والصراع الإسرائيلى الفارسى (الإيرانى).. من بين الزاويا الأخرى المتعددة التى ينظر من خلالها للصراع الإيرانى الزاوية التاريخية للتحالفات والصراعات المتغيرة ومن خلال الزاوية النبوية لتتبع وتفسير النصوص التوراتية القديمة التى تنذر بالمزيد من التوترات الحالية وحتى المعركة النهائية قبل نهاية العالم.. ''الأسد الصاعد'' ذلك المسمى النبوى للعملية الإسرائيلية فى إيران و المشتق من تلك الآية الواردة فى ''سفر العدد'' والتى تم تعليقها فى شق من الحائط الغربى (حائط المبكى) قبل يوم من اتخاذ إسرائيل إجراء ضد إيران حيث تقول الكلمات ''هوذا شعب لاينام حتى يأكل فريسة ويشرب دم قتلى).. تلك الكلمات قام بنشرها ''نتنياهو'' وهى كانت الاسم الرمزى لعملية ''الأسد الصاعد'' المأخوذة من قصة ''بلعام'' الذى حاول لعن إسرائيل ولكنه لم يستطع سوى النطق بالبركات بدلاً من اللعنات حيث يرمز الأسد إلى سبط يهوذا .. فى مقال ''د. كين راثبون'' بعنوان ''دور إيران فى أحداث نهاية الزمان'' صرح قائلاً هناك العديد من النبوءات التوراتية عن نهاية الزمان التى تشير إلى إيران التى كانت تسمى بلاد ''فارس'' أو ''عيلام'' فى الكتاب المقدس.. واستطرد ''راثبون'' قائلاً أن إيران غالباً ما تظهر فى الأخبار كدولة تسعى إلى الحصول على أسلحة ربما تكون نووية وتصدر تهديدات متكررة ضد إسرائيل وهو ما يدفع المتتبعين للنبوءات التوراتية إلى أخذ ذلك فى الاعتبار إذ أدى الصراع مع إسرائيل فى يونيو 2025 إلى تبوأ إيران الصدارة فى كافة المحادثات المتعلقة بنبوءات الكتاب المقدس.. ويؤكد ''راثبون'' قائلاً أن لدى إيران دوراً تلعبه فى نهاية الزمان بيد أن هناك القليل من تاريخ إيران من حيث صلته بالتاريخ الكتابى فقد تنبأ ''إرميا'' النبى بأن ''عيلام'' وهى أمة تقع شرق بابل وغرب بلاد فارس وجنوب ''مولدافيا'' وهى دولة أوروبية تقع بين أوكرانيا ورومانيا سيتم غزوها ثم تعود إلى السلطة ثانية (.. ووفقاً لهذه النبوءة غزت بابل (العراق) ''عيلام'' (إيران) فى عام 596 قبل الميلاد ولكن بعد ذلك سيطرت بلاد فارس بقيادة ''كورش'' الكبير على تلك المنطقة وأصبح العيلاميون (الإيرانيون) والميديون (شعب إيرانى قديم) جزء من الإمبرطورية الفارسية.. لقد أنهت فتوحات الأسكندر الأكبر بلاد فارس بقوة عالمية محققة بذلك ''نبوءة دانيال'' ففى القرون التالية حكم ''السلوقيون'' و''البارثيون'' و''الساسانيون'' و''الرومانيون'' و''البيزنطيون'' بلاد فارس وأخيراً فى عام 636 ميلادية حكمها المسلمون وتأسست دولة إيران.. من بين تلك النبوءات المتعلقة بأحداث نهاية الزمان وتحقيق نبوءة ''حزقيال النبى'' عندما يتدخل الله على نحو خارق للطبيعة وتدمير تحالف ''جوج'' تماماً على جبال إسرائيل حيث تقول الكلمات ''على جبال إسرائيل تسقط أنت وجميع جيوشك والأمم معك وأجعلك طعاماً لكل طائر جيفة ووحوش برية .. من بين تلك التفسيرات المتعلقة بأحداث نهاية الأيام تلك المتعلقة بتحالف إيران وروسيا والقيام بغزو إسرائيل والإعتقاد بأن نصرهما قد صار مؤكداً إلا أن الله سيغير المسار ويقلب الأوضاع رأساً على عقب قائلاً '' وأعرف بأسمى المقدس فى وسط شعبى إسرائيل ولا أدع اسمى المقدس ينجس بعد فتعلم الأمم أنى أنا الرب قدوس إسرائيل .. فى مقال ''جيسون جيمينيز'' بعنوان '' إيران فى الكتاب المقدس وصعودها فى العدوان على إسرائيل'' صرح قائلاً أطلقت إيران دون سابق إنذار أكثر من 300 صاروخ ''باليستى'' على إسرائيل دون أى إستفزاز الأسبوع الماضى وبعد عدة أيام من تأمل الموقف قررت إسرائيل الرد بعدة أهداف رئيسية فى منطقة'' أصفهان'' حيث أفادت عدة مصادر أمنية بأن طائرات مسيرة وصواريخ إستهدفت قواعد أمريكية فى العراق وسوريا فى هجومين منفصلين .. وقد دعا ذلك ''جوناثان لورد'' رئيس برنامج أمن الشرق الأوسط إلى التصريح بأن ذلك على ما يبدو يشير إلى أن إيران تسعى إلى النزول عن الحافة وتقليل تأثير الهجوم وربما التراجع عن مسار التصعيد .. وفقاً للكتاب المقدس سيأتى وقت تحاول فيه إيران بمساعدة دول أخرى تدمير إسرائيل بيد أن لدى السيد ''لورد'' منظوراً مختلفاً الأن إذ من المهم ملاحظة الأهمية التى تمثلها تلك النبوءة وأثارها المحتملة على المستقبل.. وإستطرد ''لورد'' قائلاً أن ما يحدث الآن بين إسرائيل وإيران يمهد لتلك المعركة المستقبلية التى تحدث عنها ''حزقيال'' منذ ما يزيد عن 2600 عام إذ وفقاً لنبوءات الكتاب المقدس ستكون إيران جزءًا من هجوم مفاجئ يشير إليه معظم علماء الكتاب المقدس وخبراء النبوءات التوراتية بأسم الغزو الروسى الإسلامى لإسرائيل.. فى مقال ''ديفيد ريبيل'' بعنوان إسرائيل تقف إلى جانب الشعب الإيرانى فى معركته ضد نظام الحرس الثورى الشيطانى'' صرح قائلاً بالرغم من جميع ملاجئنا وأنظمة الدفاع المتطورة فإن قدرة إسرائيل على إعتراض الصواريخ قد طغت عليها موجات الصواريخ المتعددة القادمة فى توقيت واحد فعادة ما توقف القبة الحديدية 90% من الرؤوس الحربية ذات الأعداد الهائلة إذ لم يكن من الممكن إعتراضها كلها بنجاح.. لم يستطع ''ريبيل'' إخفاء مخاوفه قائلاً لأن حوالى 90% من الجمهور الإسرائيلى يؤيد الحرب ضد إيران لأننا نعلم كلنا أن البديل هو ''إيران نووية'' وهو احتمال لايمكن تصوره.. ويحاول ''ريبيل'' أن يصور إسرائيل بالملاك الذى يريد السلام ويجد فى إثره تضامناً مع الشعب الإيرانى المغلوب على أمره لكن الشر لن يتوقف طواعية إذ لا شيء من سفك الدماء يعد أمر مرغوب فيه فنحن جميعاً نتوق إلى حكم رئيس السلام الله فهو وحده الصالح .

كيف نسيطر على فوضى الشارع؟

بقلم: جمال رشدي

كل ما نراه اليوم من انفلات وفوضى في الشارع المصري من بلطجة، وترويج للمواد المخدرة، وعدم احترام لقواعد السير والنظام العام — ليست مجرد ظواهر عابرة أو تصرفات فردية، بل هي نتائج لتراكمات وأخطاء قديمة، تعود جذورها إلى عقود مضت، وتحديدًا إلى مرحلة سياسية واجتماعية حرجة من عمر الوطن. إن محاولة علاج تلك الظواهر دون الرجوع إلى أسبابها الحقيقية هو كمن يداوي الحمى دون تشخيص العدوى.

تبدأ خيوط الأزمة الحقيقية في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، تلك الحقبة التي شهدت أخطر عمليات التفكيك التدريجي لمكونات الهوية الوطنية. ففي تلك السنوات، تم إضعاف رموز الاستقرار المجتمعي من معلم وفلاح، وهما الجناحان اللذان حملا منظومة القيم المصرية غير المكتوبة، من الاحترام والانضباط والتكافل والتربية.

وكانت الضربة الأولى بتعيين الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وهو طبيب نساء وتوليد، وزيرًا للتربية والتعليم في أكتوبر 1991، حيث استمر في منصبه حتى يوليو 2004، أي لمدة 13 عامًا كاملة. خلال تلك الفترة، اتخذ الوزير سلسلة قرارات كان أخطرها إلغاء سلطة المعلم في العقاب والتأديب، ومنع أي شكل من أشكال العقوبة داخل المدرسة. هذه القرارات — وإن بُرّرت وقتها بأنها ''إصلاحية'' تسببت في انهيار كامل للانضباط المدرسي، وظهور أجيال لا تعرف احترام المعلم ولا تقدير المدرسة. فقدت العلاقة بين الطالب والمعلم معناها الأصيل، وتحوّل دور المربي إلى موظف مرهَق بلا أدوات، وانهارت الهيبة التي كانت تحيط بالمدرس، ذلك الذي كان يُنظر إليه كأبٍ ومُوجّه ومصدر احترام وقدوة. ومع غياب هذه العلاقة، تسللت الفوضى من المدرسة إلى الشارع، ومن الشارع إلى البيت، وتحوّل الانفلات السلوكي إلى ثقافة عامة تتوارثها الأجيال.

وفي عام 1997، صدرت الكارثة الثانية حين تم تمرير قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية، والذي عُرف وقتها بـ''قانون طرد الفلاح''. أُجبر بموجبه أكثر من 2 مليون فلاح مصري على الخروج من أرضه التي عاش فيها وأنتج وأطعم مصر من خيراتها. وكان الفلاح — إلى جانب المعلم — أحد ركائز المجتمع المصري، ليس كمهنة فقط، بل كحامل لثقافة الريف، وضابط لإيقاع المجتمع من حيث احترام الكبير، وتماسك العائلة، وحكمة الأجداد، والرجولة والانضباط.

طرد الفلاح من أرضه حوّل تلك الكتلة البشرية إلى وقود للتهميش والتطرف والإدمان والبلطجة، وامتلأت العشوائيات والحواري بأبناء كانوا يومًا العمود الفقري للريف المصري. ومع غياب المعلّم الحقيقي، وتدمير الفلاح، انهارت القاعدة الأخلاقية والاجتماعية التي كانت تسند مصر. وظهر بديل خطير تمثل في مركبة ''التوكتوك''، تلك الآلة الشيطانية التي أصبحت وسيلة للفوضى ونقل السموم وتفريغ الغضب المكبوت في شكل بلطجة وتمرد على القانون. ثم جاءت لحظة الانفجار الكبرى في يناير 2011، لكن علينا أن نفهم أنها لم تكن مفاجئة، بل نتيجة طبيعية لكل ما سبق.

رغم كل هذا الخراب التدريجي، لم تنهر مصر بالكامل، لسببين اثنين: قوة الدفع الاجتماعي التي مثلتها العائلات الكبيرة في المدن والقرى، والتي حافظت على قيم الاحترام والتوازن داخل مجتمعاتها المحلية، وجهاز أمن الدولة (الأمن الوطني حاليًا)، والذي كان وما زال جهازًا وطنيًا قويًا، له هيبة، ويحظى بثقة المواطنين، ونجح في ضبط الإيقاع الأمني للدولة دون أن يتلوث بالفساد أو المجاملات. لكن بعد 2011، تم محاولة تفكيك هذا الجهاز واضعافه وتهميشه، وحرق مقراته، وتشويهه إعلاميًا، ففقدت الدولة ذراعها الأمنية الأهم، وارتفعت موجة الانفلات بلا رادع.

ما نعيشه اليوم ليس مجرد أزمة بلطجة، أو اختناق مروري، أو انتشار مخدرات، بل هو حرب سيبرانية غير تقليدية يتم استخدام الظواهر المذكورة، لكي تستهدف الدولة من الداخل عبر تفكيك نسيجها القيمي.

ولذلك فإن حماية مصر تتطلب قرارات حاسمة

أولها إعادة الاعتبار الكامل للمعلم، من خلال إصدار قانون يُعيد له حصانته ومكانته وهيبته، وتغيير المسمى الوظيفي إلى ''المربي والمعلم''، ورفع راتبه ليعكس قيمته الاجتماعية، وتشكيل لجنة رئاسية تضم خبراء في التربية والاجتماع والقانون لوضع خطة تطوير متكاملة للمنظومة التعليمية، زمنًا ومضمونًا.

ثانيها هو تمكين جهاز الأمن الوطني من أداء دوره، بإطلاق يده في كل شبر من أرض مصر، ومنحه الصلاحيات اللازمة لضبط المجتمع، وسنّ قانون رادع مخصص لحفظ الأمن الداخلي والانضباط، مع تحديد مهام واضحة للجهاز وفق رقابة وطنية دقيقة.

هذا الجهاز الوطني لم يعرف في تاريخه الفساد أو المحسوبية، بل ظل يعمل بتجرد من أجل الوطن فقط الي وقتنا هذا، ويملك من الكفاءة والوعي ما يؤهله لضبط الشارع دون إساءة أو تجاوز.

مصر ليست بحاجة إلى شعارات، بل إلى أفعال وقوانين وخطط مدروسة، تعيد للدولة تماسكها، وللمجتمع وعيه، وللمستقبل أمانه.

إن مصر في حاجة إلى قانون رادع من أجل بناء لا قمع، من أجل إصلاح لا تقييد، من أجل الحفاظ على هوية وطن.

كريم مسعد الفيشاوي.. نجم عائلة الفن الذي توّجه العالم سفيراً للإبداع

من قلب المنوفية إلى سماء العالمية، يسطع اسم الدكتور كريم مسعد الفيشاوي كأحد أبرز رموز الفن التشكيلي والزخرفة الإسلامية المعاصرة. ابن عائلة الفيشاوي العريقة، لكنه اختار طريقًا فنيًا خاصًا به، جمع فيه بين الأصالة والابتكار، فحصد أرفع الألقاب والتكريمات الدولية، ورفع اسم مصر في محافل الإبداع حول العالم. وفي هذا الحوار الصحفي الخاص، نقترب من أسرار رحلته، ونتوقف عند محطات صنعت من موهبته قصة نجاح ملهمة.

حوار: مروة حسن

- بدايةً.. من هو الدكتور كريم مسعد الفيشاوي؟ وكيف تصف نفسك للناس؟

أنا ابن محافظة المنوفية، من عائلة الفيشاوي المعروفة، لكني اخترت طريقًا مختلفًا في عالم الفن التشكيلي وصناعة الأركت والزخارف الإسلامية. إنسان عاشق للفن منذ الطفولة، وحالم بأن يكون للفن العربي مكانته اللائقة على خريطة الإبداع العالمي. أعتبر نفسي فنانًا من الشعب وإليه.

- وصلت للعالمية في زمن فقد فيه كثيرون هويتهم الفنية.. ما السر؟

السر الحقيقي هو الإيمان بالهوية المصرية، واعتزازي بجذوري، وحرصي على تقديم فن يحمل روحنا وتاريخنا. أنا لم أجرِ وراء تقليد الغرب، بل جعلت الغرب ينظر إلى الفن المصري من زاوية جديدة.. زاوية الإبداع الممزوج بالهوية والانتماء.

- لقب "سفير الإبداع في العالم" .. كيف جاء؟ وماذا أضاف لك؟

هذا اللقب من المغرب لم يكن مجرد تكريم، بل تتويج لمسيرة طويلة من العمل والصدق في التعبير الفني. أضاف لي ثقة ومسؤولية.. لأن من يُمنح هذا اللقب عليه أن يكون مرآة مشرفة للفن العربي أمام العالم كله.

- ما اللحظة الفارقة في مسيرتك التي شعرت بعدها أن العالم بدأ ينتبه إليك؟

كانت لحظة اعتمادي رسميًا من جامعة بكين كفنان تشكيلي عالمي. هذا الاعتراف من دولة عظمى في الثقافة والفن كان بمثابة إعلان عالمي أن الفنان المصري قادر أن يكون في المقدمة.

- حصلت على دكتوراه فخرية من العراق وأمريكا.. كيف ترى هذه التكريمات وسط الزخم الفني الحالي؟

في وسط الزيف الفني السائد، تأتي هذه التكريمات كدليل على أن الإبداع الحقيقي لا يضيع. أنا لم أبحث عن أضواء أو شهرة، فقط كنت أقدم الفن من القلب، وهذه الدول التقطت هذا الصدق وقدّرته، وهذا هو الفرق.

- تم اختيارك لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة الإبداع الدولية بالكويت.. ما المعايير التي تعتمدها لاختيار الموهوب الحقيقي؟

أول معيار هو الصدق.. ثم تأتي التقنية والابتكار. أنا لا أبحث عن فنان يعرف كيف يرسم فقط، بل أبحث عن فنان عنده روح.. عنده قضية.. قادر يقول شيء مختلف. الفن مش مهارة فقط، الفن موقف.

- البعض يربط بين اسم "الفيشاوي" والفن التمثيلي.. هل كان هذا الاسم سلاحًا أم عبئًا؟

كان محفزًا. أنا فخور إني أنتمي لعائلة اسمها محفور في وجدان الناس، لكني كنت حريصًا من البداية على أن أخلق لنفسي بصمة مختلفة في مجالي. ونجحت أن يكون اسم "كريم مسعد الفيشاوي" علامة خاصة في الفن التشكيلي والزخرفة.

- عضوياتك الفنية امتدت من تركيا إلى المغرب ولندن.. ما الرسالة التي تحملها للعالم من خلال هذه المشاركات؟

رسالتي واضحة: الفنان العربي يستحق أن يكون في الصفوف الأولى عالميًا، بشرط أن يقدم فنه من قلبه، ويكون أمينًا على رسالته. الفن ليس ترفًا.. الفن أداة تغيير ووعي وتاريخ.

- ما نصيحتك لمن يخطو أولى خطواته في عالم الفن؟

لا تقلد.. لا تستعجل.. واشتغل على نفسك يوميًا. لا تنتظر الاعتراف من أحد، لأن الفن الحقيقي يبدأ من الداخل. وإذا آمنت بنفسك وبموهبتك، سيأتي اليوم الذي يقف فيه العالم يصفق لك.

- أخيرًا.. ماذا تتمنى أن يكتب عنك يومًا؟

أتمنى أن يُكتب عني أنني فنان لم يتنازل عن روحه، ولم يفرّط في هويته، وأنني تركت أثرًا يذكره الناس بالحب، ويُلهِم الأجيال بأن الفن مش بس ريشة وألوان، لكنه بصمة وكرامة ورسالة.

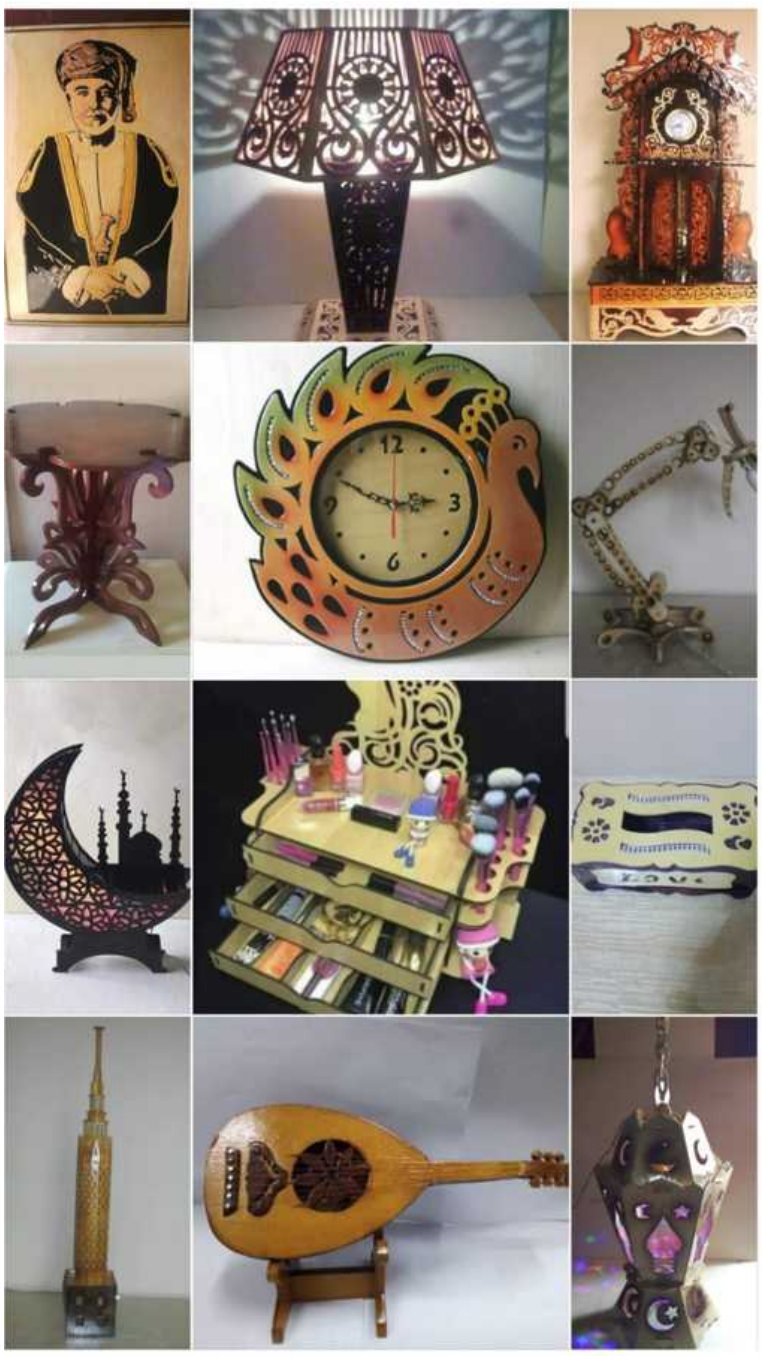

المؤامرة على مصر والمخطط الخبيث و معركة الوعى

بقلم: عــزة الفشنــي

من المؤكد بعد حالة التوتر الغير مسبوقة التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط فأن مصر ليست بعيدة عن الحرب ويجب أن تكون على أهبة الاستعداد لأى مواجهة قادمة

الوضع في منطقة الشرق الأوسط معقد للغاية ومصر دائماً في قلب الأحداث نظراً لموقعها الجغرافي وثقلها السياسي والتاريخي .. التحديات كبيرة ولكن مصر لديها جيش قوي وإرادة شعبية صلبة .. و الحفاظ على الأمن القومي المصري يتطلب وحدة الصف والعمل المستمر لمواجهة أية تهديدات

إعادة تشكيل الخريطة الجيوسياسية

ما يحدث في المنطقة الآن ليس مجرد أحداث عابرة بل إعادة تشكيل للخريطة السياسية والجيوسياسية ومصر تدرك ذلك جيداً وتسعى للحفاظ على مصالحها وحماية سيادتها خاصةً وأن الشرق الأوسط يدخل أخطر مراحله منذ 100 عام .. الخرائط سترسم بالدم والإقتصاد العالمي على شفا الانهيار .

الهجرة العكسية من إسرائيل باتت قريبة .. والخليج في مرمى النيران .. القادم ليس معركة بل زلزال سياسي وعسكري بالتأكيد مصر ليست بعيدة عن الدول المستهدفة خاصة اقتطاع سيناء وتجاهل هذه المخاطر يرقى لدرجة الخيانة.

فمصر وأمنها القومي بات قريباً للمواجهة ليس فقط الآن و ما يحدث في إيران وإنما منذ اليوم الذى وضعت فيه خطة تهجير الفلسطينيين .. فهى ليست بمنأى عن كارثة سوف تؤتي بالأخضر واليابس جراء التهور الصهيوني والدعم الأمريكي اللا محدود

فدخول الولايات المتحده نطاق الحرب يعني كابوساً على منطقة الخليج والذي من شأنه الإضرار الكامل بالأمن القومي المصري و العربي...

الخوف كل الخوف أن نكون مخترقين مثلما حدث مع إيران .. الهواتف الذكية ما هي إلا جاسوس فى يدك فى المقام الأول .

لكن ستظل مصر ساطعة كالشمس ولم يحجب نورها أبداً بعد أن اجتمع عليها القاصي والداني فهي مازالت قوية ولم تركع إلا لله بتماسك الجبهة الداخلية مع جيشها وقيادتها هذا هو الأهم لبقاءها ما عدا الخونة فليرحلوا إلي الجحيم .

محاولات جر مصر للحرب في اليمن و أثيوبيا

والأمثلة على ذلك كثيرة منها محاولاتهم لجر مصر للحرب في إثيوبيا واليمن وما إلي ذلك لإضعاف قوة الجيش المصري لكن باءت محاولاتهم بالفشل بفضل القيادة الحكيمة والذكية .. وتلك هى العلامة الفارقة بين الوعى واللاوعى .. وهى المسافة التى يقاس بها الإدراك وعدم الإدراك .. وعليه أن يعى أبناء هذا الشعب صعوبة المرحلة التى تمر بها البلاد وحساب كل خطوة سواء للأمام أو الخلف

و من المفترض أن كل مؤسسات الدولة مهتمة ومنخرطة فى الأحداث الجارية في المنطقة ومدركين لكل الأبعاد المنظورة والمحتملة ولديهم كل الخطط والإحتياطات للتعامل وقت الحاجة بأعلى قدر من الكفاءة والمسؤولية .

أما إذا كانوا فى غفلة غير مدركين لذلك فسيكون لدينا بالفعل مشكلة كبيرة فى الولاء لتراب هذا الوطن .

خاصةً أننا لامسنا جميعاً أوتار المأساة التى تحياها الامة العربية بعد ان تسابق أهل الشرق لحضن ماما أمريكا و البابا ترامب الذى سوف يلقيهم فور أن تمضى حاجته منهم .. أما أهل الغرب فبات أنهم لبلاد الفرنجة أقرب وأوفى .. اما الشام العربى فلقد قضى عليه العم سام .. ولم يتبقى سوى عرين الأسد مصر ندعوا الله أن تمضي فى رباطها إلى يوم الدين

عقيدة العدو الصهيوني

إن عقيدة العدو الصهيوني للدول العربية والإسلامية التوسع من النهر إلي البحر ودائماً ما يؤكد علي ذلك فهم لديهم رهاب شديد وعقدة نفسية كبيرة من صغر حجم إسرائيل علي الخريطة التي هي سياسية بحتة وليست تاريخية أو جغرافية حتي أنها ليست أرضهم وطالما هناك صمت عربي مطبق وتعاون عربي مع الكيان الصهيوني والدفاع عنه من قبل عدد من الدول العربية وتوسع الحرب مع غزة ولبنان سيكون الدور علي الأردن ومصر بلا شك في أقرب وقت وهذا مايتمناه نتنياهو ذريعة تجعله يحقق رؤية تيودور هرتزل ثم يأتي الدور علي سوريا والعراق والسعودية ..

و لمثل هذا الأمر على دول المنطقة العربية أن تتجهز بشتى الطرق عسكرياً لمواجهة أية تعديات صهيونية علي أراضيها وأن لا تقف مكتوفة الأيدي وأن لا تتخذ موقف حيادي مخزي كهذا .. فلا وقت للحياد الآن .. العربدة والعنجهية لابد أن تصد بكل ما أوتيتم من قوة وردع وإلا سنبقى ننتظر دورنا في الطابور .

إن الهدف الأول لهم هي مصر وسيناء الوضع أصبح صعب ومحتد لكن الثابت الوحيد أن وطني فوق الجميع

معركة وجود و معادلة صفرية

إن المعركة الحالية هى معركة وجود إما نحن أو هم و كل يوم يمر يتأكد أنها حرب وجود و معادلة صفرية لم تعد تقبل التسويف أو القسمة .. قالها النتنياهو بعد أن شعر بالزهو بعد موقعة البيجر و إغتيال حسن نصر الله أنه بصدد تشكيل شرق أوسط جديد هو طبعها على ملابس جنوده واضحة خارطة إسرائيل الكبرى التى بالمناسبة تضم تقريبا ٥٠% من مساحة مصر و لن يردعه إلا أن يموت أو أن يخاف بقوة رادعة و لم يمنعه خسائر بشرية أو مادية كما كان المحللين يتوقعون ؟ هل تعلم لماذا لأنه يدرك أنها حرب وجود و أنها الأخيرة ؟

الشئ المؤكد أن مصر ستجر إلى المعركة جراً شاء من شاء و أبى من أبى التاريخ يقول ذلك و كذلك الجغرافيا

مصر رمانة الميزان

لكن ستظل مصر حصن الإسلام و رمانة الميزان و التاريخ يعيد نفسه كيف كان حال مصر قبيل غزو التتار

كل معطيات الجغرافيا و التاريخ تقول أن مصر ربما تنجر للحرب بدون أية رتوش .. ما يهمنا كبشر عاديين هل سنعيش لحظة نهاية هذا السرطان المسمى بدولة بنى إسرائيل

بالتأكيد وبدون شك في ذلك أن الصراع سواء كان في غزة أو ليبيا أو السودان و حتى اليمن و حصار المتوسط كله المقصود المباشر من وراءه مصر فهم مدركين جيداً قيمة مصر .. لكن العقبة الوحيدة أمامهم الجيش المصري

أدوات الإستهداف

نعم مستهدفون والأدوات لم تعد فقط متمثلة في إسرائيل ولكن للأسف أدوات الإستهداف الآن هم من أقمنا لهم دول وممالك علي أكتافنا و بأموالنا .

مصر كيان حضاري كبير لا يستطيع الكيان المفتعل الهيمنة عليه أو التأقلم معه والمحاولات مع مصر بكل تأكيد كثيرة وكبيرة باعتبارها دولة جوار و تفشل معها المعارك العسكر

حتى لو نجحت فى كسب بعض المعارك وإن بدت كبيرة لكنها صغيرة بالنسبة للعمق الحضارى و السكانى والمساحى لمصر وما محاولات تشويه هذه القيمة الثقافية لمصر عن طريق محاولة السيطرة على المجالات الشعبية مثل كرة القدم و الأفلام والمسلسلات إلا شاهد ولكنهم لا يلعبون إلا على الفئات المترددة كل هذا لإسقاط شعوب قوية حضارية بثقفيها و صمودها

إنشاء قوة ردع عربية

إذاً لا مناص من الإجتهاد في إنشاء قوة ردع عربيه مهما كان الأمر محاط بالصعوبات دول الخليج دول هشة .. لا يعتمد عليها .. هكذا كانت نظرة السادات لها .. لديهم فائض مالي كبير وكان مقصود أن يكون كذلك منذ إتفاقية سايكس بيكو.. وإعادة تقسيم المنطقة .. وذلك حتى يصل هذا الفائض إلي الغرب بكل أريحية ومازالت هذه الكيانات حديثة النشأة تبحث عن أدوار وبطولات لها أكبر من حجمها بكثير .. دعهم يفعلون ذلك مادامت جيوبهم عامرة بالأموال .. من المؤسف أيضاً أنهم يقومون بأدوار مليئة بالخسة والندالة وتعاون مع الكيان المزروع سنة 1948 ويقومون بالوكالة عنه في أمور كثيرة.. ربما تتجلى بوضوح في قادم الأيام .. أما الدول التي سقطت مثل العراق وسوريا فهي سقطت لأسباب كثيرة بينها أنظمة مستبدة لا تعتد سوى برأيها وغياب العدالة و صراعات داخلية وفقد الأمة لروحها الوطنية والشعور بالإنتماء بالإضافة إلي أن الدول التي سقطت لم تكن تستثمر في قواها المختلفة

مصر تمرض ولا تموت

فليتوهَموا و يخططوا كيفما شاءوا فمصر تمرض ولا تموت أبداً و ستظل محروسة بعناية الله وبفضل جيشها وشعبها أبية عصية عليهم إلى إنتهاء الحياة على الأرض ومن ينكر ذلك فهو بجاهل لم يقرأ التاريخ بعد

حجم التحديات ووعى المصريين

في النهاية : على الشعب المصري أن يظل واعياً مدركاً لحجم التحديات لأن الوعي هو خط الدفاع الأول لأية دولة فلم ولن نكون جائزة كبري لأحد ستبقي مصر إلي أبد الآبدين .. هكذا حكم التاريخ .. ستنهار كل المؤامرات علي أبوابها .. وستتزين أسوارها بأسماء وصور الأبطال من شعبها .. أبداً لن تسقط مصر ولن يذل هذا الشعب العظيم

فولتير الأديب الناقد، والناقد الأديب!!

بقلم : باسم أحمد عبد الحميد

- أنا من المغرمين بفولتير الكاتب والأديب، وأرى أنه شكَّل وجدان فرنسا ، وجعل لها موقعاً مميزاً بين الدول الأوربية والعالمية ، كما العقاد في مصر ، ومدرسة الديوان، التي تتلمذنا فيها، وتعلمنا منها، ولا تزال رافداً ثرياً لأدباء مصر، والعالم العربي..

-وفولتير في مقالات كثيرة في المعجم الفلسفي، وفي كتابه (عصر لويس الرابع عشر) ، وفي (الرسائل الفلسفية) ، وفي مقالاته عن(الشعر الملحمي) ، و(معبد الذوق) كلها تشتم فيها فولتير الناقد اكثر من فولتير الشاعر والأديب.. ويستطيع فولتير أن يمثل النقد الحقيقي، وحتي النقد بوصفه مهنة، كان كل شيئ يعده لهذا العمل، وخاصة طبيعته الأصلية؛ بوصفه أديبا وكان واعياً تمام الوعي للدور الذي على الناقد أن يلعبه مع جمهورية الأدب، ونستطيع أن نعرف مؤلفاته في النقد الأدبي، من الدور الذي حدده لنقده الخاص، أكثر من المناهج التي اتبعها، وهذا الدور له عدة أبعاد :

أولها دور اكتشاف ونشر، ومجال حب الاستطلاع لدى فولتير، وكان صراحة واسع ومتنوع جداً كما العقاد والمازني..واشتملت صفحات الرسائل الفلسفية، والتي تحدث فيها عن الأدب الإنجليزي ، بطريقة سطحية، وبها ملابسات وأخطاء، لأن وليم شكسبير في رأيي يساوي نصف أدباء فرنسا جميعهم، ولكن لكي أكون موضوعياً ، فبفضل أسلوب(فولتير) الرشيق، جعل الفرنسيون لديهم رغبة شديدة في معرفة الشعراء الإنجليز في فرنسا، وفي إنجلترا ..

ثانيها أنه يؤكد أن عصر لويس الرابع عشر يعتبر أدبا ثالثا بعد اليوناني و الروماني، ويؤكد أن كُتَّاب هذا العصر وصلوا إلى قمة الكمال في الذوق، ويجب علينا أن ننتقي من القرن السابع عشر ما هو بحق جدير بالبقاء والخلود...ويحب أن نناضل في الإنتاج الأدبي كل ما يزحزح الانتصارات المجيدة للمذهب(الكلاسيكي) ومبادئه العظيمة، والتي تتميز بالصفاء والنقاء والجمال والطبيعة دون تصنع أو ابتذال..

وثالثها هو محاولة تجديد النقد دون التعرض للثوابت، ويرى فولتير أن ما يؤخذ علي النقد هو اتخاذ النقاد لهذه الكلمة، للإشارة للعيوب دون المميزات، والحقيقة نقول أن هذا الأمر مزعج للغاية، وقديماً كانوا ينقدون المال، أي ينقدون السليم، من المزور، ومن هنا جاءت كلمة نقد، وسوق النقد، وصندوق النقد وهكذا..إذن كلمة نقد تشمل الإيجابي، والسلبي، يجب إبراز الايجابي والإشارة إليه، والسلبي، ومحاولة علاجه، ووضع حلولاً لتفادي مثل هذه الأخطاء، كالانتحال والسرقات الأدبية، والتكرار، وحتى التناص يجب التعرض له بالإشارة والبيان..

ومن هنا نستطيع أن نؤكد أن الجمال الحقيقي هو نفسه، في كل الأزمنة والعصور، لان الطبيعة والعقل، لا يمكن أن يتغيرا، ويستخلص من هذا أنه يمكن تحويل الإحساس بالجمال إلى منهج، وأن يخضع له الفن، مع تبصير القراء؛ فهو - بذلك - يتبع تعميماً تاريخياً..إلا ان فكرة نموذج الجمال ليست فريدة؛ ذلك ان هناك علاقات بين المؤلفات الأدبية والعادات والنظم وعبقرية الشعوب..

وعلى الناقد أن يتميز بالشفافية، والموضوعية، وأن يكون موسوعياً، فلقب(الناقد) لا يستحقه أكثر من ثمانين في المئة ممن يحملون هذا اللقب، فكيف يكون ناقداً ولا يعرف فن الأوزان الشعرية؟!!

أقسم لكم بالله أنه في مصر، وفي وطننا العربي الكبير، ومن شاهدتهم على شاشات التلفاز، لا يعرفون أن الشاعر لو كتب قصيدة من ألف بيت على بحر الرجز (مستفعلن) ، وكتب بها تفعيلة واحدة على بحر الكامل (متفاعلن) ، لتحولت القصيدة من الرجز الى الكامل!!

وآخر يجادلني ولا يعرف الفرق بين الإضمار والعصب، ويقسم أن الوافر التام تفعيلته الأخيرة لا تأتي إلا علي مفاعل = فعولن وأن القطف هذا الذي أتحدث عنه وهو حذف السبب الأخير وتسكين ما قبله، هو اختراع مني، وأن الخليل بن أحمد الفراهيدي برىء منه!!

ربالرغم من هذا كله فمصر ولَّادة وربي، بها من النقاد من يستحق.. اساتذتي الأجلاء الأستاذ الدكتور محمد فايد أحمد هيكل بارك الله في عمره، والناقد الاستاذ عمرو الزيات، والأستاذ الدكتور حسام عقل، والناقد الأردني الشاب ساجي محمد القرعان، والشاعر الناقد الشاب ثائر عرار، هؤلاء كوكبة لا يهابون النقد، ولا يخشون في الحق لومة لائم..

واختتم بما قاله الشاعر الكبير محمود حسن، ياحظهُ مَنْ حَظِي بناقدٍ يعرف معنى كلمة النقد، قلبه لا يميل إلا للحق، لأن المجد الحقيقي دائماً للنص....

لماذا تفتحت العيون نحو الدير وجبل التجلي هذه الايام؟(2)

الجزء الثاني

بقلم: فهيم سيداروس

غضب أوروبى متصاعد ضد (مصر) فى (اليونان) تحديدا و كل الدول الأرثوذكسية فى أوروبا ضد (الحكم القضائى المصرى)

الذى حكم بأن الأرض التى يقام عليها (الدير) و الأراضى التابعه له خارج أسواره (ملك للحكومه المصرية) و هى فقط (للمنفعه العامة) بالنسبة للدير !!!

يعنى (دير سانت كاترين) الذى تم بنائه عام (527 ميلادى) يعنى عمره الآن (1498 سنة) و يعتبر (الدير الوحيد الأقدم فى العالم الذى مازال مأهول و يحج إليه الآلاف من التابعين للمذهب الأرثوذكسى فى العالم)..

هذا غير السائحين من كل الأديان، و الجنسيات التى تزوره أصبح الآن مستقبله (غامض) بسبب الحكم القضائى المتخلف الذى أعطى للدولة ملكيه الأرض و إن (الرهبان و الدير) مجرد (ينتفعون بالأرض)!!

أى من الممكن (رئيس متدروش فى المستقبل) يصادر أرض الدير و يحيه !!

أى من الممكن (رئيس حكومه متطرف) يصادر الأرض و يهدمه!!

أى من الممكن (محافظ إرهابى) يصادر الأرض و يحولها لجمع سكنى تحت بند التطوير!!

أى من الممكن (رئيس حى داعشى) يصادر الأرض و يبنى على تلك الأرض جامع و مساكن شعبية !!

أى من الممكن (مستثمر بدوى نتن) تتم مصادره الأرض لصالحه بحجه إقامة مشروع سياحى تكون نتيجته خلل فى النظام البيئى فى المنطقة، وتغيير معالم المنطقة بالكامل، وإبتلاع الدير فيها !! يعنى كل الإحتمالات مفتوحه .

طوال 1498 سنة و الدير لم يقترب منه أى حاكم مصرى بالسوء..

لماذا الآن بعد تلك القرون التى إمتدت ل (17 قرن) على بنائه يصدر ذلك الحكم الآن إلا إذا كان ورائه شيئ يعد فى الخفاء لهذا المعلم التاريخى و المزار الدينى و المنطقة المحيطه به؟

والإجتماع الهزيل لوزير الخارجية مع (السفراء الأجانب) لدى مصر لم يوقف الغضب المتصاعد أوروبيا، والتى إعتبرته (اليونان) بالذات (فضيحة دينية) مما إستدعى أن يهاتف رئيس الوزراء اليونانى رئيس الوزراء المصرى ليبلغه رفض هذا الحكم العنصرى..

الغريب و الذى أرسى واقع جديد يقول إن هناك شيئ ما يتم إعداده لدير و منطقة سانت كاترين إستلزمت صدور هذا الحكم القضائى بعد 17 قرن الدير موجود على أرض مصر..

و كل التطمئينات و التفسيرات التى يحاول المسئولين المصريين تبريرها فى الإعلام مجرد مسكينات لا معنى لها..

وإذا لم يكن اليوم فا المستقبل سيحمل أنباء سيئه لهذا الدير و تلك المنطقة الطبيعية الساحره التى مصنفة ك (محمية طبيعية) كما أن الدير نفسه ضمن قائمة (التراث العالمى التابعه لليونسكو)..و يبدو أن (يد الخراب التى تسمى تطوير) ستبدأ العبث فيها و تدميرها بكافيهات، وبوتيكات، و ممشى سياحى و أوتيل و جامع لزوم الدروشه و مطاعم و سبوبه لأصحاب النفوذ و الحكم !

و هناك سؤالين :

الأول للرئيس السيسى :

لماذا تريد أن يكتب أسمك فى التاريخ إن فى عهدك بدأت معاول هدم تاريخ مصر؟

السؤال التانى للحكومه :

لماذا لا يتم إصدار حكم قضائى يقول إن الأرض التى يقام عليها (الأزهر) ملكية عامه و الأزهر مجرد (منتفع) بها مع العلم إن (الدير) أقدم من (الأزهر) يبقى من باب أولى الأحدث ثم الأقدم؟

سكوت المجتمع بأكمله (مسلمين قبل المسيحيين) على هذا الحكم و عدم المطالبة بإلغائه يعنى تفريط فى تاريخ البلد و تراثها و عراقتها و تحويل البلد لأكملها لمشاريع تجارية و سياحية رخيصه لخدمه بعض (البدو) من الخارج أو المؤسسة التى تحكم البلد منذ عام 1952 و التى لم نرى منها سوى الخراب..

يوجد (قانون) فى مصر يطلق عليه شعبيا إسم (قانون وضع اليد) !!

(يطلق علي قانون وضع اليد «التقادم المكسب للملكية» حيث تنص المادة (968) من القانون المدني على أن :

من حاز منقولًا، أو عقارًا دون أن يكون مالكًا له، أو حاز حقًا عينيًا على منقول، أو عقار دون أن يكون هذا الحق خاصًا به كان له أن يكسب ملكية الشيء، أو الحق على أنه إذا إستمرت حيازته دون انقطاع خمس عشرة سنة)!

15 عام إذا إستوليت مثلا على أرض ملك للدولة لمده (15 سنة) سواء زرعتها، أو بنيت عليها والحكومه صامته عليك 15 سنة أصبحت بعدها قطعه الأرض ملك لك.

أما هنا تقوم (المحكمه) تحكم على (دير سانت كاترين) المبنى على أرض منذ (1498 عام)

أي (17 قرن) ..

بيان بطريركية القسطنطينية المسكونية بشأن الحكم القضائي المصري المتعلق بدير سيناء سانت كاترين..

تلقت البطريركية المسكونية بمفاجأة مؤلمة نبأ إصدار المحكمة المختصة في مصر حكمًا يشكك في الوضع القانوني التاريخي لملكية دير القديسة كاترين في سيناء، وهو الوضع الذي استمر لقرون. إذ اعترف الحكم، من حيث الجوهر، بحق جماعة الرهبان هناك في استخدام ممتلكاتهم فقط، دون الاعتراف الكامل بحقوق الملكية.

إن رد فعل الكنيسة الأرثوذكسية الأولى في الكرامة هو مشاعر الحزن وخيبة الأمل، وهي التي أحاطت هذا الصرح الموقر، الذي أسسه الإمبراطور جستنيان، دومًا بالمحبة والإعجاب والامتنان لما قدمه على مدى قرون للإيمان، وللأمة، وللثقافة.

توجّه البطريركية المسكونية نداءً إلى الحكومة المصرية، إستنادًا أيضًا إلى التصريحات التي أدلى بها بالأمس فخامة رئيس البلاد السيد عبد الفتاح السيسي، لإيجاد الطريقة المناسبة للحفاظ على الوضع القانوني (status quo) لدير القديسة كاترين، ذلك الوضع الذي إحترمة الإسلام ذاته، وصانة بإمتياز على مدى القرون، وتفعيل الإتفاق الأخير الذي أبرمتة الحكومة مع الدير.

إن إحترام الأعراف الراسخة عبر العصور والوفاء بالإتفاقات المبرمة يمكن أن يسهما في تمكين دير القديسة كاترين من مواصلة رسالته الدينية والثقافية إنطلاقًا من شبو جزيرة سيناء، حيث خاطب الله البشر ذات يوم.

لقد إحترمت القرون دير سيناء. فلتكن مصر اليوم، بصفتها دولة متحضّرة يحكمها القانون وتحترم الحريات الدينية وحقوق الإنسان عمومًا، على ذات القدر من الاحترام.

إن دير سيناء كنز ثمين متجذر في أرض مصر، يشرّفها، ويجمع على ترابها، بصورة رمزية وواقعية، بين الديانتين العظيمتين: المسيحية والإسلام.

العلاقات المصرية السعودية علاقة الجسد والروح

بقلم: أحمد غريب

في الوقت الذي تباينت فيه مواقف بعض دول الخليج مع مصر، بل واتخاذ بعضا منها مواقف أشبه بعدائية، الأمر الذى امتدت ظلاله لتصل إلى تراشق بين بعض شعوب هذه الدول من جهة، والشعب المصرى من جهة أخرى، الأمر الذي يعود بنا للحالة التى سادت العلاقات المصرية من جهة، والدول العربية من جهة أخرى، إبان اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ واتخاذ هذه الدول مواقف متشددة تجاه مصر وصلت إلى قطع العلاقات، الأمر الذى تعامل معه الرئيس الراحل محمد أنور السادات بدبلوماسية منقطعة النظير، حيث أغلق الملف برمته أملًا في أن يكون عامل الوقت معالجًا لما حدث. ويأتي التقارب المصري الإيراني في الفترة الأخيرة، علي رأس الأسباب التي دفعت دولًا خليجية لاتخاذ مواقف متشددة مع مصر، يأتي علي رأسها المملكة العربية السعودية، التي رأت في التقارب المصري الإيراني خطورةً بالغةً علي العلاقات المصرية العربية، في الوقت نفسه وجدت الدبلوماسية المصرية أن هذا التقارب مع الدولة الإيرانية قد يضع مصر في منطقة تسمح لها بحل كثيرٍ من المشاكل التي تعوق العلاقات السعودية الإيرانية. والعلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية وطيدة وتاريخية تضرب بجذورها لعشرات السنين؛ فمصر قبل ظهور البترول في الخليج كانت تقف بقدمين ثابتتين لدعم المملكة سياسيًا، بل واقتصاديا ثم مالبث أن تغيرت الاوضاع الاقتصادية هنا وهناك، بعد ظهور البترول الذي وضع المملكة السعودية على رأس الدول الغنية وقد كانت للسعودية مواقفُ مشرقةً مع مصر. يكفي دعم المملكة لمصر خلال إنشائها للسد العالي عندما تخاذلت كثير من الدول ولن ينسي التاريخ مساندة المملكة العربية السعودية لمصر في كل حروبها بدءًا من حرب 1948 وحتي نصر أكتوبر 1973. التي رأت المملكة أن مصر تحارب نيابةً عن الإسلام والمسلمين والدولتان المصرية والسعودية تعاملتا سويًا في فترات كثيرة بمبدأ المنفعة المتبادلة .حيث وجدت مصر في المملكة الدعم الاقتصادي ووجدت المملكة في مصر الدعم السياسي؛ نتيجة مكانتها الاقليمية بل والدولية ورغم اشتعال الأزمة الاخيرة علي المستوى الشعبي هنا وهناك إلا انها علي المستوي الدبلوماسي لم تبلغ مستوي ينظر بخطر علي العلاقات بين الدولتين ولوسائل التواصل الاجتماعي اثر كبير في تطور هذه الازمة حيث عملت بعض منصات التواصل هنا وهناك على تأجيج حدة الأزمة، الأمر الذي لم تأخذ به الدبلوماسية بين الدولتين ولم تُعِرْهُ اهتمامًا يُذكر، وعند ذكر الأسباب التي أدت إلى اشتعال الأزمة الكلامية بين الشعبين المصري والسعودي، يجب ألا ننسى الدور الخبيث الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين، وكذلك كان لاختلاف الرؤى في بعض القضايا الإقليمية مثل سوريا واليمن أثره السلبي في الأزمة، حيث رأت المملكة تغيرًا في مواقف مصر تجاهها عندما رفضت مصر أن تكون ضمن الجيوش التي شكلت جبهة حربٍ تجاه اليمن، كذلك لم تكن المواقف واحدةً عند تنصيب احمد الشرع علي سوريا حيث ظلت مصر بعيدة عن الاعتراف به في الوقت الذي أسرعت السعودية في التعامل معه بل والاعتراف به وأيًا كانت الاسباب التي جعلت العلاقات المصرية السعودية تصل لما هي عليه الان، فستظل الدبلوماسية بين البلدين تتعامل بمنأىً بعيدٍ عن السوشيال ميديا ومنصات التواصل والتي كان لها نصيب الأسد في وصول الأزمة بين الشعبين لما هي عليه الآن. والعلاقات المصرية السعودية قد تمرض ولكنها لا تموت فالعلاقة بينهما هي علاقة الجسد والروح.

تشيلسي يكتسح سان جيرمان ويتوج بـكأس العالم للأندية

اكتسح تشيلسي منافسه باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف دون رد في المباراة التي جمعتهما في نهائي كأس العالم للأندية.

وتوج تشيلسي بالبطولة في نسختها الجديد التي تم تنظيمها للمرة الأولى باشتراك 32 فريقا.

فاز تشيلسي بالبطولة للمرة الثانية في تاريخه من مشاركته الثالثة.

وأثبت تشيلسي أنه ليس ريال مدريد أو إنتر ميامي كما قال لاعب الفريق ليفي كولويل.وقال كولويل قبل المباراة: ''باريس سان جيرمان فريق رائع، لكننا لسنا إنتر ميامي أو ريال مدريد''.

ما قاله كولويل أثبته فريقه خلال الـ 90 دقيقة بعد هيمنته على المباراة بشكل تام.

وسجل أهداف تشيلسي كول بالمر (2) وجواو بيدرو.

بدأ تشيلسي المباراة ضاغطا بقوة على منافسه باريس سان جيرمان وكاد أن يسفر عنه الهدف الأول لكن أضاع بالمر فرصة خطيرة بعد تسديدة في الدقيقة السابعة.

وفي الدقيقة 17 تألق روبرت سانشيز ومنع ديزيري دوي من التسجيل.

وافتتح بالمر النتيجة في الدقيقة 21 بعد تسديدة أرضية على حدود منطقة الجزاء.

وضاعف بالمر النتيجة بعد 8 دقائق بنفس طريقة الهدف الأول.

وفي الدقيقة 42 أحرز تشيلسي الهدف الثالث عن طريق جواو بيدرو مستغلا تمريرة رائعة من كول بالمر لينفرد بالمرمى ويضع الكرة فوق دوناروما.

وحاول باريس سان جيرمان التعويض في الشوط الثاني لكن بلا جدوى وكانت مجرد محاولات دون خطورة حقيقية إلا في الدقيقة 52 عندما تعملق سانشيز ومنع ديبيلي من تسجيل التعادل.

وتألق دوناروما في الدقيقة 67 ومنع البديل ليام ديلاب من تسجيل الرابع.

وفي الدقيقة 78 أضاع ديلاب انفرادا تاما بالمرمى.

وحافظ تشيلسي على توازنه وفي بعض الأحيان على الكرة. وشعر لاعبو تشيلسي بالغضب وطرد جواو نيفيز بعد التعدي على كوكوريا دون كرة في الدقيقة 85.

الصفقة السابعة.. الأهلي يضم ياسين مرعي

أعلن النادي الأهلي تعاقده مع ياسين مرعي مدافع فاركو بشكل رسمي.وكشفت الأهلي عن تعاقد النادي مع ياسين مرعي لمدة 5 مواسم مقبلة.

بعدما تعاقد الأهلي من كل من أحمد سيد ''زيزو'' ومحمود حسن ''تريزيجيه'' ومحمد علي بن رمضان، وأحمد رمضان، ومحمد شريف، ومحمد أحمد ''سيحا''.

وأعلن فاركو رحيل ياسين مرعي منذ أيام تمهيدا للانتقال إلى الأهلي.

صاحب الـ 23 عاما خاض 22 مباراة في الدوري المصري سجل هدفين وصنع هدفا في الموسم المنقضي.

ويسعى الأهلي لتعزيز خط دفاعه قبل انطلاق الموسم الجديد. فضم أحمد رمضان من سيراميكا كليوباترا معارا ومصطفى العش بشكل نهائي من زد.ويمتلك الأهلي أيضا كل من ياسر إبراهيم والمغربي أشرف داري في مركز قلب الدفاع.

ورحل رامي ربيعة عن الأهلي بنهاية تعاقده وانتقل للعين للإماراتي.

قضى موسم 22-2021 معارا لصفوف فاركو من الزمالك وانضم نهائيا مقابل 3 ملايين جنيه.نال مرعي بدايته مع الزمالك في أغسطس 2020 أمام إف سي مصر، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، وخاضها بالكامل.

وحتى الآن يملك 59 مباراة في الدوري، 2 منهم مع الأبيض و57 مع فاركو بعدما أصبح عنصرا أساسيا في دفاع الفريق.

الأهلي يعلن إغلاق ملف رحيل وسام أبو علي ورفض كل العروض المقدمة له

أعلن النادي الأهلي إغلاق ملف رحيل وسام أبو علي مهاجم الفريق ورفض كل العروض المقدمة له.

''أغلقت إدارة الكرة ملف بيع وسام أبو علي مهاجم الأهلي، وتقرر استمرار اللاعب مع الفريق وفقًا لتعاقده مع النادي حتى عام 2029''. ''جاء هذا القرار بعد تداعيات بدأت بتلقي الأهلي عرضًا من نادي الوصل الإماراتي لشراء وسام أبو علي، تدرج المقابل المالي فيه من 2.5 إلى 4 ثم 6 ملايين دولار + 20% من صافي عائد البيع، ورد النادي بأن المقابل المعروض لا يتناسب مع طلب الأهلي وقدرات اللاعب، ولم يتواصل نادي الوصل ثانية بعدما حدد الأهلي موقفه.. في ذات الوقت تلقى النادي عرضا من نادي كولومبوس كرو الأمريكي بدأ بع ملايين دولار ووصل إلى 5.25 مليون دولار + 750 ألف دولار مزايا إضافية + 10 من عائد البيع، ورد النادي الأهلي بأن المقابل المالي أقل من المنتظر، والقيمة المالية للاعب يجب ألا تقل عن 9.5 مليون دولار + 2.5 مليون دولار مزايا إضافية''. ''وطالت فترة التفاوض دون حسم للأمر من الجانب الأمريكي.. ولأن الفريق يستعد لبدء فترة الإعداد للموسم الجديد، أرسل الأهلي خطابًا لنادي كولومبوس كرو حدد فيه يوم 10 من الشهر الجاري موعدًا أخيرًا لتلقي الرد النهائي بخصوص القيمة المالية، ولم يتلق النادي أي مكاتبات حتى انتهاء الموعد المشار إليه، وبالتالي تم إغلاق ملف بيع وسام أبو علي، والذي كان على دراية كاملة بكافة المفاوضات التي جرت والمراسلات التي تمت مع كل الأطراف''.

مباراة الأهلي والنجم مهددة بالإلغاء بسبب الملعب

استقر الأهلي على إقامة معسكر الفريق في تونس.وأن مدة المعسكر ستكون 10 أيام تبدأ من منتصف يوليو الجاري.

وكشفت إذاعة موزاييك التونسية أن مباراة الأهلي ضد النجم الساحلي الودية مهددة بالإلغاء بسبب بعض الأمور التنظيمية.

وقالت الصحيفة إن الأهلي طلب من النجم الساحلي خوض المباراة في مدينة طبرقة التي يقيم فيها لخوض معسكره الإعدادي للموسم الجديد.لكن النجم يرغب في إجراء المباراة في ملعب سوسة الخاص به. وهو الأمر الذي يرفضه الأهلي.ولا يزال هناك محادثات بين الناديين من أجل التوصل لاتفاق بإقامة المباراة في الموعد المحدد لها.

ومن المقرر أن تقام المباراة يوم 27 يوليو الجاري.

منتخب مصر يتراجع مركزين في تصنيف فيفا

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم ''فيفا'' تحديثا جديدا لتصنيف المنتخبات.

وشهد تصنيف يوليو تراجع منتخب مصر مركزين من المرتبة الـ32 إلى الـ34 في الترتيب العالم.ويحتل المنتخب المصري المركز الثالث على مستوى منتخبات أفريقيا، بعد المغرب (12)، والسنغال (18).

جدير بالذكر أن منتخب مصر لم يلعب أي مباريات في فترة التوقف الدولي لشهر يونيو الماضي، ليتوقف رصيده في التصنيف عند 1518.79 نقطة.

ولم تُقام أي مباريات في تصفيات كأس العالم 2026 عن قارة أفريقيا في شهر يونيو الماضي، ومن المقرر استكمالها في شهر سبتمبر المقبل.

وظل منتخب الأرجنتين في صدارة التصنيف، يليه كلا من إسبانيا وفرنسا وإنجلترا والبرازيل والبرتغال وهولندا وبلجيكا وألمانيا وكرواتيا.

خربوش

الفوز والخسارة ودراما الحياة واللعب

دراما الرياضة تمامًا كما دراما الحياة.. لا أحد ينجح أو يخسر طول الوقت وليست هناك مواسم محددة للابتسامات أو الدموع.. وحيث كل الاحتمالات قائمة وأى مفاجآت أيضا حتى لو كانت ضد المنطق والحسابات.. ومن الممكن أن ينجح من لا يستحق ويخسر من توقع الكثيرون انتصاره.. وبعد انشغال الكثيرين بما جرى فى نيوجيرسى الأربعاء الماضى فى قبل نهائى المونديال الأمريكى للأندية الكروية.

فالمفاجأة لم تكن هزيمة الريال إنما أربعة أهداف فى مرماه سجلها لاعبو باريس سان جيرمان.. جاءت مفاجأة الخميس فى قبل النهائى أيضا فى بطولة ويمبلدون فخسرت البيلاروسية أرينا سابلينكا مصنفة التنس الأولى عالميًا أمام الامريكية أماندا أنيسيموفا التى تأهلت بهذا الفوز لأول مرة فى حياتها لنهائى إحدى بطولات الجائزة الكبرى.. ولم تكن سابلينكا تعرف أو تتوقع خسارتها وقامت فى بداية المباراة بإيقاف اللعب خمس دقائق وجرت للمدرجات لتقديم الماء والثلج لمتفرجة أغمى عليها وصفق الجمهور لإنسانيتها التى ظلت حديث الجميع رغم الخسارة.. وتأهلت سويسرا أيضا أمس الأول لدور الثمانية لبطولة أم أوروبا لنساء كرة القدم بعدما تخيل كثيرون أن سويسرا ستكتفى باستضافة هذه البطولة دون أى طموح وبأحاج يمكن أن تحققه لاعباتها.. فالمنتخب النسائى السويسرى استعد للبطولة باللعب سرا مع فريق للأولاد تحت ١٥ سنة ثم اكتشف الإعلام السويسرى والأوروبى ما جرى.. ولعبت سويسرا فى المجموعة الأولى مع النرويج بطلة أوروبا مرتين والثانية ٤ مرات.. وفنلندا التى سبق لها الوصول لقبل نهائى بطولة ٢٠١٥.. وآيسلندا المصنفة ١٤ على العالم بينما سويسرا فى المركز ٢٣.

ورغم ذلك تأهلت سويسرا بالخسارة أمام النرويج والفوز على آيسلندا والتعادل مع فنلندا.. وفى بطولة أم إفريقيا الكروية النسائية الحالية فى المغرب.. عجزت المغربيات عن الفوز فى مباراتهن الأولى فى العاصمة الرباط على لاعبات زامبيا رغم أن المغربيات كن وصيفات البطولة الماضية وتأهلن لدور الـ ١٦ فى كأس العالم ٢٠٢٣ بعد الفوز على كوريا الجنوبية وكولومبيا.. ولم يكن ذلك مفاجأة وحيدة فى بطولة أم إفريقيا النسائية الخامسة عشرة التى شهدت خسارة السنغال وتونس.. ولم يكن تأهل السويسريات مفاجأة وحيدة فى بطولة أم أوروبا النسائية الرابعة عشرة التى شهدت خسارة إنجلترا حاملة لقب البطولة الماضية أمام فرنسا.. مثلما لم تكن الأربعة أهداف الفرنسية فى مرمى الريال مفاجأة وحيدة فى مونديال الأندية.. فقد خسر باريس سان جيرمان أمام بوتافوجو.. وفى بطولة ويمبلدون الحالية خرجت أول خمس لاعبات مصنفات عالميًا.. سابلينكا الأولى وكوكو جوف الثانية وجيسيكا بيجولا الثالثة وجيسيكا باولينى الرابعة وتشنج تشين الخامسة.. ولا تزال الدراما مستمرة.

■ ياسر أيوب

إذا كنت تملك هذه البطاقات،
فاتصل بنا!

مع تحيات
رانيا دسوقى

ALLIANCE SENIOR BENEFITS GROUP LLC

Rania Desouky
وكيل تأمين مُرخَّص ومعتمد
رقم الترخيص: 1289459
+1 732-215-2941
r.desouky@alliancesbg.com

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورِّد معدات طبية مُعمِّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائيًا من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلاً بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصًا أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.

مطعم جورج للأسماك

بقالة شرقية لجميع متطلبات المنزل

يوجد لدينا الان
لحوم طازجه حلال

نرحب بكم فى صاله مجهزه بالتكييف وشاشات العرض بالقنوات الفضائية

جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
اختار بنفسك ونطهى امامك

سمعتنا ورخص اسعارنا
وجودة منتجاتنا هى شعارنا

اسماك مشويه بالزيت والليمون - اسماك مقليه بالخلطه المصريه
جميع انواع السلطات وتقدم الوجبات مع الارز
صوانى فى الفرن - جمبرى مقلى ومشوى - طواجن صياديه
نحن على استعداد تام لتلبية رغباتكم لجميع مناسباتكم

537 west side jersey city
NJ 07304
Tel: (201)433-8502
(201)433-9412

MM JERSEY CITY BREATHING CENTER

Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and Sleep Medicine.
الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والامراض الباطنية وامرض النوم

Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE
الدكتور باسل الآمير
اخصائي الأمراض الباطنيه

X-ray + Ultrasound + EKG + Echocardiogram + Blood work + Sleep Studies + Pulmonary Function Tests + Pain management + Podiatry + Chiropractor

اشعه اكسى ... اشعه تليفزيونيه
تحاليل طبيه .... رسم القلب
علاج الالام .... اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعى

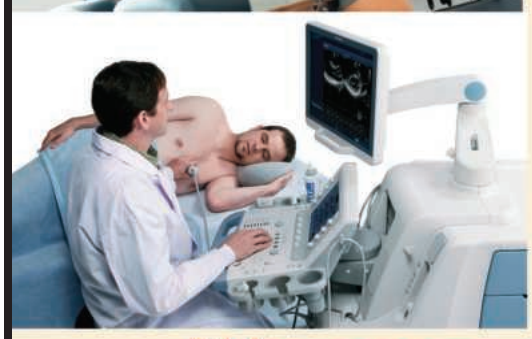

نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا

نقبل جميع انواع التامين

لدينا رعايه صحيه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE AND ALL TYPES OF INSURANCE

We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

مصر تحذر إسرائيل من "قنبلة موقوتة" تهدد اتفاقية السلام

ووفقا لتقارير القناة السابعة الإسرائيلية، فإن الوفد الأمني المصري المشارك في الوساطة الحالية أعرب عن معارضته الشديدة لخريطة الانتشار العسكري الإسرائيلي المقدمة مؤخرا، مؤكدا أن هذه الخطط تهدد الأمن القومي المصري.

من جهتها، ذكرت القناة *13* الإسرائيلية أن القاهرة تعتبر مشروع "مدينة الخيام" المزمعة قنبلة بشرية موقوتة على حدودها الشرقية، حيث من المتوقع أن يتم نقل مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين إلى هذه المنطقة الحدودية.

وفي رد فعل ملموس، زادت القاهرة من انتشار قواتها العسكرية والأسلحة الثقيلة في المنطقة "ج" بسيناء، في خطوة تفسر على أنها خرق للقيود المفروضة بموجب اتفاقية السلام، ردا على الإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

وحذرت مصر في الماضي من انتهاكات إسرائيل لاتفاقيات كامب ديفيد، ردا على الإجـراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب، زادت مصر قواتها العسكرية وأسلحتها الثقيلة في المنطقة "ج" بسيناء - خلافًا لاتفاقية السلام - وكرد مباشر على الإجراءات الإسرائيلية التي اعتُبرت انتهاكًا.

وقالت القناة العبرية أن الانتشار العسكري في سيناء كان بمثابة رسالة، وأن مصر قد تعيد النظر في اتفاقية السلام إذا أدركت أن انتهاكات إسرائيل تُشكل تهديدًا واضحًا لأمنها.

وأفاد موقع "*srugim*" الإخباري الإسرائيلي بأن مصر تقود حاليا مع قطر وحماس جبهة موحدة ضد الخطط الإسرائيلية، حيث تعمل هذه الأطراف بشكل منسق لدفع إسرائيل نحو مزيد من التنازلات التي من شأنها الحفاظ على وجود حماس المسلح في غزة بعد الحرب.

وفي سياق متصل، تخطط إسرائيل لإنشاء مخيم خيام ينقل إليه سكان غزة، مما سيؤدي إلى انتقال مئات الآلاف من النازحين للعيش قرب الحدود المصرية.

ووفقا للمصادر، فإن هذا يضع القاهرة في "مواجهة دقيقة" مع السكان الفلسطينيين في رفح جنوب قطاع غزة، وهو ما "إذا استمر، قد يُعرّض للخطر اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، التي بُنيت على مبدأ عدم تهديد الأمن القومي المصري، أو فرض واقع ديموغرافي جديد قرب الحدود".

من سنترال رمسيس للموسكي.. لماذا تتزايد الحرائق في الصيف؟

أعاد الحريق الهائل الذي اندلع في سنترال رمسيس بوسط القاهرة تسليط الضوء على سلسلة من الحرائق التي شهدتها العاصمة والمحافظات خلال الأيام الماضية، وسط تساؤلات عن أسباب تكرارها وتزامنها اللافت.فبينما كانت فرق الإطفاء تكافح نيران السنترال لأكثر من *20* ساعة، شهدت مناطق متفرقة في الجيزة والإسكندرية والقاهرة حرائق مشابهة، أبرزها في مصنع منظفات، وفندق شهير، ومول تجاري، ورشة أحذية بمنطقة الموسكي، كما تجددت النيران داخل المبنى الخلفي للسنترال بسبب بؤر حرارية باقية، قبل أن تتم السيطرة عليها سريعًا.وتساءل كثيرون عن أسباب تزايد الحرائق بشكل ملحوظ خلال الأيام الأخيرة، لا سيما في العاصمة القاهرة، وسط دعوات لفحص العوامل البيئية والفنية وسلوكيات الأفراد التي قد تسهم في اندلاع مثل هذه الحوادث.

وتعليقًا على ذلك، قال مصدر مسؤول بالإدارة العامة للحماية المدنية، إنّ فصل الصيف يشهد سنويًا ارتفاعًا ملحوظًا في عدد بلاغات الحرائق، خصوصًا خلال شهور يونيو ويوليو وأغسطس، مرجعًا ذلك إلى مجموعة من الأسباب المتكررة، أبرزها الإهمال في إجراءات السلامة داخل المنازل والمحال التجارية.وأضاف المصدر، أنّ "حرائق الصيف ترتبط غالبًا بسلوكيات بشرية خاطئة، مثل استخدام الأجهزة الكهربائية دون صيانة دورية، أو تركها موصولة بالكهرباء بعد الاستخدام، مثل شواحن الهواتف المحمولة، وأجهزة التلفزيون واللاب توب، وهو ما قد يؤدي إلى نشوب حرائق في حالة حدوث ماس كهربائي".

وأوضح المصدر أن من أبرز مسببات الحرائق كذلك، "التخزين العشوائي للمخلفات فوق الأسطح، والتي تشتعل ذاتيًا مع ارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب عدم صيانة أجهزة التكييف، ما قد يؤدي إلى تسرب الكهرباء واشتعال الحرائق".

وأشار إلى أن الحوادث المتكررة، مثل حريق سنترال رمسيس مؤخرًا، ساهمت في تسليط الضوء إعلاميًا على تزايد معدل الحرائق في القاهرة، إلا أن الواقع يشير إلى أن هذه المعدلات معتادة في مثل هذا التوقيت من كل عام.

وزير الخارجية المصري يوجه رسالة لإثيوبيا بشأن مياه النيل

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أن قضية الأمن المائي تمثل قضية وجودية لمصر، مشددا على أنه لا تهاون على الإطلاق في تلك القضية الحيوية. وقال وزير الخارجية المصري، إن هذا الملف يحظى باهتمام بالغ من القيادة السياسية ومؤسسات الدولة المصرية، مشيرا إلى وجود تنسيق كامل ولجنة عليا لمياه النيل يتولى رئاستها رئيس الوزراء المصري تتولى إدارة هذا الملف الحيوي، وأنه لا يمثل حكرا على مؤسسة بعينها لكنه مسؤولية متكاملة لكل أجهزة الدولةوأضاف عبد العاطي في تصريحات لقناة محلية مصرية، أنه يتم الدفع لنقل الصورة الحقيقية لدول العالم بأن هناك طرفًا متعنتا ولا يحترم القانون الدولي وهو أمر مرفوض، مؤكدا أن مصر استنفدت كل جهود التفاوض بعد أكثر من *11* سنة دون أي جدوى، وأن القاهرة "تحتفظ بحق الدفاع عن مصالحها المائية حال حدوث أي ضرر". وشدد على أنه في جميع اللقاءات سواء على المستوى الرئاسي أو الوزاري يتم طرح هذه القضية باعتبارها قضية مصر الأولى، وأنه أصبحت هناك دراية أكثر من قِبل القادة الأفارقة بشواغل مصر المائية، مؤكدا أن الطرف الآخر في هذا الملف هو المتعنت.

مصر تنجح في استرداد آثار مهربة إلى بلجيكا

تمكنت سفارة مصر في بلجيكا، من استعادة قطعتين أثريتين مصريتين مهربتين، بعد تعاون مع السلطات البلجيكية لاسترداد الآثار المهربة.

وتسلم السفير المصري في بلجيكا أحمد أبو زيد، القطعتين الأثريتين تمهيدا لعودتهما إلى بلاده، وذلك في احتفالية رسمية بمقر متحف الفن والتاريخ بالعاصمة بروكسل، بحضور ممثلين عن وزارتي الخارجية والاقتصاد البلجيكيتين، ومكتب النائب العام البلجيكي.والقطعتان الأثريتان، أحدهما لتابوت خشبي يعود للعصر البطلمي (ما بين القرنين الثالث والأول قبل الميلاد) منقوش عليه كتابات ورسومات مذهبة، والثاني لِحية تمثال من الخشب تعود للحضارة المصرية القديمة.وأعرب السفير أبو زيد، عن سعادته باستعادة هاتين القطعتين "الثمينتين"، منوها بالأهمية المتقدمة التي توليها كل من الحكومة والشعب المصري لملف استرداد الآثار المصرية المهربة للخارج، معربا عن شكره للسلطات البلجيكية على ما أبدته من تعاون مع الجانب المصري لاستعادة هاتين القطعتين.ولفت السفير المصري إلى ما تمثله القطعتان من إبداع الحضارة المصرية عبر العصور، معربا عن تطلعه لمواصلة العمل مع الجانب البلجيكي لتعزيز التعاون في مجال استرداد الآثار، ورفع الوعي بأهمية مكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، والتي تمثل تراثا إنسانيا مشتركا للعالم أجمع.وشدد على اهتمام مصر باستعادة جميع آثارها المهربة للخارج، بما يتوافق مع أحكام اتفاقية اليونسكو لعام *1970*.

البنك المركزي يبقي على أسعار الفائدة دون تغيير

قررت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، وأعلنت اللجنة الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند *24.00%* و*25.00%* و*24.50%*، على الترتيب، كما قررت الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند *24.50%*. وذكرت في بيان أن القرار يأتي انعكاسا لآخر التطورات والتوقعات الاقتصادية منذ اجتماع لجنة السياسة النقدية السابق. وأوضحت أن المؤشرات الأولية للبنك المركزي المصري للربع الثاني من عام *2025* تفيد باستدامة التعافي في النشاط الاقتصادي، مع توقعات بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على نحو مقارب للنسبة السنوية المسجلة في الربع الأول من عام *2025* والبالغة *4.8%* مقابل *2.4%* في الربع الثاني من عام *2024*.وأشارت إلى أن المعدل السنوي للتضخم العام شهد تراجعا خلال الربع الثاني من عام *2025* إلى *15.3%* مقابل *16.5%* في الربع الأول من عام *2025*، مواصلا بذلك مساره النزولي. وأضافت اللجنة أنها رأت أن الإبقاء على أسعار العائد الأساسية للبنك المركزي دون تغيير يُعد ملائما لاستدامة المسار النزولي للتضخم.

2025 عام الانتخابات البرلمانية والتعددية الحزبية فى مصر

2025 هو عام الانتخابات البرلمانية فى مصر، تبدأ فى النصف الثانى منه إجراءات انتخاب البرلمان بغرفتيه مجلس النواب ومجلس الشيوخ، فى ظل التعددية السياسية والحزبية الجديدة التى أفرزتها حالة الحراك السياسية مؤخرا وميلاد أحزاب جديدة، وتنتهى الدور الحالية لمجلس الشيوخ فى يوم *17* أكتوبر *2025*، حيث انعقد أول اجتماع لهذا المجلس الحالى فى أكتوبر *2020*، وهو ما يستلزم أن تبدأ انتخابات المجلس الجديد فى النصف الثانى من هذا العام، حتى يكون هناك مجلس الشيوخ جديد قبل حلول يوم *18* أكتوبر المقبل.وعدد أعضاء مجلس الشيوخ *300* عضو، تم انتخاب ثلثا أعضائه بالاقتراع العام السرى المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى، بواقع *100* عضو بالقائمة المغلقة و*100* عضواً بالنظام الفردي.

وبالنسبة لمجلس النواب تنتهى دورته الحالية يوم *11* يناير وذلك بمرور خمس سنوات على انتخابه وعقد اول اجتماع له في *11* يناير *2021*، وهو ما يعنى أن يؤدى أعضاء مجلس النواب الجديد قبل يوم *12* يناير *2026*، وفقا لنص المادة *106* من الدستور، بأن مدة عضوية مجلس النواب خمس سنوات ميلادية، تبدأ من تاريخ أول اجتماع له، ويجرى انتخاب المجلس الجديد خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدته.وعدد مقاعد مجلس النواب الحالى *596* مقعدا، تم انتخابه وفقا لتقسيم الدوائر *4* دوائر بنظام القائمة المغلقة و*143* دائرة بالنظام الفردي، وعدد مقاعد المجلس المخصصة للنظام الفردي *448* مقعداً و*120* مقعداً للقوائم و*28* مقعد يعيّنهم رئيس الجمهورية. يذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات تقوم بنشاط غير عادى وغير مسبوق منذ فترة لرفع مستوى الوعي الوطني بأهمية المشاركة في الانتخابات والاستحقاقات الانتخابية المختلفة، وذلك من خلال عقد مجموعة بروتوكولات تعاون مع وزارة الشباب والرياضة والتربية والتعليم والاتصالات والثقافة والتضامن والمجالس القومية المختلفة.

الحكومة المصرية تكشف عن خطة جديدة لزيادة إنتاج الغاز والبترول

أعلنت الحكومة المصرية نجاحها في سداد جزء كبير من مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في قطاع البترول والغاز الطبيعي، في خطوة تعكس التزام الدولة بتعزيز بيئة الاستثمار في هذا القطاع .وأكد المستشار محمد الحمصاني المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، أن هذا الإنجاز يأتي ضمن خطة حكومية واضحة لتسريع الاستكشافات البترولية خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح أن سداد المستحقات ساهم في تحفيز الشركات الأجنبية على زيادة معدلات الإنتاج من الحقول القائمة، مما يدعم الاقتصاد الوطني ويعزز أمن الطاقة في البلاد، مشيرا إلى أن الحكومة تعمل على توفير بيئة استثمارية جاذبة للشركات العالمية، وأن هذا السداد يعكس جدية الحكومة في الوفاء بالتزاماتها، مما يعزز الثقة بين مصر وشركائها في قطاع الطاقة. وتوقع المتحدث باسم الحكومة المصرية أن تشهد الفترة المقبلة زيادة كبيرة في استثمارات الاستكشاف والإنتاج، خاصة في ظل الإمكانات الهائلة لحقول الغاز في البحر المتوسط، مشددا على أن الحكومة تسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة، مع التركيز على زيادة الصادرات لدعم الاحتياطي النقدي.وأشار الحمصاني إلى أن الحكومة المصرية تعمل بالتنسيق مع الشركاء الدوليين لتطوير التكنولوجيا المستخدمة في الاستكشاف لتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية.

الملكية الفكرية : صون الإبداع وتشجيع الابتكار في ظل أحكام القانون المصري

بقلم :هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

يتساءل الكثيرين عن موضوع غاية في الأهمية ألا هو حماية الملكية الفكرية، حيث يقاس مدي تقدم الشعوب بمدي احترامها لحقوق الملكية الفكرية التي هي نتاج فكر الإنسان من إبداعات العقل. والملكية الفكرية محمية قانونا بحقوق منها مثلا البراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية، وحقوق المؤلف. ويحق للمالك منع الآخرين من التعامل في ملكه دون الحصول على إذن مسبق منه، كما يحق له مقاضاتهم في حالة التعدي على حقوقه والمطالبة بوقف التعدي أو وقف استمراره والتعويض عما أصابه من ضرر.

في إطار التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، ومع تنامي دور المعرفة كمحرك رئيسي للاقتصاد والتنمية، أصبحت حماية حقوق الملكية الفكرية من الموضوعات القانونية التي تحظى بأهمية متزايدة على الصعيدين الوطني والدولي. فهذه الحقوق تُعد وسيلة قانونية أساسية لصون جهود المؤلفين والمخترعين والمبدعين، وضمان استفادتهم المشروعة من نتاجهم الفكري.

وتُولي التشريعات المصرية، وعلى رأسها القانون رقم 82 لسنة 2002 بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، اهتمامًا بالغًا بتنظيم هذه الحقوق، بما يكفل تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد في حماية ابتكاره، ومصلحة المجتمع في إتاحة بيئة محفزة للإبداع والابتكار.

أولا: وماذا عن مفهوم الملكية الفكرية ومجالاتها ؟

الملكية الفكرية هي مجموع الحقوق القانونية التي تحمي نتاج العقل البشري من ابتكارات واختراعات ومصنفات أدبية وفنية، وتصاميم صناعية، وعلامات تجارية، وشعارات، وأسماء، ورسوم، وصور مستخدمة في المجال التجاري. وتهدف هذه الحماية إلى منح أصحاب الحقوق القدرة على استغلال نتاجهم الذهني ماديًا، ومنع الآخرين من الاعتداء عليه أو استخدامه دون إذن مسبق.

وقد أكدت محكمة النقض المصرية أن حقوق الملكية الفكرية لا تقل أهمية عن حقوق الملكية المادية، بل هي "حق عيني أصلي منقول يقع على شيء غير مادي، ويستقل عن الملكية المادية، لأنه ثمرة الابتكار ونتاج الإبداع في شتى مناحي النشاط الإنساني.

ثانيًا: ما هو الإطار الدولي والدستوري لحماية الملكية الفكرية؟

جاءت المادة 27 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لتؤكد على أن لكل شخص حقًا في حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن أي إنتاج علمي أو أدبي أو فني يُنسب إليه، وهو ما عززته الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية "تريبس – TRIPS" التي أكدت أن الحماية لا تنصرف إلى الأفكار المجردة أو المبادئ أو أساليب التشغيل، بل إلى النتاج الفكري المبتكر والمجسد في شكل مادي.

ثالثًا: الملكية الفكرية في القانون المصري.

تبنى المشرع المصري هذا الاتجاه العالمي من خلال القانون رقم 82 لسنة 2002 بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، الذي يمثل حجر الزاوية في التنظيم التشريعي لهذه الحقوق، حيث تناول فصولًا متعددة تشمل براءات الاختراع، والنماذج الصناعية، والعلامات التجارية، وحقوق المؤلف.

وقد اشترط القانون لتمتع أي مصنف بالحماية أن يتوافر فيه عنصر الابتكار، بحيث يُظهر المصنف طابعًا شخصيًا يعكس شخصية المؤلف أو المخترع، وأن يكون مصاغًا في قالب مادي ملموس، وليس فكرة مجردة.

وأكدت محكمة النقض المصرية على ذلك بقولها:

"إن مجرد تسجيل الفكرة أو إيداعها لا يكفي بذاته لترتيب الحماية القانونية، ما لم تكن منطبقة على عمل مبتكر يستحق الحماية."

رابعًا: براءات الاختراع وضوابطها القانونية

حددت المواد 1 و2 و3 من القانون رقم 82 لسنة 2002 الشروط الواجب توافرها في الاختراع للحصول على براءة اختراع، وهي:

- أن ينطوي على ابتكار جديد لم يُسبق نشره.
- أن يكون قابلاً للتطبيق الصناعي.
- ألا يمس النظام العام أو الآداب العامة أو الأمن القومي.

ويتولى مكتب براءات الاختراع فحص الطلبات للتحقق من استيفاء الشروط، ولا يتم الإعلان عن قبول الطلب إلا بعد مرور سنة على تقديمه، وفقًا للمادة 19 من ذات القانون، مع إتاحة حق الاعتراض لكل ذي شأن.

خامسًا: ماهي الحقوق المالية والمعنوية للمؤلف والمخترع

جاءت المادة 147 لتقرر أن للمؤلف وحده الحق في استغلال مصنفه ماليًا، ولا يجوز لغيره ممارسة هذا الحق إلا بناءً على إذن كتابي سابق، ويملك المؤلف أيضًا الحق في التصرف في هذا الحق أو التنازل عنه، شريطة عدم فقدانه له من خلال استغلاله العلني أو الترخيص للغير.

سادسًا: وماذا عن العقوبات الرادعة لحماية الحقوق

لم يكتفِ القانون بالحماية المدنية، بل قرر عقوبات جنائية رادعة على من تسول له نفسه الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، حيث نصت المادة 113 على معاقبة من: •

زوّر علامة تجارية مسجلة أو قلدها.

• استخدم بسوء نية علامة مزورة أو مقلدة.

• عرض للبيع منتجات عليها علامات مقلدة مع علمه بذلك.

وتتراوح العقوبات بين الحبس والغرامة، مع مصادرة المنتجات والأدوات المستخدمة، وقد يصل الأمر إلى إغلاق المنشأة المخالفة وجوبيًا في حالة العود.

كما جاءت المادة 114 لتجرم استخدام بيانات تجارية مضللة أو مؤشرات جغرافية كاذبة تُوهم الجمهور بمصدر غير حقيقي للمنتج، لما في ذلك من خداع وتضليل للمستهلكين.

سابعًا: ماهي المحاكم المختصة لنظر هذا النزاع ؟.

أن الاختصاص منعقد للمحاكم الاقتصادية وتعويض المتضررين بموجب قانون المحاكم الاقتصادية رقم 120 لسنة 2008، أسند المشرع إلى تلك المحاكم الاختصاص بالفصل في دعاوى التعويض الناشئة عن الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، مع منحها السلطة الكاملة في فحص عنصر الابتكار، بشرط تسبيب أحكامها وتسلسلها القانوني حتى تخضع لرقابة محكمة النقض.

إن حماية الملكية الفكرية ليست ترفًا قانونيًا أو حقًا شخصيًا فحسب، بل هي ضرورة وطنية واقتصادية وثقافية تُسهم في بناء مجتمع يحترم الإبداع ويشجع الابتكار ويضمن لصاحبه عوائد مادية ومعنوية مستحقة.

ولذلك، فإن احترام هذه الحقوق ليس فقط التزامًا قانونيًا، بل واجب وطني يجب أن تترسخ مفاهيمه في وجدان المجتمع بكافة شرائحه، لا سيما في ظل سعي الدولة المصرية إلى دعم الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي وتعزيز مكانتها الدولية في مجال حماية الإبداع.

سقوط القمع والإستبداد العربى

بقلم :أكرم عياد

أبن جمهورية سوريا الآن بعد حكم الطغيان والإستبداد . أثنا عشر يوما كانت كفيلة بأن يسقط نظام بشار الأسد الذي جثم على صدر الشعب السوري لأكثر من خمسة عقود . كان نظام قام على حكم عائلي إغتصب السياسة في البلاد وأحتكر مواردها، واستخدم القوة الغاشمة ضد تطلعات الشعب للحرية في كل وقت . مخلفًا ملايين من الضحايا القتلى والسجناء والمهجرين والمنفيين على مدار خمسين عاما، الأمر الذي جعل سقوطه السريع مفاجأة لم يتوقعها أكبر الحالمين .وهنا يتسائل الكثيرون أين تذهب سوريا ؟ وهل ستنجح حكومات الفصائل وستعود سوريا مره أخرى أم ستقوم الفصائل المختلفة والجماعات الإرهابية تحارب بعضها في ظل العدوان والاحتلال الإسرائيلي . الكل ينتظر ما يحدث بعد تسليم السلطة وهروب الرئيس المخلوع بشار الأسد . هل سيحدث في دولة سوريا كما حدث في فلسطين وقطاع غزة ولبنان والعراق واليمن وتونس وفي بعض البلدان الأخرى ؟ أم ستعود سوريا جميلة ومستقرة ويعيش فيها جميع أطياف الشعب في أمان وسلام . وفى هذا السياق . يتخوف بعض المحللين السياسيين من الجماعات والفصائل المسلحة التى يمكن أن تدمر سوريا بالكامل . لقد حان الوقت للأنتهاء من القمع والطغيان في المجتمعات . وعلى الشعب السوري الحفاظ على هويته وحضاريته العريقة وعلى أقاليمه ولو ترك بلده لن تعود لها مره أخرى بعد التقسيم والإحتلال الإسرائيلى لبعض المناطق الجوهرية وبعد سيطرة الجماعات المسلحة الإرهابية .

وأخيرا حفظ الله سوريا وكل البلدان العربيه جميعا.

«التكايا» ..النسخة الرابعة

بقلم :عماد أبو زيد

أول مرة حدثنا الكاتب الصحافي أسامة الغزالي حرب.. عن "الباشا" .. وسوق لنا في طرحه إعادة إنتاج ماأندثر وراح من الزمن الماضي.. وقال ممكن أن تعيد السلطات منح الألقاب مثل :"بك" -"باشا". مقابل مبلغ مالي لمن يريد الحصول عليه. وثاني مرة حدثنا وزير التربية والتعليم عن إعادة تسمية شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة باسم "البكالوريا" .. وأتاح بالفعل استبيانات للطلبة عن رأيهم في الإختيار مابين الثانوية والبكالوريا.

وثالث مرة حدثنا وزير الأوقاف عن تحمسه لعودة "الكتاتيب" تحت إشراف الحكومة.

وفي رابع مرة التي نحن بصددها الان.. تحدثنا وزيرة التضامن الاجتماعي عن فكرتها للعودة الي زمن "التكايا." ولا أدري لماذا هم جميعا يتهافتون على الزمن الغابر ؟..اهو الحنين/ الانستولوجيا ؟..من الجائز أن يكون ذلك صحيحا.. لو عاشوا جزءا من حياتهم في اغوار ذلك الزمن! ..لكن أظن أن المسافة بعيدة بينهم وبينه.. باستثناء الكاتب أسامة الغزالي حرب. أم أن الأرض قد ضاقت عليهم بما رحبت من مفاهيم ومصطلحات وحلول لقضايانا؟.. فلاذوا إلى الماضي هربا كيما يعودون منه بما يسرهم ..وقد وجدوا فيه هوى مع أنفسهم!.

ومن يفكر في منطقهم هذا.. أو منحاهم الفكري.. على مختلف الصعد.. يحسبهم منعزلين عن العالم!.

وبديهي أن مشكلاتنا وقضايانا لم تعد خاصة بنا نحن فقط.. نحن جزء من العالم.. الذي يبلغ تعداده حوالي ثمانية مليار نسمة.. ومن ثم هل العالم بأسره يفكر في قضاياه ومشكلاته الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية على هذا النحو ؟.

حين نحاور أنفسنا لا الآخرين تأمل في فشل الحوار

بقلم: خالد الحديدي

في زمنٍ تضخمت فيه وسائل التعبير وتراجعت فيه قيمة المعنى، لم يعد النقاش ساحة للبحث، بل ساحة للعرض. كل طرف يدخل الحوار مسلّحًا بيقين مطلق، لا ليُناقش، بل ليُكرّس أفكاره كما تُكرَّس العقائد. لا فرق هنا بين أستاذ جامعي أو مستخدم على وسائل التواصل؛ كلاهما يسعى لا إلى الفهم، بل إلى إثبات الذات، وكأن الحقيقة لا تكون حقيقة إلا إذا هزم بها غيره.

ولعلّ هذا بالضبط ما حاول أن يحذّر منه طه حسين مبكرًا، حين دعا إلى الشك المنهجي لا من أجل الهدم، بل من أجل إعادة البناء على أرضية نقدية. فالشك، عنده، لم يكن ريبةً في كل شيء، بل امتحانًا للعقل أمام كل ما يقال. وقد جسّد ذلك في عبارته الشهيرة: إن العقل لا يعرف الحقائق إلا إذا فحصها وتبيّنها وأخضعها للبرهان.

وفي زمنٍ كان يُنظر فيه إلى التقليد كفضيلة، ظهر سلامة موسى ليعلن أن العقل الحرّ أهم من أي ميراث، وأن التفكير المستقل ليس مروقًا، بل ضرورة تاريخية. في كتابه هؤلاء علّموني، كشف بوضوح كيف لا يرتقي الإنسان إلا إذا شكّ في أفكاره، لا في أفكار الآخرين فقط. كان يؤمن بأن العقل المصري لن يتحرر إلا إذا تعلّم أن يصغي، وأن يختلف، وأن يراجع نفسه كما يراجع غيره.

أما زكي نجيب محمود، فقد خاض أشد المعارك الفكرية لا من أجل فرض رأي، بل من أجل إثبات أن الفكر ذاته لا يعيش إلا بالنقاش. كتب في مقدمة أحد كتبه: أكتب لأحاور، لا لأُملِي. فإن وجدتُ نفسي على حق، فقد كسبتُ العقل، وإن وجدتُ نفسي مخطئًا، فقد كسبتُ الحقيقة.

هذا هو الأدب الحقيقي للحوار أن تدخل وأنت مهيأ لأن تتغير، لا لأن تُغيّر الآخرين فحسب.

لكن أين نحن من هذا التراث الفكري؟

لقد انزلقنا إلى نمطٍ جديد من اليقين الشعبوي؛ ظاهرة يتحدث فيها الجميع عن الحرية، لكن لا يحتمل أحدٌ سماع رأي مخالف.

يتشدّق المتكلم بقبول الآخر، ثم يسارع إلى تخوينه أو تسفيهه أو التشكيك في دوافعه لمجرد أنه قال ما لا يُطابق السائد.

إننا لا نناقش من أجل الاقتناع، بل من أجل النجاة من الاعتراف بالخطأ.

والغريب أننا نعيش في عصرٍ هو الأكثر انفتاحًا وتنوعًا عبر التاريخ، لكنه أيضًا العصر الذي يصعب فيه قبول الآخر.

فالتعدد الذي فرضته العولمة والانكشاف الحضاري لم يُقابل بتسامح معرفي، بل برد فعل انغلاقي يزداد تشددًا كلما ازدادت الخيارات.

إن كثرة الكُتّاب والشعراء لم تُثمر اتساعًا في الوعي، بل فاقمت ضجيج الادعاء، حتى غدا كل من ارتقى منصة مهما كانت هامشية أو عابرة يتخيّل أنه الناطق باسم اليقين، وأن فكرته هي الكلمة الأخيرة في كل سجال.

أكثر من ذلك، حوّل الحوار ذاته إلى أداة تصنيف اجتماعي. فحين نحاور، لا يُنظر إلى حجتك، بل يُحكم عليك انطلاقًا من موقعك أو هويتك أو خلفيتك.

صار الاختلاف مصدر تهديد، لا بوابة إثراء. وصارت الجملة الصادمة هي التي تنتشر، لا الفكرة المنقّحة.

وقد نسي كثيرون أن الحقيقة، حين تُقال دون روح إنسانية، تُصبح قنبلة، لا رسالة. وأن الرأي، حين يُقدَّم على سبيل القهر، لا يُقنِع بل يُفاقِم الانقسام.

ولذا فإن أزمتنا ليست أزمة فكر فقط، بل أزمة وجدان. نحن نحتاج إلى إعادة تربية النفس على التواضع المعرفي، على احتمال أن يكون الآخر مُصيبًا، وأن تكون "الذات"، مهما بلغت، قابلة للمراجعة.

هذه ليست مجرد فضيلة أخلاقية، بل ضرورة عقلية.

فلا يمكن للفكر أن يتطور إلا إذا سُمِح له أن يُراجع نفسه.

طه حسين كتب عن أحقية المختلف بالرأي في أن يُسمَع.

سلامة موسى نادى بالتحرر من أغلال القداسة المعرفية.

زكي نجيب محمود دعا إلى تحكيم العقل لا التقديس.

لكننا اليوم نمارس عكس هذا كلّه نرفض النقد باسم الثوابت، ونخاف التغيير باسم الهوية، ونُقصي المختلف بدعوى "المصلحة العامة".

فما الذي بقي من الحوار؟

بقيت الأصداء، والعبارات المُستهلَكة، والأقنعة الذكية التي تُخفي عنفًا رمزيًا مهذبًا.

وما لم نعد إلى جذر المسألة، ونعترف بأن المشكلة فينا لا في الآخر، فإن كل حوارٍ سيظل تكرارًا لأحاديث لا يسمع فيها أحدٌ أحدًا.

ولذلك، آن لنا أن نعود إلى تلك اللحظة الأصيلة التي سبقت الانفعال، لحظة السؤال الهادئ:

ماذا لو كنتُ أنا المخطئ؟

هذا السؤال وحده كفيل بأن يفتح بابًا للحوار الحقيقي، لا الصراخ المقنّع.

وقد آن لنا، في هذا العصر الذي يزعم التعدد والانكشاف الحضاري، أن نستعيد القيمة الغائبة التي نادى بها من قبلنا: أن تُخطئ أفضل من ألا تفكر، وأن تختلف أفضل من أن تكرّر، وأن تصغي للآخر لا لأنه على حق، بل لأنك لستَ معصومًا من الخطأ.

وختامًا، فليكن شعارنا كما تخيّله طه حسين في الجامعة، ورآه سلامة موسى في صميم الإصلاح، ودافع عنه زكي نجيب محمود بقوة المنطق:

أنا لا أحاورك لأُقنعك، بل لأتعلّم معك. وأصغي إليك، لا لأنك بالضرورة على حق، بل لأنني لستُ معصومًا من الخطأ.

الخطط الاستراتيجية لإسرائيل منذ حرب 1973، وسعيها لتطويق مصر بهدف تحقيق السيطرة الإقليمية والنفوذ السياسي

بقلم: هويدا دويدار

إسرائيل تتعلم الدرس منذ حرب 1973: بين الذاكرة العسكرية وتطويق مصر

منذ حرب أكتوبر عام 1973، أدركت إسرائيل أنها ليست في مأمن مطلق مهما بلغت قوتها العسكرية وتفوقها الاستخباراتي. شكلت تلك الحرب صدمة استراتيجية لتل أبيب، خصوصًا في الأيام الأولى عندما نجحت القوات المصرية في عبور قناة السويس وتحطيم "خط بارليف" الحصين، مما كشف هشاشة الدفاع الإسرائيلي أمام إرادة عربية مدروسة.

الدروس الاستراتيجية من حرب 1973

بعد الحرب، راجعت إسرائيل عقيدتها العسكرية. كان أبرز ما خرجت به هو ضرورة الاستباق الأمني، وتعزيز العمق الاستراتيجي عبر المراقبة الدقيقة لما يجري في المحيط العربي، وتوسيع نطاق النفوذ الإسرائيلي من خلال تحالفات إقليمية، وعلاقات استخباراتية، ومشاريع اقتصادية.

أدركت إسرائيل أن التهديد لا يأتي فقط من جبهة واحدة، بل من بيئة عربية قد تتحد ضدها إذا ما توفرت الإرادة السياسية والرؤية المشتركة، كما حصل بين مصر وسوريا عام 1973. ومن هنا، بدأت إسرائيل تفكر في تطويق الأعداء، لا من خلال الحروب التقليدية فقط، بل عبر اختراقات ناعمة وذكية وعملت على السعى للتطبيع مع بعض الدول العربية التى وقعت فى هذا الفخ تحت زريعة التعايش السلمى والاستفادة من تقدم اسرائيل العلمى أو الرغبة فى ريادة المنطقة

تطويق مصر: استراتيجية غير معلنة

بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد (1979)، خرجت مصر فعليًا من دائرة المواجهة العسكرية المباشرة. لكن هذا لا يعني أن إسرائيل توقفت عن اعتبار مصر خصمًا محتملاً في المستقبل. بل سعت إلى تطويقها سياسيًا واقتصاديًا واستراتيجيًا، من خلال أدوات عدة:

النفوذ في دول حوض النيل

إسرائيل استثمرت بشكل كبير في العلاقات مع دول مثل إثيوبيا، أوغندا، ورواندا، وسعت إلى لعب دور في ملف سد النهضة، بهدف التأثير على الأمن المائي المصري، وهو أحد أعمدة الأمن القومي وتحقيق مافشلت فيه فى فترة حكم السادات بمد فرع صناعى من النيل الى اسرائيل ولكن هذه المرة من الجانب الاثيوبى

تعزيز الوجود في البحر الأحمر

عبر تطبيع العلاقات مع السودان (جزئيًا) واستمرار التعاون الأمني مع إريتريا، تسعى إسرائيل لتثبيت موطئ قدم لها في البحر الأحمر، وهو ممر حيوي لمصر.

التحالف مع بعض القوى الخليجية

من خلال اتفاقيات التطبيع الأخيرة (اتفاقات إبراهيم)، استطاعت إسرائيل أن تؤسس علاقات سياسية واقتصادية مع دول عربية، ما أضعف من الدور المركزي التقليدي لمصر في قيادة المنطقة.

الضغط غير المباشر عبر الولايات المتحدة

من خلال تحالفها العميق مع واشنطن، كثيرًا ما استُخدمت أوراق الضغط السياسي والاقتصادي على مصر في ملفات حقوق الإنسان، المساعدات العسكرية، وغيرها.

مصر بين الدفاع والصمود

ومع كل هذه التحركات، تبقى مصر مدركة تمامًا لأبعاد اللعبة الجيوسياسية. فقد اتجهت القاهرة إلى تنويع علاقاتها الدولية (روسيا، الصين، أوروبا)، واستثمرت في تحديث جيشها، وتوسيع قدراتها البحرية، لا سيما في البحرين المتوسط والأحمر، بالإضافة إلى التحرك الدبلوماسي في ملفات مثل سد النهضة.

خلاصة

إسرائيل تعلمت من حرب 1973 أن الأمن لا يُبنى فقط بالدبابات، بل بالتحالفات، والاقتصاد، والمياه، والتكنولوجيا، والدبلوماسية الخفية. أما تطويق مصر، فهو هدف استراتيجي لا يُعلن، لكنه يُمارس بصيغ متعددة. في المقابل، تدرك مصر أن بقاءها قوة إقليمية فاعلة يمر من خلال الحفاظ على الأمن القومي الشامل، والبقاء على يقظة دائمة في مواجهة أي محاولات للإضعاف أو الالتفاف.

وبحرب إيران الدائرة الأن قد مهد الطريق لاسرائيل فى التدخل فى شئون العديد من الدول وإذاحة إيران من الصورة سيمثل نقطة ضغط قوية على مصر وستصبح مصر فى المواجهة بعد ان عملت اسرائيل على تخريب كافة الأنظمة المحيطة التى مثلت لها تهديد اما باقى الأنظمة العربية فهى كعرائس المريونت

الفنانة القديرة سلوى عثمان فى حوار لصوت بلادى :

لن يستطيع أحد مساس مصر بسوء.. فجمهورية مصر العربية قوية برئيسها وجيشها وشعبها .. ورب العباد حافظ لها

حوار: هند محمد

الفنانة القديرة سلوى عثمان ممثلة مصرية. تخرجت في كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة.

بدأت مسيرتها الفنية منذ عام *1980*، وعملت في الإذاعة والسينما والمسرح والتلفزيون ؛من أسرة فنية والدها الفنان القدير عثمان محمد على

من أهم التكريمات التى حصلت عليها :

-كُرمت من قبل المهرجان الدولي لكافادا الفرنسية بمناسبة يوم المرأة المصرية وعيد الأم.

- جائزة التميز والإبداع ، خلال مهرجان الفضائيات العربية في دورته الحادية عشر برئاسة الإعلامى أحمد عليوة.

-مجلس الإعلاميين الدوليين برئاسة دكتورة فاتن شركس .

-المجلس القومي لحقوق الإنسان .

-مهرجان أوسكار إيجيبت

وعن آخر أعمالها كان لنا معها هذا الحوار..

ألم يقلقك عرض مسلسلين لكِ في نفس التوقيت؟

لا لم يقلقني تقديم شخصيتي ''سناء'' و ''شوشة '' في نفس التوقيت بل علي العكس قد أسعدني جدا فقد شعرت بالتنوع في الأدوار: '' شوشة'' شخصية مختلفة تماما عن شخصية ''سناء'' ؛ فهى شخصية تتسم بالقوة و نسبة من الشر: شخصية صعيدية قوية ولها كيان المرأة الصعيدي لا تعرف الضعف ؛ ''شوشة'' كانت على علم أن زوجها يريد الزواج ويقوم بسرقة ''حكيم '' فقامت هى بسرقة المال منه حتى لايستطيع الزواج: فهى إمرأة ماكرة ليس من السهل زواج زوجها عليها .

أما ''سناء'' فقد ضحت بكل عمرها من أجل ابنها ؛وعملت شغالة في المنزل الذي يعيش فيه حتى تظل بجواره ؛وزوجها تخلي عنها فقد طلب منها أن تخفي حقيقة أمومتها لابنها. ضحت بإحساس الأمومة مع ابنها وضمه بين أحضانها بشكل واضح.

هى شخصية مضحية ؛وشخصية إنسانية ؛وأنا سعيدة بتقديم شخصية إنسانية كهذه لأن الجمهور يتعاطف جداً'' مع الشخصية الحاملة للصفات الإنسانية العالية.

فأنا سعيد بهذا وذاك الدور فكل منهما مختلف عن الآخر وعرضهما في نفس التوقيت كان لطيف حتى يتضح الفارق بين الدورين. والجمهور يقتنع بأنني أستطيع تقديم كلاهما والمقارنة بينهما تكون لطيفة.

''شوشة'' في مسلسل'' حكيم باشا'' و''سناء'' في مسلسل '' سيد الناس'' .. أيهما لامست قلبك أكثروتأثرتي بها أثناء أداءك لها؟ أيهما كان أصعب وأخذ منك مجهود أكثر؟

كل شخصية أقدمها أحاول بذل مجهود فيها وإضافات تميز كل شخصية عن الأخري:

واجتهد في معايشة كل شخصية على حدة وأبرز كل سماتها . ربما لابعد مجهود شاق وإنما حب قوي للمهنة والدور الذي أقدمه ؛فأقوم بكل ما بوسعي حتى يصل إلى الجمهور معالم الشخصية.

وربما طبعا كانت شخصية ''سناء'' صعبة كشخصية مقهورة طوال الوقت وباكية ومظلومة فمثل فمثل هذه الشخصية تلامس القلب بصورة عميقة وأتاثر بها جدا واندمجت حتى شعرت بقهرتي على نفسي شخصيا.فقد أخذت مني مجهود عميق لأنها تحمل مشاعر أعلى عن شخصية ''شوشة '' في ''حيكم باشا'' وتركيز أكثر فانا مطالبة باظهار آثار الظلم عليها في الحياة وتضحيتها من أجل ابنها.

هل كان التصوير في نفس التوقيت؟

''حكيم باشا '' بدأنا فيه في وقت مبكر عن ''سيد الناس'' بكثير ؛ انتهينا من التصوير منه أيضا قبل ''سيد الناس'' بفارق وقت كثير فربما كان ينقصني به مشهد واحد عندما إنضممت لأسرة مسلسل ''سيد الناس'' وبهذا يكون وقت تصوير كل مسلسل في وقت مختلف.

كيف تعاملتي مع شخصيتين مختلفتين أحدهما صعيدية و الخروج من شخصية للإندماج في الآخرى .. ألم يكن الأمر شاق عليكِ ؟

الفنان عندما يبدأ التصوير يدخل ف الشخصية ويندمج فيها وتكون بعيدة تماما عن الشخصية الأخرى: وحتى و إن كنت أقوم بتصوير كلاهما في نفس التوقيت كنت سأفصل بينهما ؛فأنا أدخل الاستديو بملابس الشخصية ؛فقد كانت شخصية ''شوشة'' بها ماكياج وكلام مختلف وحوار مختلف وقتها اندمج في شخصية ''شوشة''؛ أيضا نحن من خلال الممارسة والمسيرة الفنية الطويلة اكتسبنا القدرة على الفصل بين الشخصيات فلسنا مبتدأ ين حتى يرهقنا الاندماج والفصل بين الشخصيات حتى لو كان التصوير في ذات الوقت.

الفنان إذا دخل الاستديو صار ملك الشخصية .ملابسها .وماكياجها ؛أو كما حدث مع ''سناء'' بدون ماكياج والإحساس بها ؛فلله الحمد لايوجد صعوبات في ذلك إذا تم تجسيد شخصيتين في نفس التوقيت.ومع ذلك هذا العام تم تصوير كل مسلسل في وقت غير الآخر.

هل كانت هناك صعوبات أثناء تصوير المسلسلين؟

لا الحمد لله لم تواجهنا صعوبات في كلا المسلسلين ؛فقط في مسلسل ''سيد الناس'' الصعوبات التي واجهتنا هي مسابقة الزمن لأن ''محمد سامي'' كان قد قام بتصوير مسلسل ''اش اش'' قبل تصوير ''سيد الناس'' مما جعله يبدأ التصوير فيه في وقت متأخر .ومن المعروف عنه أنه يريد دوما الانتهاء من التصوير قبل إنتهاء رمضان لكنه هذا العام نظرا لإنشغاله بمسلسل ''إش إش'' الذي استغرق وقت طويل جعله يتأخر ؛وأيضا ''سيد الناس'' استغرق وقت وانتهينا بالتقريب يوم ١٩ او ٢٠ رمضان وهذه ليست طبيعته.فكنا نسابق الوقت حتى ينتهي التصوير بصورة راقية و ''محمد سامي'' حقيقي لا يُقصِر في عمله فهو حريص على تقديم عمل جيد وجميع الفنانين معه لهم كيان ووجود و بصمة واضحة.هذه كانت الصعوبات التي مرت علي خير بفضل الله ؛فكنا نعمل يومان أو ثلاثة دون راحة حتى ننهض بوقتنا لكن غير ذلك الحمد لله لم تتواجد صعوبات.

ما أبرز الأشياء الإيجابية التى لمستيها فى هذين العملين؟

في مسلسل ''حكيم باشا'' أعمل مع شركة كبيرة مثل *(Synergy)* توفر كل شئ وبين أيدينا ورق مكتوبة بطريقة رائعة؛ وبالطبع وجود الفنان الرائع ''مصطفى شعبان'' وهذه ليست المرة الأولى للعمل معه فهو شخصية راقية جدا وفنان كبير أيضا يعيش الشخصية التي يقدمها ودوما'' صديق لزملاءه.

فبين الكواليس والاستراحات بين المشاهد نجتمع سويا ونتحدث ونمزح فيملأ المكان جو من الألفة ؛وكما ذكرت أن شركة *(Synergy)* شركة كبيرة موفرة لنا كل شئ فالحمد لله كنا في راحة وهذا انعكس علينا لنتفرغ في هدوء لأدوارنا

أيضا في ''سيد الناس'' شركة كبيرة مثل *(Media Portaction)* لمالكها ''الصباح '' أيضا مجموعة راقية وقامت الشركة بتوفير كل السبل الراحة ليتفرغ الفنان لدوره؛ كل هذه ايجابيات.

هل اتقان اللهجة الصعيدي كان شاق؟

إطلاقا'' فإتقان اللهجة الصعيدي ليس صعب فقد قدمت من قبل أدوار صعيدية. أيضا الكلام سلسل فليس به صعوبة وليس هناك اختلاف كبير بين اللغة العامية واللغة الصعيدي ؛لكننا ملتزمين باللهجة ذاتها و ماخملة من بعض التغيرات ؛والحمدلله لم تكن صعبة لمروري بها من قبل في أدواري السابقة.

ألم تخشِ المنافسة في السباق الرمضاني؟

بالعكس فالمنافسة في السباق الرمضاني رائع؛ فكل فنان يجتهد لتقديم عمل جيد حتى يتنافس به مع الآخرين ؛والمنافسة بشكلها الصحي أمر جيد ؛فهي تجعل كل فنان يقدم أحسن ماعنده؛ فقد شعرت أنني أستطيع منافسة نفسي في المسلسلين علي سبيل المثال ؛ فهذه شخصية وتلك شخصية ؛فهذا ايجابي بالنسبة لي في ضوء شعور الجمهور بالفرق بينهما وهذا ينعكس فيشعرك أن الفنان قادر على تقديم أدوار مختلفة.

حقق مسلسل'' حكيم باشا'' نجاحا جماهيريا كبير، هل توقعتِ هذا؟

الحمد لله كلنا كنا نتوقع هذا النجاح الكبير لهذا المسلسل أولا لأننا مع شركة *(Synergy)* والبطل ''مصطفي شعبان'' وهو محبوب جدا'' لدي الجمهور ودوما أعماله متميزة والتأليف ماشاء الله كان متميز؛ أيضا'' أستاذ ''عمر الدرديري'' المشرف العام على المسلسل شخصية راقية يعمل علي توفير كل شئ للفريق .كما أن الثقة في النجاح ازدادت للإنضمام كوكبة كبيرة من النجوم في المسلسل مثل الفنان الكبير ''رياض الخولي'' ؛ الفنانة الكبيرة ''سلوى خطاب'' ؛الفنان الكبير ''فتوح أحمد''؛ الفنانة الجميلة ''سهر الصايغ'' قامت بدور متميز ماشاءالله .

أيضا'' الفنان الكبير ''أحمد صيام'' وكثير من النجوم الكبار وحتى النجوم الشباب كانوا على مستوى المسؤولية لذلك الحمد لله كنا نتوقع هذا النجاح.

كل عمل يحمل رسالة فماذا عن'' سيد الناس'' و'' حكيم باشا'' ؟

''حكيم باشا'' يحكي حكاية أسرة كبيرة في البلد التي يقيمون بها ؛وطبيعة البشر وصراعتهم بين الخير والشر تطفو فقد قدم المسلسل رسالة بأن أي عمل ملتوي أو عائلة يخطط فيها كل شخص للآخر كالسرقة في الخفاء فهذا الأمر لن يجني خير.

أما ''سيد الناس'' أرى أنه قد ظلم ؛فقد هاجمه و انتقده الكثير واتهموه بأنه يحتوي علي البلطجة ؛ ولكن على العكس ''سيد الناس'' ذاته الذي قام بدوره الفنان ''عمرو سعد'' كان يحاول تصحيح ما أفسده والده حتى وصل في النهاية لتسليم كافة المجرمين إلى العدالة وبدأ من جديد مع إخوته وصاروا يد واحدة.فأنا على عكس ما ذكروا أرى أنه يشير لرسالة عامة وهي أنك تستطيع تعديل أخطاء إذا وجدت في عائلتك من أي شخص بها وبدلا من العداوة بين الأخوات يصيروا يد واحدة وهذه رسالة رائعة.

نصحية تقدمها الفنانة ''سلوى عثمان'' للفنان الشاب'' مصطفى عماد'' ؟

سعيدة بالنجوم الشباب في ''سيد الناس'' وبالأخص الفنان الشاب ''مصطفى عماد'' فقد قدم دورصعب جدا'' ومع ذلك أتقنه حتي وصل لقلوب الجمهور وصار علامة في المسلسل بعمله وهو مازال في بداية الطريق ؛أنا حقا سعيدة به وأتمنى منه التنوع في أدواره لأنه مازال في البداية وعليه إثبات نفسه للجمهور واستطاعته تقديم أدوار مختلفة ولايحصر نفسه في إطار واحد.فمن المؤسف عندما ينجح الفنان في دور يريد الجميع حصره فيه في أي عمل يقدمه فيما بعد فأنا مثلا رغم تقديمي الكوميديا إلا أنه في الغالب يبروزوني في دور السيدة الحزينة المضحية ؛ فمن الاستسهال المتداول أنه عندما ينجح الفنان في شخصية يتم حصره فيها طوال الوقت .كما أنني أنصحه أن يبتعد عن الغرور. ويظل طوال الوقت يعمل معتبر نفسه فنان جديد؛

ويحب مهنته كأنها هواية وليست احتراف.

كلمة لانسان غالي عليكِ..

انسان غالي عليا جدا هو أستاذ ''محمد سامي '' ؛أقول له أنت مخرج كبيروأمتعتنا بشغلك وكنت دوما حريص علي مكانة الفنان الذي يعمل معك وتميزه . فقد كنت سعيدة جدا'' جدا'' طوال فترة عملي معه ؛كما أقول له أنه إن شاء الله سيقدم أعمال أفضل لأنه فنان كبير ولديه كثير يستطيع تقديمه سواء كمخرج أو مؤلف ؛فهو لديه تميز وأفكار وإن شاء الله سيطل علينا في القادم بفكرة جميلة جدا جدا تسعد الجميع وهو ليس بحاجة لإثبات مكانته ؛إنه مخرج كبير وهذه شهادة حق وأنا أقول هذا من قلبي؛ فقد عملت معه كثير وهذا جعلني ألمس قدرته الفنية الكبيرة.

بتمنى له كل التوفيق وحتى وإن كان يسعى لعمل بالخارج حاليا سيكون شئ متميز جدا ؛وربنا يوفقه ويصير مخرج مصري كبير بل عالمي إن شاء الله وبشكره على كل أعمالي معه فقد أضافت لي إطلالة متميزة بين الجمهور.

ماذا تقولين للشعب المصري ورئيسه وجيشه العظيم في ثورة ٣٠ يونيو ؟

أقول للشعب المصري ربنا يحفظكم و يبارك فيكم ؛أنتوا شعب ربه حاميه من فوق سبع سماوات؛ وإن شاء الله لن يستطيع أحد مساس مصر بسوء فجمهورية مصر العربية قوية برئيسها وجيشها وشعبها ورب العباد حافظ لها وسنظل ننعم فيها بالأمان .مصر مفتوحة لكل الوفود ؛دائما'' من يهفو إليها ليس بضيف بل واحد من أهلها؛ فيارب لمصر السلام والأمان ويارب يحفظ جيشنا و رئيسنا وشعبنا وأتمنى دوما الحب والود بين الجميع مهما كانت الظروف صعبة.

عندما تهاجم الرذيلة الفضيلة

بقلم: راجي بشاي

بمناسبة سب الدين للمعلّمة المصرية المسيحية في واقعة منع الغش في إحدى المدارس المصرية بالقاهرة أمام الكاميرات و في وجود الشرطة .. عارفين امتى بالضبط أصبحت كلمة ''يا مسيحية'' و''يامسيحي'' شتيمة علنية رسمية معتادة عند الرعاع ..؟!

١- من ساعة ما كنت بتبتسم للوقح اللي يقول لك : إنت محترم أوي بس عيبك إنك مسيحي ..!!

٢- من ساعة ما كنت بتسكت للسافل اللي يقول لك : يا خسااااارة .. إنت طلعت مسيحي ..!!

٣- من ساعة ما كنت بتتكسف لما حد بجح يسألك : هو إنت لا مؤاخذة مسيحي ..؟؟!!

٤- من ساعة ما سمعت في ميكروفونات الجوامع الدعاء عليك بالموت و على مراتك بالترمل و على عيالك باليتم .. و رغم كده سكتت و اتعاملت عادي مع اللي بيأمّنوا ورا المشايخ في الجوامع دي .. و هما عارفين إن الدعوات الشريرة دي ممكن تضر جارهم المسيحي ..!!

٥- من ساعة ما بقيت تكتب أنا المسيحي اللي بيصوم رمضان ..أنا المسيحي اللي بيستنى المدفع .. أنا المسيحي اللي بيصحى على صوت المسحراتي .. و رغم كده اللي يرد عليك بدال ما يشكرك على ذوقك آخره يدعي لك بالهداية عشان إنت مسيحي ..!!

٦- من ساعة ما فضلت تعيِّد على اللي بيرفض يعيِّد عليك في عيد القيامة المجيد .. عشان هو مش معترف بعيدك كمسيحي ..!!

٧- من ساعة ما بقيت تلبِّس مراتك بوركيني عشان ما يفتكروش إنك مش بتغير على ستات بيتك عشان إنت مسيحي ..!!

٨- من ساعة ما بقيت توافق زميلك يجبرك تسمع قرآن و إنت عارف إنك ما تقدرش تجبره يسمع ترانيم أو قداس لأنك مسيحي ..!!

٩- من ساعة ما سكتت على الفتاوي اللي كفرتك .. و المشايخ اللي حرضت ضدك .. و الرعاع اللي طالبوا بتهجيرك .. و البلطجية اللي هدموا لك كنايسك .. و المجرمين اللي منعوك تصلي في بيتك .. كل ده بس لأنك مسيحي ..!!

١٠- من بعد ما وصل بيك الحال إنك تترحم على شاب مسيحي مات و هو بيدافع عن أخته ضد الهمج اللي عاكسوها .. فيطلع مسخ سافل يستنكر ترحمك و يقول لك : مش إنت مسيحي و اللي بيضربك على خدك الأيمن بتدي له خدك الأيسر؟ بتترحم ليه بقى على شاب مات عشان عنده نخوة زينا ؟ مش المفروض إنت ما عندكش نخوة و لا غيرة عشان إنت مسيحي ..؟؟!!!

١١- من بعد ما وصل بيك الحال إنك لما تغضب من تصريح مسيء ضد البابا ''تواضروس'' .. و لا تزعل من أي خطاب كراهية ضدك .. يطلع لك شوية رعاع و يكتبوا لك : مش انتوا بتحبوا أعدائكم و بتصلوا من أجل مبغضيكم ؟ زعلان و متضايق ليه إننا بنكرهك و نبغضك .. مش إنت كده كده هتحبنا و تصلي لنا عشان إنت مسيحي ..!!!

١٢- بعد ما وصل بيك الحال إنك تتعرض كل يوم للتشكيك في عقيدتك و سب رموزك الدينية من صفحات مليونية ممولة كل وظيفتها الاستهزاء بمقدساتك و العبث بمشاعرك كمسيحي .. في بلد عندها قانون جائر اسمه ''قانون ازدراء الأديان'' ياما حبس ناس بدون وجه حق .. بس عمرنا ما سمعنا إنك استخدمته و حبست شخص واحد أهان دينك .. و لا حجبت صفحة مسيئة واحدة .. طبعاً عشان إنت مسيحي ..!!

١٣- من ساعة ما سكتت زمان على كل المسلسلات اللي كانت بتحتفل بتغيير دين واحدة مسيحية للإسلام زي '' مين اللي ما يحبش فاطمة'' .. فوصل بيك الحال دلوقتي إنك كل يوم تشوف منشورات تحتفل باللي سابوا المسيحية عيني عينك و التعليقات كلها مباركات و دعوات بالثبات .. و ماحدش مكترث بمراعاة مشاعرك عشان عادي إنت يا دوب مسيحي .. !!

١٤- يا أخي ده إنت وصل بيك الحال إن بنتك القاصر تهرب من بيتك مع واحد صايع يغويها .. و بدال ما القانون و الأعراف و التقاليد تقف في صفك عمياني عشان ترجع بنتك بيتها و تحميها و لو غصب عنها .. بيخلوك إنت اللي تثبت إنها مخطوفة و متهددة و متغرر بيها .. عشان لو ثبت العكس و طلعت بنتك ماشية بمزاجها ألف مين هيقف لك و يعصّي بنتك عليك و يساعدها تخرج عن طوعك و توطي راسك عشان إنت حيا الله مسيحي ..!!

* رغم كامل حبي و احترامي للمسيحيين فرد فرد و طائفة طائفة .. إلا إني لم استسيغ أبداً طوال حياتي ميوعة مواقفهم في كثير من القضايا المصيرية .. آخرهم موقف مطاردة السيدة المسيحية في مدرستها من رعاع الأمهات و شتمها بديانتها أمام الشرطة و الكاميرات بالبساطة دي .. و كإنها خلاص بقت شتيمة دارجة و مقبولة ضمن قاموس البذاءة المصري اللي أصبح يشكل لنا فضيحة علنية أمام جميع شعوب العالم حتى شعوب المنطقة .. !!

*لا و في النهاية قال إيه .. الأستاذة اتصالحت !!!!

اتصالحت ازاي ؟ فين حق الدولة؟ فين حق المجتمع؟ فين حق المواطنة؟ فين حق المسيحيين واحد واحد و واحدة واحدة ؟ فين حق الكنيسة اللي بتمثل المسيحيين و كرامتهم و حقوقهم؟ ازاي شتيمة بالديانة تتحول إلى مجرد مشاجرة عابرة تنتهي بالتصالح؟

فكرتوني بواحد مسيحي كان مستنكر الاعتداء على منازل الأقباط في محافظة المنيا .. و كتب تعليق إن كل المسيحيين لازم ينشروا الخبر عشان الحكومة تتحرك .. رد عليه واحد من الرعاع : مش الرب يدافع عنكم و انتم تصمتون ؟ كفاية صياح بقى و سيبونا نعتدي عليكم براحتنا لحد ما ربكم ييجي يدافع عنكم ؟؟؟!!!! و عجبي!!

الحل الوحيد هو إتخاذ قرار موحد من القيادة السياسية ممثلة في شخص الرئيس السيسي والقيادات الدينية ممثلة في الأزهر وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب والكنيسة المصرية وقداسة البابا تواضروس بإعادة مصر إلى ما كانت عليه قبل السلفية الوهابية و هذا ليس بصعب إن صدقت النوايا (أشك في ذلك كثيراً) ولكم فيما حدث في المملكة العربية السعودية أسوة حسنة.

اسمه العنّابي..

بقلم: سمير لوبه

في شارعنا يعشق الزمن دفء الأرصفة، وعلى الرصيف أمام دكانه يقف كعلامةٍ مسجلةٍ من عبق الإسكندرية في نهاية السبعينيات، اسمه الحقيقي لا يعرفه أحد، فقط الحارة ترغب في تسميته كما تحب ''العنّابي'' الذي غنّى له المطرب كارم محمود أغنية عنابي هكذا كنا نظن.

في دكانه ذي اللافتة الكبيرة تتراص عيدان القصب في نظام تؤدي التحية للعنّابي، هو رجلٌ في منتصف العمر، قصير القامة، دائم الابتسام، تسكن وجهه الضحكة لا تتركه أبدًا، بشرته قمحي، وعيناه فيهما طيبة الحارة الشعبية الأصيلة ، يلبس جلابيةً قطنيةً بيضاءَ مكويةً بعناية، تلف رأسه عمامةٌ ناصعةُ البياض، كل من يمر بالشارع يعرفه، يرفع يده لتحيته، وهو كعادته يرد التحية بابتسامته الصافية ذاتها:

- ربنا يباركلك يا حاج

دكانه قلبٌ ينبض، تتأرجح في سقفه مروحةٌ قديمةٌ تبرد الهواء، ومن الكاسيت المعلق على باب الدكان، لا نسمع سوى أغنية ''عنّابي يا عنّابي، يا خدود الحليوة'' و كأنها النشيد الرسمي للدكان، الأطفال حفظوها دون قصدٍ، والكبار كلما سمعوها ابتسموا، وفي أيام الصيف، و حرارة الشمس تذوب على الأسفلت، والناس تتصبب عرقًا، يزدحم باب دكان العنّابي بالوجوه العطشى لشوب عصير قصب مثلج، يناولهم الكوب بابتسامته الخالدة قائلا:

- بالهنا والشفا، من إيد العنّابي

ويدخل علينا شهر رمضان، ليتحول الدكان إلى خلية نحل قبل آذان المغرب، يزدحم الشارع كله، نساءٌ ورجال وأطفال خلف أمهاتهم، الجميع ينتظر دوره ليأخذ الخروب، والعرقسوس ، قبل أن يضرب المدفع، العنّابي وحده لا يتوتر، يضحك وهو يناول الخروب لزبائنه، وفيما الناس تفطر بعد آذان المغرب، يضع العنابي كوبَ خروبٍ لنفسه على طاولته، ثم يجلس ليرتب نقوده، فوقه صورة للعذراء في ثوبها الأزرق تنظر في هدوء يشع من حولها النور، كان الزمان يستريح مطمئنًا على كرسي خشبي عند دكان العنّابي لا يريد الرحيل، ومع تبدل الأحوال غادر الزمان كرسيه الخشبي، وأغلقت الدكاكين الطيبة، ونحن مازلنا نتذكر أغنية ''عنابي يا عنابي يا خدود الحليوة''، وكوب العصير البارد، وابتسامة رجلٍ اسمه العنّابي، لا نعرف له اسمًا غيره، كان وجوده كافيًا ليُقال، الدنيا لسه بخير.

عن رواية (لا احد يرفع رأسه هنا)

بقلم: هدى حجاجي احمد

سجناء العتمة: أسرار لا تُرى

الفصل الأول

’’ لا أحد يرفع رأسه هنا.‘‘

هذه أول قاعدة تعلمتها حين كنت طفلًا، وأول شيء نسيته حين كبرت. لا تنظر للأعلى، لا تحدّق طويلًا، لا تسأل. المدينة لا تحب العيون الفضولية، و’’الظل‘‘ يكره من يحاول أن يرى أكثر مما يجب.

الأبراج تمتد إلى السماء، لكن بلا نوافذ. الواجهات صمّاء، كأنها جدران مصممة لإخفاء ما خلفها. المصابيح في الشوارع خافتة، كأنها تخشى أن تضيء أكثر من اللازم، كأنما هي جزء من الظلام الذي يحيط بنا. الهواء ثقيل، ليس بسبب الدخان أو التلوث، بل بسبب صمت قاتل. حتى الرياح تمرّ بخفّة، وكأنها تخشى أن تُصدر صوتًا في غير محله، كأنها تسرّب تفاصيل العالم الخفي الذي نعيش فيه.

في هذه المدينة، الخوف ليس شعورًا، بل قانون. الناس هنا لا يعبثون بالحياة. يمرّون على أطراف أصابعهم، متجنبين كل ما قد يثير انتباه ’’الظل‘‘. وحتى العيون، تلك التي عادة ما تعكس مشاعر صاحبها، تتحوّل إلى فراغات متجاهلة، كأنها تهرب من الحقيقة.

أرى ذلك في وجوه الناس كل يوم. العيون الغائرة، الأكتاف المنحنية، الأقدام التي تمشي بحذر وكأن الأرض مصيدة. الجميع يحاول أن يكون غير مرئي، أن يكون جزءًا من الخلفية، أن يمرّ اليوم بسلام. حتى الضحك، ذلك الصوت البسيط الذي يملأ مدن العالم الأخرى، هنا ممنوع... ليس بحكم القانون، بل بحكم الغريزة.

عندما كنت طفلًا، سألت أمي:

’’لماذا لا يضحك أحد هنا؟‘‘

أمسكت يدي بقوة، قوة لم أفهمها وقتها، وهمست:

’’لأن الضحك يعني أنك نسيت الخوف... والظل لا يحب من ينسى.‘‘

لم أفهم ما قصدته حينها، لكنني فهمت لاحقًا.

***

كنت أسير في الشارع، كانت قدمَيّ تُطأ على الأسفلت المظلم، الذي تلطخه البقع الداكنة من ماء المطر. فجأة، لاحظت شيئًا غريبًا، كأن الهواء أصبح أكثر كثافة، كأنني دخلت في مكان آخر، حيث تبدو التفاصيل بعيدة، في تلك اللحظة، رأيته.

رجل في منتصف العمر، يمشي أمامي، في خطوات ثقيلة ومتعجلة، كان يبدو عاديًا في البداية، إلا أن شيء ما كان غير طبيعي. عينيه كانت في الأرض، ويداه على معطفه كما لو أن الريح تحاول انتزاعه منه. توقف فجأة، وكأن شيئًا أمسك به. التفتُ نحوه، في اللحظة التي كان يجب أن أنظر فيها بعيدًا.

الضباب الأسود كان هناك.

ليس ضبابًا عاديًا، لا دخان ولا غبار، بل شيء حيّ. كان يتسلل بهدوء، يلتف حول جسده كما يلتف الحبل حول رقبة محكوم بالإعدام. لم يصرخ، لم يقاوم، فقط اختفى. كما يختفي شيء ما في فراغ عميق.

أغمضت عينيّ للحظة، وعندما فتحتهما، لم يكن هناك سوى شارع فارغ، كأن الزمن نفسه قد توقف. لم يتوقف أحد، لم يلتفت أحد. الناس ساروا كما لو أن شيئًا لم يكن، وكأن اختفاء الرجل أمرًا عاديًا.

ربما كنت أحلم!

***

حين عدت إلى منزلي تلك الليلة، كان الهدوء يضغط عليّ أكثر من أي وقت مضى. كان الجو حارًا، غير أنني شعرت بالبرد، البرد الذي يتسلل إلى الأعماق. هناك شعور غريب، وكأنني اقتربت أكثر مما يجب من الحقيقة. شعرت أن المدينة بأكملها تراقبني، كأنني غير مرئي، لكنني لا أستطيع الهروب.

من نافذتي الضيقة، رأيت الأفق البعيد... أو ما تبقى منه. أرى البحر، لكنه ليس بحرًا مائيًا، بل بحرًا من الظلام. المدينة غارقة في سواد عميق، والسماء بلا نجوم، كما لو أن الليل نفسه قد قرر أن يبتلع كل شيء. مصابيح الشوارع، التي كانت تضيء في الزمان البعيد، الآن مجرد بقع شاحبة، تُلقي الضوء على الفراغ.

تسللت يدي إلى سترتي، ولامست شيئًا صغيرًا، شيء لا يعرف أحد أنني أملكه. لا أحد يعرف، حتى ’’الظل‘‘ نفسه.

قطعة قماش صغيرة، ذهبية اللون، مشبعة بحرارة الشمس... آخر أثر تركته لي أمي قبل أن أفقدها.

***

أنا إسماعيل. لا أذكر متى بدأت أشعر بأن المدينة تراقبني. ربما كان ذلك حين كنت طفلًا، حين كنت أرفع رأسي أكثر مما ينبغي، حين لم أتعلم بعد أن العيون يجب أن تظل في الأرض، أن الألسنة يجب أن تظل معقودة.

’’لا تنظر طويلًا، يا بني.‘‘

كانت تلك كلمات أبي، الهمس الذي قاله وهو يشدني من يدي حين وقفنا أمام الجنود في السوق. لم أفهم حينها، كنت أظن أن العالم بسيط، أن الظلم يمكن رؤيته ولمسه، أن الأشرار لهم وجوه واضحة يمكن بصقها أو تحطيمها بقبضة قوية. لكنني كبرت، وفهمت.

المدينة لا تحتاج إلى جدران عالية لتكون سجنًا.

هنا، في هذه الشوارع الضيقة، نعيش كأنفاسٍ محبوسة في صدرٍ لا يريد الزفير. الأزقة طويلة، متشابكة كالأوردة في جسد مريض، تفوح منها رائحة الرطوبة والخوف القديم. المباني متلاصقة، تتكئ على بعضها البعض كرجال أنهكهم العمر، جدرانها رمادية، تتقشر كأنها تحاول أن تخلع جلدها هربًا من القهر.

وفي مكانٍ ما، في أحد هذه الشقوق التي يسمونها منازل، أعيش أنا.

***

من نافذتي، يمكنني رؤية السطح المتآكل للمبنى المقابل، حيث يجلس القط العجوز الذي لا يملك اسمًا. لا أحد في هذه المدينة يسمي القطط، لأن الأسماء تعني التعلق، والتعلق يعني الحزن عندما يختفي الشيء الذي تحبه. وهذا القط، مثلنا جميعًا، سيختفي يومًا ما.

كان يومًا طويلًا، أطول مما يجب.

أقف أمام باب الغرفة حين أسمعها. الطَرقات المعتادة، الخفيفة، المترددة، أم فوزية.

’’إسماعيل، بني، هل أنت هنا؟‘‘

أفتح الباب قليلًا، فأرى وجهها المتجعد تحت ضوء المصباح الضعيف في الممر. امرأة نحيلة، رأسها ملفوف بوشاح قديم، وعيناها تحملان تعب السنين التي لا تنتهي. في يدها طبق صغير، رائحته تكشف أنه حساء العدس المعتاد.

’’جلبت لك شيئًا تأكله.‘‘

أحاول أن أرفض، لكنها تدفعه نحوي، تنظر إليّ بنظرة لا تسمح بالمجادلة.

’’أنت لا تأكل جيدًا، بني. أصبحت نحيلًا كعود قش.‘‘

أضحك بهدوء، صوتي يشبه الهواء الخارج من نافذة مغلقة.

’’أنا بخير، يا خالة.‘‘

’’لا أحد بخير في هذه المدينة.‘‘

ثم تهمس، كما تفعل دائمًا عندما تقول شيئًا لا يجب أن يُقال:

’’لكننا نحاول.‘‘

أم فوزية هي أقرب شيء إلى العائلة لديّ. منذ اختفى والداي، وهي التي تأتي كل ليلة تقريبًا، تحمل طبقًا من الحساء، تهمس ببضع كلمات، تراقبني للحظات قبل أن تعود إلى غرفتها في نهاية الأمر

صياد و بحيرة.. قصة قصيرة

بقلم: عوني سيف

١ :

الصباح باكراً ، نسيم البحيرة يغمر المكان . بيت حسين الصياد يطل على البحيرة ، حوله عدة أحواض من الريحان و النعناع ، عندما تهب نسمات الهواء ، تملأ أرجاء المكان برائحة النعناع.

البيت صغير ، حجرتين فقط ، واحدة للنوم و أخرى للمعيشة ، لونه ازرق سماوي ، كأنه ممزوج بلون الشفق. السقف خشبى قديم لكنه جيد لا ينفذ منه ماء المطر و يتحمل النوّة شتاءاً.

يعيش فيه حسين و زوجته دلال ، حسين رجل فى العقد الرابع و زوجته تصغره بسنوات قليلة. دلال ، جميلة ، ممشوقة القد ، لها حمرة فى خديها طبيعية ، و فى خدها اليمين طابع الحُسن. سوداء العيون ، عيونها لها أهداب طويلة ، عندما تسبل عيناها يتجسد إسمها دلالاً كاملاً.

حسين لديه قارب صغير، و أدوات صيد قديمة لكن جيدة ، ورثها عن والده . يدخل البحيرة كل يوم لصيد الأسماك، و يأتى برزقه.

ياخذ ما يحتاجه من الأسماك هو و زوجته، و الباقى يذهب به إلى الحاج عبد الفضيل ، تاجر الأسماك، الذى يذهب له كل الصيادين لكى يبيعوا صيدهم .

تأتى النوّة الشتوية كل عام ، تقذف على الشاطئ زجاجات فارغة، و علب صفيح و أشياء أخرى كثيرة. تجمع دلال ما يصلح بيعه و تذهب به إلى السوق. ايضاً، دلال تحب مساعدة زوجها ، فهى تساعده فى إصلاح الشِباك ، و تزرع بعض الخضروات خلف البيت.

حسين كل عدة أيام يتفقد حالة قاربه ، فهو ماهر فى صيانة القوارب، و يتخذ هذا العمل ، عملاً إضافياً بالأجر لاصدقائه الصيادين بين الحين و الحين .و كل عام يطلى القارب بالقار ، لكى يحافظ على حالته الجيدة.

حسين لا يحب الذهاب بعيداً عن البيت و البحيرة إلا للضرورة. يذهب للمقهى فقط لكى يشاهد و يسمع خطابات عبد الناصر . فلا أحد يمتلك تلفزيون فى منطقة البحيرة إلا الحاج عبد البديع ، صاحب المقهى. حسين غير مهتم بالسياسة لكنه ذو حس وطنى عظيم . يفرغ كل حسه الوطنى فى حبه لعبد الناصر ، فهو يكاد يبجّل هذا الرجل.

دلال مغرمة بالملابس الستان اللامعة الضيقة ، ترتديها فى ليالى الصيف ، هى تعلم إن هذه الملابس تبرز مفاتنها الجسدية ، و بهذا تسلب لُبّ السيد حسين. كل مرة ترتدى الستان ، تقوم فجراً ، تستحم فى البحيرة ، تحت ضوء القمر.

و حسين يجلس أمام البيت يرقّب المكان ، لكى يعطيها الأمان ، تغتسل كما يحلو لها.

فى الصباح الباكر تعد دلال الفطور و الشاى للسيد حسين ، ثم يغادر حسين متطياً قاربه ، و يدخل البحيرة للصيد.

٢ :

بعد نكسة ١٩٦٧، كان كل الشعب ينتظر خطاب من عبد الناصر، و أعلّن أن الخطاب اليوم. ذهب حسين إلى المقهى لكى يشاهد خطاب ناصر فى التلفزيون.هو و كل رجال منطقة البحيرة.

وأثناء ذلك تسلل عبد الدايم إلى بيت حسين الصياد ، رغبةً منه فى التودد إلى دلال. فهو رجل ذو علاقات نسائية و يرغب فى أن يجعلها إحدى علاقاته.

دلال سيدة أصيلة ، تكن لزوجها حباً و كرامةً، فلذلك صدت عبد الدايم و انتهرته و حذرته أن يأتى إلى بيتها مرة أخرى ، وإلا سوف تسبب له فضيحة قرمزية اللون.

مرت عدة شهور بسلام ، و فى إحدى ليالي ديسمبر ذهب عبد الدايم إلى البحيرة ليلاً ، بالقرب من بيت حسين و أشعل النار فى القارب.و لأن منطقة البحيرة نائية ، ليست بها بيوت كثيرة، فحريق القارب لم يكسر صمت المكان ، و لم يعلم حسين بالحريق إلا فى الصباح الباكر.

دخل الحزن إلى بيت حسين و اتكأ و رفض أن يخرج لفترة.لم تعد العلاقة بين حسين و دلال كما كانت، أصبح حسين شارد الذهن ، لم يحلق لحيته ، حتى دلال اهملها ، التى اعتادت على الدلال. وافق حسين بعد فترة من الإلحاح أن يعمل بالأجر عند أحد الصيادين الكبار. كانت دلال تدعمه نفسياً و تشجعه و تزرع فيه الأمل حتى يعود نشيطاً كما كان .

أقسمت دلال أن تنتقم من عبد الدايم بحيلة أنثوية ذكية حينما تسنح لها الفرصة.

فى أحد الأيام التى كان يعمل فيها حسين بعيداً ، ذهب عبد الدايم إلى دلال ، لكى يروادها عن نفسها ، فغمزت له دلال و قالت له تعال ليلاً ، بعد العاشرة.

ذهبت دلال ، مارة أمام المقهى ، غمزت لعبد الدايم ، و هى فى طريقها لبيته . روت كل ما حدث لزوجة عبد الدايم و إلى ابنه البكر ، الاستاذ محفوظ. طلبت منهم دلال أن يأتون إلى بيتها لكى يوقفوا هذه المهزلة.

ذهبت زوجة عبد الدايم و محفوظ ابنه إلى بيت حسين الصياد بعد صلاة العشاء ،سلكوا طريقاً خلف المقهى لكى لا يراهم أحد. قدمت دلال لهم فاكهة و شاى أحمر ، و انتظروا جميعاً مجئ عبد الدايم.

فى العاشرة بالتمام سمعوا طرقاً على الباب ، فتحت دلال الباب ، دخل عبد الدايم يختال و مبتسماً ، و فجأة ، صُعّق بوجود زوجته و ابنه .عادوا الثلاثة إلى بيتهم منكسرين من صغّر النفس.

يشعرون بالدونية.

حكم عليه ابنه محفوظ أن يعوض حسين عن قاربه المحترق. و عاد حسين و عادت حياته هو و دلال كسابق عهدهم.

في ذكرى وفاة الموسيقار ميشيل المصري

بقلم: إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد الكتاب

الموسيقار ميشيل يوسف من مواليد 22 فبراير عام 1916 فى القاهرة وتوفى والده وهو فى سن صغير فبنى نفسه بنفسه ولم يعتمد على أحد ورغم ذلك فقد كان شخصية مرحة محبة للحياة وتمتع بعلاقات إجتماعية وثيقة وقد أحب الموسيقى منذ صغره ولكنه بدأ إحترافها منذ إلتحق بالموسيقات العسكرية حيث تعلم آلة الكلارينت وبرع فيها ورغم أنه لم يدرس أكاديميا إلا أنه حرص على صقل موهبته من خلال الدراسة على يد العديد من الخبراء الأجانب المقيمين فى مصر حتى أصبح من أهم عازفي تلك الآلة وأصبح مدرسا لها فى كونسرفتوار القاهرة وتعلم على يديه أهم عازفي الكلارينت فى ذلك الوقت كما أصبح عضوا هاما فى الأوركسترا السيمفونى واوركسترا الإذاعة ولم تتوقف حدود موهبته عند ذلك الحد بل قرر توسيع مهاراته من خلال تعلم وممارسة قيادة الاوركسترا والتأليف الموسيقى ودرس علوم الموسيقى مع الكثير من الاساتذة الأجانب حيث كانت العديد من الجاليات الأجنبية مستوطنة في مصر كالإيطاليين واليونانيين والروس والارمن. فنهل ما يستطيع من علم. بالإضافة للخبرة التى إكتسبها من عزف المؤلفات السيمفونية الغربية وكان بداية دخوله مجال موسيقى السينما من خلال قيامه بالتوزيع الموسيقى لفيلم الغائبة عام 1955 والذي وضع ألحانه وموسيقاه الفنان محمد فوزى وكان منتجه أيضا وتعاون مع محمد فوزى مرة أخرى بعدها بعام بالتوزيع الموسيقى لفيلم معجزة السماء .

عام 1963 منح المخرج نيازي مصطفى الفرصة للموسيقار ميشيل يوسف لتأليف موسيقى فيلم العريس يصل غدًا وبالفعل أدى مهمته بنجاح وأصبح بعدها من أهم الأسماء فى هذا المجال وتوالت نجاحاته الفنية لعشرات الأفلام والتى كان آخرها الفيلم الكوميدي مغامرون حول العالم بطولة عادل إمام وسمير غانم وناهد شريف ولبلبة والذى عرض بعد وفاته

أنجب ميشيل يوسف خمسة أبناء هم : سامي وأنيسة ومادلين وجورجيت وسميرة وحرص على تعليمهم الموسيقى منذ نعومة أظافرهم فأحضر لهم مدرسة بيانو يونانية كانت تعلمهم الواحد تلو الآخر وفى النهاية تجلس والدتهم لتتلقى نصيبها فى دراسة البيانو أيضا ثم يتناولون الغداء سويا مع معلمتهم اليونانية وقد أحب أبناءه الفن وكانوا يلتقون بأصدقاء والدهم من الفنانين الذين كانوا يزورونهم فى منزلهم مثل محرم فؤاد ومحمد سلطان واندريا رايدر وقد إتجه أبناءه بعد ذلك لدراسة الموسيقى أكاديميا بالكونسرفتوار ولكن منهم من أنهى دراسته ومنهم من إتجه لمجالات أخرى وقد شاركت إبنته الدكتورة سميرة فى الكثير من أعماله منذ طفولتها حيث كان الهارب قاسم مشترك فى موسيقاه وكانت وهى لاتزال فى سن الطفولة تشارك فى تسجيل أعماله مع الاوركسترا السيمفوني فى أستوديو مصر أو أستوديو الاهرام وشاركت وهى فى العاشرة من عمرها مع الفنان محرم فؤاد فى عزف إحدى الأغنيات على مسرح التليفزيون وهى التي شاركت أيضا بالعزف فى فيلم معبودة الجماهير وكانت لاتزال فى الصف السادس الإبتدائي حيث كان عبد الحليم حافظ صديقا لوالدها وحين رآها تعجب من صغر سنها ولكن اخبره والدها أنه سوف يرى عازفة محترفة وبالفعل عزفت ببراعة وحاولوا إظهارها بعمر أكبر من خلال الماكياج وتسريحة الشعر والملابس بالإضافة لقيام المخرج بحيل سينمائية كي تبدو شابة

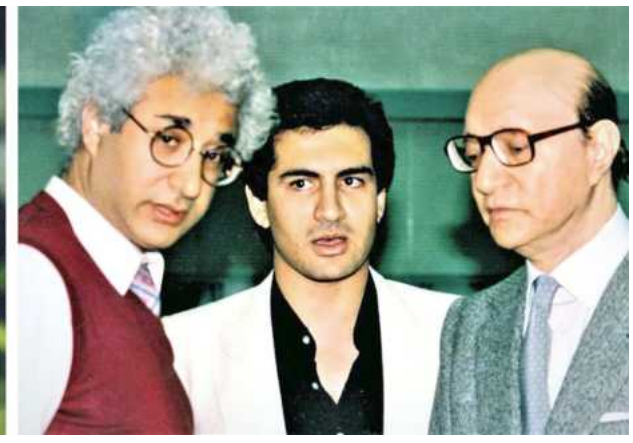

يعد ميشيل يوسف أول الناسخين الموسيقيين حيث كان يتمتع بخط موسيقي جميل وكانت الاوبرا أحيانا ما تكلفه بكتابة النوت الموسيقية وكذلك أغلب الفنانين فكان الطلب عليه بكثافة فى مكتبه أمام الباب الخلفي للأوبرا القديمة وأخرج من تحت يديه أجيالا تجيد كتابة النوت الموسيقية وقد كان كذلك أحد أهم الموزعين الموسيقيين للكثير من الأغاني التى لحنها كبار الملحنين وكان محمد عبد الوهاب كثيرا ما يستعين به لكتابة وتوزيع موسيقاه ولكن كعادة تلك الفترة لم يكن الموزع الموسيقى يلقى حقه الأدبي كما هو الآن ولكن الغريب أن ميشيل يوسف لم يأخذ حقه الأدبي كمؤلف موسيقي أيضا رغم براعته وإسلوبه المميز ورغم شهرة الأفلام التى قدمها

يوم 14 أغسطس عام 1976 توفى الموسيقار ميشيل يوسف

كلام في العلم ... الحلقة السادسة

القهوة الوجه الآخر

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال

ساحرة الصباح الناعمة توقظ الأذهان النائمة وتلطف العقول الحائرة ..وتبعث في النفس ارتياحا وانتعاشا مع رشفات رشيقة تتمنى ألا تنتهي ..

وهل لنا سوى القهوة سيدة هذه الأوصاف؟!..

كل هذا الحب المجتمع من حول ساحرة القلوب "القهوة" جعل العالم يخصص لها يوما عالميا في الأول من أكتوبر يتبارى فيه الناس في عرض الأنواع التي يفضلونها من القهوة والأوقات التي ينعمون فيها بالراحة معها والطقوس التي تجمعهم بها..

قال عنها الشاعر المسرحي الأمريكي "توماس ستيرنز إليوت" الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1948 م :" أقيس عمري بعدد ملاعق القهوة "...القهوة بلا شك ساحرة لكن عدد الملاعق وكثرة شربها هو لب مشاكلها الصحية المتفاقمة فنجد الأديب الفرنسي "أونوريه دي بلزاك" يحتسي قرابة خمسون فنجانا من القهوة فهي القوة العظمى التي تعينه على حياته البوهيمية والهرب من الديون التي أحاطت به من كل جانب فكان يسهر ليلا ممضيا وقته في الكتابة من الساعة الواحدة مساء وحتى الثامنة من صباح اليوم التالي وقيل أنه مات بتسمم الكافيين عام 1850 م عن عمر ناهز الواحد وخمسين عاما لا يختلف عنه في إدمان القهوة الفيلسوف الفرنسي " فرانسوا ماري آروويه المشهور بفولتير" الذي كان يحتسي أكثر من أربعين فنجان قهوة يوميا ممزوجة بالشكولاتة لإزالة طمعها المرير ولكنه كان أسعد حظا حيث مات عام 1778 م في سن الثلاثة والثمانين عاما ..أما الملحن والموسيقار الألماني "لودفيج فان بيتهوفن" فكان له طقوسا غريبة مع فاكهة القهوة أو كرز القهوة حيث كان يمضي وقته في عد ستين حبة منها بالتمام والكمال لتحضير فنجانه المفضل!!.

اليقظة والانتباه والسعي نحو التركيز واعتدال المزاج ومقاومة الاكتئاب ليست أبدا مبررات منطقية للإسراف في القهوة فبحسب موقع "مايو كلينك" من الأفضل عدم تجاوز حد 400 ملجم يوميا من القهوة للبالغين وهو ما يعادل أربعة أكواب من القهوة المخمرة على ألا تزيد الكمية عن 200ملجم في المشروب الواحد مع الأخذ في الاعتبار أن أنواع القهوة ومشروبات الطاقة ليست واحدة من حيث محتواها من الكافيين فقهوة "الإسبريسو" الشهيرة مثلا يتراوح فيها بين 250ملجم إلى 600ملجم و700ملجم وفي بعض مشروبات الطاقة إلى 500 ملجم و600 ملجم ..أما الحد الأقصى للكافيين للحوامل والمرضعات فينبغي أن يكون أقل من 200 ملجم يوميا خشية الإصابة بتسمم الحمل وسكري الحمل والإجهاض حيث يعبر الكافيين مشيمة الأم بشكل سهل ..ومن الأجدى أيضا ألا يتناول الأطفال القهوة ..

من الأمور الطريفة ترشيحات بعض الباحثين للأوقات المثلى لتناول القهوة ولكن بلا سند وداعم علمي قوي فتأتي التوصيات بالانتظار بعد الاستيقاظ من النوم نحو ساعة ونص إلى ساعتين قبل احتساء الفنجان الأول من القهوة وأن يكون موعد الفنجان الأخير قبل ثمان ساعات و48 دقيقة من الخلود للنوم لضمان زوال أثر الكافيين ..

الآثار الجانبية للإفراط في القهوة تبدو على العكس تماما من الأهداف المنشودة منها وأحلام الحالمين معها وهذا حال الإفراط دائما ينقل المرء من المزايا إلى المضار والمخاطر ومن هذه الآثار : الصداع والصداع النصفي لقدرة الكافيين على زيادة تدفق الدم إلى المخ- الأرق وعدم القدرة على النوم- التوتر والعصبية - تسارع ضربات القلب - التبول المتكرر..

من حسن الحظ أن بعضا من هذه الأعراض البسيطة هي التي ترافق التقليل من شرب الكافيين بشكل مفاجيء كالإرهاق وصعوبة التركيز والصداع ثم لا تلبث أن تزول وتتحسن الأمور بعد عدة أيام..

من الأمور التي ينبغي الالتفات لها وأخذها بشيء من العناية والجدية هي تأثير القهوة على مرضى السكري من النوع الثاني ..فالقول بأن القهوة تحتوى على مضادات الأكسدة التي من شأنها الوقاية من مرض السكري هو قول رائع من الناحية النظرية ..لكن ماذا لو كان الذي يشربها مصابا بالفعل بمرض السكري من النوع الثاني؟!..

هنا تتضارب الدراسات بشكل مثير فبعض الأبحاث تذهب أن الكافيين يرفع مستوى السكر في الدم لدى المصابين بالمرض لأنه يقلل من حساسية الأنسولين (مدى حساسية الجسم واستجابته للانسولين) وذلك لتأثير الكافيين السلبي على النوم وما يتبع قلة النوم من قلة حساسية الأنسولين كما يرفع مستوى هرمون التوتر "الأدرينالين" وبالتالي يمنع الجسم من إنتاج الأنسولين بالدرجة التي يحتاجها الجسم ..فيما ترى بعض الأبحاث أن تأثير الكافيين على مستوى السكر في الدم يزول باعتياد الجسم على احتساء القهوة بشكل يومي منتظم ...واعتقد أن الاحتراس والأخذ بالحيطة أولى في مثل هذه الأمور ..

أما المصابين بضغط الدم المرتفع فشرب كوبين من القهوة أو أكثر يضعهم في مرمى الخطر وقد يؤدى إلى الوفاة والأفضل الاكتفاء بكوب واحد فقط بحسب بعض الدراسات وقد يكون إضافة "الهيل" أمرا مناسب في هذه الحالة لتأثيره في خفض ضغط الدم..

من الأمور المهمة أن تضع في اعتبارك أن القهوة ليست خيارا مناسبا وقت السفر لمسافات طويلة مع قلة دورات المياه في بعض المناطق ذلك أن القهوة قد تزيد معدل "التغوط أو التبرز" لأنها تحفز النشاط الحركي للقولون وذلك لقدرة القهوة على تحفيز إفراز هرمون الجاسترين من المعدة. مما يفسر دور القهوة في الإسهال وخروج البراز بشكل رخو كما أن الكافيين يزيد حموضة المعدة مما يؤدي إلى انتفاخ البطن والغازات وعسر الهضم والغثيان والقيء ...

نأتي لسؤال هام : هل القهوة منزوعة الكافيين يمكن أن تحل محل القهوة العادية وتحد من آثارها المحتملة على أصحاب الأمراض المزمنة؟!

في وجهة نظري المتواضعة أن المتخذ القهوة منزوعة أو الخالية من الكافيين (تحتوي على أقل من ٠.٣% من الكافيين) بديلا عن القهوة التقليدية كالمستجير من الرمضاء بالنار فالقهوة منزوعة الكافيين عادة ما تحتوي على نسب عالية من الدهون التي تزيد من معدل الكوليسترول الضار مما قد يؤدي في حالة الإسراف فيها إلى أمراض القلب على عكس القهوة العادية والتي تحتوي على مضادات الأكسدة التي تقي من أمراض القلب ..كما أن استخدام كلوريد الميثيلين (بقاياها في حدود لا تتجاوز 10 أجزاء في المليون أي 0.001٪ في القهوة منزوعة الكافيين) كمذيب في عمليات نزع الكافيين من القهوة يشوبه بعض المخاطر حيث أن هذه المادة متهمة لدى جهات صحية عدة بالمسؤولية عن الإصابة بالسرطانات ..

أدباء بلا نصوص – تفكيك ظاهرة أشباه النصوص

الفرق بين كتاب الرف وكتاب الظاهرة

بقلم: حيدر الأديب

أمامنا مشهد متخم بـ"كتبة" لا يكتبون. يحسبون كل صيحة عليهم. يتحدثون مع أنفسهم بصوت عالٍ. ويظنون أن الآخرين يصغون بإعجاب. هؤلاء لا يصنعون لغة. لا يصنعون تاريخيا جماليا. لا ينقلون القارئ من عالم إلى آخر. مهمتهم الإرباك في مساحة رمادية من التكرار والمباشرة.

لقد تحوّل البعض إلى مؤثرين لغويين. أدواتهم: فلاشات شعورية. جمل مأخوذة من ملصقات حائط. وهم التعمق داخل بساطة ساذجة. هؤلاء أدباء بلا نصوص. تمامًا كما أن هنالك غنائيين بلا صوت. وراقصين بلا جسد.

بطبيعة الحال لا يخسر الأدب ولا الشعر شيئا من مشهد هؤلاء فهناك شرائط ذاتية وأخرى موضوعية يتشخص بها الزمن المتصل الى حيث انتاج النص. بينما هؤلاء صنيعة الوهم

فشل الكتابة حين لا تتحول إلى ظاهرة

الظاهرة. بمعناها الثقافي. هي ما يُنتج امتدادًا: امتدادًا في الحس. في النقاش. في التلقي. في المواقف. في الفكر وسؤالها معها دائما. هي ما يخلخل السائد. ويستدعي التفكير. ويمنح النص عمرًا خارج لحظة صدوره.

أما الكتاب الذي لا يتحول إلى ظاهرة. فهو ما يُولد بلا صدى. ويُكتب بلا سؤال مفتوح. ويُقدَّم بلا حاجة حقيقية في السياق الثقافي. كتاب بلا ظاهرة = كتاب بلا سؤال مفتوح. وكتاب بلا سؤال = نص بلا ضرورة. ونص بلا ضرورة = نص معزول.

وهنا تكمن المفارقة القاسية في المشهد الثقافي: كتبٌ تُنشر وتُروج. لكنها لا تُثير توترًا. لا تُحرك وعيًا. ولا تترك صدمة في الحواس. كتبٌ تظل في الظل. بالضرورة. لأنها لم تولد من حاجة معرفية أو جمالية في المجال الثقافي. ولدت من حاجة فردية قد لا تتقاطع مع المجال العام.

بعضها ناتج عن تواطؤ هادئ: مؤلفٌ يكتب لمجاملة. أو لعلاقة شخصية. أو لصفقة ثقافية صامتة. وبعضها الآخر يُكتب ليملأ فراغًا شكليًا. لا لينتج انعطافا في المعنى. وهكذا يصبح كثير من الكتابات فعلًا خارج الزمن. لأنها لا تنطلق من توتر التجربة. توافق العلاقات فقط هو من يجعل هذه الكتب تتكاثر.

إن الكتابة حين لا تُخاطب زمنها. حين لا تنبثق من سؤال يخص القارئ مثلما يخص الكاتب. تصبح ملفًا محفوظًا أكثر منها خطابًا حيًّا. والكاتب الذي لا يسأل نفسه: "لمن أكتب؟ ولماذا؟". يكتب في فراغ.

الظاهرة هي التي تمنح النص جسدًا في الوعي الثقافي. وما لم يتحوّل النص إلى ظاهرة. سيبقى حالة فردية لا ذاكرة لها. حتى لو طُبع. وقُدم. واحتُفي به. فالعبرة ليست في وجود الكتاب. العبرة في وجود الحاجة إليه.

تصنيف أشباه النصوص

يمكن تصنيف أشباه النصوص على النحو التالي

1. الخاطرة: النبضة العارية

تُكتب غالبًا بين قهوتين. وتُنشر دون مراجعة. تمجّد الفكرة أكثر من اللغة. وتعاني من سطحية تعبيرية مزمنة.

- نصوص لا تعرف كيف تُفاجئ. ولا تُخاتل. ولا تُراوغ. تقول كل شيء دفعة واحدة. ثم تسقط من الذاكرة.

2. الموجهات الشعورية: الأنين المصفوف

- أشبه بصرخة مشوشة. تتدثر بمفردات رقيقة لإخفاء فقرها البنائي.

- لا عمق. لا استبصار. لا انكسار في اللغة؛ فقط مشاعر مكرورة مغلفة بديكور لغوي مستهلك.

3. الكلام غير المؤسس: الركام اللغوي

- بلا وحدة دلالية. بلا إيقاع. بلا عضلة نصية.

- أشبه بصندوق أحذية لغوي: مفردات مرمية بلا ترتيب. ولا معنى ينقذها من التهافت.

4. البوح المباشر: انكشاف الذات كسقوط فني

-أدب اعتراف بلا أي تحوير فني. دون مسافة أو تبئير.

-فضيحة للكتابة. إذ تتحول اللغة إلى نافذة شفافة بلا دهشة. بلا تأويل. بلا انحراف.

5. النص الخام: جنين لغوي لم يكتمل

- يوحي بأنه نص. لكنه يُفرَغ من محتواه عند أول قراءة جادة.

- يفتقد البناء. والانضباط. والاقتصاد اللغوي. يبقى وعدًا غير مفعل.

6. اللغة الدافعية: النزوة التعبيرية

- كتابة آنية. لا تعني إلا كاتبها. وتشبه العطاس أكثر مما تشبه القصيدة.

لا مشروع ولا بنية. فقط ارتجال شعوري مؤثث بعبارات متشابهة

صنع الله إبراهيم (2)

الجزء الثاني

بقلم: د. شاهيناز أبوضيف المؤانس

ويشدد صنع الله إبراهيم علي دور الدولة تجاه المثقفين ودورها الداعم للنهوض بالثقافة ونشر قيم الفن والابداع دور الدولة تجاه شخصيات مثل صنع الله إبراهيم وأمثاله من الكتاب والأدباء يمكن أن يكون متعدد الأوجه. فيمكن للدولة أن تدعم الإبداع الأدبي والفكري من خلال افساح ساحة الفكر والتعبير عن آرائهم وتوفير المنح والجوائز للكتاب والأدباء. وتشجيع النشر وتيسير سبل التوزيع للأعمال الأدبية .كما يجب على الدولة أن تحمي الحريات الفكرية والإبداعية للكتاب والأدباء. وتضمن لهم الحق في التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف من الاضطهاد أو التهميش. معززة المشهد الثقافي من خلال دعم الفعاليات الثقافية والمهرجانات الأدبية. وتوفير المرافق الثقافية مثل المكتبات والمسارح وبيوت الثقافة. ومشاركة الدولة الكتاب والأدباء في تطوير السياسات الثقافية والتعليمية. وتأخذ في عين الاعتبار آراءهم ومقترحاتهم في هذا الشأن. مع الاحترام الكافي لاستقلالية الكتاب والأدباء. ولا تتدخل في شؤونهم الإبداعية مع الاعتراف بإنجازتهم الأدبية والفكرية. وتكريمهم على مساهماتهم في الثقافة العربية:من خلال دعم أعمالهم بتوفير المنح والجوائز. وتشجيع النشر والتوزيع لأعماله .وتضمن لهم الحق في التعبير عن آرائه وأفكاره .و يمكن للدولة أن تدعم النشر والتوزيع للأعمال الأدبية والفكرية. من خلال توفير الدعم المالي والمعنوي للناشرين والمؤلفين.مع حماية حقوق الملكية الفكرية للكتاب والأدباء. من خلال تطبيق القوانين واللوائح التي تحمي حقوقهم.ودعم الترجمة والنشر الخارجي للأعمال الأدبية والفكرية. من خلال توفير الدعم المالي والمعنوي للمترجمين والناشرين و يمكن للدولة أن تدعم الأبحاث والدراسات الثقافية التي تتناول قضايا الثقافة والهوية والتنوع الثقافي:من خلال توفير الفرص للكتاب والأدباء للمشاركة في الفعاليات الثقافية الدولية والتعاون مع الكتاب والأدباء من دول أخرى. وتعد مؤلفات صنع الله إبراهيم سرداب ضخما مزدحما بالمشاعر والاحداث والصراعات وتحدق فيما كان واقعا جميلا كان أو مريرا .ومن أبرز ما كتب الروائي العربي المصري صنع الله إبراهيم رواية(اللجنة) (1981) رواية يمتزج موضوعها بالسياسة والسلطة والعلاقات بين الحاكم والمحكوم. تعتبر واحدة من أهم أعمال صنع الله إبراهيم الأدبية. (وذات) (1992) رواية تناقش موضوعات الهوية والذات والعلاقات الإنسانية والاجتماعية ومدي قدرة انفصال الانسان عن ذاته وموطنه .وقد حولت لعمل درامي تلفزيوني تعتبر هذه الرواية واحدة من أهم الأعمال الأدبية التي تتناول موضوعات الهوية والذات في الأدب العربي. ثم رواية(شرف) (1997) وتبحث في موضوع الشرف والكرامة والعلاقات الإنسانية. تعتبر هذه الرواية واحدة من أهم الأعمال الأدبية التي تتناول موضوعات الشرف والكرامة في الأدب العربي و.(برلين 68.) رواية تجسد موضوعات الثورة والحرية والعلاقات الإنسانية. ثم مجموعة قصصية بعنوان (تلك الرائحة) رواية شديدة الجرأة والشجاعة أذهلت الكثيرين وأغضبتهم(1966) تتناول موضوعات السياسة والاجتماع والعلاقات الإنسانية ورواية تجمة أغسطس (1974)اكثر الاعمال الفنية وهي ثاني عمل لصنع الله إبراهيم .وقيل عنها " لو قدر لها أن تبلغ غايتها لاصبحت علامة من علامات التجديد في الرواية العربية" وتعد والرواية صورةً حية ونابضة لبناء السد العالي: الحدثِ الأهم في تاريخ مصر الحديث؛ ويحكي فيها عن ." مهندس يأتي إلى السد ويترك فَتاتَه الثَّرية في القاهرة على مَضض، ويوشك أن يعود إليها بعد أن عجَز عن احتمال الحر والإرهاق والوَحْشة. لكن العمل ما يلبث أن يغيِّره، فيترك الفتاة ويستقر في أسوان السد" ومؤلفة كتاب (يوميات الواحات) .وكتاب (أمريكا على مائدة الطعام) (2002)و (العمامة والقبعة) . إضافة لروايته بالغة الحساسية (التلصص) التي قدم فيها أيضا تجربة لغوية مهمة جدا بالجمل الفعلية التي لا وجود فيها لزمن الأفعال سوى المضارع .ورواية (وبيروت بيروت). محاولا تقديم تفسير للغز اللبناني الطائفي وتعقيده.والعديد من المؤلفات فائقة الابداع. ونال العديدَ من الجوائز العربية المهمة، مثل «جائزة ابن رشد للفكر الحر» عام ٢٠٠٤م، ولكن في عام 2003، رفض صنع الله إبراهيم استلام جائزة الرواية العربية، وقال: " في الوقت االذي يخلو فيه أمة لا حاضر لها ولا مستقبل، وفي الوقت الذي فيه إسرائيل تجهز على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية ،وسفيرها آمن في مصر، وفي الوقت الذي يوجد فيه السفير الأمريكي في القاهرة، ويحتل حيًا بالكامل وينشر جنوده في كل شبر من الوطن، وفي الوقت الذي تتفرج فيه الحكومات العربية على المجازر التي تحدث في العراق وفلسطين ولا تصنع حيالها شيئًا، أرفض قبول هذه الجائزة لأنها صادرة عن حكومة غير قادرة على منحها" .

صنع الله رفض مبلغاً كبيراً وهو قيمة جائزة الرواية العربية وبالتأكيد كان في حاجة لهذا المبلغ ولكنه فضل أن يقول رأيه الحر بأعلى صوت حرصاً على الحرية ومستقبلها. منذ ذلك التاريخ الذى مر عليه الآن ٢٢ سنة والكثيرون يحملون كل التقدير لصنع الله على هذا الموقف الشجاع بجانب تقديرهم لعمله الأدبى.

وتسلم (جائزة كفافيس للأدب) عام ٢٠١٧م فصنع الله ابراهيم، كاتب طليعى سباق، مِن ضمن مَن انشغلوا بالقضايا الإنسانية،وإنتاجه غزير متنوع بين التوثيق والجمال والجرأة، سعى إلى تطوير الرواية العربية من خلال التجريب، ويعد ظاهرة أدبية خاصة مستقل وبعيد عن الدوائر الرسمية.

ولعل العبارة التي ذكرها صنع الله إبراهيم " لو كان يوسف السباعي قد مدح إحدى رواياتي وقال عنها إنها رواية جيدة كنت سأنتحر" تعبر عن عدة نقاط وإن كان المعني في بطن الراوي -و يمكن تفسيرها كما يلي:

الاختلاف في الرؤية الأدبية يوسف السباعي كان كاتبًا وروائيًا مصريًا مشهورًا، وله أسلوب أدبي مختلف عن صنع الله إبراهيم. يمكن أن يكون صنع الله إبراهيم يرى أن مدح يوسف السباعي لروايته سيكون دليلًا على أن روايته لا تتوافق مع رؤيته الأدبية الخاصة. أو الرفض للمديح غير المبرر يمكن أن يكون صنع الله إبراهيم يرفض المدح غير المبرر أو غير الصادق، ويرى أن مدح يوسف السباعي لروايته دون أن يفهمها أو يقدرها حق قدرها سيكون أمرًا غير مقبول.أو التعبير عن الاستقلالية الأدبية يمكن أن يكون صنع الله إبراهيم يريد أن يؤكد على استقلاليته الأدبية وعدم تأثره بالآراء الخارجية، ويرى أن مدح يوسف السباعي لروايته سيكون تهديدًا لاستقلاليته الأدبية.

أو الاسلوب التهكمي يمكن أن يكون صنع الله إبراهيم يستخدم أسلوبًا تهكميًا ليعبر عن عدم رضاه عن المدح غير المبرر أو غير الصادق. ويرى أن الانتحار في هذه الحالة سيكون رد فعل مبالغًا فيه ولكنه يعبر عن مدى رفضه للمدح غير المبرر هذه بعض التفسيرات المحتملة للعبارة التي ذكرها صنع الله إبراهيم، والتي تعكس رؤيته الأدبية والفكرية.

واصنع الله إبراهيم في السياسية آراء مختلفة أنه بعد شهر واحد من قيام ثورة 30 يونيو، دعى صاحب رواية "أمريكانلى" إلى ترشح عبدالفتاح السيسى، وقال عن موقفه من 30 يونيو: " تدخله ممتاز، وهو ما تؤكده خطاباته التى تتميز بالدقة والنظرة العلمية والبعد عن الترهل فى الكلمات، فهو محدد وموضوعى، وأعتقد أنه مكسب للحياة السياسية المصرية، ولهذا فأرى أن فكرة ترشيح السيسى لانتخابات الرئاسة حق أصيل له" .

صنع الله إبراهيم، مثل أي أديب عاصر حقب زمنية مختلفة ، كان ولا بد أن تتأثر حياته النفسية بعدد من العوامل والظروف التي ساهمت في تشكيل شخصيته وآرائه وأدبه ككاتب روائي له طابعه ومذهبه الخاص .ومن أهم الأسباب الاعتقال السياسي الذي تعرض له صنع الله إبراهيم في مصر في الستينيات، مما أثر على حياته النفسية والاجتماعية. ومن ثم الضغوط السياسية التي عاشها صنع الله إبراهيم في فترة من الفترات السياسية الصعبة في مصر والعالم العربي، مما أثر على حريته في التعبير عن آرائه وأفكاره.والتحديات الثقافية التي واجهته والتحديات الاجتماعية في مجتمعه، مما أثر على رؤيته للعالم وآرائه حول الثقافة والهوية .ناهيك عن الصراعات الداخلية التي واجهته بين آرائه السياسية والفكرية وبين الواقع السياسي والاجتماعي في مصر والعالم العربي.وأخيراالتأثيرات الأدبية والفكرية تأثر صنع الله إبراهيم بالعديد من الأعمال الأدبية والفكرية

"يا آيتها الأمة العربية توحدي !!!!!

بقلم: أبوالغيط زيان

لم يكن لعصرنا الذي نعيش فيه الآن لوحة فنية تعبر عنه ولو بصورة واحدة يشهد عليها الزمان ويوثقها المكان ويسجلها التاريخ .ولم للأمة العربية التى نراها الآن الكثير منها بعيداً كل البعد عن وحدة الصف العربي والوحدة العربية وهذا ما جعل الآخرين من غير العرب يتحكمون في كلمة بعض الدول والأوطان التى إنهارت مؤسساتها ودورها الريادي بين الدول الأخرى ومن ثم فالأمثلة كثيرة والأدلة والبراهين يشهد عليها تاريخ وسجلات الدول والأمم إلا أننا نجد أنفسنا جميعاً رافعين رؤوس القمة والهامة شعورين بأعتزاز نفسي حينما نرى أنفسنا تعيش داخل أرض الكنانة ومهد الأديان ،وأم الدنيا مصر .فما كانت القمة العربية موحدة صفها وكلمتها إلا بمصر وقادتها .وما كانت الدول العربية الأخرى متخذه قراراً عربياً موحدة إلا بوجود مصر .وهنا يستلزم علينا الأمر والقول لنكون منصفين ومحقين بآرائنا لنقول لهذا العالم العربي أنك لا زلت وحتى الآن تهرب من المسؤلية العربية حينما تأتي كلمتك أمام القمة العربية بشأن قضايا الأمة العربية وخاصة القضية الفلسطينية.....فلماذا آيها العربي تتخاذل لقضايا الأمة العربية ؟ ولماذا يا آخ العرب تضرب عرض حائط المسؤلية لديك حينما تذكر القضية الفلسطينية أو الدول العربية التى أحتلها المجتمع الصهيوني ؟ فيا من صدعتمونا بصداع السياسة عن القومية والوحدة العربية ونحن نرى في بلدكم قواعد عسكرية أجنبية .فلماذا كل هذا ؟ إلا أننا أصبحنا نعيش في هذا العالم الملوث بترانيم السياسة الماكرة التى أصبحت عنواناً لبعض الدول .بل إذا قولنا أصبحت عقيدة عندهم .وما نراه الآن على الساحة العربية التى إنهارت بالفعل ولم تبقى إلا مصر العروبة شامخة رافعة هاماتها وقاماتها في عنان السماء محروسة بفضل الله وفضل قيادتها الحكيمة متمثلة في فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وقواتها المسلحة المصرية وجيشها العظيم الدرع والسيف يداً تبني ويداً تحمل السلاح لحماية مصر وأمنها .... إن الواجب يقتضي على الأمة العربية والدول العربية وشعوبها بأن تتحد كلمتهم ،وتوحد صفوفهم فما بقي من إنهيار الديار و الأوطان إلا سقفاً متهالك ،وباب مكسور منعدم ،وجدران كادت أن تسقط على من بداخلها .وهنا وجب على الأمة العربية أن تستيقظ مبكراً وسريعاً من تلك الغيبوبة السياسية ،حب الذات ،وتقديس الأموال بدلاً من التسليح والإعتماد على إستيراد الكلمة والوحدة والصف واللقمة العربية من غيرهم من خارج عالمهم العربي ....فيا آيتها الأمة العربية توحدي !!!.

مرحلة الملكية

بقلم: ريهام عادل السيد بدوي

مرحلة الملكية مرحلة يصل اليها الانسان بعد تجارب وخبرات عديدة في الحياة عندما تصل الي هذه المرحلة لا تعطي للأمور التافهة وقتا ولا تجعل عقلك يتجه وراء احدا وقتها تشعر بأنك تحب الخير لذاتك .. لربك .. للبشر مثل هذة المرحلة الملكية لا تريد ان تدخل جدالا مع احد ولا تثبت لأحد أنك مخطئ كأنك تقول له أذهب بعيدا حتي وإن كذب عليك

لا تفرق معك بل تسمعه وانت تعلم بذلك ..وانك تعرف ان الكون لم يسير كما تريد أنت ... تترك كل همومك ...مشاكلك ...تعيش حياتك كما هي تظل تبتسم للناس التي تخدعك وتخدع بعضها وتتبسم نفاقا أعلم أنك حين تصل الى هذا الامر فقد وصلت للمرحلة الملكية .....

غادة عبد الرازق تكشف عن تعرضها للإصابة وتجلس على كرسى متحرك

كشفت الفنانة غادة عبد الرازق عن تعرضها للإصابة في الساحل الشمالي، حيث ظهرت وهي تجلس على كرسي متحرك وساقها ملفوفة بالجبس، ولم تكشف غادة عن سبب أو طبيعة ما تعرضت له، لكنها نشرت الفيديو عبر حسابها على موقع إنستجرام، واكتفت بالتعليق: "يوميات غادة في الساحل".وانهالت التعليقات على حساب غادة، أبرزها تعليق الفنانة إلهام شاهين والتي دعت لها بالشفاء.

وتعتبر الفنانة غادة عبد الرازق واحدة من أبرز نجمات الدراما والسينما في مصر، وقد تمكنت على مدار أكثر من 25 عاما من ترك بصمتها الخاصة عبر أعمال مميزة، وتحوّلات جريئة، جعلتها تحتل مكانة مميزة في قلوب الجمهور.

بدأت غادة عبد الرازق مشوارها الفني كعارضة إعلانات، قبل أن تدخل مجال التمثيل عام 1997 من خلال مشاركتها في مسلسل "اللص الذي أحبه"، وهو ما فتح لها الباب أمام مشاركات متتالية في الدراما المصرية.شكلت مشاركتها في مسلسل "عائلة الحاج متولي" عام 2001، إلى جانب النجم نور الشريف، نقلة نوعية في مسيرتها بدور الزوجة الرابعة "نعمة الله"، أثبتت غادة قدرتها على أداء الأدوار المركبة، وكسبت جماهيرية واسعة من خلاله.

ومع حلول عام 2007، بدأت غادة في تصدّر البطولات المطلقة، وكان ذلك من خلال مسلسل "الباطنية" الذي حقق نجاحًا ساحقًا، تلته أعمال أخرى أبرزت مكانتها مثل: زهرة وأزواجها الخمسة" و"سمارة" و"مع سبق الإصرار" و"حكاية حياة"، هذه الأعمال كانت نقاط تحول، أثبتت خلالها قدرتها على حمل المسلسلات الثقيلة فنيًا وتسويقيًا.

لم يكن حضورها مقتصرًا على التليفزيون، فقدّمت أفلامًا سينمائية ناجحة، من أبرزها: "حين ميسرة" و"كلمني شكرًا" و"ركلام" و"اللي اختشوا ماتوا" وغيرها وكان آخرها مشاركتها فى فيلم "أحمد وأحمد" الذى يعرض حاليا فى السينمات بطولة السقا وأحمد فهمي.

سميرة سعيد تبدأ التحضير لألبومها الجديد مع هانى يعقوب

أعلنت الفنانة سميرة سعيد عن بدء التحضيرات لألبومها الغنائي الجديد، بالتعاون مع الموزع الموسيقي هاني يعقوب، وذلك عبر منشور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك.

وكتبت سميرة: التحضيرات للألبوم الجديد بدأت مع رفيق النجاحات والصديق المبدع هاني يعقوب.. مسيرة طويلة من الأعمال المميزة بنكمّلها مع بعض، مما أثار تفاعلاً كبيرًا من جمهورها الذي ينتظر بشغف إصدارها الجديد. يأتي هذا التعاون استمرارًا للشراكة الفنية الناجحة بين سعيد ويعقوب، اللذين قدما معًا العديد من الأغاني والأعمال التي حفرت بصمتها في الساحة الفنية العربية.

ولم تكشف الفنانة سميرة سعيد بعد عن تفاصيل الألبوم أو موعد صدوره، لكن المنشور أشار إلى أن العمل يسير على قدم وساق، مما يعد جمهورها بمفاجآت فنية جديدة قريبًا.

يُذكر أن سميرة سعيد تُعدّ من أبرز الأسماء في العالم العربي، حيث تمتد مسيرتها لأكثر من أربعة عقود، قدمت خلالها عشرات الأغاني والألبومات التي حققت نجاحًا جماهيريًا ونقديًا واسعًا.

نقابة المهن التمثيلية تنعي الفنانة شروق

حرصت نقابة المهن التمثيلية على نعي الفنانة شروق . الذي رحلت عن عالمنا منذ قليل عن عمر يناهز 73 عاما، كما جاء في بيانها.

وقالت النقابة فى بيانها، "تنعي نقابة المهن التمثيلية ببالغ الحزن والأسي وفاة الفنانة شروق، وتتقدم نقابة المهن التمثيلية برئاسة الدكتور أشرف زكي ومجلس الإدارة لأسرتها بخالص التعازي داعين المولي عز وجل أن يتغمد الراحله بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وانا لله وإنا إليه راجعون" .

وكان الفنان منير مكرم عضو مجلس نقابة المهن التمثيلية أعلن وفاتها وذلك من خلال حسابه بموقع "فيس بوك" وكتب: "الدوام لله، الفنانة شروق" .

يذكر أن الفنانة شروق ممثلة مصرية، بدأت نشاطها الفني في الثمانينيات، وذلك بعد تخرجها من كلية الزراعة، وكانت تؤدي في السينما أدوارًا ثانوية مساعدة، كما شاركت أيضا في التليفزيون، وقدمت ادوارا في أعمال: "راجل وست ستات، محترم إلا ربع، الهروب من الغرب، الفريسة والصياد، وغيرها من الأعمال.

المخرج سامح عبد العزيز تميمة حظ نجوم جيله وموضع ثقتهم

ما أن تم الإعلان عن رحيل المخرج سامح عبد العزيز حتى أثار الخبر صدمة كبيرة لدى جمهوره وزملائه.

سامح عبد العزيز الذى رحل عن عالمنا فى سن صغيرة، كان بلا شك موضع ثقة نجوم جيله ممن اعترفوا له بموهبته الكبيرة واحتاجوه دائما فى أعمالهم الهامة.

سامح عبد العزيز الذى أخرج علامات فى السينما مثل كباريه والفرح والدشاش استطاع دائما أن يكون فى منطقة مختلفة، فجمع فى بلاتوه واحد نجوما كبارا مثلما حصل بفيلم كباريه والفرح فأظهر موهبته بتميز بدون أزمات فى الكواليس مثلما حصل فى أعمال أخرى.ومؤخرا أعاد المخرج سامح عبد العزيز محمد سعد للواجهة من جديد بفيلم الدشاش الذي حقق نجاحا كبيرا لسعد كان بمثابة عودة له.

بدأ في التليفزيون كمخرج برامج في ماسبيرو

ولد سامح عبد العزيز في القاهرة عام 1976، وحصل على درجة البكالوريوس من قسم المونتاج بالمعهد العالي للسينما عام 1996، كانت بدايته في العمل كمخرج برامج في التليفزيون المصري، كما أخرج عددا من الأغاني والكليبات المصورة، التي أهلته إلى عالم السينما.

وكان فيلم درس خصوصي عام 2005 هو بداية أعماله في السينما، ثم قدم عددا كبيرا من الأفلام الناجحة بعده، منها: أسد وأربع قطط، أحلام الفتى الطايش، كباريه، الفرح، تيتة رهيبة، تتح، حلاوة روح، وغيرها من الأفلام والتي كان آخرها فيلم الدشاش، الذي طرح في السينمات في يناير الماضي، وهو من بطولة محمد سعد، زينة، باسم سمرة وخالد الصاوي.

أما في عالم الدراما، قدم المخرج سامح عبد العزيز مسلسلات: الحارة، مسيو رمضان مبروك أبو العلمين حمودة، فيفا أطاطا، بين السرايات، رمضان كريم، أرض النفاق، زي الشمس، خيانة عهد، حرب أهلية، يوتيرن، أنا وهي، جميلة، صدفة، وكان آخرها مسلسل شهادة معاملة أطفال بطولة النجم محمد هنيدي، الذي عرض في رمضان الماضي.

من الألم إلى الأمل.. الفنانة إجلال زكي تروي رحلتها مع الفقد والمرض

تصدر اسم الفنانة القديرة إجلال زكي محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعى خلال الساعات الماضية، عقب تصريحات تليفزيونية مؤثرة، تحدثت خلالها عن فاجعة فقدان نجلها، التي تركت أثرًا بالغًا في حياتها النفسية والصحية.وروت اجلال زكي تفاصيل ما حدث قائلة إن نجلها، خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كان على وشك استلام عمله الرسمي بعد مشوار طويل من التفوق والنجاح، لكنه توفي بشكل مفاجئ، وقالت: "ابني تعب فجأة وتم نقله إلى المستشفى، وهناك أعطوه حقنة لتنشيط الدورة الدموية، لكنها كانت خاطئة، فتسببت في صعود الدم إلى المخ، ما أدى إلى وفاته في الحال، كان يوم جمعة، وما كانش فيه دكاترة تخصص، والدكاترة اللي موجودين كانوا شباب، فحصل الخطأ الكبير ده" .

ورغم الألم العميق، عبّرت إجلال زكي عن رضاها بقضاء الله، لكنها أكدت أن الحادثة أثرت عليها نفسيًا وجسديًا بشكل كبير، حتى أنها أُصيبت بشلل نصفي مؤقت نتيجة الحزن الشديد والانفعالات المتتالية.

كما كشفت عن تدهور حالتها الصحية لاحقًا، حيث تم تشخيصها بورم في المخ استدعى إجراء عملية جراحية دقيقة استمرت لنحو 12 ساعة، وقالت بتأثر: "قبل العملية مضيت على إقرار وقلت: (ربي إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين)" .

"الدنيا جميلة".. تعاون جديد يجمع وليد توفيق وسيد حسن

أعلن الشاعر سيد حسن عن تعاونه مع النجم اللبنانى وليد توفيق فى أغنية سينجل جديدة بعنوان "الدنيا جميلة"، من كلماته وألحان الفنان الكبير وليد توفيق.و أوضح حسن أن الأغنية سيتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أنها أغنية صيفية بالطاقة الإيجابية. وتابع: "أتمنى أن تنال إعجاب الجمهور عند طرحها قريبًا على جميع منصات السوشيال ميديا" .

وأطلق مؤخرا النجم وليد توفيق فيديو كليب جديد لأغنية "كبرت البنوتة" من كلمات وألحان الشاعر والفنان القدير جورج خباز وتوزيع باسم منير.وتم التصوير فى القاهرة بقالب سينمائى بمشاركة النجمة اللبنانية الممثلة رولا بحسون، إخراج إيهاب عبد اللطيف سينمائياً للظهور بعمل كبير لجمهور ومحبى النجم العربى وليد توفيق.جدير بالذكر أن وليد توفيق يعد "ملك المسرح" بلا منازع ولديه القدرة على خطف الأضواء، بما يملكه من قيمة فنية كبيرة، وطرح مؤخرا فيديو كليب ببعت السلام على مختلف المنصات العالمية.

الدكتوره/ ياسمين الامير
اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء
الدكتور/وليام جرست
امراض باطنيه وصدريه وامراض النوم
Dr.Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology
Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire
نقبل جميع
انواع التامين
250
We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages
550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

TRINITY REALTY
YOUR HOME OUR MISSION

مع ليليان البيت بيتك
مع ليليان تستثمر اموالك

Lilian Ghabour
Cell: (201) 709-7225

- بيـــع وشـــراء العـقـارات.
- تأجير شقق الإسكان والمحلات التجارية.
- نقـــدم خـــدمـــات مميـزه .
- مفتاح نجاحنا الثقه والامانه.

اكثر من عشره سنوات خبره فى مجال العقارات

Experience the exceptional journey of selling or purchasing your home because with Lilian the House is Yours.

Commitment. Consistency. Results.

Facebook: Lilian Ghabour
Instagram: real_estate_with_lilian

1412 US Highway 130
North Brunswick, NJ 08902

Office : 908-758-0020
Email: lghabour@gmail.com

Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمنة

أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة

مع امهر الاطباء الاخصائيين فى معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زرع اسنان -فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية

حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة

نقبل جميع انواع التأمينات

الزيارة بموعد سابق

8407 Kennedy Blvd,North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747

15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227

المدقريّ... قداسة الحبر (20)

بقلم :د. علي زين العابدين الحسيني

لا ريب أن في حياة كل إنسان مشهدًا لا يُنسى، لحظة يظنها عابرة، فإذا بها تُقيم في القلب عمرًا كاملًا، تتسلّل إلى جوانحك بهدوء، ثمّ تظلّ تُنبت فيك المعنى كلّما ظننت أن المعاني قد جفّت.

ومن تلك المشاهد التي لم تفارقني، ولا أظنّها ستفعل: دخولي على أستاذي الأكبر محمد رجب البيومي -رحمه الله- في مكتبته. وأقول "مكتبته" عن عمد؛ لأن الرجل كان يعيش فيها، لا كما يعيش الناس في بيوتهم، وإنما كما يسكن القلب في صدر صاحبه، لا يفارقه إلا بالموت.

كان البيت كله مكتبة، بل كان البيت كلّه كتابًا مفتوحًا، تتنقّل فيه ما بين رفوف ممتدة، وأكوام من الكتب لا تكاد تجد لها موضعًا منتظمًا، ومجلات قديمة تُجاور الصحف، وأوراق بخط اليد تنتشر على أطراف الطاولات وكأنها أطراف روح كاتبها، وصور لأساتذته وأرباب الأدب والفكر زين بها جدران بيته.

هناك طاولة مليئة بالكتب والمجلات، فوقها عدسة مكبّرة، يقرأ بها وهو في أشدّ حالات التركيز، وهناك كومة من أعداد الرسالة، مطويّة بعض أوراقها، تنتظر من حين لآخر أن تعود إلى مجلس المذاكرة.

لم يقف الرجل عند علوم الأزهر، بل امتدّ بنظره إلى الفضاء الرحيب فقرأ مناهج الجامعة المصرية والصحف الأدبية، ودرس ما تيسر له من الكتب العلمية الحديثة ومناهج التربية والفلسفة وعلم النفس.

حين دخلتُ عليه، شعرت أنني دخلتُ على مشهد ليس من الدنيا المعتادة: فالرجل يعيش في زمن غير زمنه، ويصاحب رجالًا غير أولئك الذين نعرفهم، تسيطر عليه فكرة الحياة مع أساتذته، فهو وإن فارق أجسادهم، إلا أنه معهم بروحه، ينشغل بفكرهم، ويراجع مقالاتهم، ويستحضر مواقفهم، ويعقد المقارنات بين آرائهم بصفة مستمرة، وله مقام كريم في حفظ كثير من الأقوال والروايات عن مشايخه وأساتذته.

لقد كان أستاذنا البيومي من أقدر تلاميذ أدباء القرن الماضي على سبر غورهم، واستشفاف سرائرهم، والولوج إلى أصفى المستشف من أعماقهم، ويزيد عن غيره في كتابته عنهم: سطوع فكره، ونصوع رأيه، وأنه يتكلم محايدًا عن إنسانٍ خالفه حيًّا، وحفظ له مكانه راحلا.

لم يكن المكان مكانًا عاديًّا، كان مقامًا من مقامات العلم الشامخة، فوضى الكتب تلك لم تكن عشوائية، وإنما فوضى مقدسة، لا يضبطها إلا قلبٌ أحبّ المعرفة حتى سالت منه، ثم تجسدت حوله في كل شكل ولون.

كان المشهد أشبه بساحة حرب فكرية، لكنّها حرب لا يُراد بها دمار، بل بناء؛ لا خراب فيها، بل تراكمٌ لجدران المعرفة على هيئة صمتٍ طويل وكدٍّ شاقّ، وصبرٍ لا يُحتمل إلا بمن أحبّ ما يفعل.

سألته -وأنا أعلم أن حياته لا تعرف راحة من القراءة والكتابة وما يتصل بهما:- "كم ساعة تقرأ يا أستاذي؟" فنظر إليّ كأن السؤال لا محل له من الإعراب، ثم قال بهدوءه المعهود: "لا تقلّ عن أربع عشرة ساعة، بل تزيد"، ثم سكتَ.

وفهمتُ من سكوته ما لا يُقال، أن هذا الرقم مجرد حدّ أدنى، وأن الساعات الأربع والعشرين لا ينال منها شيئًا إلا بقدر ما يحتاجه الجسد للنوم، ولا شيء سوى ذلك يقطّعها غير الصلوات، أو لقيمات قليلة تسند بها نفسه ليعود إلى معركته المقدسة في مكتبته التي ارتضاها محل عزلته عن كلّ صخبٍ في الدنيا.

وسكتُّ أنا أيضًا، فما كنت لأزيد على ما قاله؛ لأن في كلامه ما يُغني عن كل وصف، وما يفتح الفكر لاستنباط أي حكم.

لقد دخلت مكتبات كثيرة في بلدان كثيرة، وجلست إلى علماء كثيرين في شتى أسفاري وزياراتي، وكان لكل عالم مهابة، ولكل مكتبةٍ جاذبية، لكنّي ما رأيت مشهدًا أقدس من مشهد أستاذي البيومي بين كتبه، وما رأيت في حياتي كلها رجلًا أعطى للكتابة قدسيتها مثله.

لقد كان الكتاب عنده كائنًا حيًّا، لا يُقلب صفحاته إلا بخشوع، ولا يُكتب فيه إلا بإذنٍ من قلبٍ امتلأ علمًا وأدبًا وورعًا، وكان إذا كتب، كأنما يصبّ من روحه على الورق، حتى ليكاد القارئ يشعر أنه يسمعه وهو يقرأ، وينظر في وجهه وهو يخطّ.

أدركت يومها أن الكتابة ليست صنعة، وإنما عبادة شريفة وملازمة تامة وضرورة لا تقل عن ضرورة الطعام والشراب، وأن القلم إذا وُضع في يد صادق صار شبيهًا بالسراج، ينير لا لجده الشخصي، وإنما ليُضيء للناس طريقهم.

عرفت هناك أن أستاذي لا يكتب ليُقال كتب، ولا ليُمدَح، وإنما لأنه لا يستطيع أن لا يكتب.

إنه من أولئك الذين لو مُنعوا من الورق والحبر كتبوا على الجدران، أو نقشوا على الهواء إن اضطروا!

وقد بقي ذلك المشهد -يوم دخلت عليه- من أعظم ما طُبع في ذاكرتي، وكنتُ كلما مرّ بي تعب الكتابة، أو راودتني لحظة ضعف في الطلب، أستحضر وجهه الشريف المنهمك، وعينه التي لا تكاد تفارق السطور، وعدسته المكبرة، وأعداد مجلة "الرسالة الزياتية" المتناثرة، وصوته الرقيق حين قال لي: "لا تقلّ القراءة عندي عن أربع عشرة ساعة".

فأقول في نفسي: هكذا تصنع الرجال، وهكذا تُكتب المؤلفات العظيمة، وهكذا تَسكنُ الكلمةُ في القلب، قبل أن تُسكب على الورق.

الحب والسلام

بقلم :جاكلين فخرى حنا

الحب والسلام، الكل يبحث عنهما ولأن السلام هو وليد الحب ، فلا يستطيع الإنسان أن يعيش في سلام بدون وجود الحب وهنا يوجد سؤال كامن كيف نزرع الحب لكى نجنى السلام؟؟؟؟؟ الحب!!

إن الحب هو التى يعطى الإنسان معنى إنسانيته، لأن الإنسان دون حب هو صخرة صماء.

وهنا يوجد توزان للإنسان بين عقل وقلب يحب، إن الحياة بالحب تجعل الإنسان يشعر بأنه طائراً ويلحق في السماء ، يسمو بالنفس ويجعلها اكثر سروراً وبهجه ويعيد للروح حيويتها.

والإنسان يعيش طوال حياته يبحث دائماً عن الحب حتى وإن لم يظهر هذه المشاعر أمام الأخرين،الحب يبث فينا إحساس عميق، لأن الحب مشاعر ربانيه ، يعطينا المحبة لأخرين ، ونسعد بعيش طيب، والحب هو حصن الأمان يعطى قلبا جديداً ينبض بالسلام والأمان ، ويقودنا للعطاء ويقودنا للتسامح .

والحب هو اول دعوات الأديان ." الله محبة " وليس الحب يقتصر فقط علي حب شريك الحياة بل يشمل حب الأهل وحب المجتمع. لذلك علينا أن نعلم أولادنا علي الحب والعطاء، نعلم مكارم الأخلاق فإن التحلّى بالأخلاق الكريمة من الأمور الهامة ، وحبهم للمجتمع وأن يكونوا إيجابيين، فحب المجتمع وهو الحب الذى يربط الناس معاً، والمجتمع يحتاج الي الحب والسلام ليحتفظ بإنسانيته مفرحًا متعاطفاً ومتعاوناً .

لأن السلام هو أمان الفرد ، والإطمنان ويحتاج كل إنسان وكل شعب لهذه الحالة لكى يطمئن ، فلا يستطيع الفرد أن يمارس أمور حياته الضرورية دون شعور بالأمان والأطمنان.

ومن خلال الحب يأتى السلام، وبمفهومة العام يجب أن يكون شاملاً وكاملاً ، وقائماً علي أساس العدل والمساواة، لأن الأصل في الحياة هو السلام.

ولهذا علينا كأفراد أن نحرص على تحقيق السلام ونشرة لما له من أهمية ، وان نتكاتف من أجل تفعيل وتعميق مفهوم الحب الذى بالتالي يعقبة السلام حيث يكون ذلك بأحترام اختلافاتنا المتعددة، بالتسامح فيما بيننا.

والمشاركة المجتمعية وتبادل الأفكار المستنيرة ومحاربة الأفكار الهدامة ، فالسلام نعمة للبشرية، واكثر ضرورية بين الدول حيث نجد رؤساء الدول يقومون بعقد، الكثير من مؤتمرات السلام ، السلام يرفع الإنسانية إلي مستوى الوجود الإجتماعي المتحضر ، كلنا إنسان بحاجه للعيش معا بالحب والسلام .

فالحب والسلام هما حلما البشرية الممتد من آلاف السنين....

أحلام تحت ضوء الفجر رحلة فتاة المصنع

قراءة تفاعلية لنص (فتاة المصنع) للكاتبة /هدي حجاجي/

بقلم :خلف إبراهيم

تأخذنا الكاتبة هدي حجاجي في نصها (فتاة المصنع) في رحلة عميقة عبر تفاصيل الحياة اليومية في منطقة شبرا الخيمة.

يبدأ النص في صباح باكر، حيث تتصاعد بشائر الفجر، مما يخلق أجواءً من السكون والهدوء. الفتاة التي تظهر في النص تنزل من ترام، متجهة نحو حارة بركات، مما يشير إلى بداية يوم جديد مليء بالتحديات والآمال.

تستخدم هدي حجاجي أسلوب السرد العميق الذي يمكّن القارئ من استشعار مشاعر الشخصيات وأفكارهم. تبدأ القصة بوصف البيئة المحيطة، حيث يتعانق الفجر مع السحب الشتوية، مما يضفي طابعًا شاعريًا على المشهد. تفاصيل المكان مثل أشباح المباني والجنود المنعزلين تخلق إحساسًا بالواقع القاسي. منطقة شبرا الخيمة الصناعية ليست مجرد خلفية، بل تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على حياة الأفراد. المصانع، ورش العمل، والمساكن الفقيرة تشكل خلفية تعكس الصراع من أجل البقاء.

الفتاة تمثل الأمل والطموح، وتظهر بشكل يجسد جمالها وبراءتها. شخصيتها المعقدة تعكس التحديات

التي تواجهها الفتيات في المجتمع. بينما الشابان يمثلان الفضول والنظرة السلبية، حيث يتبادلان الأحاديث الساخرة، مما يعكس عدم الاحترام الذي قد تتعرض له الفتيات. ديناميكيات العلاقات بين الشخصيات تُظهر كيف يمكن أن تؤثر التفاعلات الاجتماعية على تجربة الفرد.

تستخدم الكاتبة تفاصيل حسية، مثل ||صوت كعب العصا وصوت جرس الترام|| مما يجعل القارئ يشعر بعمق اللحظة. الحوار بين الشخصيات يُظهر التفاعلات بواقعية، مما يعكس العلاقات الاجتماعية المعقدة. النص يطرح أسئلة مهمة حول الهوية، والمجتمع، وكيفية تأثير البيئة على الفرد.

تحمل القصة تأثيرًا قويًا على القارئ، حيث تثير مشاعر التعاطف والتفكير. تجعلك تتأمل في القضايا الاجتماعية التي تواجه الفتيات في المجتمعات الحديثة. في النهاية، يقدم (فتاة المصنع) نصًا غنيًا بالتفاصيل والتفاعلات الإنسانية. يعكس قضايا اجتماعية عميقة ويجسد الصراعات اليومية التي تواجهها الفتيات في المجتمع. من خلال أسلوبها السردي العميق، تمكنت هدي حجاجي من خلق تجربة قراءة مثيرة تستحق التأمل والنقاش.دمت بهذا التألق والابداع والتميز صديقتي الراقية.

التنوع الدلالي في قصيدة الشاعر العراقي حسام الشاعر

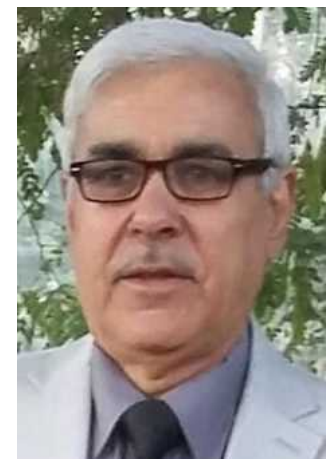

بقلم: الدكتور
حمزة علاوي

يترك الشاعر العراقي - حسام - قصيدته بلا عنوان كي يمنح المتلقي اختيار العتبة وفق قراءته ورؤيته الشعرية . وهذا ما يفعّل الرؤية البصرية والذهنية . ويفتح باب الدخول إلى النص . وتفكيك أنساقه الشعرية وصولا إلى ما كان يرمي إليه الشاعر من خلق قراءة تفاعلية بينه وبين المتلقي.

(بيَ جُرحٌ غَيرُ فانٍ . ولَهُ
كلَّ يومٍ في كَياني مَجزَرَهْ):

يستخدم الشّاعر الانزياح التركيبي في مستهل قصيدته من أجل أن يحقق دلالة التوكيد لمعاناته النفسية المستمرة . يتخذ من غير فان دلالة استمرارية الألم .ومن كل دلالة التكرار . وهذا ما يمنح النص سيرورة الزمن من ماض الى حاضر , فضلا عن إحداث حركة النص وتحولاته الزمنية. يوظف المجزرة كناية عن التعظيم والتفخيم . وهذا ما يمنح النص بلاغة الصورة الشعرية من خلال المقابلة ما بين الجرح والمجزرة . ما بين الصورة الحسية والمرئية . تمكن الشاعر من خلق التوافق بين الزمان _ يوم . والمكان _ الجسد وكلاهما يعبران عن الوجود .

(يتعاطى بسمتي إنْ ولِدتْ
جرعةً قصوى وشادًا مئزرَهْ):

يوظف الطباق اللفظي ما بين البسمة والألم .وهذه التضادية تحمل دلالة المعاناة النفسية؛ ووفقا لذلك تعبر - البسمة- عن طاقة إيجابية توازي الطاقة السلبية التي تجسدت بالألم. هذه البسمة تعد كناية عن الفرح . يتخذ من _ وشادا مئزره_ كناية عن التهيأ والاستعداد بسبب إرادته وقواه المادية والروحية . يعيش الشاعر في حالة مخمورة وسكرة من الألم . و أمر من اللاوعي واللامتناهي.

(تختفي البهجة من قلبي كأنْ
بين كَربي وابتهاجي قَنطَرَه):

يكرر صوت الياء للتعبير عن دلالة الحزن والألم . ويوظف الكرب كدلالة التعبير عن التعاسة الناجمة من المعاناة الجسدية والعقلية . ويجعل من التضادية ما بين الحزن والبهجة كدلالة موسيقية حزينة . وحالة توازي التأرجح الجسدي. ومن الجناس اللفظي_ بهجة وابتهاج _ ايقاعا ايجابيا يوازي ايقاعاته الحزن وهذا ما يحافظ على السياق الدلالي والبلاغي للنص. يتخذ من - قنطرة - دلالة التواصل بين الفرح والحزن . والتشتت الذهني.

سادِيُ الطبعِ كَوَالٍ كَنزُهُ
كلُّه عَرَقٌ جبينٍ الفُقَرا

يتخذ من -سادي الطبع- دلالة القسوة العاطفية . أي وجود طاقة سلبية نمت من تعذيب الآخر وطاقة ايجابية ولدت من لذة التعذيب- الجرح ؛ ومن التوكيد المعنوي -كله دلالة لتوكيد المعاناة النفسية. يعيش الشاعر حالة صراع مع جرحه الذي يعبر عن هيجان مؤلم . يظهر النص حالة المونولوج الداخلي للشاعر والذي يعبر عن وصف المشاعر المتدفقة التي تمر في العقل. فمن خلاله يخاطب جارحه ؛ فهو يقارن بين حالتي الوالي الظالم -الجرح المؤلم - والفقر -الحالة التي يعيشها. يحرك النص من خلال التضاد ما بين الوالي صاحب النفوذ ,والفقير المطلوب عليه ,وهذا ما يوازي الجارح والمتألم .

أيُّ نبضٍ قد شكى من حكمه
أهلُ ذاكَ النبضِ قد قالوا افْترى

يمنح النص مساحة غير محددة من التساؤلات من خلال الأداة -أي. يكرر حرف التحقيق -قد- كأداة ايقاعية ودلالية تعبر عن التوكيد . وإمكانية حدوث شيء قريب الحال. فضلا عن منح النص من خلال النبض حركة اهتزازية تؤثر على الصورة الذهنية للمتلقي. يجسد أنسينة اللفظ -النبض -ويعده الحاكم في الحياة . يعمل على تحولات حبكية من النظرة الغى المعرفة من خلال تكرار _ نبض . النبض_ ينتقل من المفرد إلى الجمع الخطابي. وهذا ما يعزز الاسلوب الالتفاتي. فضلا عن خلق صورة من الجناس اللفظي الذي يمنح النص إيقاعا موسيقيا . تمكن من تحقيق التوازن النفسي ما بين الفعل - التظلم . ورد الفعل - قالوا افترى.

تنزوي ضَحْكاتيَ البيضُ الأُلى
مثلَ طِفلٍ فَرَّ مِنْ مَنْ عَيّرَهْ

يستخدم الشاعر ثنائية الترادف ما بين الأبيض والطفل. كلاهما رمز البراءة. وكذلك- تنزوي. فَرَّ- هذه الثنائيات تحمل دلالة البعد النفسي والدرامي. لإخراج الصورة الشعرية بإطارها التمثيلي الجمالي. منحت النص ايقاعا صوتيا من خلال -مِنْ مَنْ-فضلا عن جعل النص أكثر حبكة من ناحية السياق التركيبي.

وكأنْ ليْ ذنبُ عمرٍ قد مضى
عابدًا ربًّا بخيلَ المَغفَرَهْ

يؤثر القلق الذي يعيشه الشاعر على الشعور بالذنب وبدون سبب. فيشبة نفسه بصورة أخرى مذنبة. مضى عليها الزمن. ويتخذ من بخيل المغفرة دلالة التمرد والعصيان.

وإذا صافح دمعي -كاذبٌ-
صَفحُه كانَ كميناً لا تَرى

يستمر الشاعر في محاورة ذاته ,والافصاح عن المخمور في عقله الباطن .فهو يستخدم الأيحاء الصوري .لنسج الصورة الخيالية .يوظف الأداة -اذا-للدلالة على الاستقبال والشك والشرط.واحتمالية وقع الحدث وهو المصافحة التي اضفى عليها طابع الانسنة .ليحقق الجمالية البلاغية من خلال الانزياح اللغوي

ورديّة ليل

قصة: مراد ناجح عزيز

قد يترك ..

جرح ما أثرًا غائرًا بعد التئامه, وبمرور الوقت يُصبح اعتياديًّا أن تراه, إلا أن لحظات بعينها تتوقّف أمامها عقارب السّاعة, كونها تتمتّع بأكبر قدر من زخم الأحداث, ليس فقط زخم الأحداث وإنّما تفاصيلها التي اعتادت في القلب أن تنبش أظافرها وأمام العين أن تحجب الأضواء وفي الأقدام قيد لا يُفارقها وعاصفة من الألم استعصت أن تهدأ طوال أعوام.

كانسلاخ الجذر من باطن الأرض تركتْ أصابعها أصابعه في طريق طالما كان شاهدًا يحمل أسرابًا من الحلم والحكايات, وأوقات كثيرًا ما انتصرت سواعدها تدفع عن كاهلهم أطنان من اليأس, وأمامها طأطأ رأسه منكسرًا عجز أن يُحقق لها ولأسرتها مايُرضي حتّى وهَن واستكان أمام تلك الحقيقة التي ربّما غيّبتها عاطفة وشوق لأيّام أو لشهور, لكنّها كالنّار خامدة تحت الرّماد تنتظر فقط من يؤرّق مرقدها.

(السّاعة الواحدة) ..

ظهر يوم الاحد, شعر بحرارة الجو أكثر مما يحتمل, عكس ما اعتاده من سابق الأيّام, لا سيّما ومئات الخطوات في نفس الطّريق وحرارته, إلا وكأنّها السّماء ستائر لا تنفذ منها أشعة الشّمس, ليجثو تحت ظِلالها حلم صغير يلهو بين جنبات حدائق من كرم وريحان, تعرّقت يداه وارتعشت تشير لها بوداع كأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة, استدارت هي الأخرى كالهاربة تتخبّط في خطواتها بحثًا عن زاوية في انحناءة الطريق, وهُناك انخرطت في البكاء وقد استحالت كفوفها إلى أنية امتلأت بلؤلؤ عينيها من الدّموع.

كان عليه أن يجد وسيلة لطمس تلك اللحظات القادمة, بالفعل ودون تردد استقل سيّارة لأبعد مكان قد لا تنفذ منه دقات الطبول وآلات الموسيقى لتؤجج في رأسه الذّكريات, وهُناك اتخذ لنفسه زاوية في إحدى المقاهي المطلة على النّيل, وعلى طاولة المقهى قدّم له النّادل قهوة, مرارة طعمها جعلته أكثر توتّرًا كونه لم يعتاد على شرب القهوة أو ارتياد المقاهي, دقائق قليلة وكأن نظرات المارة إليه عمدًا, في إشارة تشي بأن منهم من يعلم بحقيقة أمره, هكذا كان شعوره مما اضطره لمغادرة المقهى بحثًا عن وسيلة أخرى, اهتدى أن تقوده قدماه بعيدًا لمشاهدة احد أفلام دور العرض السينمائية, وأمام شاشة العرض ورغم ضخامتها ودوي إحداث الفيلم المتلاحقة, وأمام أول كلمة حب لبطلة الفيلم عادت به إلى ما يحاول الهرب منه.

السّاعة الآن (الخامسة عصرًا) ..

لم يتبقّى كثيرًا, هي الآن تتهيّأ في ابهى ثيابها وبين يدي أصدقاؤها, يتهامسن في خبثٍ عن ليلة الزّفاف, وأمنيات بمد خيط الأفراح حتّى أخرهن, تعرّق وجهه رغم برودة المكان, غامت وجوه الأبطال خلف شاشة العرض, انتفض سريعًا قبل أن يكمل أحداث الفيلم الذي بدأ باختطاف البطلة ومحاولة البحث عن وسيلة لاستعادتها مهما كلف الأمر, وفي ظلمة المكان وبين الطرق الضّيّقة بين الكراسي, تسلل كالهارب من وجه لا يريد مقابلته.

السّاعة الآن (السّابعة ليلا) ..

وفي شوارع المدينة وتحت صخب الأضواء التي تقافزت بين دقائق وأخرى اثر تراجع نهار صيفي وحلول المساء, وعلى طول امتداد احد الكباري التي تصل أول المدينة بأخرها ساقته قدماه حتى نهايته, لم يشغله كثيرًا كيف وصل إلى النهاية رغم اعتياده الدّائم الضّجر والضّيق من الطّرق الطويلة وساعات الانتظار, يبدو انه فقد بعضًا من تفاصيل روحه الثّائرة.

السّاعة الآن (العاشرة مساءًا) ..

دقات الطّبول, الأغنيات, خطواتها نحو عالمها الجديد, فستان زفافها الذي طالما تراءى لها بين يديه, كلمات الشّوق واستكانتها على كتفيه, جعلته وهو البناء الحديدي كما كانت تصفه أمّه لشدّة صلابته وتحمّله, بين لحظة وأخرى استحال منزل قديم, تُطل برأسها الشّقوق من كل أركانه وقد خارت قواه أمام عاصفة من اليأس

السّاعة الآن(الواحدة بعد منتصف الليل) ..

إلا أن صوت نادل القهوة أرّق روحه الهائمة بعيدًا, يُخبره بانتهاء وردية الليل مازحًا: (صباح الخير يافنّان) تركتك كثيرًا لمّا وجدتك منهمِكًا في الكتابة, أطل إليه من خلف زجاج نظارته, مبتسِمًا راح يُلملم أوراقه المبعثرة على الطّاولة متمتمًا:

(جيت في وقتك) بالفعل انتهيت من آخر فصول الرّواية.

فضفضة.. زمن الفقد

بقلم: مدحت الشيخ

في زمن الفقد تراجع كل جميل, وانتشر كل قبيح...

ماتت القيمة, وضاعت القامة, وتصاعد الصعاليك إلى منابر لا يعرفون قدسيتها.

فقدت الثقافة روحها, وضاع الفكر بين رطانة المؤثرين وتفاهة الشاشات, وأُصيب الإبداع بعُقمٍ مصطنع, كأن أحدهم أفرغ عليه عبوة "تعقيم فكري"!

لم نعد نحتفي بفكرة, بل نُصفّق لصرخة...

ولم نعد نبحث عن معنى, بل نُطارد ترندًا عابرًا كفقاعة صابون في يد طفل ملول.

في زمن الفقد, صارت الطبول أهم من العقول, وصوت الجهل أعلى من كل نداء حكمة, والسطحيون صاروا قادة الرأي, والمنافقون نجوم المرحلة!

ضاع الأديب وسط زحام اليوتيوبر, وذُبح المفكر على عتبة اللايك والشير, وانقلبت الموازين حتى صار من يصرخ أكثر, هو الأصدق... ومن يلعن أكثر, هو الأعقل... ومن يتقن الرقص, هو الأجدر بتفسير أحوال الأمة!

في هذا الزمن, لا تُقاس القامات بما تقدمه, بل بما ترتديه, ولا تُقرأ العقول من كتبها, بل من "البيو" المختصر على إنستجرام!

زمن الفقد... فقدنا فيه البوصلة, وصار الوطن كقطعة أثاث موروثة, نختلف عليها أكثر مما نخدمها, نزايد باسمها أكثر مما نحميها.

لكن...

حتى في زمن الفقد, لا تزال هناك شموع صغيرة... أقلام لم تنكسر, وقلوب لم تُهزم, وأفكار تُصرّ أن تبقى حية, وسط هذا المقابر الجماعية للوعي.

اضحك

علشان الدنيا تضحكلك

بلدينا : كيف حالك يا عوضين؟
عوضين:عرفتني ازاي وكأنك تعرفني من عشر سنين.
بلدينا : صحيح ان شكلك اتغير ولكن هدومك هي هي.

***

بلدياتنا بتقول لجوزها ادبح خروفين بمناسبة مرور 25 سنه على زواجنا.
قال لها طيب وإيه ذنب الخروفين في غلطه ارتكبها حمار من 25 سنه.

***

بلدينا صعد على المنصة علشان يخطب نزل متزوج.

***

في يوم من الأيام بدأ بلدينا وهو مدرس لغة عربية وإسمه (بشير) يصحح أوراق إمتحان البلاغة، وفجأةً رأى ورقة امتحان خالية تماماً، ولكنه وجد قصيدة كتبها الطالب خلال فترة الامتحان:
أبشير قلي ما العمل واليأس قد غلب الأمل
قيل امتحان بلاغة فحسبته حان الأجل
وفزعت من صوت المراقب إن تنحنح أو سعل
وأخذ يجول بين صفوفنا ويصول صولات البطل
أبشير مهلاً يا أخي ما كل مسألة تحل
فمن البلاغة نافع ومن البلاغة ما قتل
قد كنت أبلد طالب وأنا وربي لم أزل
فإذا أتتك إجابتي فيها السؤال بدون حل
دعها..... دعها وصحح غيرها والصفر ضعه على عجل
فما كان من الأستاذ سوى إعطاء الطالب درجة النجاح، لأن المقصود من مادة البلاغة هو كتابة القصائد والأشعار.

***

مدرس سأل طالب بلدياتنا، لما تكبر هاتكون إيه؟ قاله: عجوز طبعا!!

***

لاعب كرة يريد أن يسجل هدف وعندما شاط خبطت الكرة في العارضة صفر بلدينا الحكم على انه هدف ... قالوا للحكم ليه دي جت في العارضة .. فقال ياجماعة انما الاعمال بالنيات الراجل كان ينوي يجيب يهدف.

***

مرة أستاذ سأل التلاميذ وقال لهم ما هو أبعد: القمر أم أمريكا. رد عليه طالب بلدينا وقال القمر. قال له الأستاذ لماذا؟ قال له التلميذ علشان لما أطلع فوق سطوح بيتنا أشوف القمر ولكن مش باشوف أمريكا.

***

بلدينا زعلان مع مراته اتصل يسألها طابخة إيه انهارده على العشا ؟قالت له سم.
قالها حلو اتعشي ونامي لأني حاتأخر انهارده.

***

واعظ يخطب في الناس:
أوصيكم خيرا بزوجاتكم ولنتفق

أن يقبل كل منا يد زوجته عندما يعود للمنزل.
قال واحد بس أنا مش متزوج يا سيدنا.
قال الواعظ : يبقي تبوس أيدك وش وظهر.

***

بلدينا تزوج مدرسة لغة عربية قالتله: هل أسكب لك الشاي قال: يا جمال الانجليزي.

***

مرة بلدينا عضه كلب ردهاله.

***

الأب بلدينا للمدرس: ليه ضربت ولدي امبارح ؟
المدرس: لأن ولدك حمار .. ما يعرفش يكتب كلمة «فيل»,
الأب باستغراب: فيل يا ظالم!! .. ولد في الصف الأول تقول له يكتب فيل؟ .. قول له يكتب برغوثة .. عصفورة.. حمامة بالكثير مش فيل!!!!؟.

***

بلدينا عنده جاموسه حرقها عشان ينزل اللبن مغلي.

***

واحد فلاح مصاحب واحد بلدينا قاله: اسم أمي سحر، وانت إيه اسم أمك.
بلدينا: اخرس واقفل.
الفلاح: حلو والله بس مش طويل شويه!!

***

في المباراة النهائية لبطولة عالمية في كرة القدم، جلس أحد المشجعين وهو يشعر بالحماس لأنه سيحضر المبارة لأول مرة في الملعب. لاحظ المشجع المتحمس وجود أحد المقاعد الخالية بالقرب منه ، فسأل الرجل الذي بجانبه: هل هذا المقعد مشغول ؟
فأجابه: لا إنه غير مشغول...
استغرب الرجل وقال:
هل هناك أحد يمكن أن يفوت هذه المباراة على نفسه...
أجاب الرجل:
في الحقيقة هذا المقعد لزوجتي وقد حجزته قبل فترة طويلة من المباراة، ولكنها توفيت للأسف لذلك فأنا أحضر المباراة بمفردي.
رد الرجل:
أنا سف لسماع ذلك، ولكن ألم يكن بإمكانك إحضار شخص تاني معك من أهلك أو جيرانك؟
أجاب الرجل: لا يمكنني ذلك لأنهم جميعاً مشغولون بالجنازة

***

بلدينا زعل من خطيبته ارسل لها رسالة كاتب فيها انا عملت حادث وتوفيت .. ارتحتي؟!

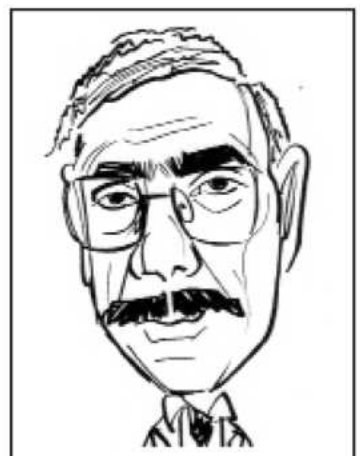
إعداد : عريان فهيم جرجس

***

سألوا بلدينا ليه غرفة الإنعاش سموها إنعاش؟
قال: كثير بيخشوا غرفة الإنعاش وقليل يخرجون منها احياء ولهذا سموها غرفة إن ... عاش .!!

***

بلدينا جاله جواب مكتوب في آخره صندوق بريد، ص. ب. 40 مافهمش يعني إيه. راح سأل واحد بلدينا تاني متنور وقال فهمني يعني إيه قال له:
عايز صندل بني مقاس 40.

***

مدرس بلدينا بيشرح في الفصل فسمع صوت عالي جدا فقال أسكت يا واد يا حمادة وإلا حاجي أموتك من الضرب. التلاميذ قالوا له حمادة مجاش انهارده قالهم خلاص لما ييجي ابقوا قولوله.

***

بلدينا ماشي فالإشارة قفلت فوقفت جانبة خلاطة أسمنت فقال للسواق وحياتك تعطيني بجنيه فول.

***

استاذ بلدينا دخل الجيش حطوه في سلاح التلميذ.

***

شخص جالس قرب شاطئ البحر يرمي صنارته في الرمل وليس في الماء فتعجب الناس من حوله فسأله واحد بلدياتنا ماذا تصطاد؟ فأجابه إن أردت أن تعرف ماذا اصطاد اعطيني 20 دولار فأعطاه إياها فرد قائلا اصطاد الحمقى أمثالك.

***

ليه بلدينا بيحط ملح على راسه؟ علشان يبقى حدق .

***

ليه بلدينا بيلبس عمه؟
عشان يعرف راسه من رجليه.

***

ليه بلدينا بيلبس نضارة و هو نايم؟
عشان يشوف مين اللي بيحطله العماص في عنيه.

***

طب ليه بلدينا مابيشتريش بمب؟
عشان اخوة بيقزقزة .

***

ليه بلدينا لما يتعور يطلع فوق السطوح؟
عشان الجرح يكون سطحي.

***

الزوجة بلدياتنا: كل أصحابك اللي أغنى منك دلوقت كانوا خطبوني قبلك ولا رضيتش اتجوزهم.
الزوج : ما هو ده سبب في غناهم.

***

العريس بلدينا : أصارحك بأن شعري مستعار لأني أصلع.
العروسة: قول كده من الأول وخليني أقلع طقم أسناني.

***

بلدينا كل ما يخلف ولد يموت، اتفق هو ومرته إذا جالهم ولد يسموه مبروك.
ولدت مرته، طلعت المرضة، بيسألها، ها؟ إيه اللي حصل؟
قالت له: ألف مبروك يا حاج
رد قال: يا بووووي .... هاصرف عليهم منين دول كلهم؟

***

بلدينا كان مخنوق من مراته فقالها انا زهقت منك وهاروح اتجوز نانسى عجرم قالتله موافقه، قالها انتى يوم وهى يوم قالتله لا.
قال لها خلاص انتى يومين وهى يوم قالتله برضه لا، قالها خلاص انتى ثلاثه وهى يوم قالت له لا، قالها انتى اربعه قالت له لا. طيب خمسه قالتله لا، طيب انتى سته وهى يوم قالتله لا، قال لها طيب عايزه ايه؟
قالت له انت يوم وأنا يوم.

***

بلدينا جاي من مصر ونازل من الطيارة وحاطط بنطلونه على كتفه سألوه في إيه؟
قال: أزعجتنا المضيفة اربطوا الحزام فكوا الحزام.

***

أستاذ بيسأل طالب بلدينا إيه ألذ الفواكة؟ قال له: البيض المسلوق.

***

ليه بلدينا بيكون ذكي لما يطلع من بلده؟ علشان بيكون خارج نطاق التغطية.

أُمّتنا العربية إلى أين؟ (1)

الجزء الأول

بقلم الكاتب والإعلامي :

د. أنور ساطع أصفري

امتثلت رؤية الأنظمة العربية لواقع التبعية المشبوهة المفعمة بالشر ، واعتمدت تلك الأنظمة على سياسةٍ قمعية بحق شعبها على امتداد الساحةِ العربيةِ المترامية الأطراف ، و انحازت بمجملها إلى جانب القوى الأجنبية الخارجية ، وبذلك تلاشت السيادة ، وتلاشى الاستقلال والتحرّر .

ومن خلالهم و وفق توجيهات من يدعمهم تشوّهت الرسالة الإعلامية ، كما الرسالة الثقافية والتربوية ، وبرزت ثوابت الانتهازية والفساد والتكبّر والإقصاء والقمع .

كما تلاشى الحقّ العربي منذ سنواتٍ طوال ، وتلاشت أيضاً اللحمة العربية أيضاً ، حيث عجزت كل القمم العربية من توحيد الصف العربي ، ومن تطوير مشروع الأمن القومي العربي ، أو أي مشروع واضح المعالم والأهداف ، يجمع العرب ويوحّدهم ، رغم كثافة طاقتهم وقدرتهم وثرواتهم ، وعلى الأقل على المستوى الإقتصادي ، أو التعاون العسكري ، أو حتّى تطوير المؤسسات التربوية ، لكنهم نجحوا فعلاً في مُطاردةِ المواطن العربي وقمعه ومحاربته في أمنه الغذائي والصحي .

لذلك فرغت الساحة العربية من المفكرين ومن السياسيين الجادين في عمل أي خطوةٍ إيجابيةٍ نحو الأمام .

كما انتشرت الإجتهادات الغوغائية التي تلعب دورها أيضاً في تمزيق الأمّة والموقف العربي . فهل يُعقل أن الأنظمة العربية والحكّام العرب عجزوا فعلاً عن رؤية الطريق الصائب نحو بناء الإنسان العربي المبدع والمبتكر والحفاظ على كرامته وسيادته .

من خلال هذا الواقع المتردي إنتشرت شعارات دخيلة على الساحة كأن يُقال الأردن أولاً أو لبنان أولاً ، في الوقت الذي يُعاني فيه الشعب الفلسطيني وتواجهه مشروعات إبادة ، لكنه لا يزال صامداً ومقاوماً وهو يتطلّع بشغف إلى دولته على رقعة جغرافية من وطن ، كما رسمها لهم العرب .

إن الذي أوقف وحدة الشارع العربي ، وثقافة التعايش العربي والإعتزاز ، وامتلاك الهيمنة والقوة ، وعلى كل المستويات ، أسباب عديدة

مثل القمع الذي مارسته الأنظمة العربية بحق المواطن ، والذي أثار الكراهية بين الشعب الواحد ، فهناك شريحة واسعة من الناس تم حرمانها من الوظائف بسبب رؤيتها للواقع المُعاش ، أو لموقفها السياسي ، و بقيت الوظائف في الدولة محجوزة لمن يوالون النظام القائم.

وكثيرون من الناس تتم ملاحقتهم ويتم زجّهم في السجون ، ومنهم من تمت تصفيته ، ومنهم أيضاً من فرّ إلى خارج البلاد .

كافة الأنظمة العربية تُكرّم على الدوام من يواليها ، كما تُقدّم جماعة على أخرى ، و طائفة على أخرى ، وتنحاز بشكلٍ جلي لصالح مجموعة سياسية على حساب مجموعات سياسية أخرى .

الجميع يعلم أن كل الدول العربية في القرن الماضي تحررت من الاستعمار الفرنسي والبريطاني والإيطالي ، وأعلنت إستقلالها ، لكن هذا الاستقلال تبرعت به الأنظمة العربية مرة أخرى للقوى الإستعمارية من خلال التبعية الشريرة التي تحكم العالم العربي كله .

الأنظمة العربية نفسها هي التي اجتهدت ونشرت قيم الفساد والنفاق والكراهية ، وفرّقت الناس عن بعضهم ، ونشرت فيما بينهم الأحقاد والفتن لسببٍ وجيهٍ واحد ، أن الأنظمة القمعية المشبوهة ليس بوسعها أن تكون لصالح المواطن والمجتمع ، بل تضخ بين مواطنيها كلّ أشكال الفتن كي يبقى الحاكم على الكرسي كحارسٍ أمين للمجتمع وللدولة من وجهة نظرها .

وهذا يكفي وكما يشاء الغرب أن تتدهور الدول العربية ، حتّى أن أي حاكمٍ لم يعد بمقدوره تحقيق التآلف في وطنه .

تمزّقت الهوية العربية ، وبالتالي تشوّهت هوية المواطن أمام نفسه والآخرين .

علينا أن لا ننسى أن تجّار الدين المقرّبون من الأنظمة الذين أباحوا لأنفسهم أن يقوموا بالإفتاء في مختلف الأمور نيابةً عن الأمّة ، و وجّهوا الأمور ليس وفق التعاليم الإلهية ، بل وفق مصالحهم ومصالح الحاكم ، وكما يُملى عليهم .

ومعظم هؤلاء فتحوا درب التمزّق والاقتتال ، لذا انتشرت العديد من الجماعات الإسلامية التكفيرية المتشددة والمتطرفة ، وكلّ منها يدّعي أنه يملك مفاتيح الجنّة ومجموعته هي الفائزة .

هؤلاء تحوّلوا إلى خلفاء الله على الأرض ولديهم التفويض المطلق لتوزيع الناس ، هذ إلى الجنة ، وذاك إلى النار ، ويجب قتله .

وأصبحت كل جماعةٍ تُكفّر الأخرى ، بل وتُخرجها من ملّةِ الإسلام ، وبالتالي انتشرت الفتن المذهبية .

ويبقى المواطن وحده هو الذي يدفع ثمن العهر السياسي للدولة والفتن المذهبية ، دماً غزيراً في كلّ بقعةٍ جغرافيةٍ عربية .

وانحاز الإعلام العربي الأسود والمشبوه للفرق الضالة ، ضد فرقٍ أخرى ، وهو يُمجّد بسلطان الدولة ، فغرقَ العربي في التشويه والتضليل الذي زاد الهوّة بين الناس وغُيّبَ وإلى الأبد أي مشروع عربي موحد .

مشكلتنا الأساسية نحن العرب بأننا نفتقد الطموح والإبداع ، ولا نريد أن نتعلّم ونسمو بالعقل وبالفكر والتحليل الموضوعي لكل مشاكلنا ، ولكل الظواهر السياسية والاجتماعية التي نعاني منها .

وستبقى الأوضاع تتدهور ويتحكّم بنا الأجنبي الذي يُسيّرنا وفق مصالحه ومخططاته المدمّرة ، ما دام التفكير غائباً ، والفهم العقلاني لمجريات الأمور لا يُؤخذ به ، ولا تأتي الصحوة إلاّ بعد أن يبلغ نزيف دماء الساحة العربية حدّه الأقصى ، وعندما تقع الفأس على الرأس ، حينها يمكن أن نفكّر .

مع الأسف معظم مشاكلنا ونزيفنا الدموي لم يتوقّف ما دامت هناك دول عربية تقوم بسكب الزيت على النار وعلى الدوام ، بسبب الخلاف العربي - العربي .

والكيان الصهيوني يلعب دوراً مهماً في هذا المجال ، فلقد إستطاع أن يكسب ود بعض الأنظمة العربية التي أصبحت حليفة له ، و وفيّة للكيان الصهيوني وتُنفّذ كل أوامره وطلباته ، كما أن الكيان الصهيوني يعنيه تماماً إضعاف العرب وتمزيق العرب ، من خلال ممارساته في إشعال الفتن وتمزيق كلّ ما يمسّ النسيج الاجتماعي والأخلاقي والإنساني العربي .

بكل تأكيد إن المسؤولية تقع علينا حول التدخل الصهيوني والخارجي بشؤوننا ، لأننا ربطنا تبعيتنا معهم وبهم ، ومن خلال هذه التبعية قاموا بفتح كلّ الثغرات في بلادنا ، إن كانت اجتماعية أو ثقافية أو عسكرية وسياسية واقتصادية ، وأصبح هو الذي يتحكّم بنا و بمسيرتنا.

إذاً العرب أنفسهم هم الذين يسمسروا على أوطانهم وعلى أنفسهم ، وبذلك أصبح العداء بين العربي والعربي أشدّ وأقسى من عدائنا لكل الأعداء الخارجيين بما فيهم الكيان الصهيوني .

مع الأسف أمّتنا تعيش أسوأ أحوالها ، بينما الصهيونية أصبحت في أحسن أحوالها وتطورها ، وتقوم أيضاً بتصعيد الحروب الأهلية والصراعات داخل المنطقة العربية ، وتُدمّر بنفس الوقت تركيبة الجيوش العربية .

لقد ساهمت الدول الاستعمارية بعد مرحلة الاستقلال العربي بصناعة نظاماً عربياً مختلاً ، رغم أن المنطقة العربية تملك كل مقوّمات التمسّك والشموخ والقوة والثروات الهائلة ، والحضارة والتاريخ والمصالح الواحدة ، و زرعت في أحضان هذه الأمّة كياناً صهيونياً غريباً .

لا ننكر أن النظام الاقليمي العربي قد وُلدَ مختلاً فعلاً ، لذلك اليوم يحصد هذا العالم العربي نتاج ما زرعته الأنظمة العربية طوال سنواتٍ سابقة طوال ، ولن تقوم له أي قائمة إلاّ بعد إصلاح هذا الخلل ، والإصلاح في حالة سُبات .

الخلل في ممارسة كل أنواع القمع و الوصاية والإقصاء من قبل الأنظمة الحاكمة ، وتبعيتها للأجنبي من أجل حماية الكرسي ، واحتكار هذه الأنظمة لكل الثروات الطبيعية الوطنية ، ونشر الفساد وحيتانه ، وتجميد العقول والسيطرة عليها ، وانتشار مفهوم دولة المخابرات ، حيث أُهين المواطن ، وتم الإختراق الخارجي لهيبة الدولة .

لقد أصرّ الحكّام العرب على إغلاق مختلف أبواب التغيير السياسي ، من خلال تبريرات سرابية ، مفعمة بالشعارات الزائفة .

البقية العدد القادم

"بوديتشيتا" في فلسفة الديانة "البوذية" ..

بقلم/ د. علي أحمد جديد

يدل مصطلح "بوديتشيتا" في الديانة البوذية على :

"الرغبة في تحقيق التنوّر من أجل الآخرين" .

كما يوصف بأنه حالة ذهنية للكائن المستنير الذي تعهّد بالبقاء في العالم حتى يُتِمَّ تنوير جميع المجتمعات .

وقد تطورت تعاليم الـ"بوديتشيتا" في (البوذية ماهايانا) عما كانت عليه في القرن الثاني الميلادي ، وبدأت تعطي أو تأخذ ، أو في نفس الوقت تقريباً ما كانت مكتوبةً فيه على *(Prajnaparamita Sutras)*.

كمال الحكمة) ، والتي تشمل القلب و *Sutra* الماس في المقام الأول لدراسة فلسفة *(sunyata)* الفراغ).

حين كانت المدارس القديمة في الديانة البوذية تنتمي إلى عقيدة *anatman* – لا ذاتية – بمعنى أن غرور الفرد أو شخصيته هي أمر مُحَيِّر وموهن ، وأن التحرر من هذا الوهم ، يجعل الإنسان متنوراً ليتمتع بالنعيم والسكينة . ولكن في عقيدة (ماهايانا) البوذية ، فإن كل الكائنات خالية من جوهر الذات ، وتتواجد في رابطة واسعة من الوجود لتكون مُنيرةً ومستنيرة معاً . ليس فقط من منطلق الإحساس بالشفقة ، ولكن لأن المجتمعات في الواقع باتت منفصلة عن بعضها البعض ، وذلك مايثير الجشع والأنانية في النفس البشرية ويجعلها بعيدةً عن الإنسانية وفي كثير من الأحيان خاليةً منها خلواً كاملاً . ولأن "بوديتشيتا" أصبحت جزءاً أساسياً من ممارسة (ماهايانا*Mahayana)* وشرطاً أساسياً للتنوير ، فإنه يمكن ومن خلال "بوديتشيتا" تجاوز الرغبة في تحقيق تنوير المصالح الضيّقة للذات الفردية لتحتضنَ الجميعَ في الرحمة وفي الأخوّة الإنسانية .

ويقول (الدالاي لاما الرابع عشر) :

"إن عقل الصحوة الثمين "التنوّر" في (بوديتشيتا) ، الذي تعتز به الكائنات الحيّة الأخرى أكثر من نفسه ، هو دعامة ممارسة بوديساتفا – مسار السيارة العظيمة . ولا يوجد عقل أكثر فضلاً من بوديتشيتا ،كما لا يوجد عقل أقوى من بوديشيتا ، ولا يوجد عقل أكثر بهجة من بوديتشيتا لإنجاز المرء غرضه النهائي ، عقل الصحوة (التنوّر) هو الأسمى لإنجاز الغرض من جميع الكائنات الحيّة الأخرى ، ولا يوجد شيء أعلى من بوديتشيتا ، لأن عقل الصحوة هو وسيلة لا يمكن تجاوزها لتراكم الجَدارة ، ولتطهير العقبات ، لأنه هو الأسمى للحماية من تدخلات بوديتشيتا العليا ، والتي هي الطريقة الفريدة والشاملة – كل قوة عادية وعادية فوقية – يمكن تحقيقه من خلال بوديتشيتا ، لذلك هو ثمين للغاية" .

ذلك لأن "بودي" يعني "الصحوة" التي هي "التنوير" . وإن كلمة "تشيتا" تعني "العقل" التي تترجم أحياناً إلى "قلب العقل" لأنها تعني في بعض الحالات "الوعي العاطفي" بدلاً من "العقل" . وهذه الكلمة يمكن أن يكون لها ظِلالٌ مختلفةٌ من المعنى حسب السياق المقصود . وفي بعض الأحيان يمكن أن تشير إلى حالات ذهنية أو مزاجية .

كما أن "العقل" من نَواحٍ أخرى ، ينبثق من تجربة ذاتية ويكون أساس جميع الوظائف النفسية ، وأن الطبيعة الأساسية لكينونة "سيتا" *Setta* – الآلهة الهندوسية – هي الإضاءة النقية لتحقيق التنوير الإنساني الداخلي والخروج من الظلامية خروجاً نهائياً .

ومن خلال التطبيق على "بوديتشيتا" ، يمكن الاستنتاج أن *Setta* لاتعني النيّة أو العزم أو التفكير لإفادة الآخرين ، بل هي شعور عميق أو دافع يأتي من خلال الممارسة . لذلك ، يجب المحافظة على أن تبقى زراعة "بوديتشيتا" من الداخل الإنسانية دائماً . لأن مختلف المدارس في "ماهايانا" *Mahayana* تنتهج طُرقاً مختلفةً أخرى . ومع ذلك ، فإن "بوديتشيتا" تنشأ من الممارسات اليومية الصادقة .

ولأن مسار "بوديساتفا" *Bodhicittopada* يبدأ عند التطلع الصادق لتحرير جميع المجتمعات التي هي الآبار الأولى في القلب ، والناشئة عن التفكير في تنوير "الصحوة" .

وقد قارن الكاهن البوذي (داميان كيون) ذلك بـ "نوع من تجربة التَحوّل التي تؤدي إلى نظرة متغيرة حول العالم" تُقَسِّمُ البوذية التبتية "بوديتشيتا" إلى نوعين اثنين (نسبي ومُطلَق) . وأن "بوديتشيتا" المُطلَقَة هي البصيرة المباشرة إلى الواقع ، والإضاءة النقية أي "التنوير من الظلامية" . بينما تمثل النسبية منها الرغبة في تحقيق "التنوّر" لصالح جميع الكائنات . هذا وتنقسم "بوديتشيتا" النسبية إلى نوعين ، تتمثل الأولى في الطموح والأخرى في العمل . لأن الطموح هو الرغبة في اتباع مسار "Bod-*icittopada* بوديساتفا" من أجل الآخرين ، بينما في العمل أو التطبيق تكون المشاركة الفعلية للمسار .

وفي الختام ، فإن "بوديتشيتا" في جميع أشكالها تعني السماح للرأفة بالآخرين وهي التي تقود إلى الحكمة من خلال التخلّص من قيود التشبث الذاتي (الأنانية الفردية) .

وعند هذه النقطة ، لابد من معرفة أن "بوديتشيتا" تعني تَرَفُّعَ الإنسان عن فكرة التركيز على ذاته ، وتمنحه الفرصة لتَركِ العادات الخاطئة ، لأن كل ما يمكن أن نواجهه في هذه الحياة يجب أن يكون فرصةً لتطوير الشجاعة في التغلب على النفس التي هي (الذات الأنانية) .

غـــروب

بقلم: د/ أحمد جاد

تُشَابِهُ فِي بُزُوغٍ ضَعْفَ طِفْلٍ
فَمَا كَذِبَ الْهِلَالُ وَلَا الْمَدَارُ
مِثَالٌ فِي الْوَدَاعَةِ لَيْسَ يَقْسُو..
فَلَا وَهَجٌ يَلُوحُ وَلَا اقْتِدَارُ
رُوَيداً تَصْطَلِي شَيئاً فَشَيئاً
تَلَهَّبَ عَبْرَ أَذْرُعِهَا الْجِمَارُ
تَذُوبُ حَرَارَةً وَتَزِيدُ قَيظًا
بِفَيضٍ لَا يَقَرُّ لَهُ قَرَارُ
وَمَا لَبِثَتْ عَلَى بَأْسٍ وَعِزٍّ
لَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ شِعَارُ
فَبَعْدَ تَسَامُقٍ نَكَصَتْ أُفُولًا
لِتَبْزُغَ بَعْدَ مَغْرِبِهَا الْقِمَارُ
تَضَاءَلَ وَهْجُ قُوَّتِهَا فَأَمْسَتْ
يُغَالِبُ وَجْهَ مَرْآهَا الصَّفَارُ
تَخَافَتَ ضَوؤُهَا فَغَدَا حَسِيرًا
وَلَولَا الشَّمْسُ مَا كَانَ النَّهَارُ
كَذَاكَ حَيَاتُنَا يَومٌ لِشَمْسٍ
فَمَا اخْتَلَفَ الْمَآلُ وَلَا الْمَسَارُ
غُرُوبٌ قَدْ أَثَارَ بِنَا غُرُوباً
وَكَمْ مِنْ غُرْبَةٍ فِينَا تُثَارُ
هِيَ الْأَيَّامُ وَالْأَحْدَاثُ تَتْرَى
بِأَمْرِ مُدَبِّرٍ ..كَونٌ يُدَارُ
قَضَى أَمْرًا بِأَنْ لَا شَيْءَ يَبْقَى
فَلَا يَبْقَى سُرُورٌ أَو مَرَارُ
تَزُولُ مَمَالِكٌ وَتَقُومُ أُخْرَى
فَلَا مُلْكٌ يَدُومُ وَلَا انْكِسَارُ
عَلَى قَدَرٍ وَتَقْدِيرٍ حَيَاةٌ
كَذَاكَ الْمَدُّ يَتْبَعُهُ انْحِصَارُ
فَلَا جِئْنَا إِلَيْهَا بِاخْتِيَارٍ
وَلَمْ يَكُ فِي الرَّحِيلِ لَنَا الْخِيَارُ
فَعِشْ يَابْنَ الرَّحِيلِ عَلَى رَحِيلٍ
كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَهْلِ الْدِّيَارُ
إِلَى ذَاكَ الرَّحِيلِ مَشَيْتَ عُمْراً
وَمَا يُنْجِي مِنَ الْقَدَرِ الْحِذَارُ
وَمَهْمَا تَكْسُكَ الْأَيَّامُ ثَوبًا
فَأَيقِنْ أَنَّ ثَوبَكَ مُسْتَعَارُ

بينَ أحضانِ غاليَةٍ....

ثُمَّ ماذا!
سَمِعْتُ يومًا أنَّ المؤمِن لا يُلدَغ من جُحرٍ
واحدٍ مرَّتين!
وَلُدِغتُ أربعًا وستينَ هزيعًا إلى أن روّضَتْني الأفاويل!
السماءُ السّابعة تُشْبِهُني
تَنْتَنةُ السحب الطيّعةُ تَلبَسني
وأتقمّصُها
عذْراءٌ إخْيليّةٌ تَفوح برهيفِ الدفائِن!
النجمُ ظلال على أنفاسِ الدّمع!
الكريستالة أنوثةٌ مارلينية تُطوّقُني!
فَتَجْرَحني حبّاتٌ من دمِ القصيدِ وهي
تَسْطعُ بالخرافة!
بالجُرأة المارقة لفيافي الخيال
برنينِ الضوءِ البازغ من جُرحِي المهجور
بغصّة منفيّة تبرق خلفَ السطور
بالكُركُمِ المنثور فوق كناريّ لهفتي هباءَ
وهواء!
بجزءٍ من كلّي وهو يغتالُني فُجاءة
ويختفي!
خلف سماءٍ صافية.
وأنا ذاتها
النجمةُ ذاتها
انا تلك الهاربة من خريفِ الحكاية وموت الألوان!
كتَبْتُني على نفسي
أثرًا حريريا يَرفَلُ في الحنايا كالرايات.
كدمعِ اللحظات السعيدة.
كلمعةٍ في أعيُن اللقاء كقبلةٍ بتول
لمراهقَين يَرجّفان خلف التلال
عبر المحطاتِ البعيدة البعيدة.
ولَيلي هو هو
ولَمْ يزل سائح في الفلوات
مدللٌ كقمرٍ يمشي على رِمْشي

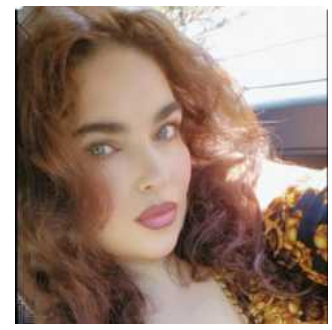

بقلم: نسرين صايغ

رحّالة في سهوبِ الوله
شيكسبيرُ الضربِ على الأوتار
أفلاطون وفلسفة الهُيام
شُوبارد قابح لزناد الوقت
فضوليٌّ شقيٌّ
جذّابٌ ونقيّ ....وبديع.
كَمن يحتفِل بميلاده!
بلبلٌ مُغامِر ينقر أحابيل الصدى
ليسقط في الرواية, بين أحضان غالية!

يـا عـود مـوعـود

بقلم: محمد علي حسن

يا عود موعود
بلحن العود
أنا قلبي معاكي يعود
يا لون تفاح
معاكي براح
و انا عايش كده مرتاح
تعيش الناس في أحزانها
و اعيش وياكي أجمل عيد
يا حلم بعيد
يا ضي يلالي في الضلمة
مفيش مواعيد
لضحكة حب مش ظالمة
كلام موجوع
و عادي رجوع
و عادي نموت بلا أسباب
يا ريت كان الوجع شبّاك
في وقت ما هو بيخَبَّط
هتربس فيه كإنه الباب
حكاية عُمر مش راسي
صداع محبوس في كَرَّاسي
و حِبر ملوش سنون تحميه
لكن خايب في نَص عتاب

خـاتـم العيـد...

بقلم: عادل عطية

حين اقترب العيد...
قلت لأمي:
اني انتظر الثياب الجديدة.
والحذاء الجديد!
لم أكن ادرك أن الخزانة فارغة.
والحقيبة فارغة.
وأن قلبها المثقوب.
بالحزن.
ينزف بالدموع الحبيسة!
نظرت أمي إلى خاتم الزواج.
الذي تركه أبي حين مات.
منذ أيام مديدة!
وقالت ـ بحنان الأم على الوليد:
في ليلة العيد.
سترتدي الثياب الجديدة.
والحذاء الجديد!
وستمرح مع رفقائك.
في حدائق المدينة!
أنت يا ولدي اثمن من خاتم ثمين.
أنت تاج عمري على الجبين.
عبر السنين!
وفرحتي.
في أيامي الحزينة!

لـيـل فـي فـنـزويـلا

شر: عبدالباسط الصمدي

حين قرأت التاريخ رأيت قوافلا
تعبر من بين الأسطر ورأيت
أماكن يعرفها قلبي حين أحب
في أول انطباعات كتبت للفرح
أن نكون أحباب تعني أن
لمشاعر الحب في القلوب
رأي ليس مختلف فالمحبة
ليست مجرد رحلة وانتهينا
والمشاعر هي بريد الحب
ولما بدت من نافذة الكلمات
قافلة الفرح قلت قصيدة مطلعها
يا آحلى امرأة شققت قلبي
وتركت بصمتها على صدري
خبيني بحنايا قلبك خبيني
متى ما أقمر في فنزويلا ليل
أنا عاشق اطربته حروف اسمك
واطربت كتاباته الصحاري والقفار
ابتسامتك يا امرأة
كانت عبارة عن شرارة حب
كما تقول شراين عيونك
تعرفين يا امرأة أني ترجمت
ابتسامتك إلى قصائد تراها
أعين من فوق بيوت ويحفها
جليدا يتحرك من فوق البحر
دربا مشيناه في الحب يا امرأة
وعاد البحر في مد وجزر
نعانق الفرح مرة لكل المرات
ونعانق الجنون مرتين
وكلما مررنا بحقول القمح
نلقي نظرة ولا نلقي المعاذير

كيف لن اشتاق

قصيدة: منى فتحي حامد

كيف لن أشتاق
و كما تلمحني وحيدة
فاتنة دروب القصيدة
مخملية الروح على أوتار لحن
شمس مداوية بمدارات الشجن
عصفورة وادي وبمامة شِعر
كيف لن أشتاق
و مِن عنفواني وخجلي
صهيل ضحكتي وخرير
أمواجي
جرأتي وإثارة رومانسية من ظمأ
كيف وكيف وإلى متى
فمن كثرة اشتياقي
باتت مشاعري بأحضان الشجر
أغصان تطوقني
كيف لن أشتاق
وقلبي نابض بمحبات الزمن
والعمر مهاجر إلى جُب الأمل
كيف لن أشتاق
وحروفي مداعبة هيام القلم
تتحدث عن اشتياقي
عن حنيني إلى زماني المنتظر
يجمع بيننا أنا والحبيب
يلملم جراحنا
أنشودة قُبلاتي بسماء
الشغف
كيف لن اشتاق
إلى أمير وجداني
فارس أمنياتي بأشعار الحُلم
كيف لن أشتاق
و كل ليلة بمسائي ونهاري
أسافر إلى الجنة
إلى أعماق السنين
بين عسل رضابي وشهد القُبل
جمرات تُشعلني
تؤجج أحاسيسي
مدللة حرماني من غياب سند

"فـي شُرْفَتِـي يَبْـدَأُ الْوَجْـدُ"

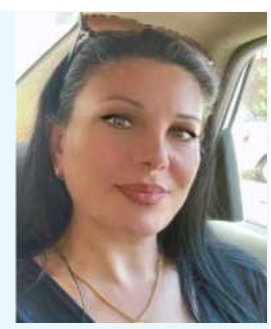

بقلم: وفاء بدر السعيد

فِي شُرْفَتِي يَبْدَأُ الْوَجْدُ.
أَرْتَشِفُ الْقَهْوَةَ كَالشِّعْرِ.
وَأُوَرَاقِي تَتَدَفَّقُ حُروفًا..
وَفَيْرُوزُ تَسْكُبُ فِي الدَّهْرِ نَغَمَ الْخُلُودِ!
أَسْتَعِيدُ نَفْسِي..
تَرْتِيبُ الرُّوحِ عَلَى وَتْرِ الصَّبَاحِ.
وَغُصَيْنُ الْحَبَقِ يُذِيبُ الْفَضَاءَ عِطْرًا.
فَتَحْلُو الْأَنْفَاسُ.
وَتَنْشَقُّ رِئَتَايَ كَالسَّمَاءِ!
هُنَا..
حَيْثُ الْفَجْرُ يُقَلِّبُ صَفَحَاتِ كِتَابِي.
وَالْوُرُودُ تُنَاجِينِي بِسِرٍّ..
لَا شَيْءَ يُعكِرُ صَفْوِي.
لَا هَمٌّ يُبَقِّعُ زَمَانِي!
هُنَا..
سَاعَاتٌ تَذُوبُ كَالْعَنْبَرِ.
وَفَاءٌ لِذَاتِي وَالْمَكَانُ
أَسْمَعُ تُغْرِيدَ الْعَصَافِيرِ.
فَأَحْدَثُهَا:
"أَنْتِ بَقِيَّةُ نَجْمَةٍ فِي يَدَيَّ.
أَمْ خَطَرٌ يُوَارِينِي..
وَيُبَدِّدُنِي ظِلًّا وَإِنْسَانًا؟!"
أَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا الْأَلَمُ
يُكَلِّلُ جَبِينَ الزَّمَنِ الْعَاتِي؟
ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي..
أَنْثُرُ الْإِسْتِغْفَارَ بَيْنَ الْأَصِيلِ
وَالضُّحَى..
"إِنَّهُ امْتِحَانٌ..
وَعَكَّةٌ تَذْهَبُ بِالصَّبْرِ..
فَاصْبِرِي!
لَا مَكَانَ لِلْيَأْسِ فِي مَلَاذِ الْإِيمَانِ!"
بِإِذْنِهِ..
يَعُودُ الْأَمَانُ..
وَيَبْقَى وَلَائِي كَالنَّسِيمِ..
وَكَالْكَلِمَاتِ..

العـدم

بقلم: عصام سامي ناجي

العشب بيكون أول ضحية
لما معارك أفيال حارتنا بتبتدي
وصراعها فجأة يحتدم
فاوعاك تراهن ع العدم
وتخلي لليأس الكئيب
السيطرة
انده لبكرة علشان
يقول لك إيه جرى
وليه تاريخنا تم اختلاسه.
وشالوا منه عنترة
واستنسخوا الحزن فيه
ودخلنا خلاص في التيه
ودخلنا في سنين المجاعة
والوهم ذاع أول بيان
عبر الأذاعة
والحلم الحدد إقامته
وشعري الوسيم
الكل جاي ينكر وسامته
ويقول عليه طعمه مذ
وكمان قبيح
علشان وقف وقت الخنوع
واحدا عنفوان الريح
وما قالشي في يوم
وأنا مالي
رغم إن الطوفان عالي
وعاوز يجتث أمالكم
وعاوز يجتث أمالي
وشعري أساسا طيب
وشعري كيوت ومثالي
مالوهشى في أي حاجة
شمال
ولا بايع الدجال
لجل ما ياخد منصب
ويجني ثروة ومال

Eleven remedies for debt crisis

Written by :
Mahmoud Mohieldin

Solutions to the debt crisis of the world's developing countries need to be practical and implementable if they are to have the desired effects, writes Mahmoud Mohieldin

Last month, the Vatican hosted a conference to launch the Jubilee Report on tackling the debt and development crises commissioned by the late Pope Francis and based on work led by Nobel Prize-winning economist Joseph Stiglitz.During the event, an important question was raised: are the debts accumulated by developing countries intended for production or consumption? The point of the question was that loans to finance investment are more likely to be repaid from the returns, whereas loans for consumption or non-productive sectors are effectively money down the drain, because they yield no returns.

In fact, for many developing countries, the situation has reached a point where they are taking out new loans merely to cover the burdens of old ones. These new loans neither contribute to financing investment for production nor to cover consumption expenses. This is a salient feature of the silent global debt crisis, which has trapped borrowers in a cycle of indebtedness.The amounts many countries now have to earmark for debt-servicing payments exceed their budgetary allocations for education and healthcare combined. To make matters worse, the interest payments alone have nearly doubled over the past ten years. It is as though these countries have chosen not to default on their debt repayments at the expense of defaulting on their development goals.Multiple actors have had a hand in producing this crisis. The developing economies adopted strategies of borrowing at a time of low interest rates but did not take the necessary precautions against interest rate hikes, currency fluctuations, or short maturity periods. Instead of relying so heavily on borrowing, with its attendant obligations and risks, these countries should have balanced their budgets, marshalled domestic resources, and readjusted their growth models with an eye to greater reliance on private investment in areas where it performs well and generates profits and, hence, taxable revenues.In particular, they should have encouraged private investment in infrastructure and energy projects, which account for the bulk of their financing needs.

As Columbia University professor and former Argentinian economy minister Martín Guzmán has been reminding us that creditors also bear responsibility for the current crisis. They are the ones who extended loans while fully aware of the significant risk of default and charged inflated interest rates to compensate for that risk. Later, when these risks materialised, the creditors were reluctant to provide the relief needed to restore debt sustainability.

Nor are the international financial institutions blameless. They contributed to the slow pace of debt-restructuring negotiations between creditors and debtors. They also tolerated the diversion of long-term concessional financing to repay the private sector debts of countries on the brink of default, which meant diverting it away from the development purposes for which it was intended.It is vitally important to formulate effective debt-management procedures based on several factors. First, they should distinguish between cases involving liquidity shortages and those on the verge of actual insolvency. Second, they need to take into consideration the debt structure and nature of the creditors (public or private sector). Third, the dangers of debt are not limited to low-income countries, as middle-income countries are also affected. Of the 54 African countries, 31 are middle-income.These were among the main factors looked at by a task force appointed by UN Secretary General António Guterres to develop practical solutions to the debt crisis. It included former South African minister of finance Trevor Manuel, former prime minister of Italy Paolo Gentiloni, Boston University professor Yan Wang, and the author of this article.

We appreciate the fact that, for the proposed solutions to achieve their intended benefits, a solid scientific underpinning was a necessary but not a sufficient condition. They also had to be practically implementable, especially given the current international geopolitical disruptions. The group arrived at the following proposals, which are divided across three levels. On the level of the global financial system, the task force recommended increasing financial support for World Bank and International Monetary Fund (IMF) specialised mechanisms and funds that provide liquidity and debt relief for both middle- and low-income countries; reforming the G20 Common Framework for Debt Treatment to include middle-income countries, suspend debt repayments during restructuring, shorten negotiation periods, and stimulate private sector participation through the IMF's lending mechanisms in cases of arrears; introducing a balanced approach to suspending debt-servicing obligations during crises and shocks that undermine a debtor's repayment capacities; reviewing the debt sustainability analyses conducted by the World Bank and IMF for both low- and middle-income countries; and redirecting unused Special Drawing Rights (SDRs) to inject liquidity, repurchase debt, and strengthen the financing capacities of international development institutions.

On the level of international cooperation, especially among countries of the Global South, the task force recommended establishing a centre for information sharing, technical assistance, financial innovation, and advice on debt swap mechanisms; creating a borrowers' forum for the purposes of consultation, coordination in international platforms and organisations, and strengthening institutional capacities; and enhancing the capacity of debt management units.On the level of country-level proposals, it recommended strengthening institutions and policies to manage liquidity, exchange rates, and interest rate risks that would include tighter safeguards to promote borrowing in local currency; improving the quality of projects seeking to attract investment and introduce specialised platforms for mobilising domestic and international resources; and reducing the costs of financing and transactions related to debt swaps and financial innovation instruments, which should be systematically linked to public policies and development plans, thereby relinquishing an ad hoc deal-making approach.To achieve these proposals' intended purpose – relieving existing debt burdens and preventing future crises – they must be implemented effectively within the framework of the financial commitments that are currently being discussed in Seville at the Fourth International Conference on Financing for Development.

Safety road

Sikkat Al-Salama (The Road to Safety), by the famous Egyptian playwright Saadeddin Wahba, is about a group of travellers headed to Sharm El-Sheikh who lose their way in the desert. As they face the looming spectre of death, the characters are forced to reexamine their lives – which are not without failings and even scandal, in some cases – and search for a path to redemption both in this life and the next.In Egyptian culture, a character who reaches such an existential dilemma is said to face one of three choices: the road to safety, the road to regret, and the road to no return. This general motif of fateful roads acquires new meaning in the context of the perilous events that have swept the region in the relatively short timeframe since the Hamas attack on Israel on 7 October 2023 to the Israeli air and Mossad assault against Iran on 13 June 2025, dramatically culminating in the joint US-Israel strikes against Iran's nuclear facilities at Natanz, Isfahan, and Fordow. All this has brought the region to that critical juncture in the gruelling desert, where the choices are between the lesser of two evils and where humankind risks regressing further into an animalistic state of murder and destruction fed by hunger, hatred, and vengeance.

The current moment in the Middle East conflict – characterised by the ceasefire in the Iranian-Israeli war and another stab at halting the fifth Gaza war – forces us to ask: what next?

In Egyptian thought, the "safe road" has never meant surrender. Rather, it denotes a confrontation with the self, a process of introspection and self-discovery. But it also entails dialogue with others and a collective search for a way to coexist as we find our way out of the desert in which we are deprived of shade, water, and food.But the safe road could become a road of regret if we placed our hopes in mystical forces that everyone imagines differently in a desert full of mirages. This danger is compounded by the tendency to depend on the sudden emergence of the saviour, which may only happen after the soul has departed the body. In the Arab region, the US is often perceived as both mystical force and saviour. Often overlooked is the fact that the US has its own interests, which it prioritises. On top of those are the personal interests and ambitions of its president, whether on the global stage or domestically, especially with the Congressional midterms coming up and, not long afterwards, the presidential elections, should he succeed in having the US Constitution amended in favour of his dream of another term.

The road to safety will not present itself to us through waiting. As I have frequently stressed in this space and elsewhere, it is the road taken by relying on ourselves. By "ourselves" here, I mean sovereign Arab states free of militias and civil wars and firm in their commitment to the modern nation-state model based on the equality of all citizens, male or female, Arab or non-Arab. These states believe in reform, participation, modernity and progress, and they are aware that time is not on their side, as other countries and regions are far ahead of us on the road to progress.History has shown that major disasters have often opened horizons to better futures. World War II – the deadliest conflict in human history and the first to involve the use of nuclear weapons – led to the founding of the United Nations, NATO, the pacification of Japan, and the creation of the European Union, as well as to more than three-quarters of a century of peace and prosperity in Europe and the Far East. Likewise, the Vietnam War, which engulfed Laos and Cambodia in the late 1960s, ultimately led to peace in Southeast Asia and the establishment of ASEAN – the Association of Southeast Asian Nations – now home to the world's fastest-growing economies.The two-state solution to which we aspire requires three levels of reform. The first is within the Palestinian political order to become a Palestinian state, in which arms are aligned with the political authority, the people with the leadership, and religion with both state and society. The second is within Israel, where integration into the region and the recognition that its Hebraic and Jewish roots are part of this region's larger history must replace that state's hegemonic ambitions and mentality. The third is at the regional level, focused on ordering it in a way that prioritises progress on a bedrock of regional security and the promotion of the values of brotherhood and tolerance.

Written by :
Abdel-Moneim Said

Boiling Point in the Red Sea

Written by :
Howayda Awad Ahmed

The Red Sea has become an unsafe trap for any international ship passing through it on a round trip. A symbolic sign now reads: "Restricted Area", due to the complete control exerted by the Houthis in Yemen—who have come to the forefront of the scene after the temporary end of the war and conflict between Israel and Iran. The Houthis are proving their ability to continue the war independently of Iran, demonstrating their readiness and capability to launch fierce attacks and more strikes on the occupied territories. They are also effectively obstructing ships affiliated with the Israeli entity or the major powers that support it.

On June 6, the Houthis attacked the Magic Seas ship, owned by a Greek shipping company and flying the Liberian flag. It was en route from the Chinese city of Zhuhai to the Suez Canal, naturally passing through the Red Sea. The Houthis attacked the ship using a small boat carrying armed pirates equipped with light weapons—rifles and RPGs. Drones and explosive boats later joined the attack, causing severe damage to the ship, bringing it close to sinking. The crew eventually abandoned it and left it stranded at sea.

Days later, the Houthis attacked another ship named Eternity Sea, also Greek-owned and headed to Jeddah. Four of its crew members were killed, the ship was completely sunk, and the rest of the crew went missing after the Houthis detained six of them.

On June 10, the Houthis launched a ballistic missile targeting Ben Gurion Airport in Tel Aviv. This indicates their continued targeting of the enemy's infrastructure, despite the end of the Iran-Israel conflict—where Iran is considered the Houthis' primary backer and motivator in Yemen.

Two strikes within a single month on Ben Gurion Airport significantly harmed the Israeli economy, halting air traffic and causing substantial losses in the tourism sector. This forced international airlines to reconsider and adjust their operational plans within Israeli territory.

These attacks, both maritime and aerial, have started to affect the global economy as a whole—and several countries, chiefly Egypt, are directly impacted. More than 75% of the Suez Canal's revenue has halted. The estimated loss of $7 billion from canal revenues may prompt the Egyptian state to seek alternative solutions if the canal remains inactive and ships continue to avoid this crucial global shipping route.

To understand where things may be heading between the enemy and the Houthis, we must take a strategic analytical view of the escalating danger. The Houthis now have full control over all major Yemeni ports, including Ras Issa, Al-Salif, and the entire western coastline on the Red Sea.

Additionally, the Houthis possess a sophisticated arsenal of ballistic missiles and drones. Their launches are systematic and carefully studied, carried out from fortified underground platforms that are difficult to detect even by satellites. They have learned their lessons well from the betrayals and espionage incidents inside Iran and have since changed and developed all of their strategies during the Iran-Israel war.

One crucial card the Houthis now hold is the presence of Israeli and allied hostages in their custody. This gives them powerful leverage for negotiation and helps them solidify their presence domestically within Yemen and among the broader resistance axis, attracting more internal support and endorsement.

Imposing an economic siege on Israel and pressuring the global economy is now part of the Houthis' broader strategy. These moves are costing the Israeli enemy billions of dollars. The port of Eilat has already declared bankruptcy as a result.

This time, the enemy faces a distant and elusive foe, making it impossible to end the confrontation with a few air or naval strikes. A ground war is nearly impossible due to Yemen's rugged terrain—and should the enemy attempt such a move, not a single Israeli soldier would emerge from Yemeni soil.

The psychological and material impact of the Houthi strikes on enemy airports and ports has reshaped global perceptions of the Israeli entity. It is now seen as an insecure state, making it an unattractive destination for investment or tourism—since critical targets could be struck at any moment.

As a result, the Israeli government is trying to pressure Washington into launching another war on Yemen. However, the United States is adhering to the ceasefire agreement signed with the Houthis—unless American interests or citizens are directly attacked.

Thus, Israel finds itself powerless and forced to deal with the Houthis alone—resorting to highly specific, calculated strikes aimed at disrupting Yemeni maritime navigation without engaging in a full-blown war or incurring further financial and military exhaustion.

The fragile balance that Israel is attempting to maintain by targeting civilian infrastructure inside Yemen is pushing the Houthis into a state of maximum alert and readiness—likely resulting in further attacks against the entity and its colonial ambitions.

The agreements between Israel, Iran, and the U.S. did not include the Houthi movement. Therefore, the Houthis operate with complete freedom—especially since their condition for ceasing attacks is the end of the occupation of Gaza.

Israel's arrogance and refusal to include the Houthis in any treaties or negotiations may drag it into a dark tunnel of prolonged conflict with them.

The Houthi ideology, which is triggering a painful global economic crisis, may ultimately yield results against Israel and its allies. Although Egypt is suffering from the temporary halt of a major investment—namely the Suez Canal—it appears to be a temporary issue. It may be resolved once the Israeli arrogance is broken, and their consecutive deep losses at the hands of the Houthis compel international pressure to put an end to the tragic situation in Gaza.

Patients at the Doorsteps of Charlatans, Sorcerers, and Religious Pretenders

Dr. Mohammed Dabasha
Member of the Egyptian Writers Union

With the astonishing scientific progress achieved by humanity and its ability to explain many phenomena scientifically, based on the scientific experimental method, science has come to encompass all areas of life. However, the scourge of regression and a return to superstition may attract many people, perhaps due to the false temptations promoted by religious pretenders and charlatans, claiming that they can harness the jinn to discover the causes of illness, treat it, and fulfill the desires of anyone who knocks on their door seeking to eliminate their ailment, or in the hope of gaining wealth or gaining a position of power. Unfortunately, among these patients are politicians, party leaders, and artists, both male and female, in addition to the working classes in Arab societies.

Given my graduate studies in mental health and psychotherapy, I was compelled to open this black box that stood in the way of my studies and the myths that have become so widespread that they claim to be able to diagnose and treat all illnesses with the help of jinn or red mercury in just a few hours. I have researched extensively and met with many of them, and God is my witness that I have never seen or felt a jinn in the many sessions I attended to determine the truth of their claims. They are nothing but charlatans seeking to swindle for money and quick enrichment.

Hearing patients' complaints, we find that they are limited to things like, "My husband is tied up and cannot have sexual intercourse with me," "There is a jinn sexually intercourse with me," "Someone has done evil to me and buried him in a graveyard, after which my condition has worsened," "I see my husband like a monkey," and many other similar issues that are diagnosed as mental illnesses and should be treated by doctors and psychotherapists.

And when I opened a dialogue based on science and the divine religions, the response also made you think that there are two sciences, apparent science studied by the people of knowledge and hidden science that God has chosen for whomever He wishes from among His servants to fulfill the needs of the people and that these charlatans are among them. We must not object so that we do not become possessed by Satan and lose our minds. The scientific and religious response says yes there are jinn that God subjugated to Solomon, but who brought him the throne of Bilqis, the jinn or someone who had knowledge from the Book that surpassed the jinn? And after Solomon, have you heard or seen that a jinn helped a human in anything? The final word is no, otherwise we would have been able to solve our Arab problems and liberate Palestine and the Golan Heights with the help of the jinn, or we would have been able to become wealthy countries with the help of the jinn and the red mercury found in the bodies of the pharaohs, which is considered the seal of Solomon or the magic lantern, as we heard about them having supernatural abilities. Have you heard that someone threw his staff and it became a living snake after Moses, or someone who had the ability by God's command to revive the dead after Jesus, peace be upon him? They are prophets and we are human beings and do not… Humans can achieve the miracles of the prophets.

Crystal Martin to build large-scale textile, apparel factory in Egypt

Crystal Martin Group, based in Hong Kong, plans to build a 1.5 million sqm textile and apparel factory in Egypt's free zone, creating 4,000 jobs and utilizing 60–70% local content. Egypt's GAFI CEO Hossam Heiba and industry leaders met with company executives to discuss the investment, which supports Egypt's ambition to become a regional garment hub. Vice President Daniel Stockdale cited Egypt's incentives, skilled workforce, and trade agreements with the EU and US as key factors. Production is set to start within two years, with the company seeking Egypt's golden license to fast-track strategic development.

Ancient sarcophagus of 'Pa-di-Hor-pa-khered' returns to Egypt

Belgium has returned a 3,000-year-old wooden sarcophagus and a beard figurine to Egypt after a decade-long investigation triggered by an Interpol alert in 2015. The Ptolemaic-era sarcophagus, richly decorated and inscribed with the name "Pa-di-Hor-pa-khered," was seized in Brussels and kept at the Royal Museums. The handover ceremony, attended by officials and diplomats, marked a significant act of justice in restoring stolen cultural heritage to its rightful home.

Egypt–African Union trade exchange reaches US$9.8 billion

Trade between Egypt and African Union countries reached $9.8 billion in 2024, up 6.5% from 2023. Egyptian exports rose to $7.7 billion, led by cement, plastics, and machinery. Imports grew by 14.5% to $2.1 billion, with copper, coffee, and fuels among the top goods. The growth highlights Egypt's deepening economic ties with the continent and its expanding role in regional trade.

Egypt, China central banks sign pacts to boost yuan use, payment systems

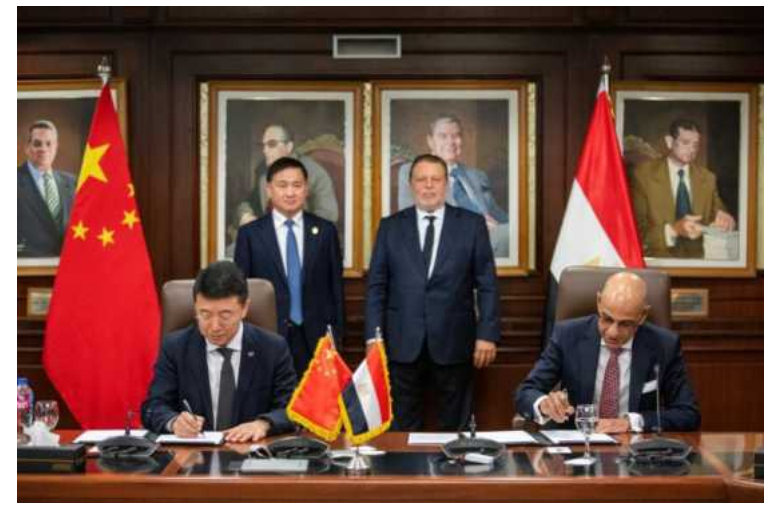

Egypt and China signed three key MoUs to boost use of the Chinese yuan and enhance digital payment cooperation. The agreements followed talks in Cairo between CBE Governor Hassan Abdalla and China's central bank chief, Pan Gongsheng. Discussions covered currency swaps, local currency settlements, Panda bonds, and payment system integration. Agreements involve the Suez Canal Bank, TEDA, CIPS, UnionPay, EBC, and Paymob, aiming to expand yuan use, improve e-payment infrastructure, and deepen financial and investment ties between both nations.

Scientists Sequence First Genome From Ancient Egypt, Revealing 4,800-Year-Old Secrets

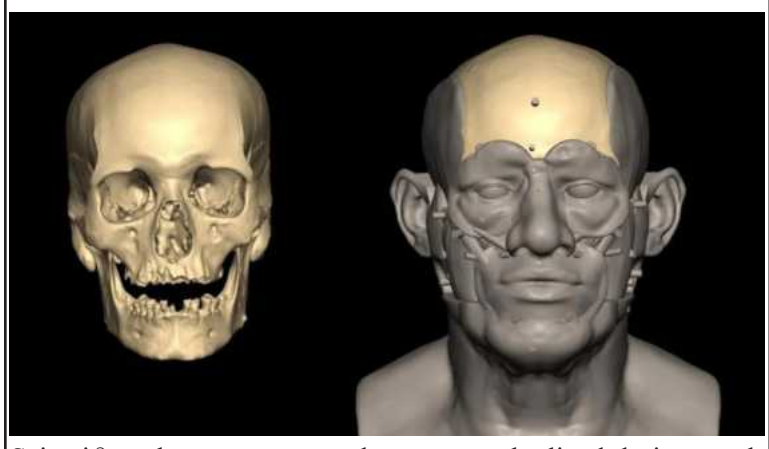

Scientists have sequenced the first full ancient Egyptian genome from a 4,500-year-old individual buried in Nuwayrat. The man's ancestry was 80% North African and 20% Mesopotamian, offering the first genetic evidence of population mixing in early Egypt. Likely a potter, he lived during a cultural transition around the time of the first pyramids. Preserved naturally in a pottery coffin, his remains helped researchers reconstruct his life and support broader studies on ancient migration and genetic diversity in Egypt.

New COVID variant not detected in Egypt: Health official

"All surveillance methods have confirmed that the virus has not entered Egypt," said Hossam Hosni, head of the Health Ministry's Scientific Committee to Combat Coronavirus, in a televised interview on Al-Nahar TV .

Hosni described the variant as highly contagious due to its ability to evade immunity from previous infections or vaccinations. "This variant has been able to develop itself and challenge the immunity acquired through previous infections or vaccinations," he said.

While the symptoms resemble those of a severe cold—fever, body aches, weakness, sore throat, red eyes, and some gastrointestinal effects—Hosni stressed that cases linked to the variant are generally not fatal.

He noted that treatment continues to rely on standard medications. Antibiotics and antivirals are typically reserved for high-risk groups, including the elderly, immunocompromised individuals, and patients with chronic illnesses.

The variant has been linked to a summer resurgence of COVID-19 cases in several countries, including China and the United States.

In May, the WHO designated NB.1.8.1 as a "variant under monitoring" and assessed its additional public health risk as low.

COVID-19 caused significant disruption in Egypt in 2020 and 2021 before subsiding in 2022. The WHO ended its pandemic emergency designation in May 2023, shifting global focus toward managing COVID-19 alongside other respiratory viruses.

NEED LEGAL HELP?

JOSEPH M. GHABOUR ESQ

ATTORNEY FOR ACCIDENT CASES

المحامي جوزيف غبور
الخبرة والنتائج الفعلية

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
- Bike & Motorcycle Accidents
- Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls
- Workers' Compensation
- Dog Bites

...and more!

نحن متخصصون فى جميع انواع الحوادث

FREE CONSULTATIONS PERSONAL INJURY

JMG
JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES LLC

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

Egypt rejects Israel's Gaza plan, threatens to dump peace agreement

جريدة صوت بلادى
VOICE OF BELADY
للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOICE OF BELADY
Chairman & Editor in Chief
MOHEB GHABOUR
www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادى
VOICE OF BELADY
للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOL 30 - NO 343 July - 2025

GERD dispute can be resolved quickly:Trump

US President Donald Trump has expressed confidence in a rapid resolution to the long-standing dispute over the Grand Ethiopian Renaissance Dam (GERD).

"I think if I am Egypt, I want to have water in the Nile, and we are working on that," Trump said during a meeting with NATO Secretary General Mark Rutte at the White House. He described the dam as "closing up water going to the Nile," which Egypt depends on for 97 percent of its water.

Trump added, "I think the United States funded the dam. I do not know why they didn't solve the problem before they built the dam. But it is nice when the Nile River has water."Calling the Nile "a very important source of income and life," Trump said, "to take that away is pretty incredible. But we think we are going to have that solved very quickly."

Egypt Warns Israel: Gaza Redeployment Plan Threatens National Security and Peace Accord

Egyptian official expresses strong opposition to Israel's military redeployment plan in Gaza, claiming significant threat to Egypt's security and warning it may endanger peace agreement.An Egyptian official involved in the negotiations between Israel and Hamas, mediated by Egypt and Qatar, stated that Egypt's security delegation opposes Israel's proposed military redeployment plan in Gaza.In an interview with Al-Araby Al-Jadeed newspaper, the official said that Cairo strongly opposes the continued Israeli military presence in the entire Rafah area, as well as the plan to establish a tent city in Rafah to house hundreds of thousands of Gazan refugees.

He stated, "This would create a human bomb at the Egyptian border, which would pose a clear threat to Egypt's national security."

The Egyptian official also noted that his country has warned in the past against Israeli violations of the Camp David Accords. He said that in response to Israeli unilateral actions, Egypt has reinforced its military forces and heavy weaponry in Sinai's Zone C, contrary to the peace agreement and in direct response to Israel's actions, which it perceives as violations of the agreement.

Trump explains why Egypt was not part of travel ban after citing Boulder attack

President Donald Trump says he did not include Egypt in a travel ban, which he tied to a terror attack allegedly carried out by an Egyptian national, because the United States works closely with the Arab nation.

"Egypt has been a country that we deal with very closely. They have things under control. The countries that we have don't have things under control," Trump told reporters in the Oval Office on June 5.

In introducing the partial or complete ban on travel from citizens of 19 nations on June 4, Trump cited the Boulder, Colorado, attack that took place at an event raising awareness about Israeli hostages. The suspect in the case, Mohamed Sabry Soliman, is an Egyptian man who entered the U.S. on a tourist visit that he overstayed after applying for asylum, federal officials say.

China and Egypt deepen ties as Beijing boosts influence in bid to solve Mideast crises

Li met Egyptian President Abdel-Fattah el-Sisi, agreeing to deepen belt and road collaboration in trade, finance, manufacturing, renewable energy, technology and cultural exchanges.

Li also pledged to encourage more Chinese companies to invest in Egypt.

Chinese investment is prominent across Egypt, notably in projects such as the central business district in the New Administrative Capital east of Cairo – featuring Iconic Tower, Africa's tallest skyscraper – and the Suez Canal Economic Zone.

Egypt's strategic importance lies in the Suez Canal, the shortest maritime route linking Asia and Europe via the Mediterranean and Red Seas, making it a critical hub for global trade, especially for China's commerce with Europe and Africa.

Sisi welcomed China's growing economic role, highlighting interest in debt swaps and increased investment in renewables, electric vehicles and tourism. "China is a key partner in Egypt's economic future," he said.

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

JMG
JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES

PERSONAL INJURY REPRESENTATION
• Car Accidents • Bike & Motorcycle Accidents • Bus & Truck Accidents
• Slips & Falls • Workers' Compensation • Dog Bites ...and more!

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002